

حصاد ٦٣ يوما

من أجل العراق



رؤية عامة

المركز، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية. ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتأثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني (marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي: ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير
محمد شيخ عثمان
٠٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هه لۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم
محمد مجيد عسكري ... حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني
شوقي عثمان امين

الاشراف اللغوي
عبدالله علي سعيد



الموسم الثاني
للانصات المركزي

الدكتور لطيف رشيد.. اضاء على الحقائق والمواقف

المصدر

AL-MARSAD

marsaddaily.com

السنة 28

الثلاثاء

2022/10/14

No. : 7713

الدكتور لطيف رئيسا لجمهورية العراق

انتصار لإرادة الشعب والعملية السياسية والاتحاد الوطني



عدد خاص



الدكتور عبد اللطيف رشيد رئيساً لجمهورية العراق

أنتخب مجلس النواب في جلسته السادسة من فصله التشريعي الثاني للدورة الانتخابية الخامسة التي عقدت يوم الخميس ٢٠٢٢/١٠/١٣ برئاسة السيد محمد الحلبوسي رئيس المجلس وبحضور ٢٧٧ نائبا، السيد عبد اللطيف جمال رشيد رئيساً لجمهورية العراق.

وفي مستهل الجلسة، أعلن الرئيس الحلبوسي عن تحقق نصاب الثلثين لعدد أعضاء المجلس المقرر لانتخاب رئيس الجمهورية، وتلا أسماء المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية والبالغ عددهم ٤١ مرشحا، مشيراً إلى استلام طلبين من السيدين ريبير احمد صالح وعمر البرزنجي بسحب ترشيحهما من المنافسة على المنصب.

وبعد انتهاء عملية الاقتراع السري، بين رئيس المجلس أن العدد الكلي للمصوتين في الجولة الاولى بلغ ٢٧٧ نائبا وهو ذات العدد للموقعين، معلنا عدم حصول أي مرشح على عدد اصوات ثلثي اعضاء المجلس حسب المادة ٧٠ من الدستور خاصة ان نتائج الاقتراع كانت بواقع ١٥٦ صوتا للمرشح عبد اللطيف رشيد بينما حصل المرشح برهم صالح على ٩٩ صوتا وحصل المرشح ريبوار اور حمن على ٩ اصوات، ونال كل من السادة المرشحين ثائر غانم ولؤي عبد الصاحب ومهدي محمد على صوت واحد، اضافة الى

تسجيل ١٠ اوراق باطلة.

بعدها اوعز الرئيس الحلبوسي ببدء الجولة الثانية من الاقتراع السري بموجب المادة ٧٠ من الدستور بعدما اكتمل النصاب القانوني بحضور ٢٤٢ نائباً وحصر التنافس ما بين المرشحين عبد اللطيف رشيد وبرهم صالح الذين حصلوا على اعلى الاصوات في الجولة الاولى.

وبعد فرز اصوات الجولة الثانية، أعلن الرئيس الحلبوسي عن فوز السيد عبد اللطيف جمال رشيد بمنصب رئيس جمهورية العراق بحصوله على ١٦٢ صوتا مقابل ٩٩ صوتا للسيد برهم صالح، فيما تم تسجيل ٨ اصوات باطلة، مشيرا الى ان عدد النواب المصوتين في هذه الجولة بلغ ٢٦٩ نائباً وهو ذات العدد للموقعين.

وقدم السيد رئيس مجلس النواب التهنئة بأسم المجلس للسيد عبد اللطيف رشيد لتسمنه منصب رئيس الجمهورية، مشددا على اهمية أن يمارس دوره الدستوري في حماية الدستور المحافظة على سيادة العراق فضلا عن تقديم شكره للسيدات والسادة النواب لجهودهم في انجاح الممارسة الديمقراطية بانتخاب رئيس الجمهورية وللكتل السياسية المشاركة في العملية السياسية والقوات الامنية ودورها البارز في الحفاظ على الامن وسلامة المواطنين، معربا عن تقديره للكتلة الصدرية واحترام مواقفها السياسي. وادى السيد عبد اللطيف جمال رشيد امام مجلس النواب اليمين الدستورية بحضور السيد جاسم العميري رئيس المحكمة الاتحادية العليا. وتقرر بعدها رفع الجلسة.

السيرة الذاتية

عبد اللطيف جمال رشيد، ولد في العاشر من آب اغسطس العام ١٩٤٤ في السليمانية. بدأ عبد اللطيف رشيد مسيرته السياسية في الستينيات من القرن الماضي، وقد انضم للحزب الديمقراطي الوردستاني، حيث أصبح عضواً فعالاً فيه، ومن ثم قيادياً في جمعية الطلبة الأكراد في أوروبا، كما شارك في العديد من الاجتماعات واللقاءات الخاصة بتشكيل الإتحاد الوطني الكردستاني.

حضر عبد اللطيف رشيد العديد من المؤتمرات والاجتماعيات للمعارضة العراقية في العام ٢٠٠٣، كما أنه احد النشطاء السياسيين في المؤتمرات التي تم تحضيرها وقيادتها في التحالف الكردستاني بأوروبا، وتم انتخابه بعد تشكيل المؤتمر الوطني العراقي كأحد الأعضاء في المجلس التنفيذي، كما انتخب لعضوية قيادة المؤتمر الوطني العراقي في العام ١٩٩٢ حتى سقوط نظام البعث.

يملك شبكة كبيرة من العلاقات مع مختلف الاطراف العراقية، وله الحضور السياسي الفاعل بعد العام ٢٠٠٣، كما كان عضوا قيادياً في مجلس INDICT ما بين العام ١٩٩٨

إلى العام ٢٠٠٣ بجانب كبار المسؤولين الحكوميين الدوليين، وتربطه علاقة صداقة كبيرة مع المعارضة العراقية في الخارج، وبعد العام ٢٠٠٣ أصبح وزير موارد مائية، من العام ٢٠٠٣ حتى عام ٢٠١٠، وبعد انتهاء مهام عمله كوزير للموارد المائية وترشيحه في الحكومة العراقية ليشغل منصب أمين عام منظمة الفاو التابعة للأمم المتحدة، وتم تعيينه كمستشار أقدم لرئيس الجمهورية حتى عام ٢٠١٨. عمل الوزير عبداللطيف رشيد في جامعة السليمانية حيث كان يدرس المواضيع الفنية على مدى عامين من العام ١٩٦٩ حتى عام ١٩٧١، وقد عمل مع شركة سير وليام هالكرو الإستشارية وشركائه المهندسين من العام ١٩٧١ ميلادي حتى ١٩٧٩ ميلادي، كما أنه عمل في مشروع تطوير المرعى الشمالي لاجراء المسح والتقييم للمشرح في الصومال من العام ١٩٧٩ حتى ١٩٨١ ميلادي، ومن أهم المناصب التي تولاه كآلاتي:

شغل منصب مدير مشروع منظمة الغذاء والزراعة الدولية لوادي توبان الذي يقع في جنوب اليمن والممول من قبل البنك الدولي وصندوق الكويت، لعامي ١٩٨١ و١٩٨٢. وشغل منصب مهندس مقيم لمنظمة الغذاء والزراعة الدولية لسد وادي جيزان وشبكة الري في السعودية.

ومدير مشروع منظمة الغذاء والزراعة الدولية ومشروع تطوير وادي الجيزان لعامي ١٩٨٣ و١٩٨٦.

وبعد عام ٢٠٠٣ شغل منصب وزير الموارد المائية. وفي أواخر عام ٢٠١٠ شغل منصب المستشار الأقدم لرئيس جمهورية العراق. حصل على منحة دراسية مقدمة من حكومة العراق للحصول على شهادة البكالوريوس في الهندسة من جامعة ليفربول في المملكة المتحدة. ومنحة دراسية مقدمة من مؤسسة كلبنكيان للحصول على شهادة الماجستير في جامعة مانشستر.

ومنحة مقدمة من مؤسسة روبرت أنكس سمث للحصول على شهادة الدكتوراه من نفس الجامعة.

الرئيس يكفّ السوداني بتشكيل الحكومة

هذا وعقب اعلان فوزه وادائه اليمين الدستورية رئيسا عاشرا للعراق فقد استقبل الرشيد مرشح الكتلة الشيعية الاكبر التي تضم ١٦٣ نائبا محمد شياع السوداني وكلفه رسميا بتشكيل الحكومة الجديدة وعليه تقديم تشكيلته الوزارية الى البرلمان لنيل ثقته عليها خلال شهر واحد. هذا وأكد المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة محمد شياع السوداني، أنه سيقدم تشكيلته بأقرب وقت ممكن.

وقال السوداني في تصريح مقتضب «سأقدم التشكيلة الحكومية بأقرب وقت ممكن».



الرئيس بافل مهنئا فخامة رئيس الجمهورية :

انتصار لإرادة الشعب والعملية السياسية والاتحاد الوطني

يا جماهير شعب كردستان

أخيراً فاز حزبكم الاتحاد الوطني الكوردستاني في العملية السياسية في العراق، وعلى الرغم من جميع المؤامرات والمآرب لم يتم النيل من إرادته وقد أصرّ على قراره الوطني. إن نيل ثقة مجلس النواب العراقي وانتخاب السياسي ومناضل بدايات تأسيس الاتحاد الوطني الكوردستاني السيد د. عبد اللطيف رشيد رئيساً لجمهورية العراق الاتحادي كان انتصاراً لإرادة الشعب والعملية السياسية والاتحاد الوطني. ومع تهنئتي الحارة له، فإنني على ثقة بأنه وبالاستناد على الماضي، سيكون له دور في القضايا السياسية والوطنية والعمل

التنظيمي، سينجح في هذه المهمة الجديدة والمصيرية في تنفيذ المهام الوطنية والدستورية. وهنا نوضح للجميع بأن الاتحاد الوطني الكوردستاني كسابق عهده سيكون حاميا لحقوق جميع القوميات والمكونات في البلاد. وسنكون في الجبهات الأمامية لتقديم الخدمات وحماية الحقوق الدستورية لشعبنا. وسنستمر في مساعينا لتعزيز الوثام ووحدة الصف بين الأطراف من أجل تعزيز مكانة الإقليم وتقديم خدمات أكثر لجماهيرنا العزيزة. وأخيراً انتصر الشعب الكوردي والعراق في هذه العملية المهمة والمصيرية، وعلى اختلاف ألواننا وأصواتنا وتوجهاتنا، فإن على عاتقنا مهمة واحدة وهي حماية وحدة صف البيت الكوردي ووحدتنا في المركز. وفي الختام أود أن أشكر فريق الاتحاد الوطني الكوردستاني وقيادته الذين كانوا لنا سندا خلال الفترة الماضية، كما أشكر شركاءنا في إقليم كوردستان والعراق. ودمتم في سعادة وسؤدد

المخلص

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

١٣ تشرين الأول ٢٠٢٢

سنعمل معاً على حماية نهج وسياسة مام جلال

وفي تصريح لشبكة روداو قال الرئيس بافل : ان الدكتور لطيف رشيد عاش سنوات طويلة مع فقيد الامة الرئيس مام جلال وانا ايضا عشت سنوات طويلة مع الدكتور لطيف رشيد، الذي كان جزءاً من الاتحاد الوطني وهو الآن ايضاً جزءاً من الاتحاد الوطني وسيبقى كذلك، وسنعمل معاً على حماية نهج وسياسة فقيد الامة الرئيس مام جلال.

وقال: ان الدكتور لطيف رشيد هو بالتأكيد مرشح الاتحاد الوطني الكوردستاني، وليس مرشحاً لأي حزب آخر، مرشح الحزب الديمقراطي كان هوشيار زيباري وهزمناه، ومن ثم رشح ريبير أحمد لمنصب رئيس الجمهورية وهزمناه ايضاً، وقد قام بعد ذلك بسحب مرشحه لانه كان على يقين على هزيمته.



المكتب السياسي: واثقون من طاقاتكم وقدراتكم لخدمة بلدنا

الاخ العزيز الدكتور لطيف رشيد الرئيس الجديد لجمهورية العراق الاتحادي.

باسم المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني وجميع المناضلين في الاتحاد الوطني الكوردستاني نتقدم اليكم باحر التهاني بمناسبة انتخابكم رئيساً لجمهورية العراق في عملية ديمقراطية وشفافة. نحن على يقين بانكم وكمناضل عريق في صفوف الاتحاد الوطني الكوردستاني وصديق عتيد للرئيس مام جلال وكرجل دولة مقتدر ستضعون جميع طاقاتكم وقدراتكم لخدمة بلدنا والدفاع عن تطلعات وحقوق شعبنا في جميع الاستحقاقات الدستورية. نهنئكم مرة اخرى..

المكتب السياسي
للاتحاد الوطني الكوردستاني



قوباد طالباني: استحقاق لسنوات نضالكم وحكمتكم

السيد الدكتور عبد اللطيف رشيد رئيس جمهورية العراق

من دواعي سروري أن اتقدم اليكم باخلص التهنئات على تلك الثقة التي منحها لكم وللاتحاد الوطني الكوردستاني أعضاء مجلس النواب وانتخبتم رئيساً لجمهورية العراق.

أنني على ثقة أن انتخابكم لهذا المنصب المهم سيصبح دعماً ذو أهمية لتهيئة الأمن والاستقرار في العراق واستعادة مكانته ودوره في المنطقة، كما أتمنى أن ينهي الشعب العراقي في ظل رئاستكم هذه المرحلة الصعبة وتكون بداية خير مرحلة وطنية جديدة تكون اساساً لوحدة الخطاب والصف بين المكونات.

أن تجربتكم خلال النضال السياسي لمبعث فخر كبير، لاسيما دوركم المحوري في عهد المعارضة العراقية، والذي مثلتم فيه الاتحاد الوطني الكوردستاني خير تمثيل، في مجال الحكم والإدارة وأول حكومة منتخبة بعد عملية تحرير العراق.

نلتهم ثقة الرئيس مام جلال وأصبحتم وزيرا للموارد المائية في الحكومة الاتحادية. أن تسنمكم هذه المسؤولية الجديدة كرئيس لجمهورية العراق هو استحقاق لسنوات نضالكم وسياستكم وحكمتكم، والذي أوصلكم إلى قمة الحكم في العراق.

قوباد طالباني

نائب رئيس مجلس الوزراء



شاناز ابراهيم احمد:خطواتكم ستعزز الوثام والتعايش في عراق الجميع

فخامة الرئيس الدكتور عبداللطيف رشيد

بمناسبة انتخابكم رئيساً لجمهورية العراق الاتحادي اتقدم إليكم بأحر التهنئات، راجية لكم النجاح في مهمتكم الوطنية الجديدة هذه، وإنني واثقة بأن العراق سيشهد في ظل رئاستكم بالاعتماد على الدستور مرحلة جديدة من البناء وحياء أفضل للمواطنين. إنني على ثقة تامة بأن تسنم فخامتكم هذه المهمة الجديدة سيكون دعماً مهماً لتحقيق المزيد من السلام والاستقرار والإعمار وستكون خطواتكم لتعزيز العلاقة بين المكونات والتعايش في عراق الجميع على نهج الرئيس مام جلال نفسه وستتحقق حقوق وتطلعات شعب كردستان أيضاً.

شاناز إبراهيم أحمد

ردود فعل كردستانية مرجبة بانتخاب الرئيس عبداللطيف رشيد



رئيسة برلمان كردستان د. ريواز فائق

السيد لطيف رشيد.. رئيس جمهورية العراق المنتخب

أهنئكم على نيلكم ثقة مجلس النواب العراقي، وآمل أن تكون هذه العملية الديمقراطية بداية جديدة للعملية السياسية برمتها في العراق، وأن تتبعها خطوات دستورية أخرى لتشكيل الحكومة الجديدة في أسرع وقت ممكن.

إن استعادة هذا المنصب لمصلحة شعب كردستان كاستحقاق دستوري وفق مبدأ الشراكة السياسية في العراق، ومن قبل مناضل عتيد في الاتحاد الوطني الكوردستاني، هو مبعث سرور ودلالة واضحة على الإرادة الصائبة للقوى السياسية، لتعزيز الحياة الديمقراطية والتعايش المبني على الدستور.

آمل أن يسهم هذا الانتصار في تعزيز وحدة الصف والوئام وبذل الجهود لتقريب وجهات النظر المتباينة، وأن تكونوا نواة للتوافق وتوحيد الخطاب الوطني وفق نهج قائدنا العظيم الرئيس مام جلال.

أهنئكم مرة أخرى، ودمتم في سعادة وسؤدد.

د. ريواز فائق

رئيسة برلمان كردستان

رئيس إقليم كردستان

أعرب رئيس إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني، عن أمله في تعمل جميع الأطراف السياسية من أجل تشكيل حكومة تستجيب لمطالب المواطنين. رئيس إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني، هنا في تغريدة الخميس (١٣ تشرين الأول ٢٠٢٢) عبد اللطيف رشيد بمناسبة انتخابه رئيساً لجمهورية العراق.

نيجيرفان بارزاني، قال في تغريدته إنه يأمل في أن «تتعاون جميع الأطراف من أجل مستقبل أفضل، وتشكيل حكومة تستجيب لمطالب المواطنين» وتكون قادرة على مواجهة تحديات المرحلة.

رئيس حكومة إقليم كردستان

هنا رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، الخميس ١٣ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٢٢، الدكتور لطيف رشيد بمناسبة انتخابه رئيساً لجمهورية العراق الاتحادي.

وكتب رئيس الحكومة في حسابه الرسمي بموقع تويتر: «تحدثت إلى الدكتور لطيف رشيد لتهنئته بمناسبة انتخابه رئيساً جديداً لجمهورية العراق الاتحادي، والتأكيد على مسؤوليته بالغة الأهمية في الحفاظ على الحقوق الدستورية لجميع العراقيين، وبضمنهم مواطنو إقليم كردستان».

وتابع: «لقد تحملنا جميعاً الكثير من التوترات والاضطرابات، ويجب علينا الآن أن نسخر إرادة حقيقية لفتح صفحة جديدة، إذ لم يعد من الممكن أن تصبح متطلبات الناس أمراً ثانوياً».



رئيس مؤسسة الرئيس مام جلال مهنتا الرئيس عبداللطيف

هنأ الدكتور محمد صابر رئيس مؤسسة الرئيس مام جلال، عبداللطيف رشيد بانتخابه رئيسا الجمهورية.

وقال في بيان إننا "واثقون من أن انتخابكم لهذا المنصب المهم، سيصبح عاملا للأمان والاستقرار في العراق، وأعادة مكانة ودور بلدنا في المنطقة والعالم". وأضاف "نرجو أن يتجاوز الشعب العراقي والكوردستاني في ظل رئاستكم هذه المرحلة الصعبة والمليئة بالمناكفات، وأن تكون فترة رئاستكم بداية للرفاهية والخير لمرحلة وطنية جديدة ووحدة وترابط سائر مكونات العراق".

وتابع "نرجو لكم من أعماق قلبنا وحرصا منا على الديمقراطية والوطنية، النجاح والريادة كي تصلوا عبر نهج وحكمة الرئيس مام جلال، بالشعب العراقي إلى بر الأمان".



ردود فعل عراقية ودولية وعربية مرجبة بانتخاب الدكتور لطيف رئيساً للجمهورية

الدكتور برهم صالح

قال الرئيس المنتهية ولايته برهم صالح في تغريدة «تشرفت بموقعي رئيساً لجمهورية العراق، والتزمت باصرار في المضي تحت سقف الوطنية مساراً لمهامي ودعم مسار الإصلاح في سبيل بلد مُقتدر خادم لمواطنيه، وسأبقى ملتزماً بهذه المبادئ. بمودة واحترام أهني رئيس الجمهورية المنتخب السيد عبد اللطيف رشيد متمنياً له النجاح والتوفيق في مهام عمله».

مصطفى الكاظمي

هنأ رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي ، الرئيس لطيف رشيد بفوزه بمنصب رئاسة الجمهورية العراقية. وقال الكاظمي في بيان على تويتر، «نهني الأخ الدكتور رشيد بانتخابه رئيساً لجمهورية العراق». وأضاف «نتمنى له النجاح والتوفيق في مهمته»، داعياً «كل القوى السياسية العراقية إلى التعاون وتوفير الدعم له».

السيد قاسم الأعرجي

هنأ مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، الخميس، عبد اللطيف رشيد بمناسبة اختياره رئيساً للجمهورية. وقال الأعرجي في تغريدة على «تويتر»، «نبارك للدكتور عبد اللطيف رشيد انتخابه رئيساً للجمهورية، للمضي ببناء عراق قوي ودولة كريمة تليق بتضحيات شعبنا».

النائب الأول لرئيس مجلس النواب

أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب محسن المندلاوي، اليوم الخميس، أن المرحلة المقبلة صعبة ومهمة وتتطلب تضافر جهود السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية. وذكر المندلاوي في بيان، «أتقدم بأحر التهاني والتبريكات إلى الرئيس عبد اللطيف رشيد بمناسبة نيته ثقة أعضاء مجلس النواب، واختياره رئيساً للجمهورية ونتمنى له التوفيق في أداء المهام والمسؤوليات الوطنية التي عاهد الله والشعب على تحقيقها، وبأن يكون راعياً للدستور ومصالح الدولة والشعب العراقي». وبارك النائب الأول للمكلف محمد شياع السوداني بتكليفه رئيساً للحكومة الجديدة، داعياً إياه إلى «تنفيذ رغبات الشعب العراقي بتقديم كابينه وزارية كفوءة خادمة للشعب ورعاية لمصالحه وقادرة على إدارة مفاصل الدولة بكل مهنية وشفافية». وأكد أن «المرحلة المقبلة صعبة ومهمة وتتطلب تضافر جهود السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، والعمل بشكل جاد لتصحيح أخطاء المرحلة الماضية وإنهاء المشاكل والعقبات التي تواجه البلد والشعب».

نائب رئيس مجلس النواب

هنأ نائب رئيس مجلس النواب شاخه وان عبدالله، الخميس، رئيس الجمهورية عبداللطيف جمال رشيد، بنيل ثقة مجلس النواب. وذكر عبدالله في تغريدة، «نبارك للأخ عبداللطيف جمال رشيد بمناسبة نيته ثقة أعضاء مجلس النواب في جلسة اليوم وفوزه بمنصب رئيس جمهورية العراق الفيدرالي في عملية ديمقراطية وفق الاستحقاقات الدستورية». وأضاف، «نتمنى للرئيس التوفيق والسداد في أداء مهامه ومسؤولياته القانونية في الحفاظ على الدستور وضمن الالتزام به، وحماية السيادة الوطنية وسلامة أراضينا ورعاية مصالح الشعب وصيانة الحريات والتجربة الديمقراطية».

سماعة عمار الحكيم

هنأ رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، ، عبد اللطيف رشيد بانتخابه رئيساً للجمهورية ومحمد شياع السوداني بمناسبة تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة. وقال السيد الحكيم في بيان «نبارك لشعبنا العراقي الذي طال صبره حلحلة الانسداد السياسي والمضي باستكمال الخطوات الدستورية لتشكيل الحكومة بمشهد ديمقراطي آخر شهده مجلس النواب العراقي اليوم». وأضاف، «نبارك لفخامة الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد انتخابه رئيساً لجمهورية العراق، وللاتحاد الوطني الكردستاني تمثيله في رئاسة الجمهورية، ونتوسم بفخامة الرئيس المنتخب خيراً بأن يمضي في مسار حماية الدستور ويكمل ما شرع به من سبقه، وأن يتسم عهده بالتكاتف والتكامل بين السلطات الثلاث، وحث شركاء وفرقاء المشهد السياسي العراقي على العمل بروح الفريق الواحد المنسجم من أجل تعزيز المسار الديمقراطي». وتابع، «ولا يفوتنا أن نشمن الدور الوطني الكبير والمتميز الذي اضطلع به الدكتور برهم صالح خلال فترة توليه رئاسة الجمهورية».

وفي بيان لاحق بارك الحكيم للمكلف بتشكيل الحكومة محمد شياع السوداني تكليفه من قبل رئيس الجمهورية.

وقال الحكيم في بيانه «نأمل من السوداني الإسراع باختيار فريقه الوزاري وأن يتسم بالمهنية والنزاهة والعمل الدؤوب ويعمل على تقديم الخدمات للمواطنين على أساس البرنامج الحكومي المبني على الأولويات والمحكوم بسقوف زمنية محددة».

ودعا الحكيم رئيس الحكومة المكلف إلى اعتماد مبدأ التواصل مع الكتل السياسية لتقريب وجهات النظر وإنضاج الرؤى والأفكار التي من شأنها إخراج العراق من أزماته السياسية والخدمية، وفقاً للبيان.

السيد هادي العامري

هنا رئيس تحالف الفتح هادي العامري، الخميس، باستكمال الاستحقاقات الدستورية، مباركاً انتخاب رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد، وتكليف محمد شياع السوداني بتشكيل الحكومة الجديدة، فيما طالب بالتعاون معه لتسمية الكابينة الوزارية.

وذكر العامري في بيان، «نهني الشعب العراقي العزيز وأسر الشهداء والمضحين، ونهني القوى الوطنية المخلصة كافة باستكمال الاستحقاقات الدستورية، ونبارك للدكتور عبد اللطيف رشيد انتخابه رئيساً للجمهورية هذا المنصب المهم الذي يصون الدستور وسيادة العراق، ونبارك لمرشح الكتلة الأكبر محمد شياع السوداني تكليفه بتشكيل حكومة الخدمة المنتظرة».

وأضاف، «نأمل من الجميع التعاون الكامل مع رئيس الوزراء المكلف لاستكمال كابينته واختيار وزرائه على اسس مهنية تضع خدمة العراق في رأس قائمة الاولويات، وبرنامجاً واضحاً لمحاربة الفساد والشروع بمرحلة جديدة من العمل الجاد لخدمة الوطن والشعب، وطي صفحة التلكؤ والتعطيل، وفتح آفاق التفاؤل والتعاون بين مختلف السلطات والقوى بما يحقق تغييراً ايجابياً جذرياً يسهم في تجاوز كل حالات الترهل والفساد والفوضى والاستقطابات السلبية السابقة، وندعو الله تعالى أن يتم نعمته على شعبنا ووطننا بحياة آمنة، ودولة عادلة، إنه نعم المولى ونعم النصير».

الشيخ قيس الخزعلي

ذكر الشيخ قيس الخزعلي في تغريدة عبر تويتر، «نبارك للشعب العراقي الابي والى ممثليه تحت قبة البرلمان نجاح جلسة انتخاب رئيس جمهورية العراق».

وتابع: «كما نبارك فوز الرئيس عبد اللطيف رشيد بهذا المنصب وفق السياقات الدستورية والقانونية ضمن الأطر القانونية التي عولنا عليها منذ البداية»، مردفاً: «املين ان تمضي العملية السياسية بإكمال تشكيل حكومة الخدمات والاعمار وارجاع هيبة الدولة، وبناء مؤسساتها الدستورية».

الشيخ همام حمودي

هنا رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي الشيخ همام حمودي، الخميس، عبد اللطيف رشيد بانتخابه رئيساً للجمهورية.

وقال حمودي في بيان «نهنيء أخانا الدكتور عبد اللطيف رشيد رئيس جمهورية العراق لنيله ثقة ممثلي الشعب، آملين من الله التوفيق في اداء مسؤولياته الوطنية، والعمل المخلص لكل ما يعز العراق وأبناء شعبه، ووحدته واستقراره».

وأضاف: «كما نهنيء شعبنا على إصراره على المضي بتجربته الديمقراطية قدما، والتداول السلمي للسلطة، بعيدا عن كل أشكال العنف، آمليين أن تكون الحقبة القادمة مسارا نحو الخير والتصحيح وبناء العراق الآمن المزدهر».

د.عادل عبد المهدي

هنا رئيس الوزراء السابق د.عادل عبد المهدي، ، بانتخاب رئيس للعراق، وتكليف السوداني بتشكيل الحكومة الجديدة.

وقال عبد المهدي في تدويته: «نهنيء الشعب العراقي الصابر والاخ فخامة الرئيس عبداللطيف رشيد على انتخابه رئيساً لجمهورية العراق، وكذلك تكليف الاخ الاستاذ محمد شياع السوداني، على تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة، كما نهنيء القوى السياسية بمختلف توجهاتها، واجتهاداتها على العملية الديمقراطية والانتقال السلمي للسلطة رغم التأخير والمعوقات».

وأضاف عبد المهدي، «حل متأخر خير من اللاحل والدوران في حلقة مفرغة».

السفيرة الأميركية

أعربت السفيرة الأميركية في بغداد، الينا رومانوسكي، عن تطّلع واشنطن لعلاقة تعاون بين الرئيس العراقي الجديد عبد اللطيف رشيد، ومرشح رئاسة الوزراء المكلف محمد شياع السوداني، من أجل خلق فرص العمل وضمان هزيمة داعش.

وقالت رومانوسكي، الخميس (١٣ تشرين الأول ٢٠٢٢)، عقب انتخاب عبد اللطيف رشيد رئيساً لجمهورية العراق «نتطلع قدماً إلى علاقة تعاون مع الرئيس العراقي المنتخب حديثاً عبد اللطيف رشيد ورئيس الوزراء المكلف محمد شياع السوداني».

هذا التطلع يهدف لمواصلة رشيد والسوداني «العمل معاً جنباً الى جنب من خلال الحكومة الجديدة من أجل خلق فرص العمل ومكافحة التغير المناخي وضمان الهزيمة الدائمة لداعش».

الخارجية البريطانية

هنا وزير الخارجية البريطانية، جيمس كليفرلي، الدكتور عبد اللطيف رشيد، بانتخابه رئيساً للجمهورية العراقية. وأعرب كليفرلي خلال تغريدته في حساب الوزارة على تويتر، عن تطّلع «للعمل معاً لتوطيد العلاقات البريطانية العراقية، والمساعدة في بناء عراقٍ أكثر قوة، ويتمتع باستقلاليتته ويخضع لمساءلة شعبه، وبناء مستقبلٍ مزدهر للشعب العراقي».

سفارتي المانيا وفرنسا

هنا السفير الألماني مارتن جايجر في بيان، عبد اللطيف رشيد بانتخابه رئيساً للجمهورية ومحمد شياع السوداني بتكليفه لرئاسة الحكومة العراقية الجديدة متمنياً لهما التوفيق في مهامهما ومؤكداً أن «ألمانيا تقف على أهبة الاستعداد لدعم أصدقائنا العراقيين».

كما هنأت السفارة الفرنسية في العراق محمد شياع السوداني بمناسبة تسميته بمنصب رئيس الوزراء، معربة عن استعدادها «للعمل معه بشكل وثيق».

ودعت السفارة الفرنسية إلى «تشكيل حكومة تعمل على الاستجابة للمطالب المشروعة للشعب العراقي بكافة مكوناته وللشباب بصورة خاصة»، لافتة الى أن «فرنسا ستقدم له كل دعمها لتعزيز المؤسسات العراقية، وتدعيم دور الدولة، والعمل معه من اجل تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة الذي يعد العراق إحدى ركائزه ذا سيادة ولاعبا لدور التهدئة والتوازن».

وتابعت أن «فرنسا مستعدة للاستمرار في تقديم دعمها الكامل للسلطات العراقية في جهودها الرامية الى حفظ سيادة اراضيها، وتوفير الأمن للشعب، وتحسين الخدمات العامة، ومكافحة الاحتباس الحراري».

الرئيس الإيراني

بارك الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، لنظيره العراقي، عبداللطيف رشيد، بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية. وذكر بيان صدر عن رئيسي (١٣ تشرين الأول ٢٠٢٢): «أمل أن تسير الحكومة العراقية الجديدة نحو تطوير العراق وازدهاره، كما نأمل ان تشهد العلاقات بين ايران والعراق مزيدا من النمو».

وأضاف، «الجمهورية الاسلامية كانت وماتزال تدعم العملية السياسية العراقية القائمة على آراء الشعب وتبذل مساعيها لتحسين التعاون الأخوي بين البلدين».

أمير الكويت

بعث أمير الكويت نواف الأحمد الجابر الصباح، ببرقية تهنئة إلى عبداللطيف رشيد بمناسبة انتخابه رئيساً لجمهورية العراق. وعبر الأمير في البرقية، عن «خالص تهانيه لرشيد بالثقة التي أولاها إياه مجلس النواب بانتخابه رئيساً لجمهورية العراق متمنيا له كل التوفيق والسداد لكل ما فيه خير العراق وتحقيق تطلعات شعبه الكريم».

وأشاد الأمير، بـ«العلاقات الوطيدة التي تربط دولة الكويت بجمهورية العراق».

وأكد، على«التطلع المشترك نحو تعزيز أواصر هذه العلاقات بين البلدين الشقيقين والارتقاء بأطر التعاون المشترك بينهما في مختلف المجالات إلى آفاق أرحب خدمة لمصلحتهما المشتركة» راجيا لرشيد «موفور الصحة والعافية ولجمهورية العراق الشقيق وشعبها الكريم دوام الأمن والاستقرار والرخاء والازدهار».

سلطان عمان

هنأ سلطان عمان، هيثم بن طارق، عبد اللطيف رشيد لانتخابه رئيساً لجمهورية العراق. وذكرت وكالة الأنباء العمانية، أن «السلطان هيثم بن طارق بعث ببرقية تهنئة إلى الرئيس عبد اللطيف رشيد رئيس جمهورية العراق بمناسبة انتخابه وأدائه اليمين الدستورية رئيساً جديداً لبلاده».

واعرب بن طارق، عن «خالص تهانيه وصادق تمنياته لفخامته بموفور الصحة والسعادة والعمر المديد، داعيا الله تعالى ان يوفقه في قيادة الشعب العراقي لتحقيق كافة تطلعاته نحو الاستقرار والتقدم والرخاء».

فخامة الرئيس ...

أضواء على المواقف والحقائق

مع المسار الدستوري العراقي

الموقف من اقليم كردستان والعلاقة مع بغداد

صديق البيئة وعاشق الانهار والاهوار



مع المسار الدستوري العراقي

بيانات - رؤى - حوار



بيان الى القوى السياسية العراقية كافة

الأخوة في جميع القوى السياسية

السلام عليكم ورحمة الله

قد أكون أكبركم سنا وأقدمكم انخراطا في العمل السياسي المعارض للطغيان، لكنني بالتأكيد واحد منكم فقط، لا فرق بيننا الا بالسن والتجربة التي شهدت خلالها عشرات الاصدقاء المناضلين وهم يفارقون الحياة وفي قلوبهم حسرة، لأنهم لم يحققوا أمل العيش في عراق آمن مستقر قوي وعادل. كما عرفت الكثير من الشهداء الذين بذلوا حياتهم من أجل تحقيق هذا الأمل، وأعيش بين مواطنين عاديين يريدون أن يتحقق هذا الأمل، لذلك أجد نفسي ملزما بدعوتكم الى حوار سياسي ليس مطلوبا من أحد ان يتنازل فيه عن أهدافه ومطالبه، لكن كل ما أرجوه منه هو الاتفاق خلاله على مجموعة مبادئ حاكمة للعمل السياسي خلال هذه الفترة تحفظ للعراق استقراره وللمواطنين مصالحهم المعيشية وأمانهم.

لقد رأيت زعماء يصعدون ويسقطون، ووزراء يدخلون السلطة وآخرون يخرجون منها، وأحزاب تكتسح الشارع ثم تتراجع وتضمحل، لذلك لا أرى المناصب ذات قيمة، لكن ما يبقى هو الاداء الجيد والعمل البناء والعدل في الحكم، ولأنني انتمي الى مدرسة الاعتدال والتصالح منذ ستينات القرن الماضي، أجد من واجبي تقديم هذه الدعوة التي تتبنى الحوار المفتوح لإيقاف التصعيد والاحتقان، وأرجو أن تكون مواقفكم منها ايجابية، فالدعوة إن لم تحقق سقف طموحنا الأعلى في الاتفاق على تفاصيل كثيرة، فإنها كما أرجو، تحقن الدماء وتبعد شبح العنف والصراعات عن البلاد.

أيها الأخوة

إن كل التضحيات العراقية مهددة بالضياع في هذا الخلاف الذي لن يسلم منه أحد إذا ما انفلت عن السيطرة، وستكون تداعياته أخطر حتى من حرب الارهاب وهجمة داعش، لأنه سيتسبب بشقاق بين الأخوة، وهذا يصعب اصلاحه او تجاوزه.

إنني أجدكم جميعا أهلاً لتلبية هذه الدعوة أو النداء، ولا أقترح عليكم دورا معيناً فيه وكل ما أبتغيه ان تكون الاستجابة سريعة وان يكون الحوار بنوايا صافية يلتزم بالدستور ويحترم رأي الشعب، وأن ينهي الحوار أعماله سريعا أيضا، وأن لا يكون لتقاسم المغانم إنما لطمأنة المواطنين والمؤسسات والجهات الداعمة للعراق والعاملة في مشاريعه ولحفظ تماسك الدولة والقانون والامن.

د. عبد اللطيف جمال رشيد

٣٠ تموز ٢٠٢٢

د. عبد اللطيف جمال رشيد:

مراجعة للذات في ظل الواقع السياسي الراهن

* ٢٠١٩/٥/٧

والافكار نفسها وتلونت بالشعارات الفارغة ذاتها ،
والممارسات والسياسيات التي كانت تناضل ضدها،
لتعود الدكتاتورية بأوجه ومسميات جديدة قمعت في
ظلها الحريات وصادرت الافكار بأساليب واشكال متنوعة
وصل الى حد التدخل في لقمة عيش المواطن، وليبقى
الشعب العراقي برغم الميزانيات الهائلة والإمكانات
الكثيرة مفتقراً الى الخدمات الاساسية من ماء وكهرباء
وبنى تحتية، تفتت معها البطالة التي دفعت بالآلاف
من شبابنا الى التهلكة على ايادي الجماعات الارهابية
وغيرهم من تجار الحروب أو الهرب الى خارج العراق
طالبين اللجوء في بعض دول اوروبا.

لقد تصدر العراق في ظل الفساد وسوء الادارة، قائمة
الدول الاكثر فسادا حتى وصل بنا الحال الى فقدان شبه
كامل للثقة بين الشعب والاحزاب السياسية، وهو ما ظهر
جليا في اخر انتخابات برلمانية، تدنت فيها نسبة المشاركة
لتصل في افضل الاحيان الى ٢٠٪، وفقا لإحصاءات غير
رسمية، وهو مؤشر على انعدام الثقة وتراجع بنحو خطير
بين الشعب والاحزاب السياسية ومؤسسات الدولة التي
ينبغي ان تكون ممثلة للشعب وليس العكس.

سقطت محافظات بأكملها بيد الجماعات الارهابية،
وتفكك جيش جرار بين ليلة وضحاها كلف بناؤه الدولة
مئات المليارات من الدولارات، وتحول ثلثي البلاد الى
اطلال وخرائب، من دون ان نشهد محاسبة او معاقبة
المسؤولين الحقيقيين عن سقوط البلاد بيد الارهاب
والمجازر التي قام بها ضد شتى المكونات وخصوصا
اليزيديين الذين تعرضوا لأبشع انواع التنكيل والابادة
الجماعية.

جاءت حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي التي
ولدت بعملية قيصرية ومازالت غير مكتملة الاركان، كطوق
نجاة لعملية سياسية متخبطة مشوهة، تفتقر الى اسس

عندما اخترنا الانخراط في الثورة وحركة التحرر الكردي
في النصف الثاني من القرن المنصرم، ووضعنا نصب اعيننا
اهدافاً ومبادئ وشعارات وطنية، كان في مقدمتها تحقيق
العدالة والمساواة والحرية والخلص لشعب كردستان
والعراق ككل من حكم الدكتاتوريات، وتحقيق الاهداف
والمطامح القومية واسترخصنا في اجل تحقيقها الغالي
والنفيس.

عظم التضحيات التي قدمت وسيل الشهداء، وزوال
حكم البعث الذي جثم على صدور العراقيين لعشرات
السنوات، وانتهاء حقبة مظلمة من تأريخ العراق حكم فيها
النظام بالحديد والنار، كانت من اهم النتائج التي تمخضت
عنها الثورة والنضال المسلح، الا ان تلك الاهداف والانجازات
باتت تضمحل شيئاً فشيئاً، والشعارات الكبيرة اخذت تصغر
وتتضاءل.

واخذت الخلافات تبرز بين القوى والاحزاب السياسية
التي باتت تعصف بمكونات المجتمع، وغدت التقسيمات
المذهبية والطائفية والقومية والحزبية والمناطقية، تظهر
بنحو جلي لتعمق الازمة وتوسع الشرخ وتندثر بعواقب
وخيمة على البناء الجديد، لتأخذ التدخلات الخارجية - مع
ما تغذيها من صراعات وتناحر سياسي- مكانا لها من دون
الحلول الوطنية. تعمقت على اثرها الخلافات والصراعات
السياسية التي برزت في ظلها مافيات وتجار حرب ومجاميع
إرهابية تصول وتجول، ليتحول العراق بذلك من دولة
تتطلع لبناء تجربة جديدة في المنطقة والعالم، الى ساحة
للصراعات والتجاذبات والتناقضات الاقليمية والدولية.

معظم الاحزاب السياسية المعارضة للنظام السابق
بشتى انتماءاتها وتنوعها الفكري ومنهجها السياسي،
اصبحت جزءاً من واقع مؤلم وباتت تستخدم الادوات

خصوصاً وان بناء حزب واثرائه لا ينبغي، ان يكون على حساب هدم القيم والمبادئ والانتماء الى الوطن والدولة والتجاوز على الحقوق العامة والفردية.

الشعب الذي يقف كالمترجم على بلد يتفكك ومستقبل الاجيال الذي تفكك، يدفعنا الى السؤال مرارا وتكرارا، ما الذي سنتركه لأجيالنا المقبلة وماذا سيقول التاريخ عنا هل كنا على صواب وهل كل التضحيات التي قدمت سابقا ذهبت سدى؟ ما هي المناهج والافكار والشعارات التي بالامكان ان نتبناها فيما لو بدأنا ثورة او حراكا تصحيحياً جديداً؟ بعد ان افرغنا مخزون الشعارات ولم نبق اي شيء لم نتاجر به في سبيل الوصول الى السلطة والحصول على الحكم. وهل ينبغي ان يظهر لنا

داعش جديد، حتى ندرك ان الصراعات والتناحر وشيوع الانتماءات القبلية والمذهبية والطائفية العلة الابرز للواقع العراقي المؤلم؟

لذا وبما ان الوضع

الان لا يحتمل المزيد من المماطلة والقفز على الحقائق، بات لزاماً علينا مراجعة الاخطاء ووضع الصالح العام قبل المصالح الحزبية والفتوية والشخصية، وان نعمل مجتمعين على بناء سلطة حقيقية وليس حكومة قاصرة عاجزة عن استكمال اركانها، وابعاد الهيمنة والسطوة الحزبية والفتوية عن مؤسسات الحكم في العراق والاقليم على حد سواء، لان انعدام الثقة وتفشي الفساد وسوء الادارة يمنحان الارهاب والجماعات المسلحة وتجار الحروب والفاستين والمرتزة، فرصة جديدة ليستجمعوا قواهم، والظهور الينا من جديد بأوجه واشكال مختلفة، في دولة تحولت - مع الأسف الشديد- الى دولة افراد وجماعات عوضاً من ان يرتكز فيها البناء على المؤسسات وترسيخ سيادة القانون.

متينة يمكن البناء عليها لاعادة صياغة العلاقة وتحقيق المصالحة بين مكونات البلاد. نقول جاءت لتطرح نموذجا مختلفا يأمل الجميع معه بان تتمكن عبره من محاربة الفساد واجراء الاصلاحات الادارية مدعومة بتشريعات حقيقية تعيد هيبه الدولة، وتنهاي حكم الجماعات المسلحة ومعالجة الخلافات المستعصية بين الاقليم والمركز، التي عجزت اغلب الحكومات السابقة من ايجاد حلول ملائمة له بعيدا عن التعصب والاحقاد والمصالح الحزبية والمذهبية.

الا ان هذه الحكومة الجديدة التي نعول عليها جميعا في ان تجابه الملفات المستعصية والكبيرة والصراعات والتجاذبات الإقليمية والدولية، لم تخرج لحد الان من تراكمات وتبعات المراحل السابقة ولم تطرح لحد الان حلولاً وبرامج واضحة لمعالجة الازمات والمشكلات التي تواجه البلاد. ونأمل بان تتمكن من معالجة المشكلات والازمات التي تواجه البلاد.

لم يكن اقليم كردستان بمنأى عما يجري فبدلاً من ان ينأى بنفسه عن الصراعات المذهبية والحزبية، ويوظف الأموال الهائلة التي كانت تدخل خزائنه من الحكومة الاتحادية لاعادة البناء والاعمار وبناء مؤسسات حقيقية، والأهتمام بالشعب الكردي الذي سعت الانظمة السابقة الى تحطيم ارادته، وضمان مستقبل جديد لاجياله المقبلة، اهدرت الاحزاب الثروات وغابت الشفافية وترسخت بذلك مراكز قبلية عائلية فردي على حساب حكم الشعب، وتدهورت معه الاوضاع السياسية والادارية لتبرز ازمات طالت مفاصل الحكم ومؤسسات ليسحق المواطن ويصادر قوته اليومي ويقتل الامل والثقة بالإدارة الكردية..

بات البدء بحراك جديد وثورة تنويرية ضرورة ملحة،

بناء حزب واثرائه لا ينبغي، ان يكون على حساب هدم القيم والمبادئ والانتماء الى الوطن

إختيار الإدارات المهنية الناجحة كفيل بناء صحيح لمفاصل الدولة

حوار الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد مع صحيفة «الزمان» اللندنية

في 2018/09/15

بغداد - صباح الخالدي :أكد الوزير السابق والقيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني المرشح لرئاسة الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد ان سبب تقدمه للترشح لمنصب رئيس الجمهورية هو تواصل العلاقات الاخوية وتعزيزها بين حكومتي المركز والاقليم التي جسدها الرئيس الراحل جلال الطالباني من اجل المحافظة على وحدة العرق ارضا وسيادة والحفاظ على الدستور .

وقال جمال في حوار مع (الزمان) (اتمنى من القوى الوطنية كافة المؤمنة بوحدة العراق ومستقبل اجياله ان تعمل متضامنين بواجب وطني في جميع المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية والعمل الجاد لتحسين الاوضاع العامة خاصة الخدمية ورفع المستوى المعاشي لجميع ابناء الشعب دون تفرقة او تمييز)،واضاف ان (مشكلة شح المياه التي يعانيتها البلاد حلها يكمن في اتباع سياسة مائية فنية حكيمة في ادارة مواردنا المائية وتحسين الوضع المائي مع دول الجوار من خلال المباحثات المستمرة والعلاقات الدائمة ورفد الموارد بملاكات هندسية وفنية كفوءة). ..

ويذكر ان جمال من الشخصيات العراقية الكردية ولد في اربعينات القرن الماضي في محافظة السليمانية حاصل على شهادة الدكتوراه في هندسة السدود من بريطانيا تسنم منصب وزير الموارد المائية لمدة تزيد عن عشرة اعوام وانجز خلال تلك المدة في الوزارة عددا من المشاريع الاروائية تشهد له الان في وقت يشهد العراق ازمت شح المياه وعدم انتظام تدفقه من دول المنبع . وفيما يلي نص الحوار

* لماذا رشتم للرئاسة وماهو برنامجكم ؟

- (بعد شغور منصب رئيس الجمهورية اثر رحيل الرئيس مام جلال الطالباني كانت هناك رغبة شديدة من قبل الكثير من القيادات السياسية العراقية الكردية منها والعربية ان ارشح لموقع رئاسة الجمهورية لكن اثر التريث لترك المجال للاطراف الكردية الاختيار لذا لم ارشح للموقع بيد انه لسوء حظ كل الاطراف العراقية فان العلاقات بين الحكومة الاتحادية والاقليم كانت تمر بظروف حرجة وساد سوء التفاهم بينهما ولم تكن تلك العلاقات بالمستوى المطلوب الذي يضمن تواصل وتقوية صلاتها مثلما كانت ايام الرئيس الطالباني ولاسباب عديدة لاجل لذكرها واليوم ارشح لموقع الرئاسة على امل تقوية العلاقات الاخوية بين الاقليم والحكومة الاتحادية وحسب الدستور بغية بلورة عراق قوي اتحادي مستقر يتمتع فيه ابناء الشعب كافة بالحرية وعلى اختلاف اصولهم والحياة الفضلى وفيما يخص الكرد اتمنى ان تنبثق من الانتخابات الاخيرة حكومة كفاءات عراقية قوية في بغداد لصالح الكرد وتحقيق مطالبهم المشروعة في اطار الدولة العراقية على وفق الدستور وبما يضمن وحدة العراق وسيادته).

* كيف كانت علاقتكم بالرئيس الراحل جلال الطالباني ؟

- (ان علاقتي مع الراحل مام جلال ليست وليدة المصادفة وانما تمتد الى اكثر من خمسين عاما مرت وكنت طوال تلك المدة على مقربة من توجهاته السياسية وعلاقاته الوطنية والخارجية وبهذا الترشيح لمنصب الرئيس اتمنى ان استمر على نهج مام جلال السياسي القائم على تقوية العراق من النواحي السياسية والاقتصادية والخدمية والامنية من خلال المحافظة على وحدة اراضي العراق وسيادته المطلقة على ارضه وسمائه ومائه ودستوره مع الامل ان يتم التنسيق في هذا المجال مع القوى الوطنية كافة المؤمنة بوحدة العراق ومستقبل اجياله وان تعمل متضامنين بواجب وطني في جميع المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية والعمل الجاد لتحسين الاوضاع العامة خاصة الخدمية ورفع المستوى المعاشي

لجميع ابناء الشعب دون تفرقة او تمييز من خلال الاستفادة من ثرواته الطائلة لتنمية البلد ولا سيما في مجالات البنى التحتية الاقتصادية).

* كيف ستكون علاقتكم بالنخب الثقافية والمهنية عند تسلم المسؤولية ؟

- ستكون ابوابنا مشرعة امام النخب الثقافية والمهنية الوطنية ومن كل الاطياف والاصول ليدلوا بدلوهم وسوف نعمل بجد من اجل خدمة شعبنا العراقي وتطلعاته نحو حياة فضلى لان المثقفين هم صفوة المجتمع وزبدة ابنائه لهذا من حقهم ان يقولوا ما يريدون لخدمة بلدهم من خلال تشخيص النواقص وطرح البدائل المناسبة لمعالجتها لما يتميز به المثقف من وعي وادراك واستشراف للمستقبل).

* كونكم من الخبراء الدوليين في شؤون المياه ما هو رأيكم بالمعالجات الناجمة لحل أزمة المياه في العراق وإشكالات العلاقة مع دولة المنبع ؟

- (حسب قناعتى الشخصية ان العراق بلد غني جدا في كل موارده وليست هناك مشاكل غير قابلة للحل مثل الكوارث الطبيعية من الزلازل والفيضانات والبراكين وان معظم المشاكل قائمة في بلادنا مقترنة بسوء الادارة ولو تمت تهيئة ملاكات مهنية ومن خلال دولة المؤسسات التي يتحمل فيها الشرفاء الوطنيون المسؤولية لاستطعنا حل تلك المشاكل كافة ببسر وسهولة وبالتعاون القوى الوطنية، اما بصدد الموارد المائية فان مشاكلها ناتجة عن ثلاثة امور رئيسية اولها الطبيعة والمناخ من خلال قلة وكثرة الامطار والثلوج، وثانيهما عدم وجود ادارة كفوء لادارة هذه الموارد مثل ايقاف الهدر المائي واتباع الطرق الحديثة في الزراعة والمحافظة على البيئة المائية من خلال الحفاظ على الانهر والجداول والبحيرات من التلوث البيئي وسوء التصرف بها والامر الثالث ان من سوء حظ العراق ان يكون البلد دولة مصب للموارد المائية وليست دولة منبع ولا سيما ما يتعلق بنهري دجلة والفرات لذلك فان سوء تصرفات او حسن علاقات حكومة العراق بدول المنبع تؤثر كثيرا جدا في ازدهار الموارد المائية او انحسارها).

* الحل في نظركم للمشكلة..

- (ان الحل في اتباع سياسة مائية فنية حكيمة في ادارة مواردنا المائية وتحسين الوضع المائي مع دول الجوار من خلال المباحثات المستمرة والاتصالات الدائمة وكذلك من خلال تحسين ادارة هذه الموارد برفدها بملاكات هندسية وفنية كفوءة).

* ماهي الطرق الناجمة لتحسين وتعزيز العلاقة بين الحكومتين الاتحادية والاقليم ؟

- (حسب تصوري ان اشكالية هذه العلاقة غير معقدة وغير صعبة ويمكن حلها من خلال تطبيق الدستور عبر حوار جدي مستمر بين الاطراف الكردية ممثلة بكل مفاصلها الشعبية والنخبوية وايجاد خطوات عملية قانونية وفنية وادارية جديدة من خلال تشريع البرلمان لقانون النفط والغاز حسب الدستور وبشكل تفصيلي اضافة الى حل المشاكل المختلف بشأنها على ضوء المادة ١٤٠ ، وتحويل بعض الصلاحيات المركزية الى الاقليم ومجالس المحافظات).

* هل من كلمة اخيرة ؟

- (كل التمنيات للشعب العراقي العظيم بالمزيد من الرقي وتحقيق الامن والامان والوحدة في ظل دولة القانون والمؤسسات والكفاءات).

العراق القوي الديمقراطي المستقل في صالح الجميع

كلمة الدكتور الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد في المركز العراقي للتنمية الإعلامية

بغداد / 19 أيلول 2018

السيدات والسادة الحضور

السلام عليكم

بدأ عملي السياسي في صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني منذ أواسط الستينات وكنتُ عضواً فعالاً في جمعية الطلبة الكرد في أوروبا حتى تأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني عام ١٩٧٥ حيث أصبحت عضواً قيادياً فيه وممثلاً له في المؤتمرات التي كانت تعقد في الدول الأوروبية كما كنت عضواً قيادياً في الجبهة الكردستانية، ناضلت خلال هذه العقود الطويلة ضد الدكتاتورية وسعيت الى إرساء نظام ديمقراطي تعددي في عراقٍ حرٍّ مستقل.

كانت علاقاتي بالمعارضة العراقية قوية جداً، وكنت أزور مراكز قيادات المعارضة في دمشق وطهران وكان معظمهم في لندن والدول الأوروبية وأصبحت منذ مؤتمر فيينا في بداية التسعينات عضو قيادياً في الهيئة التنفيذية للمؤتمر الوطني، وأعتقد أن أغلبكم يعرف النشاطات التي قام بها المؤتمر الوطني ونضاله ضد الدكتاتورية من أجل العراق، واستمررت على ذلك حتى سقوط نظام صدام ورجوعنا الى وطننا العراق.

كنت خلال هذه الفترة الطويلة من الزمن، أي من قبل تأسيس الاتحاد الوطني ملازماً للرئيس الراحل الكبير مام جلال بحكم علاقتي الحزبية والشخصية والعائلية مؤمناً بنهجه وأسلوبه في العمل السياسي.

جاءت هذه العلاقة نتيجة إيماني بحرية الفرد والديمقراطية للعراق.

بدءاً أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور عدنان السراج رئيس المركز العراقي للتنمية الإعلامية وجميع العاملين على إعداد هذا اللقاء.. كما أتقدم اليكم حضورنا الكريم بالشكر الوافر لمشاركتكم معنا في هذا المساء البغدادي الجميل. وأود القول بأنني اخترت الحديث عبر المركز العراقي باعتباره واحداً من أهم المراكز الإعلامية العاملة في العراق، فشكراً مرةً أخرى.

إنني الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد من مواليد مدينة السليمانية عام ١٩٤٤ والتي أكملتُ فيها أيضاً دراسة الإعدادية. حصلت على بعثة لدراسة الهندسة في المملكة المتحدة أيام حكومة عبد الكريم قاسم وحصلتُ على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في (الهيدروليكس- علوم المياه) من جامعات ليفربول ومانشستر البريطانية، وبعد التخرج لم أستطع العودة الى العراق بسبب الموقف من النظام البائد.

وخلال إقامتي في الخارج مارست العمل الهندسي وأصبحتُ بعد فترة زميلاً في جمعية المهندسين البريطانيين كما عملت لفترة طويلة مع الجامعات والشركات البريطانية وأيضاً في معظم بلدان الشرق الأوسط، فضلاً عن منظمات الأمم المتحدة والبنك الدولي.

اشتركت مع مام جلال في معظم مجالات العمل السياسي والتنظيمي والدبلوماسي

الجوار من أجل حصة عادلة من المياه للعراق. كما تسنمت منصب المستشار الأقدم لرئيس الجمهورية منذ نهاية عام ٢٠١٠ في زمن مام جلال، قمت خلال هذه الفترة بتمثيل الرئيس في المحافل المحلية والأقليمية والدولية وشاركت بالنيابة عن الرئيس في أغلب المؤتمرات والنشاطات السياسية والفنية ولازلت أقوم بنفس واجبي لحد الآن في عهد الدكتور فؤاد معصوم.

يمر العراق اليوم بمرحلة خطيرة، تراكمت فيها أخطاء جسيمة في العملية السياسية، وإن جزءاً من هذا النقص جاء من غياب شخصية وسياسة توافقية كان يمثلها الراحل جلال طالباني، ولهذا فمن الضروري الاستمرار وتطوير نفس النهج، ويجب ان نكون صريحين مع أنفسنا بأننا لا نستطيع أن نحل مشاكل الوطن دون تنسيق وتعاون كافة مكونات الشعب العراقي والنظر الى ماضي العملية السياسية بعين من الصراحة والوضوح والعمل بشجاعة لتجاوزه، أملاً في بناء العراق القوي الآمن المزدهر الذي نحلم به جميعاً.

شكراً لإصغانتكم

واشتركت مع مام جلال في معظم مجالات العمل السياسي والتنظيمي والدبلوماسي وحضرت معه أغلب اللقاءات والمؤتمرات، وكنت مندوباً شخصياً له، كما كنت ممثلاً عن الاتحاد الوطني في بريطانيا والدول الأوروبية، هدفنا خلال هذه المسيرة الطويلة الى بناء عراقٍ اتحادي ديمقراطي تعددي قوي ومعافى، خالٍ من كل اشكال التمييز والعنصرية، يتمتع فيه أبناء الشعب بخيراتهم في ظل حكم رشيد يرتكز أهم أركانه على المبدأ القائل بوجود وضع (الشخص المناسب في المكان المناسب) في جوٍ يخلو من الظلم، تحت سيادة الدولة، وابرار الهوية العراقية وتقديماً على بقية الهويات الأخرى، وأؤمن إيماناً كبيراً ككردٍ عراقي، بأن العراق القوي المستقل سيكون في صالح جميع أبناء الشعب بكافة قومياته وأديانه ومكوناته.

بعد عودتي الى العراق استلمت حقيبة وزارة الموارد المائية لمدة ثمان سنوات أنجزنا خلالها الكثير من المشاريع من ناحية تحسين الموارد المائية بما فيها بناء السدود وتجديد قنوات الري واستصلاح الأراضي وتحسين حالة الإرواء في العراق، وأفخر بدوري في إنعاش الأهوار والتنسيق مع دول

د. عبد اللطيف جمال رشيد:

أزمات تنتج أزمات

*تشرين أول ٢٠١٦

المجتمع وسحب الأموال من المصارف وعدم دفع مستحقات المشاريع والخدمات؛ بسبب تعمّد تغليب المصلحة الحزبية على مصلحة شعب كردستان وكذلك لانعدام كفاءة حكومة الإقليم وخصوصاً في عدم مراعاة مطالب الجماهير المشروعة واهمال تلبية احتياجاتهم الأساسية، فضلاً عن الإصرار على المضي في سياسة الإبتعاد عن «العمق الاستراتيجي» في بغداد والتقارب من تركيا أردوغان في السنوات الأخيرة تحديداً. وهو ما أدى الى ضعف حكومة الإقليم من النواحي السياسية والإقتصادية والوصول الى خلق حاجز بين المواطنين وبين المسؤولين المصّرّين على اتخاذ القرارات الإنعزالية والسير باتجاه التقليل من دور الحكومة الإتحادية المركزية.

في ضوء ما تقدم، تتأكد القناعة لدينا بأن دور بغداد كمركز للقرارات مهم جداً لشعب كردستان وعلى مختلف الصعد السياسية والإقتصادية والإجتماعية.. الخ، كما أننا لاحظنا - ولاحظ الكثيرون- كيف حظيت قرارات الشعب الكردي وممثليه في البرلمان بالاحترام الكامل ولأكثر من عقد من الزمن منذ التغيير ولغاية عام ٢٠١٤، حين بدأت تتغير سياسة الإقليم وتم تصدير النفط بشكل إنفرادي من قبل الحكومة هناك، فقبل هذا التاريخ كنا نتمتع بواردات النفط ضمن الحصة المقررة والتي كانت توجّه للخدمات والتنمية في كردستان. وهنا نأمل في حصول تغيير جذري لسياسة الحكومة في الإقليم والعمل على التنسيق والتعاون مع الحكومة الإتحادية وإيجاد مشتركات من شأنها خدمة الشعب في كل من الإقليم والعراق.

فما لدينا من ثروة نفطية كان يمكن لها حتى

لم تبلغ العملية السياسية الجارية في العراق منذ ٢٠٠٣ مستوى من التأزيم بقدر ما تعانيها الآن.

غير خاف على الجميع بأن هناك أزمة سياسية حادة قوامها التنازع على السلطة وفقدان الثقة بين الجميع وغياب التزام جماعي باستراتيجية سياسية واضحة للبلد.

وفي ظل هذه الأزمة نمت واستفحلت أزمات كثيرة أخرى، في مقدمتها الأزمة المالية المتفاقمة ومشكلات الأمن وغياب الخدمات وانعدام التنمية في مختلف حقول الحياة والادارة والاقتصاد وهي نتائج مباشرة لسوء أو انعدام التخطيط في الإدارة السياسية للبلد.

فما هو متاح من ثروات طبيعية كبيرة جرى ويجري اهدارها في غمرة هذه الفوضى الضاربة من الأزمات.

الزيادة الحاصلة في انتاج النفط عما كان عليه، لم يعد لها من قيمة مع فقر الصناعات النفطية من جانب وانخفاض اسعار النفط من جانب مهم آخر. في الواقع فإن هذا الانخفاض أسهم في كشف حجم الخراب الكبير في السياسة النفطية، إن كانت هناك فعلا سياسة نفطية، وكشف المسؤولية عن تغييب التشريعات اللازمة لتطوير قطاع النفط، ناهيك عن تفاقم المشكلات التي لم تحل بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان وأثرها في خلق مشكلات تعدّت المجال النفطي إلى مجالات سياسية واقتصادية كثيرة للعراق ككل وللصلة الواهية بين العاصمة بغداد وأربيل مركز الإقليم، وأفضت الى الحال السيء كما في الإقليم حيث اتخذت إجراءات لا قانونية وغير مسؤولة من قبل حكومة الإقليم بقطع رواتب جميع شرائح

ما هو متاح من ثروات طبيعية كبيرة جرى ويجري اهدارها في غمرة هذه الفوضى

نرى بأنه لدينا مشاكل في الإقتصاد والمال والخدمات والإعمار والصناعة وحتى ضمن الحياة الإجتماعية هناك مشاكل.

ومن خلال خبرتي وكوني بمنصب حكومي ولتجربتي طوال فترة ثلاثة عشرة عاماً الأخيرة بعد إزاحة نظام حزب البعث، أرى أن سبب المشاكل الرئيسية تتمثل بالآتي:

- ضعف حس الإنتماء الوطني.
- حصول القادة السياسيين في الحكومة وخارجها على إمتيازات طائلة يمكن أن توصف بأنها مبالغ فيها، وهذا ما شجع التفرقة المذهبية في المجتمع.
- الإدارة السيئة وإقصاء الأفراد المؤهلين والأمناء والنزيهيين عن أعمالهم والإتيان بغير المؤهلين لتسلم مختلف المناصب في الدولة.
- منح السلطات والصلاحيات للقادة السياسيين (غير المؤهلين) لاتخاذ قرارات الدولة.
- الإبقاء على التشريعات القديمة، وأكثرها إستبدادية تعود لنظام البعث وبعضها يعود لأزمة أقدم من نظام البعث. وكان يفترض بهذه التشريعات والقوانين أن تهدف لبناء النظام العراقي اللامركزي الجديد.
- إتخاذ القوى الخارجية في عام ٢٠٠٣ قرارين من

مع انخفاض اسعار النفط أن تستمر كعامل قوة للبلد والشعب، وذلك في حال وجود تنمية تصنيعية في المجال النفطي وضبط معقول للتصرف بعائدات النفط وخضوع الجميع لتشريعات عادلة ومتقدمة، وكل ما ذكرته هو مما نفتقد إليه للأسف حتى الآن.

الثروة المائية هي الأخرى جرى إخراجها من عوامل قوة اقتصاد البلد.

السياسة في هذا المجال، حطمت كل شيء؛ مرة بسوء التخطيط والإهمال، ومرة أخرى بفوضى العلاقات الإقليمية التي لم تعد تريح في كل شيء من أجل تحطيم كل فرص التفاهم والسلام في هذه المنطقة.

وفي الواقع فإن الأزمات الإقتصادية العاصفة يجري استخدامها بوجهين؛ فهي مفيدة في تبرير التلكؤ والعجز عن عمل أي شيء في مجال الخدمات والتنمية وحتى تهيئة التشريعات اللازمة لبعضها، وهي من جانب آخر مضرة ما دامت باتت تدفع بالمشكلات كلها دفعة واحدة إلى السطح لتنفجر بين مختلفين لا يجيدون سوى تنمية الخلافات والصراعات.

المشكلات في العراق من صنع البشر وخلقت من قبل العراقيين، وأعتقد ان على العراقيين تقبل اللوم على هذا الفشل؛ وعندما أقول العراقيين فأنا أقصد القيادة العراقية المتمثلة بالحكومة والقوى السياسية. إذا ألقينا نظرة على الوضع المالي العراقي الحالي

دور بغداد كمركز للقرارات مهم جداً لشعب كردستان

بين جميع الذين كانوا سببا في هذا المصير من أجل إبقاء البلد أمام المصير المنغلق على نفسه حتى ولو إلى حين.

**بناءً على كل ما أشرنا إليه سابقاً
ومن أجل تحسين مجمل الوضع
العراقي نرى الآتي:**

- على العراق أن يطور قوة أمنية وطنية موحدة تتضمن الجيش والشرطة .. الخ.
- كون النفط هو المصدر الرئيس للموارد المالية في العراق؛ فمن المهم أن يكون هناك قانون صحيح ومفصل للكاربوهيدرات بهدف حل المشاكل المالية والإقتصادية للبلد مع حكومة إقليم كردستان و المحافظات.
- وضع برنامج حكومي صحيح بعيد عن المركزية في الحكم وتطبيق مبدأ الأقاليم وحل مشاكل المناطق المتنازع عليها.
- العمل على تقليل قوى وامتيازات الشخصيات السياسية والأحزاب، كما يجب تشجيع المهنية وتأهيل أفراد دولة ذوو كفاءة. ومحاربة الفساد وسوء استخدام القوى والإعتماد على إدارة جديدة لكل مجالات الحياة ومحاولة توفير الخدمات الأساسية للمواطنين وبمستويات معقولة.

قبل الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة تحديداً، وكان لهذين القرارين تأثيرات سلبية. الأول هو حل الهيئات والمؤسسات العراقية المرتبطة بشكل رئيس بالأمن والحدود والسيطرة عليها والثاني هو تغيير دور التدخل الدولي من محرر الى محتل.

لقد ذكرت أن المشكلة من صنع البشر، والذي أعنيه أن العراق بلد غني ولا يعاني من أية مشاكل متعلقة بالكوارث الطبيعية، غني بالمياه والنفط والموارد الطبيعية والزراعة، وكثافة سكانية منخفضة وتاريخ عريق.

في الواقع حصل فشل كبير في استثمار امكانات القوة المالية في وقتها فكيف نتوقع حالياً النجاح في مقاومة تحديات غياب قوة المال؟

النزاع الفاضح تحت قبة البرلمان خلال الأسابيع الأخيرة يكشف جانباً من أزمت الإحباط النفسي للجميع وانعدام فرص الحلول والتفاهم.

البرلمان الذي يفتقد إلى كتلة معارضة صريحة هو الآن ميدان اصطراع لقوى السلطة. وهذا وجه من وجوه الأزمة السياسية العاصفة بالبلد وبالعملية السياسية الجارية فيه منذ ٢٠٠٣.

قد تشهد الأشهر المتبقية على الانتخابات المقبلة مزيداً من هذا الاصطراع، ولكنها في المقابل ستشهد مزيداً من (التفاهم) العابر على التصارع، إنه التفاهم

د. عبد اللطيف جمال رشيد:

من أجل تحسين أوضاعنا الداخلية

* تشرين ثاني ٢٠١٦

لصيغة المحاصصة التي تم تجميلها بمصطلح التوافق السياسي؛ وهو مصطلح غير موجود على أرض الواقع أدت الى تعيين أشخاص غير مناسبين لإدارة شؤون الدولة الإدارية، وساهم ذلك بتفاقم الفساد الإداري من خلال سيطرة مجموعة من المسؤولين غير المؤهلين لإدارة الدولة مقابل إهمال العناصر الكفوءة رغم حاجة العراق الجديد الى أصحاب الكفاءات والخبرات قبل حاجتها الى قادة ورؤساء أحزاب وجماعات.

ومن الناحية الإجتماعية، فقد خلف الإرهاب والصراعات الطائفية التي شهدتها العراق خلال السنوات الثلاث عشرة السابقة جيشاً من الأراذل واليتامى دون أن تتمكن الدولة من إستيعابهم أو توفير الحياة الكريمة لهم، وأثر الوضع الإقتصادي المتدهور وفشل التنمية على الجانب الإجتماعي في العراق دون التمكن من إيجاد الحلول المناسبة.

كل هذه الإخفاقات وفي شتى المرافق أدى الى زيادة أطماع أعداء العراق والسعي لإفشال العملية الديمقراطية الناشئة من خلال التدخلات السافرة في شؤون البلد دون رادع قوي من المكونات العراقية التي أصبح قسم منها وللأسف أداة بأيدي أولئك.

وعلى الرغم من تشكيل عدة حكومات وبعناوين مختلفة خلال السنوات الماضية، لكن لحد الآن لم تظهر حكومة قوية قادرة على إدارة شؤون الدولة كما يجب؛ من أجل وضع حد للتدهور الحاصل في مختلف المجالات، فقد كان بعض المسؤولين يراعون مصالح فئة معينة ويعملون على صفقات متبادلة للإستحواذ على الثروة وتمشية الأمور دون الإلتفات الى مصالح الشعب، فأصبحت العلاقات بين بعض القوى السياسية تتحكم بها الصفقات وعقود الشراكة.

يمر العراق منذ سقوط النظام السابق بالعديد من الأزمات السياسية والإقتصادية والإدارية والإجتماعية والتي عمت معظم مرافق الحياة، ووصلت الى حالة باتت تهدد مجمل العملية السياسية جزاء تداعياتها الخطيرة على الأوضاع المعيشية والأمنية للمواطن العراقي. ومن الضروري أن نشير الى بعض الأسباب الأساسية التي أدت الى إستفحال تلك الأزمات وبقائها بلا حلول؛ في مقدمتها مسألة المحاصصة التي بنيت على أساسها العملية السياسية في العراق. فهذا الأسلوب الفاشل بإدارة الدولة تحت ذريعة تحقيق التوافق الوطني، أفرز الفرقة بدل التوافق بين المكونات العراقية، فالصراع على السلطة من قبل الذين مثلوا المكونات أدى الى أن يعمل الكل وفقاً لمصلحة حزبه أو طائفته، وهذا خلق نوعاً من التصادم بينها جرّ معه تدخلات خارجية وإقليمية أثرت على إرادة العراق السياسية، ومازال الصراع تتجاذبه المصالح الإقليمية ما أدى الى انعدام الثقة بين معظم الأطراف السياسية وحال دون إستقرار البلد وبناء نظام ديمقراطي. من الناحية الإقتصادية ورغم الإمكانيات المادية للعراق كدولة نفطية غنية وزراعية مع كافة الإمكانيات الأخرى، تراجع الوضع الإقتصادي بنسبة كبيرة؛ بسبب الفساد وعدم وجود خطة اقتصادية مفصلة وواضحة وإدارة جيدة، وهو ما عمّ أغلب مرافق الدولة، فهدرت مئات المليارات وذهب جزء كبير منها الى جيوب بعض التجار السياسيين وقيادات الأحزاب، وتراجعت مشاريع التنمية الحقيقية والخدمات، وفشلت جهود التحول الإقتصادي، فبات الكثير من المواطنين على عتبة الفقر في واحدة من كبريات الدول النفطية.

أما من الناحية الإدارية فقد كانت إدارة الدولة وفقاً

الإحتجاج واسعة النطاق التي تشهدها مدنها، والتي وصلت الى حد إعلان الإضراب الشامل وتعطيل مصالح الناس، وكذلك توقف عملية التعليم بسبب إضراب المعلمين، وإرتباك أوضاع الأغلبية من الموظفين والمواطنين، وعلى الرغم من إستمرار هذه الأزمة المالية لأكثر من سنتين بسبب سياسة النفط المستقلة الفاشلة، فإن المسؤولين الكرد في بغداد وأربيل لم يحركوا ساكناً للقيام بواجباتهم الأساسية في تمثيل الشعب الكردي في المركز؛ فمن صلب واجباتهم أن يدافعوا عن حقوق المواطنين التي نص عليها الدستور العراقي، وكذلك كان واجباً بحث هذه المشكلة مع الرئاسات الثلاث لكي يتم الإسراع بإيجاد الحلول للكارثة المالية في كردستان.. وحتى

المسؤولين والوزراء الكرد في الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم - باستثناء بعض النواب - لم يقوموا بواجبهم الأساس في حل هذه المشكلة ويتحملون بدورهم مسؤولية التدهور

الحاصل في الإقليم. فلم يقيم - معظمهم - بأي دور لحث الحكومة الاتحادية على إنهاء الحظر المالي على كردستان، وكأن المناصب التي يحتلونها جاءت لهم هبة من السماء وليس على أساس أصوات الشعب الكردي الذي إختارهم ليدافعوا عن حقوقه الدستورية. وكل ما نسمعه من حين الى آخر هو تصريحات بعض المسؤولين في الإقليم بأنهم مهتمون بمعاناة الشعب الكردي وأن المشاكل المادية سوف تحل بدون أن يقدموا أية تفاصيل أو إبداء الجدية في الموضوع وهي تصريحات لا يتعدى تأثيرها شاشات التلفاز.

مع غياب الدور الكردي لحل الأزمة المالية في كردستان فمن واجب الحكومة الاتحادية أن تراعي مصالحهم وتوفر

فلو أخذنا الثروة النفطية وهي الثروة الكبيرة الرئيسة التي تستند إليها موازنة الدولة، سنجد بأن هناك جهات محددة تتصرف بها. فبالرغم من أن الدستور العراقي ينص على أن النفط هو ملك للشعب العراقي؛ لكن الحكومة المركزية وخلال السنوات الثمان السابقة، غضت الطرف عن عدد من المسؤولين في حكومة إقليم كردستان عن إستحواذ جهة معينة داخل حكومة الإقليم على عمليات تصديره والتصرف بعوائده على مرأى ومسمع من الحكومة الاتحادية التي لظمت جانب الصمت المطبق تجاه هذا الخرق الدستوري الفاضح وبدون علم البرلمان. وإكتفت كرد فعل على هذا التصرف بقطع حصة إقليم كردستان من الموازنة؛ وهذا ما جر كارثة كبرى على الشعب الكردي

بإفقاره وقطع رواتبه من دون أن يقدم هذا الإجراء حلاً موفقاً لإستئثار تلك الجهة بالثروة النفطية بكردستان.

إن الحكومة الاتحادية تدرك جيداً بأن بعض الاطراف السياسية

في كردستان سوف لن تتخلى عن سياساتها الإفرادية بمجال تسويق النفط الكردي، وهي تعلم جيداً بأن هذه الأطراف لن تسمح بتسليم نفطها الى بغداد ولا تتصرف به بما يوافق الدستور العراقي، ولذلك فإن المطلوب هو البحث عن بدائل أخرى لحل المشكلات الناجمة عن صراع الإقليم والمركز حول النفط، وأعتقد بأن الحكومة الاتحادية من الممكن لها - إذا تهيأت لها الإدارة الجيدة - أن تحل مشكلة النفط مع إقليم كردستان، وبالتالي تحل جزءاً من الأزمة المالية المستفحلة، والتي وصلت الى حد تجويع شرائح مختلفة من الشعب الكردي .

فعلى الرغم من أن الأزمة المعيشية الصعبة وصلت الى بيت كل مواطن في كردستان، وعلى الرغم من مظاهر

تراجع الوضع الإقتصادي بسبب الفساد وعدم وجود خطة اقتصادية وإدارة جيدة

-إستعادة السيطرة على نفط كركوك بإعتبار كركوك مازالت مرتبطة بالحكومة الاتحادية، والتصرف بثروتها النفطية بما يتوافق مع الدستور، وتخصيص جزء من موارد نفط المحافظة لأبنائها ضمن إطار مشروع البترودولار، وتسويق نفط المحافظة عبر الشركات الحكومية الاتحادية. - تفعيل دور الحكومة الاتحادية في إيجاد الحلول للأزمات السياسية التي يشهدها إقليم كردستان فليس معقولاً أن تتدخل دولة كتركيا في شؤون الإدارة والاقتصاد بالإقليم حتى تتجرباً بأن تطالب بدور لها في معركة تحرير الموصل وهو شأن عراقي خالص، وتقف الحكومة الاتحادية المسؤلة وفق الدستور عن جميع أنحاء العراق عاجزة تجاه مسألة كبيرة مثل تعطيل البرلمان الكردستاني. وليس معقولاً أن تقف الحكومة

الإتحادية وهي المسؤولة عن تنفيذ الدستور موقف المتفرج الصامت تجاه إتفاق نفطي بين إقليم كردستان وتركيا والذي يهدر ثروة العراق.. وكان يفترض بالحكومة

الإتحادية أن تتدخل بشكل مباشر في مسألة إنتهاء ولاية رئيس الإقليم التي أفرزت مشاكل في كردستان وأوصلها الى حافة الإنهيار، كما كان عليها أن تتدخل عند تعطيل البرلمان وطرد الوزراء، وأن تتدخل لدى المحكمة الاتحادية لحسم الخلافات النفطية ووضع حد لإستئثار جهة معينة بتلك الثروة المملوكة للشعب العراقي.

هذه مجمل الأمور التي يفترض بالقادة العراقيين أن يعيدوا النظر فيها وأن يستعيدوا زمام المبادرة لحل مشاكل البلاد بما فيها مشاكل إقليم كردستان المستفحلة، حتى لا يأتي يوم ينفرد فيه عقد الشراكة والأخوة التي نص عليها الدستور الذي وافق عليه العراقيون بأغليبتهم المطلقة.

لهم سبل العيش الكريم والإستفادة من موارد الدولة. فليس معقولاً أن تعاقب السلطة الاتحادية شعب إقليم كردستان بسبب رغبة طرف سياسي معين للإستحواذ على مقدراته، فكما أن لبعض المحافظات غير المنتجة للنفط الحق وكل الحق في الإنتفاع من خيرات البلد وأن يستلم موظفوها رواتبهم الشهرية دون زيادة أو نقصان؛ يحق لمواطني محافظات كردستان أيضاً أن ينتفعوا من أموال الدولة وفقاً للدستور. لنفترض أن حكومة الإقليم لم تتقدم بخطوات لحل مشاكلها العالقة مع بغداد وإمتنعت عن الإلتزام بأي إتفاق نفطي مع الحكومة المركزية كما فعلت لحد الان، فهل يعقل أن يترك مواطنو الإقليم برمتهم أسارى بيد هذه السياسة الإقتصادية القاتلة؟

إن الحكومة الاتحادية تمثل العراق بمجمله، ورئيسه هو رئيس وزراء لجميع محافظات العراق وعليه أن يؤدي دوره وفق الدستور، لا أن يترك مصير شعب بأكمله تحت يد حزب واحد أو جهة

معينة تتلاعب به، فلا يجوز حصر علاقة المركز بالإقليم بشخص أو زعيم حزب سياسي واحد. بالنسبة لإقليم كردستان الذي يعاني اليوم من أكبر مشكلة إقتصادية بسبب قطع رواتب موظفيها وتوقف حركة أسواقها، يفترض بالحكومة الاتحادية أن تبادر فوراً بمعالجة تلك الأزمة من خلال النقاط التالية:

- إعادة إقرار حصة إقليم كردستان من موازنة الدولة الاتحادية وتأمين رواتب موظفيها وتخصيص الأموال اللازمة لمشاريع الخدمات، وذلك عبر إعتقاد الصيغة المقترحة بدفع حصة الإقليم على أساس حصص المحافظات، وتكون هذه الحصة ثابتة على الأقل فيما يتعلق برواتب الموظفين ومشاريع الخدمات الضرورية.

المحاضرة أفرزت الفرقة بدل التوافق بين المكونات العراقية

د.عبد اللطيف جمال رشيد:

المسؤولون عن الفشل والفساد

* آب ٢٠١٥

العكس من ذلك نرى ونسمع بمطالبات الفاسدين وعلى شاشات التلفزيون بإجراءات محاربة الفساد كي يعطوا إنطباعاً لدى الجمهور بأنهم ليسوا فاسدين.

لا يقتصر الفساد على الجانب المالي، فالفساد في البناء السياسي والإداري للدولة هو من الأسس الكبيرة التي قام عليها الفساد المالي بعد ٢٠٠٣. ولعلنا جميعاً مسؤولين عن فساد بناء الدولة، وهو فساد إن شئنا تخفيف لهجته فهو فشل في البناء والادارة والقيادة، فشلنا جميعاً نحن الذين أتيح لنا أن نكون بمواقع القيادة في ادارة الدولة والتحول نحو البناء الديمقراطي للاتحادي للدولة.

لقد انشأنا نظاماً تحاصياً ضاعت معه المسؤوليات. إنه نظام يحمي الفشل، ويجعل الفاشلين بمنأى عن طائلة القانون.

ليس هناك ما هو أكثر من الرقابات الموجودة في نظام إدارتنا الحكم والدولة، ولكننا جعلنا من هذه الرقابات غطاء تمر من تحته جميع أشكال الفشل والفساد الذي نخروما زال ينخر هيكل الدولة ويشوه الأهداف المبدئية لبناء دولة ديمقراطية وحررة وعادلة.

ولعلنا وبعد هذه التجارب الإنتخابية العديدة التي خضناها خلال هذه السنوات ما بعد ٢٠٠٣ ومن دون قانون للأحزاب، قدمنا التعبير الأكثر مباشرةً ووضوحاً عن تلازم الفساد والفشل، وإلا كيف نتقدم إلى بناء ديمقراطية من دون قانون ينظم الحياة الحزبية؟ لقد استمر تأجيل تشريع هذا القانون وسيستمر تأجيله طويلاً ما دام الفساد يتحكم بكل شيء وما دام أن ليس هنا من إرادة

مرت على سقوط النظام الدكتاتوري في عام ٢٠٠٣ أكثر من ١٢ عاماً، والى ما يتجاوز العقد قبل ذلك التاريخ تحرّر إقليم كردستان من ربقة ذلك النظام الإستبدادي، ولم تزل القوى والشخصيات السياسية التي وصلت إلى السلطة تواصل بقاءها في المواقع المتقدمة في إدارة الدولة في البرلمان وفي الحكومات المتعاقبة.

لم تحصل سوى تغيرات نسبية لا تأثير فعلي لها في الحياة السياسية، ولم تؤثر كثيراً في نوعية المشهد السياسي ولم تحدث تغييراً نوعياً في مستوى الأداء والتفكير العملي.

إن معظم الذين غادروا مواقعهم غادروها مرغمين، سواء عبر نتائج الانتخابات أو نتيجة تغير موازين وطبيعة العلاقات داخل القوى السياسية.

لم نجد من يغادر الحياة السياسية بقرار منه لأنه لا يستطيع أن يستمر في عمله لأي سببٍ كان، أو من حزبه لأنه فشل في أدائه الحكومي أو البرلماني، بينما تؤكد طبيعة نتائج الأداء الحكومي والبرلماني خلال السنوات الماضية أن مساحة الفشل أكبر من أن يمكن تغطيتها والتستر عليها.

والمشكلة الأسوأ التي تواجه جديّة الطبقة السياسية بمختلف تشكيلاتها ومراجعها هي أنها طبقة تعمل مع الأسف الشديد وسط بيئة فساد مصنفة على أنها من أخطر وأتعمس بيئات الفساد في العالم، ولم تنجح هذه الطبقة في أن تحصن نفسها وتمنع سوء الظن بها من التفاقم وذلك لأنها لم تقدم حتى الآن مفسدين كباراً إلى القضاء ولم تتخذ إجراءات فعلية ضد هؤلاء المفسدين، بل على

لم نجد من يغادر الحياة السياسية بقرار منه

تجاوزه منها.. ولكن السؤال الأكثر جوهرية: هل هذا ممكن من طبقة سياسية هي التي صنعت الفشل ومعه انتفع بعضها من الفساد؟

ففي بعض الحالات نرى بعض الشخصيات الحزبية تترك المناصب الحكومية والتنفيذية في الدولة إمتثالاً للشروط التي فرضتها سياسة المحاصصة، وهم في واقع الحال السبب الرئيس المعرقل للحكومة لتطبيق برنامجها في التنمية، وتحاول هذه الشخصيات إيهام الآخرين بأن وجودهم في مفاصل الدولة هو حل لمشاكلها ولا يجرؤون على الإعتراف بفشلهم في القيام بأعباء مسؤولياتهم، وهذه الحالة موجودة في الإقليم وبقية العراق. واتخذ كثير منهم قرارات سياسية واستثمارية وتنموية استراتيجية بدون القيام بدراسات جدية تاخذ المستقبل بعين الإعتبار، كما فشل البعض الآخر في الإنتخابات وحصلوا على نتائج قليلة جداً لأحزابهم نتيجة نهجهم السي في الإدارة وطموحهم الشخصي ومع ذلك يعتبرون أنفسهم قد نجحوا في قيادة الدولة.

ويمكن إجمال ما تقدم من حديث بالمؤشرات التالية والتي نرى أن الوقوف عند سلبيات المرحلة الحالية وتأشير مواقع الخلل فيها وإعادة النظر بمجمل الأحداث والمواقف هو خطوة مهمة من أجل تجاوزه والتقدم بالبلاد والمجتمع برغم من

حقيقية وجادة للانتهاء من الفشل الذي حطم كل شيء.

أين قانون النفط والغاز؟

هل هذا ممكن في بلد نفطي يريد الانتهاء من الدكتاتورية الشمولية؟

لقد وضعنا أزمة اسعار النفط الأخيرة أمام بشاعة ما فعله الفساد والفشل بالمليارات من دولارات النفط، وها نحن نستعين بالتضييق على الشعب من أجل انقاذنا من هذه المحنة التي جرى بموجبها ائتلاف المليارات ونهبها وسوء التصرف بها. إن المحنة الحالية هي تعبير بالغ القسوة عن الفشل السياسي الذي وقعنا فيه جميعاً.

وأين خبراء النفط في بلاد أغلب مدخولها المالي من بيع النفط، وأين صناعة النفط الذي نحتاجه في كل مفاصل الحياة اليومية، تلك الصناعة التي تلعب دوراً هاماً في تقليل التوتر بين المركز والإقليم. لكن هل يكفي الاعتراف بالفشل لتخلص أخلاقياً وقانونياً من التبعات التي يجب أن نكون مسؤولين عنها جميعاً أمام الشعب والقانون؟ هل من جديد في هذا الاعتراف الذين بتنا لا نتردد في الاقدام عليه؟ ماذا يضيف من معلومات لشعب يعرف كل شيء؟

لقد خلقنا الازمات، ومسؤوليتنا الآن تشخيص هذه الازمات قبل العمل الحقيقي لتجاوز ما يمكن

إنه نظام يحمي الفشل، ويجعل الفاشلين بمنأى عن طائلة القانون

السياسية بشكل يتواءم مع العالم الجديد والعمل على الاخذ بمبادئ التسامح والديمقراطية الحقيقية والعدالة الإجتماعية وعلى كافة الصعد.

- التأكيد على أنّ المناصب وجدت لخدمة المجتمع وليست إمتيازاً للحكام والمسؤولين.
- تشجيع الكفاءات في إدارة الدولة ومؤسساتها وإناطة المسؤوليات بذوي الإختصاص وأصحاب الخبرة وإلغاء الإمتيازات للمسؤولين.
- ضرورة توزيع الصلاحيات داخل مؤسسات الدولة بشكل يخدم إدارة الدولة ويسهم في تقديم الخدمات بشكل أفضل وأسرع.
- إلغاء القوانين القديمة والمعرقله لحركة الإقتصاد والخدمات والعمل وتشريع قوانين جديدة تتيح الفرصة لتنمية دور القطاع الخاص والصناعة المحلية وكذلك قطاع الزراعة.
- تغيير نهج الأحزاب والسياسيين من تركيبة القيادة المتفردة الى الإدارة الجماعية لتطبيق البرنامج السياسي والحكومي وتوزيع المسؤوليات ولفترات محدودة بعكس الأطر الكلاسيكية في إدارة الاحزاب وشؤون الدولة والحكم.
- تثبيت مبادئ الديمقراطية لأن الديمقراطية الحقيقية لا تكمن فقط في نتائج صناديق الإنتخابات، بل تحتاج الى أن تترسخ ثقافتها في وعي وضمير المجتمع وعلى مستوياته كافة.

أن هذه المشكلات تحتاج الى مزيد من التفصيل:

- عدم نجاح قيادة الاحزاب العراقية في ادارة الدولة الجديدة من ناحية - الديمقراطية - اللامركزية - العدالة الاجتماعية - توزيع الثروات الطبيعية - تقديم الخدمات - تثبيت الوضع الامني - محاربة الفساد بكل اشكاله.
- من العوامل المهمة في حياة المجتمع: الادارة الكفوءة وميزانية الدولة والعدالة الإجتماعية.
- إن آفات الطائفية والمحسوبية ومنح الإمتيازات غير المستحقة هي الأسباب الرئيسة في عدم معالجة مشاكل الدولة المتفاقمة والسبب الحقيقي في تأخير تقديم الخدمات للمواطنين.
- يجب عدم إفساح المجال للتدخلات الخارجية في شؤون الدولة والشعب وخصوصاً من خلال لجوء بعض السياسيين والمسؤولين الحكوميين الى دول الجوار وطلب الحل عندهم دون الإجتماع على مشترك وطني يتوحد تحته الجميع واللجوء الى الحل العراقي دون الوصاية الإقليمية.
- ضرورة العمل على تطبيق او تنفيذ برنامج المصالحة الوطنية بشكل جدي وواضح بين مختلف شرائح المجتمع العراقي.
- ضرورة اعتراف قادة العراق بفشلهم وإفساح المجال لإدارة جديدة قادرة على حل المشكلات.
- وجوب تغيير نهج الأحزاب والمؤسسات



مهام ومسؤوليات مؤسسات الدولة

كلمة د. عبد اللطيف جمال رشيد في مؤتمر بيروت عن الإقتصاد الإقتصادي العراقي
(مناقشة الإستراتيجية الإقتصادية العامة: ميزانيات الدولة - وضع الإقتصاد
النفطي - القطاع المصرفي - الآثار الاجتماعية الاقتصادية)
لبنان - بيروت / للفترة من 30 - 31 آذار 2015

السيدات والسادة الحضور..

طابت أوقاتكم ..

اسمحوا لي أن أحيي الأخ والصديق الدكتور فالح عبد الجبار والسادة المساهمين في هذا المؤتمر والمشاركين في أعماله لأهمية مثل هذه الفعاليات أولاً وللقيمة العملية ثانياً للجهود المبذولة في مجال الإعداد والتنظيم وفي مجال البحث الجاد والرصين الذي يهدف إلى التشخيص والبحث عن حلول. وفي الحقيقة فإن إقامة هذه الفعالية في ظرف مثل هذا الظرف الذي يواجه فيه العراق تحدياً مالياً واقتصادياً خطيراً فإن المهمات التي من المفروض أن يضطلع بها ذوو التخصص والخبراء والباحثون والمفكرون هي مهمات كبيرة وأساسية في فحص وتشخيص أسباب الأزمات وفي اقتراح الحلول على السلطات ودوائر الدولة المختصة. لكن مسؤولية هذه السلطات تظل هي الأكبر، فهي مطالبة بالإصغاء وباستشارة رجال ومؤسسات التفكير الحر والإفادة من الخبرات والمقترحات وقبول النقد مهما كان قاسياً من أجل تقويم المسارات وتصحيح السياسات وتعديل الخطط، وذلك إذا كانت هناك طبعاً خطط وسياسات.

ومن المؤسف أن كثيراً من مؤسسات الدولة ليس في القطاع المالي والإقتصادي فقط وإنما أيضاً في مختلف المجالات تظل تعاني من مشكلة الإنغلاق على مراكز الدراسات والمنظمات والمؤسسات المدنية القريبة في عملها من عمل الوزارة والقطاع المختص وعدم الإفادة من جهود هي أحوج ما تكون إليها.

وواقعاً فإن السبب الرئيس في ما نواجهه حالياً من تحديات أزمة تأثير هبوط أسعار النفط على مجمل الوضع المالي والاقتصادي للبلد (وحتىما تتأثر المجالات الأخرى بذلك) هو في غياب وانعدام التخطيط القائم على رؤية علمية وخبيرة وهو في اعتماد السياسات التنفيذية القائمة على الارتجال وتمشية الأمور من دون أدنى تحسب وشعور بالمسؤولية إزاء قيمة التفكير العلمي الذي يأخذ بالحسبان دينامية الخيارات المعاصرة في بناء الاقتصادات وفي تسيير أنظمة إدارة الدولة بطرق منهجية وبخيارات استراتيجية. وكل هذا هو نتاج لتغييب روح العمل المشترك مع الخبرات والكفاءات والإرتهان إلى منطق التفكير المتخلف.

سنلاحظ مثلاً أن القطاع المالي في العراق نجح في جوانب كثيرة خلال هذه السنوات وليس من الصعب أن نعزو النجاحات فيه إلى وجود خبرات وكفاءات وطنية متطورة ظلت توجه هذا القطاع برغم المعوقات وبرغم الخطوات البطيئة وغير الطموحة للقطاع المصرفي الخاص وبرغم مظاهر الفساد التي لم يتحرر منها قطاع من قطاعات الدولة الكثيرة.

السيدات والسادة الحضور..

في مواجهة مشكلات الاقتصاد العراقي، وبعد هذه السنوات على سقوط النظام الشمولي الدكتاتوري، سيكون من العبث أن نظل نعزو الفشل والمشكلات إلى النظام الدكتاتوري البائد مع كل خطورة ما فعل بالاقتصاد والمال وأنظمة وهياكل ومؤسسات الدولة الأخرى لكن مواصلة التبرير بهذا بعد هذي السنوات هو تعبير عملي عن فشل وعجز عن فعل اي شيء كان يمكن فعله فيما لو أردنا فعلاً أن نعمل بحرص وبمسؤولية.

لكن التبرير بمشكلات الأمن وتحديات الارهاب هو الآخر تعبير عن فشل وعجز واضحين. من يريد أن يعمل لا ينشغل بالمبررات إلا من أجل تحديدها وتجاوزها.. وإلا فإن مواصلة التشكي واعتماد التبريرات هو تعبير صارخ عن فقدان مفاتيح الحل.

ومفاتيح الحل هي في تفكير علمي رصين يشعر بالمسؤولية ويعمل من هذه الأزمنة مناسبة لخلق الحلول والعمل على بناء اقتصاد حر ومتطور لا يتوقف عند حدود الاعتماد على النفط وإنما يجعل من عائدات هذه الثروة هامشاً تحت متن قوي ورصين من مصادر أخرى للمال، وما أكثرها حين تخلص النيات وحين تكون مقاليد الأمور بيد العقل والحكمة والخبرة.

ومن هنا يتعين على القائمين بأعباء المسؤولية الرئيسية وضع الهدف الأهم وهو بناء الدولة الحديثة نصب أعينهم، وأهم أركان هذه الدولة هو ضمان احترام الحريات لكافة فئات الشعب والعمل على تثبيت الأمن والإستقرار وسيادة حكم القانون الذي ينبغي أن يتساوى أمامه الجميع، وكذلك بذل أقصى الجهود لإقامة البنى التحتية وتقديم الخدمات المرتبطة ارتباطاً مباشراً بحياة الناس اليومية وخصوصاً في قطاعات التعليم والصحة فضلاً عن توفير السكن الملائم والطاقة والماء الصالح للشرب وغيرها، وهي شروط أساسية لرفاهية المجتمع بغية تطويره إقتصادياً واجتماعياً.

لذا نجد من الواجب على الدولة إيداء الإهتمام اللازم بدراسة ومعالجة الأسباب الكفيلة بهدف تحريك عجلة التنمية والنهوض بالواقع الإقتصادي وإدارة الإيرادات المالية، خصوصاً لما لها من مباشر على المركز والإقليم وبقية المحافظات

..

وفي هذا الصدد نشير الى عدة نقاط نرى أنها ستسهم في تحسين الوضع المالي والإقتصادي:

- ١- العمل على تشريع قوانين جديدة تناسب المرحلة الراهنة التي تمر بها البلاد وفي نفس الوقت إلغاء الكثير من القوانين الروتينية القديمة التي تتسبب في عرقلة حركة الإستثمار والبناء وذلك بهدف الإسراع في إنعاش الوضع الإقتصادي.
 - ٢- قيام الدولة بوضع سياسيات مالية قصيرة ومتوسطة المدى بالتعاون بين مؤسسات الدولة وبين الكفاءات ذات الإختصاص من الخبراء والمستشارين.
 - ٣- الإسراع بتشريع قانون النفط والغاز بعد إجراء دراسة شاملة يتم بها الإستعانة بأراء الخبراء والمستشارين والخروج برؤية استراتيجية واضحة تضمن المحافظة على ثروة النفط من خلال إستثمار إيراداته المالية بصورة تضمن حقوق الشعب للجيل الحالي وللأجيال القادمة كذلك.
 - ٤- الإتفاق الشامل والكامل بين المركز والإقليم وكذلك بقية المحافظات على السياسة المالية والإقتصادية والنفطية وبحسب ما نص عليه الدستور بشكل يتحقق فيه مبدأ العدالة الإجتماعية وتوزع الإيرادات المالية فيه بين الجميع بالتساوي ويتم تثبيت ذلك في ميزانية الدولة سنوياً.
 - ٥- القيام بدراسة جدية حول الأخطار الممكنة على الموارد المائية والوضع الزراعي في العراق من أجل النهوض بها القطاع المهم وتعزيز الإنتاج الزراعي بشكل نضمن معه الأمن الغذائي ويقلل من حاجة البلاد الى الإستيراد من بقية الدول.
 - ٦- دراسة وضع الإيرادات المالية بصورة تفصيلية وواقعية وكيفية إنفاقها من قبل الحكومة والجهاز التنفيذي وإعلان بنود الميزانية حسب خطة مدروسة بتوزيع صرفياتها وأبواب النفقات فيها.
 - ٧- تحسين الوضع الأمني والإرتقاء بالمستوى الخدمي والمعيشي للمواطن.
 - ٨- منع المسؤولين من التصرف الكيفي بالمال العام والممتلكات العامة للدولة.
 - ٩- اعتماد الكفاءة والمهنية كشرط أساس لتولي المسؤوليات والمناصب المهمة في إدارة الدولة بالتوازي مع محاربة الفساد ومعالجة جذوره والعمل الجاد على مكافحة جميع صوره المالية والإدارية والثقافية أينما وجد.
 - ١٠- تعزيز موارد الدولة المالية داخلياً بوضع دراسة شاملة وواقعية للضرائب على المواطنين وكذلك على الشركات المحلية والاجنبية فضلاً عن المستثمرين.
 - ١١- النهوض بواقع القطاع المصرفي العراقي وتفعيل دوره في دعم التنمية الإقتصادية.
- إن ما تقدم من رؤى وأفكار تحتاج الى برنامج عمل حكومي حقيقي ينهض به المسؤولون ويعملون على تنفيذه، وإلا فبدون الإجراءات التنفيذية السريعة والمباشرة ستبقى جميع هذه التوصيات مجرد تقارير تشخص مكامن الخلل في الهيكل الإداري والتنفيذي للدولة دون أن تحظى بفرصة التطبيق وبالتالي الشروع بعملية تنمية حقيقية.

ختاماً ..

نأمل في أن تكون نتائج هذا الجهد الذي تضطلعون به جسراً حيويًا يفيد في خلق تقاليد عمل جديدة توصل ما بين العمل البحثي والفكري وبين متطلبات حياتنا وبنائنا للدولة الديمقراطية الحرة والراسخة في نظامها الإقتصادي والسياسي والثقافي.

شكراً جزيلاً

د.عبد اللطيف جمال رشيد:

النفط في العراق.. مشاكل وحلول

شباط ٢٠١٥

العديد من البلدان بينها العراق).

والبدائل التي نبحث عنها بالسؤال اعلاه هي ليست بدائل الطاقة البديلة التي يكثر الكلام عنها وانما نبحث عن البدائل الاقتصادية والمالية التي لا تجعل اقتصاد الدولة ريعيا معتمدا في كل شيء على ثروة طبيعية ستنتهي ان اجلا ام عاجلا.

ففي الغرب وفي انحاء العالم المتقدم الذي لا يملك معظمه البترول كان الكلام طيلة عقود يتركز على البحث عن مصادر اخرى للطاقة غير الطاقة النفطية التي يتركز الحصول عليها في مناطق محددة من الكوكب الارضي، وهي مناطق تصدر النفط لتلك الدول المتقدمة ولغيرها من الدول الاخرى بأكثر مما تستهلكه منه محليا.

وبرغم التقدم في بعض المجالات التي تمكن العلم فيها من تحقيق تقدم ملحوظ في مجال صنع الطاقة البديلة وفي اكتشاف مصادر جديدة لها غير مسبوقة كاعتماد الطاقة النووية وطاقة الرياح والطاقة الشمسية أو اعتماد الكهرباء بديلا عن الوقود في حركة السيارات فإن هذا التقدم الذي تواصل على مدى عقود لم ينجح حتى الان في ان يكون طاقة تفرض الاستغناء نهائيا عن طاقة البترول ومشتقاته التي لم تزل هي الطاقة الاساسية في عالمنا المعاصر.

ولذلك فان الكلام الان وفي هذه اللحظة التي نواجه فيها ازمة حادة في تدني اسعار النفط هو كلام في معظم الاحيان غير عملي ويمكن تصوره كوسيلة للتخلص من مسؤولية مواجهة حقائق اكثر اهمية واكثر خطورة تمس جوهر النظام الاقتصادي والمالي القائم على الاعتماد كليا على البترول كمصدر اساس للدخل. وكان الأجدى البحث عن حلول جذرية في مواجهة مثل هكذا أزمات وفق تصورات بعيدة المدى.

وفي الحقيقة نحن لانملك المستوى العلمي

أعاد إنخفاض أسعار النفط وما رافقه من مشاكل اقتصادية ومالية خصوصا في بلد مثل العراق الحديث عن النفط كثروة ناضبة وتحديات الطاقة البديلة.

وإذا ركزنا الكلام عن النفط بوصفه ثروة ناضبة تقترن بعمر زمني محدد لكل بلد منتج للنفط فاننا في العراق نبقى آخر المهتمين بنضوب النفط وبالمصير الذي لا نريد مواجهته حينما ينتهي النفط.

فعلى مدى عقود بقي الخبراء المختصون وبقي معهم السياسيون باختلاف انظمة الحكم يرددون إن آخر برمبل نفط ينتج في العالم سيكون عراقياً وذلك اعتمادا على ان العراق سيظل يحتفظ بأخر خزين نفطي في العالم تحت أرضه. وكما ذكر وزير النفط الدكتور عادل عبد المهدي في مؤتمر الطاقة الذي عقد في الكويت في ٢٠١٥/١٠/٢١ إذ قال (بغض النظر عن النسبة التي تحتلها مصادر الطاقة الاحفورية لكن معدلات الطلب عليها سترتفع خلال السنوات العشر القادمة .. وبناءً على التقديرات الحالية فإن الطلب على النفط سيستمر بالارتفاع بمعدل ١,٢-١,٥ سنوياً وقد يصل الطلب الى ١٠٥-١١٠ مليون برمبل يومياً في ٢٠٢٥. وإن قطاع النقل وسيارات الشحن والسيارات الخاصة ستلعب دوراً مهماً في زيادة الإستهلاك .. فحسب تقديرات سابقة ستتضاعف ففي الصين بمفردها ملكية السيارات بخمسة أضعاف خلال الفترة ٢٠١٠ - ٢٠٢٥ وهذا يعني أن ٢٢٠ مليون سيارة ستدخل السوق للفترة المذكورة).

وسواء نضب النفط غداً او بعد غد أو بعد قرن فالسؤال الاكثر اهمية هو ماذا فعلنا من اجل خلق بدائل؟ آخذين أيضاً بالإعتبار تصريحاً آخر في الكلمة نفسها حين أشار الى أن (أسعار النفط العالمية شهدت انخفاضاً كبيراً، هو الاول من نوعه منذ خمسة اعوام، ما ادى الى تضرر

من الممكن ان نجعل من هذه الازمة المالية مناسبة للمراجعة، وستكون السلطات النفطية مطالبة بالعمل على تطوير الصناعة النفطية، في ما سيكون على البرلمان العمل الجاد من أجل تشريع قانون النفط والغاز، بينما على الحكومة العمل بمختلف مؤسساتها لغرض فتح افاق الاستثمار وتشجيع القطاع الخاص بالحقل الصناعي وكذلك تطوير ادائها في مجال تنويع مصادر الدخل وعدم الابقاء على اقتصاد قائم على النفط.

إن اعتماد العراق وكذلك إقليم كردستان على النفط فيها مسؤولية سياسية واقتصادية ومالية ويفترض الإعتماد على نصائح وتوصيات الخبراء في هذا المجال، ونظراً لأهمية النفط كعامل أساسي في اقتصادنا فينبغي إشراك عدد كبير من المستشارين والخبراء في المجالات الاقتصادية المتعلقة بالسوق النفطي فضلاً عن الأمور الفنية الأخرى.

وكما أشرنا سابقا وفي اكثر من مناسبة فإن النفط ملك الشعب

والأجيال القادمة وإن التصرف به ليس من حق مجموعة من المسؤولين أو جيل بعينه، بل يجب ان تكون جميع القرارات الاستراتيجية المتخذة من قبل ممثلي الشعب مدروسة بشكل يضمن حقوق الجميع وتأخذ في نظر الإعتبار مصالح الجيل الحاضر والأجيال المستقبلية.

إن التركيز على الصناعة النفطية وفي كافة المجالات مسألة في غاية الأهمية من أجل تحسين الإقتصاد الوطني وتوفير فرص العمل لشريحة كبيرة من المواطنين. كما يجب التركيز على تشريع قانون النفط والغاز بشكل مدروس وتفصيلي وبشكلٍ تتساوى فيه حقوق العراقيين جميعاً فضلاً عن ضمان حقوق الأقاليم والمحافظات كافة بدلاً عن الإتفاقيات الآنية والتشريعات المؤقتة.

والصناعي المتقدم الذي يؤهلنا للانشغال في هذه الظروف بكلام غير مناسب عن الطاقة البديلة. سواء كان هذا الكلام يريد لنا مصادر جديدة للطاقة او انه يريد تحذيرنا من الخطر الذي يهدد نفطنا واعتمادنا عليه.

ان السؤال الاكثر اهمية الان هو سؤال اقتصادي وليس سؤالاً صناعياً. وحتى اذا بقي التركيز على السؤال الصناعي فاننا سنظل ندور في اطار سؤال اقتصادي حين نتساءل ويجب ان نتساءل: ماذا عملنا من اجل تطوير الصناعة النفطية نفسها؟

انتجنا النفط ولكن ماذا عملنا من اجل تكرير النفط؟ ومن اجل تطوير صناعة نفطية لم نتقدم فيها خلال عقود وها نحن نعود اخيراً لنعتمد من اجل سد حاجتنا اليومية على استيراد مشتقات النفط من دول مجاورة لنا وذلك بسبب توقفنا في مجال هذه الصناعة عند ما بنيناها قبل عقود بعيدة نسبياً.

ان هذا التساؤل عن تاخر الصناعة له نتائجه على الاقتصاد وذلك

على اكثر من مستوى سواء بما نهدره من اموال لاستيراد حاجتنا اليومية من مشتقات البترول ونقلها وتوزيعها أو بتعطيل الكثير من الايدي العاملة التي كان يمكن لها ان تعمل في هذه الصناعات وتؤمن عيشها من دخلها فيه.

واقترادياً لم نعمل حتى بما عملت به بعض من دول الجوار المنتجة للنفط حين فكرت بمحدودية عمر خزين النفط واحتمال نضوبه وانشغلت هذه الدول بتأمين حقوق الاجيال المقبلة من هذه الطاقة وعملت على اكثر من مستوى من اجل حفظ حق الاجيال وذلك بالتوفير المالي لها من عائدات النفط او بتطوير الاقتصاد وتنويعه وبما يجعل ثروة النفط المحدودة والانية اقتصادياً ثروة دائمة عبر تحويلها الى مشاريع مالية وصناعية واقتصادية دائمة.

لم نعمل حتى بما عملت به بعض من دول الجوار المنتجة للنفط



د.عبد اللطيف جمال رشيد:

الفساد الذي يسرق حتى المستقبل

* سبتمبر ٢٠١٣

بات الفساد، بوجوهه المختلفة، عاملاً شديداً لتعويق التقدم السياسي المنشود بعد كل هذه السنوات. لقد كان الأمر متلازماً بين الفساد كمظهر لتعثر الوضع السياسي وارباعاته، وبين هذا التعثر الذي أسهمت في تنميته عوامل الفساد وظروفه.

وإذا كان الفساد آفة مستشرية، بحدود متفاوتة، في جميع النظم السياسية في العالم المعاصر، فإنه عادةً ما يصطدم بالكثير من الاجراءات التي تتخذها الحكومات للحد منه، وفي المقدمة من هذه الاجراءات إشاعة مبادئ الشفافية، كما تتخذها المجتمعات لحماية أموالها العامة وإداراتها ومؤسساتها وذلك بالعمل على توفير أكبر مساحة للحريات الصحفية وحقها في المراقبة والوصول إلى المعلومات.

قد تختلف الصورة في العراق عما هي عليه في معظم دول العالم، سواء منها الديمقراطية أو الشمولية، فالدول ذات الأنظمة الشمولية عادةً ما تكون محكومة بنظام صارم يجعل الثروات وفرص التصرف بها منوطة بمركزية شديدة، يكون معها الفساد مقترناً بأعلى هرم السلطة، بينما يستشري الفساد في أغلب مفاصل جسد السلطة الشمولية حين تكون هذه السلطة في حالة ضعف وانهيار. إما في الدول الديمقراطية فإنها وكلما تمتنت الديمقراطية تخلق نظاماً متشابكاً من الحماية التي تصد الفساد، نظام يشارك فيه المجتمع والسلطات المختلفة، من القوانين إلى البرلمان فالصحافة والمواطن العادي المحصن ثقافياً وقانونياً وتربوياً ضد الفساد.

في العراق ورثنا تركت نظام شمولي احتكر السلطة والمال في أوج قوته، بينما نمت وكبرت مظاهر الفساد في الجهاز الحكومي بمختلف حلقاته الدنيا والعليا، في العقدين الأخيرين من عمر السلطة مع الحروب والحصار واشتداد طغيان السلطة ضد المجتمع وتجويعه ودفعه لمواجهة أسوأ الأوضاع المعيشية في كل المجالات.

وفي الظروف التي رافقت تغيير السلطة في العراق كانت البيئة مناسبة لنمو مظاهر تقليدية للفساد في الجهاز الإداري للدولة وأيضاً عند بعض التكتلات الحزبية إلى جنب مظاهر أخرى هي الأخطر، استجذت مع حادثة تجربتنا في النظام الديمقراطي اللا مركزي من جانب ومع ما رافق التغيير من جانب آخر من مشكلات تفكك بنى الدولة وإعادة بنائها في أجواء من عدم الاستقرار الأمني المصحوب بمشكلات سياسية واجتماعية ما زالت لم تجد الحلول التي تضع الدولة على الطريق الصحيح.

إن المظاهر التقليدية للفساد قابلة للعلاج على صعيدين، ولكن في ظروف أكثر استقراراً، وسيكون الصعيد الأول تربوياً واقتصادياً يكون معه الموظفون في غنى عن فساد مالي وإداري في علاقتهم بعملهم وبالمواطنين، فيما يكون الصعيد الثاني قانونياً ورقابياً يمنع من تسول له نفسه من الانحدار بالوظيفة لمثل تلك المظاهر.

لكن المظاهر المستجدة هي الأخطر، وهي التي توصف عادةً بأنها الوجه الآخر للإرهاب، إنها فساد الحيتان الكبيرة التي تضيع معها الثروات وفرص البناء ومعالجة المشكلات العاصفة بالأداء الحكومي طيلة هذه السنوات التي أعقبت التغيير، ومعلوم أن المعنيين بالحيتان هم بعض الشخصيات داخل العراق ومن العائدين من الخارج.

من المؤسف أن الصلة ليست جدلية فقط بين الارهاب وهذا الفساد وإنما أيضاً هي صلة عضوية بمظاهر مرضية رافقت العملية السياسية كالمحاصصة التي تحمي الفساد وتتغذى عليه.

لقد حجب غياب الشفافية الكثير مما يمكن الاستدلال به على صفقات فساد كبرى، وهذا من مظاهر نظام تحاصصي يعيق الدور الرقابي للبرلمان، وهو دور لا يكون فاعلاً من دون مؤازرة مجتمعية تتيحها الشفافية للإعلام والأفراد والمنظمات.

وهنا نشير إلى محدودية أدوار الهيئات الرقابية، المستقلة منها والحكومية. فعادة ما تصطدم هذه الأدوار بالتدخلات السياسية التي تعيق عملها وتمنعه، لتكتفي هذه الهيئات بتسليط الأضواء بين حين وآخر على الحلقات (الأضعف) في هيكل الفساد الضخم. ومن المفارقات أن أحداً لم يتحدث عما إذا كان ما تنفقه الدولة على هذه الهيئات يتوازى مع حجم ما تكشف عنه الهيئات من أموال منهوبة بالفساد ومع المعاد منه لخزينة الدولة.

ومن بين أخطر مظاهر الفساد التي تمتد تأثيراتها ليس على الأجيال الآن فقط وإنما أيضاً على من سيأتي من أجيال مستقبلاً، هي أشكال الفساد التي لا تسطو بشكل مباشر على الأموال من خلال صفقات عقود وسواها وإنما تمتد إلى التصرف بالثروة الطبيعية العامة، كالأراضي، المياه الجوفية، النفط والغاز الطبيعي واستخدامها مرة في مصالح علاقات عامة ومنافع سياسية ومرات في التأسيس لإمبراطوريات مالية.

ولعل التصرف بالأراضي وتوزيعها بطريقة عشوائية غير خاضعة لاعتبارات فنية ولا اعتبارات تحرص على المال العام كملكية للجميع، سواء الأحياء الآن أو من سيولدون هو الشكل الأكثر كارثية في هذا المظهر الخطير للفساد.

وهذا شكل من أشكال استغلال المال العام في الدعاية وترتيب المصالح السياسية، كما هو نهب مالي لثروات لا يجوز التصرف بها بالطرق التي جرت وتجري الآن.

ولعل استخدام الثروة النفطية والغاز الطبيعي في هذا الإطار هو شكل أكثر وضوحاً للفساد، حيث يجري تبذير

عوائدها الضخمة عن طريق إنفاقها بجهل وتعسف منشؤه الفكر السلطوي وليس الإدارة الحكيمة للثروات. ومن المهم هنا التأكيد على أنّ جميع الثروات النفطية والمياه والأراضي ليست ملكاً لأحد. سواء كانت الحكومة أو البرلمان أو حتى الجيل الحالي من الشعب، وإنما هي ملكٌ لهذا الجيل والأجيال القادمة التي تليه، ويجب التصرف بشديد الحكمة وبموافقة مندوبي الشعب بهذه الثروات وخصوصاً الناضبة منها كالنفط وأن يُحسب حساب المستقبل المنظور والبعيد كما يحسب حساب الحاضر، من خلال العمل على المشاريع الإستراتيجية العملاقة وتقديم الخدمات الطويلة الأمد التي تصب في مصلحة المواطن العراقي، والإبتعاد عن الحلول الترقيعية فيما يخص هذا الملف أي ملف الخدمات الذي تشتع بالحلول الآنية والوقوتية وهي في كثيرٍ من حالاتها تجرّ لأجل المنفعة الشخصية أو الحزبية، ولا نكشف جديداً حينما نقول بأن بعض السياسات الحالية لو جرت في البلدان التي تتمتع بشفافية أكبر لكان حساب المسؤولين عن تقصيرهم في أداء واجباتهم عسيراً.

إنّ تجاهل المصلحة العامة شكلاً من أشكال الفساد الإداري والسياسي، وإنما يتطور الفساد في سوء التعامل مع هذه الثروات لصالح استثمارات شخصية وليس للصالح العام، حين يقوم المسؤولون بتصرفات ذاتية تسمح لهم بها مواقع المسؤولية والسلطة، لجمع أكبر قدرٍ ممكن من المال، وهو فسادٌ يتستر بإطار قانوني لتكوين الثروة وتأمين قوة النفوذ المستقبلي، وكل هذا يجري على حساب حقوق الأجيال.

إن فوضى الحياة السياسية وما يرافقها من مشكلات الأمن وجهل الناس بحقوقهم وضعف الشعور بالمسؤولية العامة هي ممرات سمحت بمرور الكثير من حالات الفساد، ولكن الأشد خطورة أنها سمحت بتطور أشكال الفساد وتناميها، بحيث بات من متطلبات الفساد أن يستمر هذا الوضع المشين على صعيد السياسة والأمن، ومع شديد الأسف أنّ ذلك أدى إلى انحطاط الأخلاق والمنظومة القيمية إضافة إلى الناحيتين السياسية والاقتصادية لدى نسبة غير قليلة من المجتمع، والذي ساعد على هذا الأمر التراجع الأمني واستفحال دور الإرهاب والمشاكل المستمرة دونما أفق واضح. وهنا لانستبعد إتهام القيادات والنخب السياسية بالتقصير وبالتالي الفشل في تحقيق أدنى الأهداف المرجوة منهم.

ولا تبدو الحلول السريعة ممكنة في مثل هذه الظروف، لكن الحلول المتوقعة لا تأتي إلا من خلال تنامي الوعي الشعبي، من خلال معرفة الناس أنها تمتلك القوة، قوة استخدامها حقها الديمقراطي بكيفية التصرف بأصواتها في الانتخابات، ومن خلال عمل حثيث من النخب على التوعية والتنبيه والتأسيس لروح نقدية جريئة في التصدي للمظاهر السيئة وعملية في طرح البدائل والضغط من أجل إصلاح مستويات الأداء السياسي والاقتصادي والخدمي.. وهذه بعض من مهام المجتمع في تقويم السياسات العامة وفي الحفاظ على الثروات وحسن استخدامها وتأمين فرص أفضل لأجيال المستقبل.

إنّ من واجب الشعب هو القيام بتغييرات جذرية للقيادات الحالية، والإتيان بدماء جديدة كفوءة ومخلصة تضطلع بالمسؤولية الكبيرة التي تنتظرها في بناء دولة قادرة تستطيع مواكبة التطور العالمي واللاحق بالركب الأممي، من خلال مكافحة كل أشكال الخلل في مفاصل الدولة سياسياً كان أم إقتصادياً. كما يجب على المجتمع أن يدفع بالنخب المثقفة إلى الواجهة السياسية، بغية إعطاء دور أكبر لهذه النخب في صياغة برنامج سياسي شامل لإدارة الدولة وتشخيص جميع حالات الفساد المستشرية في مرافقها، والعمل الجاد على إقصاء الوجوه التي ساهمت في إنتشاره، وقامت بتضليل القضاء والرأي العام حين أدعت بأنها هي من حاربت الفساد!!

د. عبد اللطيف جمال رشيد:

أفكار حول سبل الخروج من الاستعصاء السياسي.. «الفيدرالية نموذجاً»

* أيلول ٢٠١٢

التي تتمتع فيها الولايات بمزايا وخصائص متنوعة وأحياناً متعارضة في ما بينها.

كان لا بدّ من تأجيل اختلافاتنا في التفاصيل بشأن كثير من القضايا الجوهرية من أجل اللقاء على أهداف عامة ومفصلية تسمح بتعزيز التجمع وتحول دون انقسامات وتمزقات ظلّت على مدى عقود عائقاً أمام وحدة الجهد الوطني المعارض للدكتاتورية.. ومثل هذا التأجيل لم يكن وليد ما بعد ٢٠٠٣ حصراً وإنما هو نتاج لأساليب التفاهم للحركات التحررية والنشاطات السياسية للكورد والعرب ومؤتمرات المعارضة العراقية التي سبقت التغيير والتي مهدت لتأسيس رؤية وطنية شاملة وجامعة في مواجهة الدكتاتورية من جانب وفي توحيد الموقف العراقي إزاء الإرادة الدولية الداعمة لإسقاط النظام وتغييره من جانب ثان.

ربما كانت الثقة في أنّ حجم المعاناة من الدكتاتورية ومدى التضحيات التي دفعها العراقيون ستكون قادرة على تحصين الإجماع الوطني من التمزق والإختلافات التناحرية التي نهشت الجسد الوطني كثيراً.. لكن تفكير ما قبل الوصول الى السلطة شيء وتفكير ما بعد تسلّم السلطة شيء آخر.. فدائماً ما يعمل هدف (التجميع والتوحيد) على إبراز (الأهداف المشتركة العامة).. بينما يعمل الدخول في تفاصيل تلك (الأهداف المشتركة العامة) على تهديد (التجميع والتوحيد) خصوصاً بين قوى مختلفة فكرياً وعقائدياً ولا يؤطر تحالفاتها واتفاقاتها برنامج فكري نظري وعملي واضح ومحدّد.

لقد نجحت هذه الآلية في تكريس التجمّع على ماهو عام لقوى المعارضة للدكتاتورية في توفير قاعدة لقاء وطني شامل جنّنا معه الى ٢٠٠٣ موحدّين ومتفقين

منذ سقوط النظام عام ٢٠٠٣ بقيت كثير من التصورات عن الدولة الديمقراطية التي تمّينا كعراقيين تحقيقها، تصورات عامة غير محدّدة بأطر نظرية فكرية أو قانونية.. وكان الدافع إلى مثل هذا التعميم هو الحفاظ على تماسكٍ سياسي وشعبي يبقى داعماً للتحوّل باتجاه الدولة الديمقراطية ومحافظاً على الإرادة العامة التي جمعت قوىً سياسية متباينة الإتجاهات والتصورات، وهي إرادة الانتهاء من الدكتاتورية والتأسيس لدولة ديمقراطية إتحادية فيدرالية عادلة وحرّة.

من بين الدول الـ ١٩٣ المنضوية تحت مظلة الامم المتحدة توجد ٢٨ دولة تعتمد الفيدرالية كنظام لها ويشكّل مجموع سكّانها حوالي ٤٠٪ من سكان العالم، والفيدرالية في هذه الدول ليست نموذجاً قياسياً واحداً، إنما هي فيدراليات مختلفة بحسب التكوين الإقتصادي والإجتماعي والسياسي والقومي لتلك الدول، لذا لا توجد نسخة من الفيدرالية يمكن إعتبارها الأفضل، ولكنها -أي الفيدرالية- تناسب تلك الدول التي بها عدد كبير السكان أو الأقاليم، أو تعددية كبيرة في السكان تتمركز إقليمياً، ويتم إختيار الفدرالية كنظام من أجل جمع وحدات كانت منفصلة سابقاً في دولة جديدة أو لإعادة ترتيب دول كانت متحدة وأحياناً كنتاج للعمليات معاً.

وكما أن الفيدرالية تختلف من دولة الى أخرى فالعدل أيضاً يختلف مفهوماً وإجراءات من مجتمع ونظام إلى آخر باختلاف التفكير والظروف والأنظمة.. وكذلك الحال بالنسبة للحرية التي تتنوّع وتختلف حتى ما بين الدول الديمقراطية المتقدمة نفسها بل في إطار الدولة الديمقراطية الواحدة، كما في الولايات المتحدة

والمطلوبة دستوريا هي قوانين قيد الإرجاء والتأخير والمماثلة بين مختلف القوى السياسية صاحبة النفوذ بعد تغيير ٢٠٠٣ وانتخاباته، ذلك لأننا نختلف في قضايا جوهرية هي أساس الدستور، كلٌّ ينظر من زاوية أفكاره وعقائده ومرجعياته ومصالحه، ومن المؤسف أن يقال إن التضارب والإختلافات أكبر بكثير من الجوامع التي تساعد في الوصول إلى اتفاق، وكان الأسوأ بين كل هذا الحال الذي لا يدعو كثيرا إلى التفاؤل هو وجود من يعمل بيننا بوجهين: وجهٌ يؤكد الإلتزام بالدستور وثوابته ووجه آخر يعمل فيه على الإلتفاف على إتفاقات الدستور وحتى تأليب المواطنين على بعض مبادئه وتبشيعها لهم أو محاولة فرض صورته هو عن هذا المبدأ الدستوري أو ذاك.

لقد تكسّر مثل هذا السلوك في التعامل مع إستحقاق دستوري ومع مفصل أساس في هوية دولة العراق الجديدة، وهو مفصل جرى الإتفاق

عليه أثناء مؤتمرات المعارضة العراقية ما قبل ٢٠٠٣ وبعد التغيير الذي تُشكّل قوى المعارضة السابقة قوام سلطاته الجديدة في معظمها.. ذلك هو مبدأ الفيدرالية. كان الحديث عن الفيدرالية مفتوحاً خلال أعوام ما بعد التغيير على أقصى الإحتمالات والتصورات، وهو حديثٌ كان يبدو منضبّطاً بمفاهيم ومحكوماً بتجارب حيناً، فيما كان حيناً آخر كلاماً عاماً قائماً على الشائعات والإدعاءات التي لا تعرف أيّ شيء ولا تريد أن تعرف شيئاً سوى رفضها للمبدأ من الأساس.. كما جرى تصوير الفيدرالية مرّاتٍ كثيرة على أنها تقسيم عملي للبلد من جانب ومن جانب آخر جرى تبسيط الفيدرالية على أنها مجرد تقاسم لصلاحيات وإدارات.. بينما عمل معارضون

على إسقاط الدكتاتورية وتغيير نظامها بنظام ديمقراطي إتحادي حر وعادل، وهو ما وَعَدْنَا الشعب به كقوى سياسية معارضة وصاحبة مصلحة حقيقية في التغيير. لكن الآلية نفسها التي اتفقت على ما هو عام وأجلت (التفاهم) على التفاصيل أضحّت ومنذ الأيام الأولى للتغيير في اختبارٍ دائمٍ لمدى قدرتها على التماسك والبقاء ومدى جديتها في توفير أرضية مناسبة للوصول إلى إتفاقات مطلوبة بشأن التفاصيل، فالحياة السياسية بإطارها اليومي كتصريف لأعمال دولة بكل بناها، وإطارها الإستراتيجي المتعلق بهوية الدولة وشكل نظامها وطبيعة الصلة بين سلطاتها، تتطلب دخلاً لا بدّ منه في التفاصيل،

وكانت محنة الإتفاق على إدارة الدولة وتشكيل سلطة وطنية تقود البلد بعد انهيار النظام الديكتاتوري وتمزق هياكل الدولة ومؤسساتها هو الإختبار الأول الذي لم نُنَجح فيه

في التفاهم الوطني على صيغة حكم انتقالي ومن ثمّ أدى إلى شرعنة الإحتلال وتشكيل مجلس الحكم وكل ما جرّ إليه ذلك من مشكلات كان أساسها العجز عن إقامة حدٍّ أدنى مقبول من التفاهم على التفاصيل، والإضطراب إلى العمل بمبدأ التسويات الإرضائية التي هي بدورها أخفقت في انجاز ما يمكن الاعتداد به والوثوق بصموده أمام الزمن واختباراته وقدرته على تجاوز تلك الإختبارات كما هو الحال في كتابة الدستور الذي بقي في كثير من أساسياته مطاطاً ورجراجاً وحمّالاً أوجه تتضمن الشيء ونقيضه بين مادة وأخرى.

إن الدخول في التفاصيل هو الدافع الذي جعل من معظم القوانين المطلوبة لتفعيل المواد الدستورية

توجد 28 دولة تعتمد الفيدرالية كنظام لها

وتقدم الحلول في ضوء ذلك الفهم. ومثل هذه الإجراءات تتطلب فيما تتطلب أولاً وقبل كل شيء إرادة وطنية وقيادات دولة وأحزاب مؤمنة فعلاً بضرورة أن تنتهي من مفصل إشكالي معقد، نهايةً تنفيذ الدولة وتعزز بناءها الجديد، هذه الدولة التي كانت في ظل الأنظمة الدكتاتورية والشوفينية قد خسرت مركزاً وأطرافاً، الكثير من فرص البناء والتقدم والثروات البشرية والمادية جزاء غياب الإرادة الوطنية المخلصة التي تتفهم المشكلات وتجتري الحلول الجذرية المناسبة لها، بدلاً من إعطاء الوعود بالحلول والمماطلة في إنجازها.

لقد أضع علينا كثيرون فرصاً لتمتين الإرادة الوطنية التي تريد حلاً نهائياً لأزمات قديمة كآزمة الفيدرالية، وقد جرى تشويه المفهوم كما جرى تشويه الغرض.. وتضامن المتطرفون

في سعيهم الحثيث من أجل تكريس هذا التشويه.. فقد عمل مناهضو الفيدرالية على التشويش وتقديم دعايات منظمة وعشوائية ضد الفيدرالية، جرى معها تصويرها وتصوير المؤمنين بها على أنها مؤامرة تريد تدمير البلد وتقسيمه الى كائنات هزيلة أو دويلات ضعيفة.. بينما قام الساعون الى التعجيل في إقامة دولة مستقلة - وبدون دراسة واقعية- بمساعدة هؤلاء المناهضين للفيدرالية من خلال تصريحات وإجراءات تنفيذهم في تقديم شهادات عن صدقية شائعاتهم.. وكانت المبالغة والتهويل في استحصال الصلاحيات وسوء إستخدامها من أبرز تلك المظاهر التي تشحن الأجواء ولا تترك مجالاً لتنامي صفاء النيات والتفاهم بما يعزز الشعور

للفيدرالية على أن تكون صيغة غامضة من إتفاق فيدرالي قابل للنكوص بها إلى الدولة المركزية وقابلهم متحمسون للفيدرالية بتصورات ومطالب واجراءات تكاد تكون معها الفيدرالية شكلاً من أشكال الكونفيدرالية التي لا تبقي إلا على علاقة هشّة بالدولة.

فمثل غيرها من المشكلات المعقدة التي واجهت السلطات الجديدة وقواها السياسية ومؤسساتها الدستورية بقيت الفيدرالية مجالاً خصباً للإنقسام، الصامت حيناً والمعلن أحياناً كثيرة، والإختلاف في التفكير والمناهج والتصورات، ومنها انقسام واختلاف بقي يحكم كل مفاصل العمل السياسي والإستعداد لإكمال

بناء الدولة الجديدة في ظل غياب قاعدة التفاهم الأساسية.

وعادةً ما يجري تغليف غياب هذه القاعدة الأساسية للتفاهم بالحديث عن (العودة للدستور والإحتكام إليه) وهو كلامٌ عامٌ ومطاط،

مع إدراك الجميع أن هذا الدستور يوفّر للجميع فرص المحاججة، فهو دستور إرضائي كما قلنا، يعطي الشيء ونقيضه.

وكما أسلفنا فالفيدرالية كنظام هو فيدراليات متعددة وليست نموذجاً واحداً جاهزاً للتطبيق بالعودة الى النموذج الأصلي الواحد.. فتجربة سويسرا تختلف عن تجربة الإمارات وهذه تختلف عن النموذج الأمريكي الذي يختلف عن التجربة الكندية وعن نماذج كثيرة أخرى في مشارق الأرض ومغاربها.. لذا فالفيدراليات الأكثر نجاحاً في العالم هي تلك التي تأتي كاستجابات عملية وطبيعية لحاجات حقيقية وواقعية.. إستجابات تفهم ما تحتاج إليه المجموعات السكانية ومناطقها

كان لا بد من تأجيل اختلافاتنا في التفاصيل بشأن كثير من القضايا الجوهرية

تعجُّ بمشكلاتٍ إثنيةٍ وطائفيةٍ.. ولذا كلما نجحت الأطراف العراقية في حصر مشكلاتها داخلياً والبحث عن حلولها في إطار المصلحة الوطنية العليا تكون قد نجحت في تقليل هوامش الاختلاف وتقليص مساحة الشكوك المتبادلة لصالح خلق نظام فيدرالي منيع يتمكن من إطلاق طاقات الدولة ككل وكمحافظات وأقاليم، وهي الصيغة التي عززت بناء دول عظيمة في إمكاناتها البشرية والإقتصادية والسياسية. وإذا كنا عملياً قد تجاوزنا نموذج الدولة الدكتاتورية الشوفينية بما خلفناه وراءنا من ماضٍ مؤلم وبما نتطلع إليه من مستقبل حرّ فإن الحاضر هو الورشة التي يجري بها التطهّر من تركات

الماضي وتهيئة أسباب بلوغ ذلك المستقبل بأقصى سرعة ممكنة من خلال العمل على إلغاء القوانين والتعليمات الإستبدادية اللاديمقراطية، وقوانين وإرشادات النظام السابق.. وكل هذا لا

يمكن التحصل عليه وبلوغه من دون التعامل بروح ديمقراطية حرّة ومنفتحة ومسؤولة وعادلة إزاء مصالح الشعب والدولة من خلال التعاون والتنسيق بين جميع الأطراف بما يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة بأسرع وقتٍ ممكن وكذلك العمل على إرساء مفاهيم الحقوق والواجبات بحسب مايمليه الدستور والعدالة الإجتماعية.. بمثل هذا يمكن تجاوز جميع المشكلات والوصول الى إتفاقات دستورية تضع الحلول الواضحة لطبيعة العلاقة والصلاحيات والإلتزامات والحقوق بإطار تشريعي واضح وسليم وهو ما ينبغي أن لا نتردّد في الوصول اليه في هذا الظرف الحرج والحساس على أكثر من صعيد، وليس على صعيد الفيدرالية حصراً.

لدى الجميع بأن نجاح وقوة التجربة الفيدرالية هو تعزيز ديمقراطي لقوة البلد ومنعته وترصين وحدته.

وربما يسهم تأخر الكثير من القوانين المُترجمة لمواد الدستور في مضاعفة المشكلات الحادثة مثلاً بين الدولة وبين السلطات في إقليم كردستان، كما أن التشجّع المتبادل في الحوارات والتنازع على حدودٍ للصلاحيات ما زالت ضبابية، يسهم هو الآخر في خلق مناخ نفسي سلبي لا يساعد كثيراً في خلق أرضية مناسبة للتفاهم وارساء قواعد واضحة لطبيعة العلاقة بين المركز والإقليم.

إنّ عدم وجود الثقة بين الأطراف السياسية وتركيز

قسم من هذه الأطراف على تقوية المركز وقراراته على حساب الإقليم الى الدرجة التي تصبح فيها بعض من هذه القرارات إستبدادية، وكذلك طموحات بعض الاطراف في الإقليم في الحصول على الحقوق

والمكتسبات بدون مراعاة الواجبات وتطبيق الدستور، إضافة الى عدم وجود قوانين تدعم فقرات الدستور أو تشرح مواده، هي مشكلاتٌ تتغذى وتتفاقم في ظل أجواء ملبدة بالغيوم محلياً واقليمياً ودولياً، ومن المفروض أن يحصل الإقليم على كامل مكتسباته وصلاحياته مع مراعاة المركز، وعدم ممانعة الأخير على إعطاء الحقوق كاملةً للإقليم وكل ذلك حسب الدستور، وهنا يجب العمل على تشكيل لجانٍ تنسيقية بغرض متابعة البرامج والأمور التنفيذية بين المركز والإقليم.

إنّ التجربة الفيدرالية العراقية هي تجربة ناشئة، مثلما ديمقراطيتنا التي هي الإطار العام للفيدرالية، وهي، كما الديمقراطية، موضع شكٍّ وارتياب في منطقة

هذه الإجراءات تتطلب فيما تتطلب أولاً وقبل كل شيء إرادة وطنية وقيادات دولة



د.عبد اللطيف جمال رشيد:

الخيارات الفدرالية .. توزيع للسلطات وحماية للديمقراطية

2022/11/27*

تتباين تجارب الفيدراليات من دولة إلى أخرى، وغالباً ما تتحكم ظروف البلدان والمناطق المفدلة بالطبيعة الخاصة للفيدرالية، فما تتطلبه تجربة ما قد لا يناسب سواها..لكن، وفي كل حال، فإن النماذج المتاحة حتى الآن تكفي لأن تكون معياراً مناسباً لتشكّل الفيدراليات الجديدة..إنها نماذج من التنوع والغنى في التجربة ما يكفي لأن تكون دليلاً مناسباً للدول التي تسعى لتبني النظام الفيدرالي، وهي دول آخذة بالتزايد، في ضوء ما قدمته التجارب من نجاح في الإدارات وتوزيع السلطات والقدرة على تجاوز الإختناقات، خصوصاً في الدول المتنوعة سكانياً وذات الطبيعة الجغرافية الكبيرة. فعملياً، هناك 28 دولة، يشكل سكانها مايقرب من 40% من مجموع سكان العالم، تبنت النظام الفيدراليوتدعى بدول فيدرالية، أو تعتبر بشكل عام فيدرالية..وفي الغالب فإن هذه الدول هي من الدول التي تبنت الخيار الديمقراطي..فيما تطمح الدول التي تسعى للحاق بالركب الديمقراطي إلى اعتماد النظام الفيدرالي وذلك بالتساوق مع عملية الانتقال الى الديمقراطية.

وتاريخياً يمكن ملاحظة أنه تمّ تبني النظام الفيدرالي في الدول التي شهدت صراعات والتي اهدتت بعد تجارب عصبية الى اعتماد الفيدرالية، وذلك كحل للأزمات من خلال الانتقال الى نظام سياسي تتقاسم فيه الحكومات المركزية صلاحياتها الدستورية وواجباتها الإدارية مع الأقاليم، كما يمكن أن تأخذ الأقاليم مهام وصلاحيات من المركز بحسب الإتفاقات والدستور.

وهي - أياًللفيدرالية- إحدى الصيغ الدستورية والقانونية التي تنظّم وتوزع الإختصاصات والسلطات بين حكومة المركز وحكومة الأقليم في دولة واحدة، وتقوم بتثبيت الإدارة والسياسة على نحو يسمح لحكومة لإقليم التمتع بقدر كبير من

الصلاحيات والسلطات في إدارة شؤونها.

إنَّ أهم إنجازات الفيدرالية تتركز في دعم الديمقراطية وضمان مساهمة الأقاليم في إدارة مناطقهم وإفساح المجال للسكان من مختلف القوميات والديانات للتعبير عن تطلعاتهم واختيار ممثليهم في المجالس المحلية والنيابية في الإقليم والمركز.

ومن الطبيعي أن تختلف الأنظمة الفيدرالية الواحدة عن الأخرى، وذلك حسب التكوين الإقتصادي والإجتماعي والقومي والمؤسساتي لهذه الدولة أو تلك، وهذا التنوع أحد ركائز قوة الفيدرالية إذ لا يمكن لنموذج فيدرالي واحد يمكن أن يكون ملائماً لجميع الأحوال والظروف في بلدان مختلفة، فهي تتضمن دولاً كبيرة ودولاً صغيرة، غنية وفقيرة، دول من قومية واحدة ودول متعدّدة القوميات والمذاهب والأديان والأعراق، وفي معظمها يوجد رئيس وزراء وحكومة برلمانية، وفي البعض الآخر يوجد رئيس للبلاد ومؤسسات تشريعية وتنفيذية.

نشأت الفيدرالية من خلال هيكل أحادي شديد المركزية (سلطوي وغير ديمقراطي)، فالخيار الفيدرالي هو إستجابة للضغوط السياسية الديمقراطية، وعملية نقل للسلطات (بسبب التعددية الموجودة في الدولة سواءً أكانت قومية أم دينية أم لغة) ضمن عملية ديمقراطية من أجل إستغلال الموارد بطريقة أمثل والتنافس الإيجابي بين مؤسسات الأقاليم المختلفة بهدف الوصول الى تقديم أفضل الخدمات، كما تعمل على حل النزاعات والتوترات بين مناطق الأقاليم المختلفة والتمتع بالحقوق القومية والدينية والإثنية.

على سبيل المثال سكوتلندا- وهي جزء من بريطانيا - تتمتع بصلاحيات كبيرة وتشارك في القرارات السياسية والإدارية المهمة.. وبحسب ما ينص عليه الدستور السكوتلندي (Scotland Act) الذي يشتمل على أكثر من 160 صفحة من القرارات والتعليمات الخاصة بالأمور التنفيذية والتشريعية وسن القوانين وقرارات المحاكم السكوتلندية، حتى إن سكوتلندا لها الحق بطبع عملتها الخاصة بموجب الدستور.. ومع كل هذا، فإن رئيس الوزراء البريطاني سافر - منذ فترة ليست بعيدة- بنفسه للقاء الوزير الاول الإسكوتلندي من أجل إبرام الإتفاقيات حول الإستقلال، علماً بأن 10% من الشعب السكوتلندي فقط يؤيد الإنفصال عن المملكة المتحدة، والكتلة البرلمانية السكوتلندية هي من الكتل السياسية المهمة في البرلمان البريطاني، كما أن المناصب الكبيرة في بريطانيا - ولأحيان كثيرة- من نصيبهم، مثل منصب رئيس الوزراء ووزارات الدفاع، والخارجية، والخزانة.. إضافةً الى الوزارات الأخرى.

ومن الحالات الأخرى تجربة كيوبيك في كندا، فهي تتمتع بمستوى مماثل من الصلاحيات والمشاركة في القرار.. وكذلك دولة الإمارات العربية المتحدة تعد إحدى الفيدراليات في المنطقة العربية، كما توجد أمثلة عديدة في العالم المتحضر حيث تتوزع الصلاحيات بين المركز والأقاليم، إذ إن الظروف والمتغيرات العالمية الجديدة فرضت على المركز في الدول الأوروبية والدول الكبيرة مثل أمريكا وروسيا أن تحتفظ بصلاحيات أقل مما كانت عليه سابقاً لصالح الأقاليم. ويجري اعتماد مبدأ الأقلية والأكثرية داخل الحكومات المركزية الفيدرالية ذات التعددية القومية أو الدينية، على سبيل المثال، يوجد في كندا نظام برلماني يقوم على الأغلبية، غير أن الأقلية الفرنسية الكندية تلعب دوراً هاماً في تشكيل أية حكومة.. وفي حالات أخرى كسويسرا مثلاً، فإنها تتبع منهجاً يقوم على الشراكة بين كافة الأحزاب الرئيسة لتشكيل الحكومة المركزية.

والأعمدة القانونية للفيدرالية تركز الحكم الفيدرالي على أساس الدستور وسيادة القانون، حيث يضع الدستور الأطر والمبادئ الأساسية للنظام الفدرالي.

في حالات الخلاف، يتطلب الأمر اعتماد حكم دستوري لحل النزاعات، وعادةً ما يسند هذا الدور الى محاكم خاصة تعمل على إيجاد التفسير القانوني للدستور، كما أن شرعية المحاكم قضية رئيسة فيما يخص تعيين القضاة وفترة ولاياتهم والتوازن بين الإجراءات القضائية.

من الضروري هنا اعتماد تطبيق الدستور والقوانين بشكل تفصيلي و كامل بغية تثبيت الديمقراطية والفدرالية، وكذلك العمل على تقوية الثقة بين المركز والأقاليم والمنافسة على تحسين وضع المجتمع من الناحية الخدمية والتنموية والعمران، وبالتالي تحسين وضع المجتمع إقتصادياً، وتنفيذ الديمقراطية بدون تلكؤ وإنجاح عملية الإنتخابات من خلال الإمتناع عن تزوير الأصوات ومراعاة الدستور والقوانين في جميع نشاطات الدولة.

حول اقليم كردستان والعلاقة مع بغداد رؤى وحوارات



د. عبد اللطيف جمال رشيد:

نفت اقليم كردستان ومكاسبه ؟

* ٢٠٢١-٦-١٣

في ظل الاوضاع السياسية والاقتصادية والادارية المزرية التي يعاني منها المواطنون في اقليم كردستان منذ سنوات التي تترتبت عن اخطاء السلطات وبعض المسؤولين وادت الى حصول تدهور خطير للمستوى المعيشي والمعاشي وتراجع الخدمات وفقدان الرواتب وتفشي البطالة، وعلى الرغم من امتلاك الاقليم لثروات طبيعية كبيرة متنوعة من نفط وغاز ومياه وارضيات زراعية خصبة شاسعة، الا ان شيوع عقلية التسلط وعدم اعتماد خطط وبرامج مدروسة وتغييب العقول والكفاءات، والتنصل من المسؤولية اسهم بتفاقم الاوضاع وتدهورها في مختلف المجالات باقليم كردستان.

تقوم اغلب المؤسسات ووسائل الاعلام والصحفيون على نحو يومي بتسليط الضوء بشكل مفصل ومن مختلف الجوانب على تداعيات الاوضاع الراهنة وما تمثله من مخاطر وتأثيرات سلبية على كاهل المواطنين، الا ان المسؤولين الذين كانوا السبب وراء بروز هذه الازمات والاحزاب السياسية وحكومة الاقليم غير مستعدين لتحمل المسؤولية، وتكبد عناء البحث عن ايجاد حلول ومعالجات للازمات المستفحلة، وبدلا من ان يعتذروا عن تفاقم الازمات والمشاكل التي خلفتها سياساتهم، نجد انهم يسعون الى التنصل وتحميل جهات اخرى مسؤولية اخطائهم الكارثية.

في معظم دول العالم وعلى الرغم من ان قسم منها لا يمتلك ثروات من نفط وغاز ومعادن او جغرافية مهمة كما لاقليم كردستان، فان تشخيص وتحديد مكامن الخلل والقصور في الاداء الحكومي والمؤسسات التنفيذية، احدى اهم الاسباب وراء تحديد الخلل والتقدم والتطور وتصويب اداء المؤسسات الحكومية، والقدرة على معالجة المشاكل الاقتصادية والادارية، لايجاد حلول مناسبة لها عبر الاستفادة من الخبراء وذوي الشأن بنحو شفاف لتأمين معيشة واحتياجات المواطنين.

لا يمكن تبرئة الحكومة الاتحادية من مسؤولياتها لتأمين رواتب وميزانية شعب كردستان، لانه كان يفترض بها منذ سنوات العمل الجاد على تشريع قانون النفط الغاز الذي يرتبط ارتباطا مباشرا بتلبية استحقاقات المواطنين، ورسم شكل ونوع العلاقة الاقتصادية والسياسية بين حكومة الاقليم والحكومة الاتحادية، وصياغة اسس للتعامل وتحديد الحقوق والواجبات في ملف النفط، بما يمنع انعكاس ذلك سلباً على الاوضاع المعاشية للمواطنين.

معالجة تلك الازمات مهم لحاضر ومستقبل الاقليم والمركز، لان الثروات التي تهدر الان دون وجه حق خارج نطاق القانون هي ملك للشعب، لذا يسترعي التصرف بها مراعات مصالح جميع مكونات البلاد حاضراً ومستقبلاً.

بعد ٢٨ عاما من الحكم في الاقليم وعلى الرغم من بروز العديد من الازمات والمشاكل، وعضوا من

ان تستخدم السلطات الحاكمة استخراج وبيع النفط عاملاً أساسياً في اطار الحفاظ على موقع ومكانة الاقليم وضمان مستقبل اجياله القادمة، الا انها وبالعكس من ذلك حولت استخراج النفط وبيعه في الاسواق العالمية الى عامل لتبديد واهدار ثروات وموارد الاقليم، وقطع قوت الناس ووضع المواطنين في الاقليم تحت اعباء ديون وقروض كبيرة متراكمة.

كان اقليم كردستان ولغاية عام ٢٠١٤ يحصل على ميزانيتها ومستحقته المالية من الحكومة الفدرالية، كما انه كان للکرد دور مهم وفاعل في رسم سياسة البلاد وبناء مستقبله، الا ان سعي البعض لتحقيق المزيد من المكاسب المالية والامتيازات بملف النفط، دفعها لاعتماد سياسة الاستقلال الاقتصادي، وجاءت ب عبد الله عبد الله الذي يدعى "اشتي هورامي" من لندن بتوصية من برهم صالح وقاموا بتسليمه ملف النفط دونما رقيب او حسيب، دون ان يدركوا بان استخراج وتصدير وبيع النفط في عالمنا الان ليس بالامر السهل، وعدا عن كونه يخضع للكثير من الاعتبارات السياسية والاستراتيجية والصراعات الاقليمية والدولية، فهو يتطلب العودة واستشارة جملة من الخبراء والفنيين والمهنيين، فضلاً عن حاجته لخبراء قانونيين ودستوريين.

عبد الله عبد الله "اشتي هورامي" قام بعد التشاور مع برهم صالح بالسيطرة والاستحواذ على ملف النفط والغاز في الاقليم، وكان يحتفظ بهذا الملف الحيوي والخطير في حقيبته، ليقوم لاحقاً مدفوعاً بمصالح شخصية وحزبية، دون وضع اعتبار لبرلمان كردستان والحكومة الاتحادية، بتوقيع العشرات من العقود النفطية بتوسط بعض الاشخاص، مع شركات النفط التي كان بعضها غير معروفاً، لقاء منحهم حصص وامتيازات كبيرة ما كانوا يحلمون بها في نطف الاقليم.

وبدلاً من ان يضع اقليم كردستان على خارطة الدول المصدرة للنفط المعتمدة لدى المجتمع الدولي كما كان يدعي، فانه وعلى العكس من ذلك تماماً، تسبب بخلق مشاكل وازمات لا تعد ولا تحصى للاقليم، وفي مقدمتها تفشي الفساد والتريخ، وتبديد ثروات الشعب وتحكم شركات اجنبية بثروات الاقليم وارضه ومستقبل اجياله، فضلاً عن انه تسبب بخلق ازمة عميقة بين اقليم كردستان والحكومة الاتحادية، التي كانت تعارض تلك السياسية وتقول بانها ستؤدي الى اهدار نطف الاقليم الذي يباع بثمن بخس باسعار تفضيلية لعد من دول المنطقة.

وفقا لكتاب رسمي صادر عن رئاسة الوزراء العراقية في شهر كانون الاول ديسمبر عام ٢٠٠٧ بتوقيع رئيس الجمهورية مام جلال، ورئيس مجلس الوزراء نوري المالكي موجه الى رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني، طالباً فيه بارزاني بالعدول عن السياسة النفطية التي اعتمدها حكومة الاقليم، التي كانت تتيح لوزير الثروات الطبيعية في حكومة الاقليم اشتي

هورامي، ان يوقع عشرات العقود النفطية خارج القانون ومواد الدستور، الذي صوت له الشعب العراقي، وطالباه كذلك في الرسالة ان ينتظر حتى تتوصل القوى والاحزاب السياسية الى اتفاق حول صيغة لقرار قانون النفط والغاز والمصادقة عليه في مجلس النواب، ليضع بدوره اطاراً قانونياً لطبيعة العلاقة النفطية بين حكومة الاقليم والحكومة الاتحادية، وما يمكن ان يتيح من مساحة للاقليم للتحرك فيها بما يتعلق بالاتفاق وتوقيع العقود النفطية، الا ان حكومة الاقليم متعمدة على تقارير خاطئة من اشتي هورامي، الذي كان مدفوعاً بمصالح خاصة ضيقة استمر على سياسته وتوقيع المزيد من العقود النفطية.

سياسية الاستقلال الاقتصادي المزعومة التي كان البعض يروج لها فلتشت في ادعاءاتها ودفعت بالحكومة الاتحادية مرغمة الى ايقاف ارسال حصة الاقليم التي كانت تبلغ انذاك 17% من اجمال الموازنة الاتحادية، الامر الذي وضع الى جانب الانخفاض الحاد في اسعار النفط حكومة الاقليم في مازق اقتصادي ومالي، ليكون شعب كردستان ومواطنيه الضحية الاولى لتلك السياسية الخاطئة التي دمرت اقتصاد الاقليم وبددت ثروات اجياله.

اي دولة او حكومة تحترم شعبها وتعير للقانون وسيادته احتراماً وتدعي الديمقراطية والشفافية في ادارة شؤون البلاد، ينبغي ان يكون لها قانون ينظم الايرادات والنفقات السنوية يكشف بكل صراحة عن نفقاتها وحجم الديون والجهات التي اقتضت منها وكيفية التصرف بالاموال التي تم اقتراضها، وان يتم محاسبة و مساءلة الاشخاص والجهات والمؤسسات التي تسبب بحدوث الفساد وتحميل الحكومة نتائج سياسات خاطئة اسهمت في تراكم الديون وتبديد الثروات.

في اقليم كردستان ومع الاسف الشعب والمواطنون وممثلوهم في برلمان اقليم كردستان، ليس لديهم علم بحجم وتفصيلات الديون التي تراكمت على حكومة الاقليم، والسبب وراء الاقتراض وممن، هذا اضافة الى عدم علمهم بحجم الايرادات وكميات بيع النفط والمبالغ المستحقة والمستحقة والية توزيعها والتصرف بها.

وبدلاً من ان تتحمل رئاسات حكومات الاقليم السابقة والحالية جزء من المسؤولية والتبعات القانونية للاخطاء والسياسات الفاشلة، التي انتهجتها وادت الى تحميل المواطنين في الاقليم عبئ ديون طائلة، ما يدفع الى التساؤل عن الوضع في الاقليم ومتى يدق ناقوس الخطر لمحاربة الفساد والقضاء على المحسوبية وانعدام الشفافية لدى حكومة الاقليم.

ما يحصل من اهدار كبير للثروات العامة وفي مقدمتها النفط والغاز وابعاده عن التدخلات والاملاءات الخارجية ومعالجة المشاكل العالقة مع الحكومة الاتحادية وفقاً للدستور والقوانين بات امراً ملحاً لايمكن تاجيله او التغاضي عنه.

هذا فضلاً عن ان وضع برنامج مدروسة عملية لمعالجة الاوضاع السياسية والاقتصادية والادارية المزرية لاقليم كردستان، من مختلف النواحي واعتماد خطط لاعادة الاعمار ومحاربة الفساد والامتيازات غير الشرعية، لا يمكن ان يتم من خلال الاشخاص الذين كانوا وراء تفشي الفساد وهم مستمرين في السلطة لحد الان في اقليم كردستان.

ضرورة بناء مرحلة جديدة من العلاقات تحكّمها الأسس الدستورية والقانونية

حوار د. عبد اللطيف جمال رشيد مع صحيفة «الصباح الجديد» ديسمبر 24, 2017

السليمانية - خاص: الخلافات المزمّنة بين الحكومتين الاتحادية وإقليم كردستان تتعقد يوماً بعد يوم، فالطرفان يتناوشان حملات إعلامية مكثفة يسعى كل منهما خلالها أن يبزيء نفسه من تداعيات المعاناة التي يعانيها شعب كردستان الذي أصبح على حافة كارثة إنسانية بسبب توقف رواتب الموظفين وركود الأسواق وتراكم المشكلات الأسرية بسبب الجوع والفقر.. والقيادات السياسية سواء في بغداد وأربيل أصبحت تصم أذانها عن سماع صوت المحرومين ما أدى الى خروج تظاهرات الجائعين في الأيام الأخيرة بمعظم مناطق كردستان وهي تناشد الحكومة الاتحادية بالنجدة والإسراع بدفعة إنعاشية إن جاز التعبير.

وما زالت الخلافات على أشدها وهذا ما أدى بالسياسي الكردي الدكتور عبد اللطيف رشيد الوزير السابق وكبير مستشاري رئيس الجمهورية أن يعلي صوته مرة أخرى لمناشدة الطرفين بالجلوس الى مائدة المفاوضات لإجراء حوار جدي لحل الخلافات والدخول في مرحلة جديدة من العلاقات تحكّمها الأسس الدستورية والقانونية. وفي هذا الحوار يضع الإصبع بكل جرأة على الجرح، مؤشراً مكامن الخلل في تلك العلاقة، والحلول الممكنة للخروج من هذا المأزق العميق:

دعا برلمان كردستان الى سحب الثقة من الحكومة وتغييرها

ما هي أسباب التعقيدات التي تجعل العلاقة بين أربيل وبغداد تختل يوماً بعد آخر، لا سيما والأفق لا يشي بأية بوادر لحل مناسب في ظل عدم استعداد الطرفين لتقديم التنازلات؟

- للأسف لا أجد سببا حقيقيا لكل هذه التعقيدات، فالخلافات ليست أيديولوجية ولا طائفية ولا إقتصادية، والسبب الحقيقي الذي أدى الى تعقيد الأزمة هو المزاج الشخصي فحسب، فإذا عدنا الى ما قبل عام ٢٠٠٣، سنجد بأن الجانب الكردي كانت له علاقات جيدة مع أطراف المعارضة العراقية بجميع فصائلها، ويجب أن لا ننسى بأن جميع تحركات وجهود الرئيس الراحل مام جلال كانت تنصب بإتجاه تعزيز الدور الكردي في المسألة العراقية عبر تعميق أواصر الأخوة مع المكونات العراقية بمجملها. وكان الاتحاد الوطني سابقا في هذا المجال وله علاقات نضالية ميدانية مع القوى الفاعلة بالمعارضة العراقية. وكانت هذه القوى على قناعة كاملة بأن الاتحاد الوطني سيكون هو الطرف الأساسي في جهود إعادة بناء العراق الجديد، وكانت تعد الرئيس مام جلال بإعتباره أبرز الشخصيات العراقية لتولي قيادة مرحلة ما بعد سقوط النظام الدكتاتوري السابق، وهو لم يقصر للحظة بأداء هذا الدور من خلال بناء علاقات متينة مع جميع القوى العراقية وتوحيد صفوفها لمقارعة الدكتاتورية، كما أنه قام بدور كبير على مستوى المحافل الدولية لكسب دعمها من أجل القضية العراقية.

هذا قبل سقوط النظام، وماذا بعده؟

- بعد سقوط النظام السابق أعطت القوى العراقية الدور الأكبر لمام جلال وللاتحاد الوطني، حتى قبل تشكيل مجلس الحكم كانت القيادة الكردية وبشخص مام جلال متواجدة في بغداد، وكانت القوى العراقية والإدارة الأميركية

والبريطانية تتشاور معه في كيفية بناء العراق الجديد وترسيخ الأسس الديمقراطية فيه. وبعد تشكيل مجلس الحكم شارك مام جلال ومسعود بارزاني وغيرهما من الكرد في هذا المجلس ، وكان دورهم فاعلا في إتخاذ القرارات الى حين تم إجراء الانتخابات البرلمانية وشكل الكرد كتلة قوية داخل البرلمان. وفي الدورة الثانية تم انتخاب مام جلال رئيسا للعراق ، وتسلم الكرد العديد من المناصب والوزارات السيادية ، وأصبح دورهم متعاظما في العملية السياسية. وتزامن ذلك مع حدوث نهضة اقتصادية واسعة في كردستان عبر حصولها على حصة ١٧ بالمائة من موازنة الدولة العراقية .

ولكن للأسف حدثت مشاكل بسبب الأداء السيء لبعض القيادات الكردية التي ظنت بأن التغيير الذي حصل يجب أن يكرس لمصالحها الشخصية والحزبية الضيقة. وهذا ما أدى الى ظهور الصراعات والخلافات لاحقا. ويبدو أن هذه القيادات لم تتعظ من دروس التاريخ ولهذا إرتكبت تلك الأخطاء القاتلة حين ظنت بأنها أصبحت تمتلك السلطة بكل القرارات. وما أقوله هنا ليس دفاعا عن سياسات العراق وتبرئة قادته من المسؤولية، لان جزء من المسؤولية يقع على عاتقهم أيضا.

إذن ماذا نفعل الآن لتجاوز تلك الخلافات؟

– أقول بصراحة بأن هناك قيادات كردية للأسف أصيبت بنوع من الغرور والتعالي، وباتت تفكر وتضع مصالحها قبل مصالح شعبها، وأصبحت تخوض صراعات لا تصب في مصلحة شعب كردستان، وكل هذه الصراعات تتمحور حول مكاسب شخصية والحصول على إمتيازات حزبية.. فعلى سبيل المثال، لماذا لجأت هذه القيادة الى استخراج النفط وتصديره بغياب السلطة الاتحادية ؟ اذا انه وبحسب الدستور فان النفط والغاز هما ملك للشعب العراقي عموما ويجب إيداع إيراداته في حسابات تعود للحكومة الاتحادية، ولكن للأسف ذهبت عوائده الى جيوب أقطاب السلطة. فلو كانت هناك حكومة حقيقية في الاقليم مسؤولة لكان من المفترض أن تتعامل وفقا للدستور وتلتزم بالقانون . ثم كنا بالأساس نستلم حصة ١٧ بالمائة من موازنة الدولة ولم تكن هناك أية مشاكل، فما الحاجة الى إستخراج النفط ؟. ولدي وثيقة تبين بأن مام جلال كان ضد هذه السياسة النفطية بإقليم كردستان، هذا من جهة. ومن جهة أخرى ما دمت تتسلم حصتك من ميزانية الدولة ، يفترض أن تدفع جميع إيراداتك الى حكومة المركز لتضمن دفع تلك الحصة سنويا. ثم أن الحصة المخصصة للإقليم هي ميزانية ، ولذلك يتوجب عليك ان تجري نهاية كل سنة تصفية حسابات وتحدد بالأرقام كيف صرفت تلك الميزانية ، فهذا قانون وليس الأمر أن تدفع لي ولا تحاسبني، هذه دولة لايمكن التصرف معها بهذا الشكل. ولذلك أقول بصراحة أن الطرفين يتحملان المسؤولية ، فكان على حكومة الإقليم أن لاتتصرف بهذا الشكل غير القانوني مع حصتها من الميزانية، وكان على الحكومة الاتحادية أيضا أن لاتسكت عما حصل، ولكن بسبب الفساد في الطرفين تم التغاضي عما جرى.

قد يكون موقف الحكومة الاتحادية مبررا لتحاشي الصدام مع قيادة الإقليم، لا سيما وهي كانت تخوض حربا ضد الإرهاب والطائفية ما أدى الى تغاضيها عن تصرفات حكومة الإقليم؟

– نعم قد يكون الأمر كذلك، ولكن هذا الأمر لايعفيها من المسؤولية، والنقطة الخلافية الثانية التي أود الإشارة إليها تتعلق برواتب البيشمركة. وقيل مرارا بأن الحكومة الاتحادية أوقفت صرف تخصيصات البيشمركة ، ولكن

حسب علمي لم يكن الأمر كذلك، فهذه الحكومة وافقت على دفع تخصيصات البيشمركة، ولكن ليس كقوات بيشمركة تابعة للأحزاب، بل بإعتبارها قوات حرس الحدود وهذا مثبت في الدستور العراقي، وميزانية هذه القوات يجب أن تدفعها حكومة الإقليم، أما البقية من قوات البيشمركة والتي يفترض أن تكون جزءا من المنظومة الدفاعية العراقية فميزانيتها تدخل ضمن ميزانية وزارة الدفاع بالحكومة الاتحادية. ولكن يجب أن تكون تخصيصات هذه الحصة معلومة، من حيث عدد الفرق والألوية وعدد أفرادها وتسليحها وتجهيزها وما الى ذلك.

الإقليم الآن يعاني من كارثة اقتصادية تجاوزت حدود الأزمة، والمواطنون اليوم يعانون من الفقر والفاقة والجوع، ألا يفترض بالحكومة الاتحادية أن تتحمل مسؤولياتها تجاه شعب جائع لا يجد قوت يومه؟
- المسألة ليست مجرد مسؤولية أخلاقية، بل هذا فرض عين على الحكومة الاتحادية أن تعالج المشكلة، فالناس لاعلاقة لهم بالخصومات والخلافات الحزبية أو السياسية، فلتتحمل الحكومة الاتحادية مسؤوليتها بمحاسبة الفاسدين وسراق المال العام، ولكن لا يجب أن تترك شعب كردستان لمصير مجهول، فرئيس الوزراء هو رئيس وزراء لكل العراق وتقع عليه مسؤولية كبرى في معالجة مشكلات الناس في كردستان. نعم هناك فساد وعليه أن يحاسب الفاسدين ويسترجع الأموال منهم، ولكن معاقبة الشعب بجريرة الآخرين أمر غير مقبول ويخالف أسس الدستور. "لقد أثرت مسألة رواتب موظفي كردستان في أكثر من مناسبة، وها أنا أعيد إثارتها مرة أخرى وأصر على المطالبة بدفع رواتب الموظفين، وأرفض أية تبريرات أو أعذار تصدر من الحكومة الاتحادية". ولا أعتقد بأن هناك شعبا مثل الشعب الكردي تحمل ما يجري له منذ ثلاث سنوات من تقليص الرواتب ووقفها في بعض الأحيان. والجزء الأكبر من مسؤولية هذه الإجراءات التعسفية تتحملها حكومة الإقليم، فلا أحد يعرف ما هي إيراداتها وكيف تصرف والى أين تذهب عوائد النفط والضرائب في الإقليم .

الحكومة الاتحادية تطالب بتسليم جميع المنافذ والإيرادات الجمركية، وكذلك جميع العوائد النفطية بالإقليم، الى جانب الضرائب والرسوم وغيرها، السؤال هو "إذا وافقت حكومة الإقليم على كل هذه الشروط، فماذا يتبقى لها من هيبة وسلطة في الإقليم؟"
- لاتنسى بأن حكومة الإقليم هي تابعة للحكومة الاتحادية، وهذا أمر اتفقنا عليه وثبتناه في الدستور الذي شاركنا نحن في صياغته .

لكن ألا يشكل ذلك تهديدا مباشرا على الإقليم ككيان مستقل عن بغداد؟

- هناك توزيع للصلاحيات والسلطات في الدستور، فهناك صلاحيات حصرية مرتبطة بالحكومة الاتحادية ، وأخرى خاصة بحكومة الإقليم، فلتلتزم حكومة الإقليم بواجباتها تجاه المركز عندها تحل جميع المشاكل وفقا للدستور. في هذا البلد كل شيء مكتوب بالوثائق ، ولكن المشكلة أن لا أحدا يلتزم به . طيب إذا كانت هذه المشاكل والخلافات قائمة منذ أكثر من عشر سنوات، فلماذا لم تعمل حكومة الإقليم لمعالجتها عبر الدستور؟.

حاولت حكومة الإقليم ذلك، وخاضت العديد من جولات التفاوض مع بغداد ولكنها لم تثمر عن شيء! - أنا كنت في بغداد ورأيت عشرات المرات وفود الإقليم تأتي الى بغداد وتجلس على مائدة المفاوضات لساعة أو ساعتين وتتحدث عن مشكلة النفط والبيشمركة والعوائد، ثم تحمل حقائبها وتعود الى أربيل. ويخرجون في وسائل الإعلام لاحقاً ويدلون بتصريحات طنانة رنانة، سنفعل كذا ونعمل كذا ولكن من دون أية نتيجة . لو أنهم كرسوا ربع أوقات أسفارهم الى أنقرة واسطنبول في سفرهم الى بغداد لكانت جميع المشكلات تحل عبر التفاوض. السؤال هو كم مقترحا قدمه برلمان كردستان لحل المشاكل العالقة؟ أين هي مقترحات الأطراف السياسية؟ لا شيء! يجب أن يتقدم البرلمان بحلول لتلك المشاكل ويسلمها للحكومة لكي تتفاوض عليها مع بغداد. كم مرة ذهبت رئاسة برلمان كردستان الى مجلس النواب لمناقشة تلك المشاكل ويجاد حلول مشتركة للنقاط الخلافية؟. مرة أخرى لا شيء!. كيف يمكن حل كل هذه الخلافات العميقة بين الحكومتين بمجرد زيارة رئيس حكومة الإقليم لساعة أو ساعتين؟. أو كيف يمكن حل الخلافات النفطية بزيارة واحدة لوزير النفط الاتحادي الى أربيل؟. هذه المحاولات ليست جدية ولا تسمن أو تغني من جوع .

مع كل ما تحدثت به، هل ترى آفاقاً لحل تلك الخلافات؟

- لا أرى ذلك ، فحكومة الإقليم لاتمتلك الكفاءة السياسية ولا الإرادة الجدية لحل مشاكلها مع بغداد، فلكي نتجاوز هذه المرحلة ندخل بمفاوضات جدية ومثمرة مع بغداد، يجب أولاً تفعيل دور برلمان كردستان. فالبرلمان هو مؤسسة منتخبة من الشعب ويتمتع بالشرعية، وعليه ينبغي أن يكون له دور ، ويجب أن يجتمع البرلمان ويعرض كل الخلافات على طاولة البحث ويصوغ الحلول اللازمة لها. ويذهب وفد من البرلمان الى بغداد للتنسيق مع مجلس النواب للبحث في الحلول الممكنة . كما يجب على البرلمان أن يسعى لسحب الثقة من الحكومة الحالية، فهذه الحكومة فشلت في أداء مهامها، ويفترض بالبرلمان أن يعمل على تغييرها بحكومة كفاءات أو تكنوقراط، المهم أن تكون حكومة مخلصه للشعب .. حتى الحكومة الاتحادية باتت على قناعة بأن حكومة الإقليم لم تعد تمثل الشعب الكردي، وتعلم بأنها حكومة حزبية تعمل لمصالحها الشخصية ، فلو كانت هناك حكومة مخلصه فإنها ستضطر الى التعامل معها بكل إحترام .

هذا يعني بأن الخلل يكمن فينا وليس بالحكومة الاتحادية؟

- لا أقول بأن قادة بغداد من الملائكة. هم أيضا لهم إخفاقاتهم ومشاكلهم، ولكن كان من المفروض أن لا تسكت الحكومة الاتحادية عن تعطيل البرلمان في كردستان ولا عن الكثير من الإجراءات غير القانونية التي أقدمت عليها حكومة الإقليم سواء كانت إجراءات سياسية أم حزبية أو إقتصادية، فكردستان ليست دولة مستقلة، بل هي جزء من دولة اتحادية وفق الدستور، ولذلك يفترض أن يكون للحكومة الاتحادية دور بهذا المجال .

إذا حققت حكومة الإقليم كل هذه الأمور وذهبت الى بغداد بوفد مفاوض جديد، هل من الممكن أن تحل جميع

هذه الخلافات والمشكلات القائمة؟

- نعم أعتقد ذلك، فإذا لم تتجاوب الحكومة الاتحادية لحل لتلك المشاكل، عندها سنكون قد كسبنا العالم كله الى جانبنا ، وستتبين حقيقة مواقف وسياسات الحكومة الاتحادية أمام الجميع..



د. عبد اللطيف جمال رشيد:

العلاقة بين بغداد والاقليم.. أزمة لقاءات أم أزمة تفاهمات !؟

* ٢٥ شباط ٢٠١٦

لعل اللقاءات التي تجمع المسؤولين في الحكومة الاتحادية مع المسؤولين في حكومة إقليم كردستان سواء التي تتم في بغداد أو أربيل أو خارج العراق هي تعبير عملي عن أزمة تفاهم حقيقية بين الحكومة الاتحادية وسلطات الإقليم.

وفي الواقع فإن مؤشرات انعدام فرص التفاهم تبدو أكبر بكثير من مجرد مناسبة اللقاء. فخلال الأعوام القليلة الماضية وصلت تلك الأزمات إلى مدى ظهر معه أن فرص التفاهم انعدمت، وكانت المشكلة أعمق حين كان يتم التوصل في تلك الأزمات إلى حلول وهمية لا تصمد طويلاً بل سرعان ما تنهار في ظل غياب التفاهم الحقيقي وتنحية العمل المؤسسي جانباً والعمل بمبدأ الحلول السياسية الوقائية. فالحلول المؤقتة حلول طارئة تسمح بها المصالح والضغط السياسية ولكن تلغيها المشكلات العملية التي تزداد على أرض الواقع في العلاقة بين الطرفين.

إن اللقاءات وخاصة تلك التي تجري في بغداد بين مختلف الأطراف السياسية والحكومية ضرورية ومهمة

جداً للجميع سيما للإقليم الذي ينبغي أن يرتب وضعه المالي في ضوء الإتفاقات السياسية والإقتصادية المبرمة بين الطرفين لكون بغداد هي عاصمة العراق ومركز الدولة الإتحادية. لكننا نرى أن بعض اللقاءات تكشف من جانب آخر عن حاجة الطرفين فعلاً إلى أية مناسبة للتفاهم بغض النظر عما يبعث به اللقاء من رسائل يريد

الطرفان إرسالها أو أحدهما في الأقل. الأمر يحتاج الى الجدية في معالجة المشكلات والدخول في التفاصيل لإيجاد الحلول المناسبة لها.

لقد كانت الحكومة الإتحادية تتستر على الخلافات وتمشي الحال من خلال الوفرة المالية التي كانت بين أيديها. لكن هذا الاستخدام السياسي للمال العام هو بعض من المشكلات العاصفة التي وجدت الحكومة نفسها فيها بعدما عصفت أزمة أسعار النفط بهشاشة البناء المالي والاقتصادي للدولة العراقية ولسلطاتها التي باتت مكشوفة الظهر في ظل وضع أمني وسياسي ومالي لا يسمح بأي تماهل. أما في الإقليم فالمشكلات لا تقل ضراوة عما تعانيه الدولة العراقية ككل.

أزمة الرواتب هي المظهر الأولي، وهو مظهر شديد الخطورة، لكثير من الأزمات التي ما زالت الى حدٍ ما قيد التحكم بضغط القوى السياسية النافذة في الاقليم، ولا أحد يدري متى تفقد هذه القوى القدرة على مواصلة الانضباط. والغريب أن البعض يروج الأكاذيب ويوجه إتهامات باطلة لشخصيات معروفة بأنها هي المسؤولة عن قطع الرواتب في الإقليم!

في الحقيقة يبدو المظهر الآخر المتعلق بالتراخي أو تقليل فرص ممارسة الحياة الديمقراطية داخل أكثر من حزب رئيس في الإقليم هو ما يضع الديمقراطية في الاقليم على المحك وأمام تساؤلات لا تريح كثيراً من الأطراف في كردستان.

إن تعطيل البرلمان بموجب مبدأ وصلاحيات غير دستورية هو التعبير الأشد دراماتيكية عن مشكلة الديمقراطية ومأسستها في الإقليم. هذه مشكلة عملية صارخة تعبر عن أزمة التفاهم داخل الإقليم، فضلاً عن انها تفضح تعطيل العمل المؤسسي والدستوري.

لكن حكومة الاقليم معطلة هي الأخرى، وما يتسرب عن توفر أغلبية برلمانية تسمح بسحب الثقة من الحكومة وتعمل على تشكيل حكومة جديدة هو واحد من وجوه توتر الصراع واشتداد الأزمات بين أطراف البرلمان المنتخبة، فيما البرلمان معطل. إنه صراع حقيقي وحساس جدا في ظروف مثل ظروف الاقليم وتاريخ تصارعات القوى فيه، وإن حقيقة خطورة الصراع تكمن في كونه خلافاً جذرياً يبدأ من الموقف من رئاسة الاقليم ولا ينتهي عند طبيعة بناء الحياة الحزبية داخل كل حزب من الأحزاب.

مع هذا يظل المواطن معنياً أولاً بخبز أطفاله وحياة عائلته المهددة. وليس من المعقول إزاء هذا التهديد اليومي بالمعيشة الذي يتعرض له المواطن في كردستان أن تستمر بعض القوى السياسية في مراعاتها للتفاهم السياسي الهش في ما بينها.

وليس من المعقول أيضاً أن تستمر الحكومة الاتحادية بالصمت في مواجهة مسؤولياتها الدستورية عن حياة وعيش مواطنيها في إقليم كردستان.

إن الحرص على الصمت الذي يمكن أن تتذرع به بغداد من أجل إبقاء صلة هي هشة سلفاً بين الحكومة الاتحادية وسلطات الاقليم هو غير ممكن وغير مقبول من منظور دستوري وحتى إنساني مهما كانت الظروف العاصفة التي تحيط بالعلاقة بين الطرفين وبالبلد بشكل عام.

فحين تعجر الحكومتان عن التفاهم ينبغي فتح قنوات أخرى للتفاهم، ولا بأس في أن يبادر مجلس النواب العراقي بالتفاهم مع البرلمان المنتخب في الإقليم والوصول إلى خارطة طريق أولية تكون خط شروع لعمل حقيقي بين الحكومتين. وهذا يتطلب عودة برلمان الاقليم ليمارس مسؤولياته ويستأنف نشاطه من حيث توقف.

إن من مسؤولية مجلس النواب العراقي الضغط من أجل استئناف الحياة الديمقراطية في الاقليم، ومن مسؤولية الحكومة الاتحادية الإهتمام أكثر بمشكلة عدم دفع الرواتب من قبل حكومة الإقليم والعمل على تدقيق صادرات النفط واعتماد مبدأ الشفافية في عمليات بيع النفط وكيفية صرف الواردات المالية من أجل تحقيق مبدأ العدالة الإجتماعية وإنهاء معاناة الشعب في الإقليم. ومنذ البداية اقترحنا على الحكومة في الإقليم عدم بيع أو تصدير النفط بدون وجود قانون تفصيلي ينظم هذه العملية (قانون النفط والغاز) كما طالبنا بالتركيز على بناء البنية التحتية وتدوير عجلة الصناعة في الإقليم وخاصة الصناعة النفطية ولكن مع الأسف لم تؤخذ الاقتراحات على محمل الجد بل كان الجواب في كل الحالات واحداً وهو التركيز على إستقلالية الإقليم المالية بدون التقيد بالضوابط والأطر القانونية الإقتصادية أو الإدارية.

إن مسؤولية معالجة الخروقات الدستورية تقع على عاتق الجميع إذ ليس من صالح أي أحد إستمرار الحال على ما هو عليه، مثلما الأمر بالنسبة لوضع رئاسة الإقليم وتعطيل البرلمان والجهاز التنفيذي للحكومة، خصوصاً وأن بعض المسؤولين الحكوميين ومعظم السياسيين قد انتهت مدد ولاياتهم الدستورية، وبذلك انتهت شرعية حكومتهم في الحكم أو شرعية مسؤولياتهم الحزبية.

لا ينبغي لأي جهة الإكتفاء بدور المتفرج.

حينما تشتعل النار، لا سمح الله، في أي مكان فإن الحريق لا يميز بين لاعب بالنار وآخر يتفرج عليها.

د.عبد اللطيف جمال رشيد:

إستحقاقات مرحلة ما بعد الاستفتاء

أموال التجار والمصارف المحلية والخارجية، فضلاً عن تقييد حرية القضاء والصحافة والهجوم على الاعلاميين والشخصيات التي تنادي بالشفافية .. كل هذا أدى الى ضغط اقتصادي واجتماعي ونفسي كبير على الشعب الكردي وأساءت الى سمعة الإقليم.

يقع اللوم على جميع الأطراف السياسية سواء في الإقليم أو في العراق؛ لإفساحهم المجال لكثير من الشخصيات في القيام بالأعمال غير القانونية وترك المجال لهم كل هذه المدة الطويلة.

وقد كان الأولى بالحكومة الاتحادية «المركزية» اتخاذ الاجراءات التي من شأنها أن تردع الفاسدين وسالبي حقوق الناس، ولكن الوجوه بقت هي نفسها، والأمور بقت بيد نفس الأشخاص المسببين لهذه الفوضى العارمة.

كان من المفترض بعد انتهاء مرحلة الاستفتاء أن يكون تجاوب الحكومة الاتحادية مع مطالبات الناس المشروعة بجدية أكبر وبوتيرة أكثر سرعة، تتناسب مع ما يمرّ به الشعب الذي قطعت الرواتب عن معظمه ومنذ شهور عديدة، وما سببه ذلك من معاناة حقيقية لشرائح كبيرة من المجتمع، خصوصاً وأن ذريعة «الإنفصال» قد انتهت، وأصبحنا في وقت يحتم على أصحاب القرار التفكير بجدية أكبر في إستحقاقات هذه المرحلة التاريخية المهمة في شكل ونوع العلاقة بين الحكومة الاتحادية والإقليم.

نحن اليوم فعلاً في مرحلة أسوأ مما كنا نتوقعه، وقوائم الإنتخابات بشكلها الحالي لا تؤشّر على تفاؤل مرجو في المستقبل، وخاصة في إقليم كردستان وكركوك، وقد بدأت الصراعات الشخصية والمادية داخل الأحزاب الكردية والمسؤولين الحكوميين. وسيكون المستقبل أكثر سوءاً إذا ما لم يتم محاسبة الفاسدين وبكل وضوح، لا أن يترك الفاسدون ليكونوا هم من يحاسب الفاسدين!

تجاوزنا مرحلة الاستفتاء وأصبحت وراء ظهورنا، ودخلنا في فترة الانتخابات التشريعية المزمع عقدها في آيار القادم، وهي مرحلة تفرض علينا جميعاً التفكير والسعي الحثيث ليجاد علاقات متوازنة بين مختلف أطراف الشعب العراقي، خصوصاً بعد مختلف التدايعات التي شهدتها إقليم كردستان وعلى جميع الأصعدة بعد يوم ٢٥ أيلول الماضي.

صحيح أن الإستفتاء هو حق مشروع للشعب الكردي كما لغيره من الشعوب، وكان مؤيداً من قبل الجماهير الكردية، ولكن المشكلة كانت تكمن في الآليات والظروف الموضوعية التي كان ينبغي أن تتوفّر لإتمامه، وقد نبّهنا إلى هذا الأمر المهم في مقال سابق نشرناه قبل إجرائه بنحو شهرين وقلنا في حينه «لا ينبغي إضاعة فرصة تاريخية أخرى بدون أخذ الأسباب الضامنة للوصول الى ما يتمناه الشعب الكردي منذ أمّ بعيد لمجرد تحقيق أمجاد حزبية أو طموحات شخصية لفرد أو مجموعة على حساب شعب كردستان وحلمه المشروع».. ولكن حصل الذي حصل، وأدت القرارات الفردية لبعض القوى السياسية الى ما نحن عليه اليوم من ضياع شبه تام لحقوق شعب كردستان وتراجع الثقل الكردي في الساحة العراقية. وأشرنا في مزايا سابقة كذلك الى أن هذه الحقوق هي مستغلّة من قبل أطراف في حكومة الاقليم وبعض الاحزاب السياسية ولم يتنعم بها الشعب الكردي كما ينبغي.

وللأسف الشديد ما زالت نفس هذه الاطراف تعمل على أن تبقى كثير من الأمور معلقة مثل واردات النفط وانعدام الشفافية والتنصّل من تنفيذ المادة ١٤٠ الدستورية وعدم انتخاب مجلس محافظة لكركوك لسنوات عديدة واستغلال ظروف المدينة من قبل بعض الشخصيات السياسية، وقطع الرواتب وسحب

التي دائماً ما يستغلونها لمصالحهم الفئوية.
- الشروع بتقوية المؤسسات الحكومية والاعتماد على النزيبين من الكفاءات والحد من سطوة الاحزاب السياسية على مقدرات الدولة، ومحاربة الفساد الذي يجب أن يتحول من مرحلة الشعارات الى مرحلة التنفيذ الفعلي وعلى مختلف الأصعدة بدءاً من سوء الأداء الى الإستغلال الوظيفي وليس انتهاءً بهدر أموال الشعب.
- العمل على ان تكون الانتخابات القادمة شفافة وأن يتم فسح المجال أمام القدرات الكفوءة والمخلصة لتحمل المسؤولية في بناء البلد، وهنا نستغرب عدم تقديم أيّ من الاطراف السياسية برنامجها الإنتخابي، كما أننا نلاحظ الدفع بالشخصيات المحسوبة على بعض القيادات أو الاحزاب فقط لملء الفراغ وليس لمصلحة البلد.

لن تتمكّن حكومة الاقليم بوضعها الحالي من القيام بدورها كسلطة قانونية أو فعلية؛ بسبب سيطرة الحزب الديمقراطي

الكرديستاني عليها. وقيام بعض الاحزاب المشاركة في الحكومة بسحب يد وزرائها من الإئتلاف. وكذلك عدم حضور معظم الوزراء في مكاتبتهم لمباشرة مهامهم. وتفيد بعض المعلومات بأن هناك وزراء ممّن تسنموا حقائب حساسة ليسوا موجودين لا في أربيل ولا في بغداد ولفترات طويلة.

يحدث هذا في ظل أجواء من (التخادم السياسي) بين المتطرفين الحزبيين في السلطتين، ببغداد وأربيل. فكلّ منهما يفكر بأنّ المزيد من التشدد ضد الطرف الآخر يساعده ويستفيد منه انتخابياً، وبهذا فإنّ المتطرفين يخدمون بعضهم البعض على حساب معاناة الملايين من الكرد، وعلى حساب البناء الوطني للسلطة في العراق.

يجب أن يتم إفراز قيادات مسؤولة جديدة ونظيفة من خلال عقد مؤتمرات للأحزاب وهذه مهمة وطنية ملحة وضرورية، وبغير هذا ستكون الأمور أخطر وأصعب على الشعب الكردي.

ويجب على الحكومة الاتحادية أن تقوم بالدفاع عن حقوق العراقيين جميعاً والكرد منهم، واحترام هذه الحقوق حسب الدستور. وإذا تطلب الأمر إجراء بعض التعديلات على الدستور من أجل توطيد التوافق الوطني بين العراقيين، فليكن. يجب عدم استغلال أخطاء المسؤولين لمعاقبة الشعب الكردي، وإنهاء الحصار على الجماهير في إقليم كردستان ودفع رواتب الموظفين؛ خصوصاً بعد انتهاء الحرب مع داعش وانتعاش أسعار النفط مما لا يبقى معه أيّ مبرر لاستمرار مثل هكذا سياسات.

إن العمل الوطني الحقيقي هو الضامن الأكيد لحقوق العراقيين جميعاً دون تمييز، وهو ما يجعلنا نؤكد ضرورة قيام الحكومة الاتحادية

والبرلمان بالعمل على النقاط التالية - وسواها كثير- التي تشكل في رأينا اللبنة الأساسية في بناء مشروع وطني يسهم في توطيد دولة المؤسسات التي نطمح اليها جميعاً، دون أن تقصي أحداً أو تضيّع حقوق أيّ من مكونات الشعب العراقي:

- وضع خطة فنية جديّة لتشكيل جيش عراقي وطني حسب معايير الكفاءة والمهنية والنزاهة؛ يعمل على حماية أمن العراق في كافة أنحاءه.

- تشريع قانون تفصيلي للنفط والغاز (Hydrocarbon) يوضع من قبل متخصصين لمصلحة الشعب العراقي وحسب الدستور، وإناطة عمل المؤسسات النفطية بيد ذوي الإختصاصات الفنية والإقتصادية حصراً وعدم ترك القرارات الخاصة بهذا الحقل المهم للأحزاب السياسية

يقع اللوم على جميع الأطراف السياسية سواء في الإقليم أو في العراق

د.عبد اللطيف جمال رشيد:

رؤية في الوضع السياسي لإقليم كردستان

* ٢٠١٥/١١/١

النفط في ظل قانون صريح يحدّد آليات إستخراجه وبيعه بحسب توصيات الخبراء والمعنيين بالشأن النفطي إضافة الى التركيز على الصناعة النفطية في الإقليم بدلاً من عمليات البيع غير الشفافة التي أدت الى ما نحن عليه الآن.

ومهمة جميع القوى السياسية الممثلة بالبرلمان والحكومة ومنظمات المجتمع المدني هي أن تكون مع ارادة الشعب وتلبية المطالب المشروعة التي ترفعها تظاهرات سلمية وحرّة.

الإستجابة والتفاعل إيجابياً مع المطالب ومع إرادة المتظاهرين يمنع ويحول دون حصول تطورات مؤسفة من قبيل إستخدام العنف والفوضى والتخريب التي يمكن أن تدفع إليها بعض الاطراف المندسة بالحراك الجماهيري.

إن قيادات التظاهرات مطالبة هي الأخرى بتحسين تحركها من أن يجري استغلاله وبما يسيئ أولاً إلى المتظاهرين أنفسهم وإلى مطالبهم المشروعة.

وفي مواجهة أية تطورات محتملة أخرى لابد من النظر إلى جميع المشاكل بروح إيجابية من قبل الأطراف السياسية الأساسية كلها، وتفادي تأجيل الحلول، وتجاوز حالات الإختناق الحاصلة في الحوار والتفاهم بشأن المشكلات التي ما عادت تحتتمل التأجيل.

وسيكون الحوار والتفاهم مع السلطات الإتحادية في المقدمة من المهمات التي تقع على عاتق السلطة في الإقليم. لا بد من حلول واضحة وجذرية تنظم الصلة بشأن الثروة النفطية وعائداتها وتسويقها وعلى وفق مبادئ الدستور العراقي الذي صوتت عليه كردستان أيضاً، لا على أساس الفتوية أو الحزبية وهو ما بُنيت عليه معظم القرارات المتعلقة بالشأن الإقتصادي!

تثير التدايعات والتطورات الأخيرة في إقليم كردستان إمكانية فتح الكثير من الملفات دفعة واحدة، وهي ملفات متداخلة مع بعضها، كما أن طول تأجيلها سابقاً كان من الأسباب التي جعلتها تتفجر بهذه الطريقة. لا يمكن مثلاً عزل مشكلات المال والاقتصاد عن المشكلات السياسية سواء داخل الاقليم أو بصلته مع الحكومة الاتحادية.

وحين تتداخل المشكلات وتدخل في خانق ضيق فإن الحراك الجماهيري يكون متوقعا حتما.

لا يمكن للجماهير أن يطول صبرها ولا يمكن لها أن تستمر بهذا الصبر حين تمس المشكلات السياسية والاقتصادية والإجتماعية قدراتها على المعيشة وعلى إدامة حياتها بكرامة وبأمان.

لقد مرّ الاقليم بفترة قاسية من العوز المالي خلال التسعينيات بعد تحرّر الاقليم من سيطرة الدكتاتور لكن الشعب حينها كان أكثر صبراً وتحملاً حتى من الطبقة السياسية وذلك لأنه كان مقتنعاً مبدئياً بقيمة ذلك الصبر وجدواه في مقاومة ضغوط الدكتاتورية الصدامية، فتحمل جزاء ذلك الصبر الكثير.

الظرف الآن هو غير ذلك وإمكانات الإقليم هي غير تلك الامكانات التي كان عليها، ولذلك كان لا بدّ من توقع حصول تحرك شعبي ضاغط من أجل مطالب عادلة ومشروعة خصوصاً في ظل الفساد المالي واستغلال واردات النفط لصالح بعض الأطراف السياسية والحزبية، تلك الموارد التي كان من المفترض توجيهها لخدمة الشعب والأجيال القادمة.

لقد كان الأولى بالإقليم العمل الجاد من أجل إصدار قانون للنفط والغاز مقبول وطنياً كي يتمكن من تصدير

البرلمان هي السلطة الأعلى المنتخبة في الإقليم وهي مصدر التشريع والمراقبة على الأداء الحكومي. ولا بد أيضاً من استئناف جميع الوزراء لعملهم في الحكومة وبما يؤمن انسيابية الخدمات للمواطنين ولمحافظات وإدارات الإقليم بكل شعور بالمسؤولية التي تستطيع أن تقدر خطورة الظرف الذي نعيشه جميعاً سواء في الإقليم او في العراق ككل ونحن نواجه تحديات الإرهاب الداعشي.

حين نستطيع تجاوز هذه الاختناقات التي حصلت بفعل التداعيات الأخيرة نكون قد توفرنا على بيئة تفاهم ممكنة لحل مشكلة رئاسة الإقليم في ضوء القوانين والاتفاقات والتفاهات النافذة حالياً، وهي مشكلة جذرية وقد تكون من الأسباب الرئيسة لحصول التداعيات والتطورات الأخيرة في الإقليم. إن إقليم كردستان الذي نجح خلال سنوات في تأكيده

حسن التفاهم والتعايش والتسامح وبما جعل منه مثلاً طيباً يُحتذى به لا ينبغي له أن يخسر هذه الصفة في ظروف الديمقراطية والسلام الراهنة. وإن شعب كردستان الذي ناضل طويلاً ضد الدكتاتورية لا يفترض أن يُجازى بحكمٍ مركزي يعيق خطواته نحو الديمقراطية والتنمية الاقتصادية والرفاه وتحقيق العدالة الاجتماعية.

الديمقراطية تتعزز دائماً بالمزيد من الديمقراطية والحرية وقبول الآخر وبالمزيد من قيم الحوار الإيجابي البناء.

ديمقراطية كردستان وسلام الحياة فيها وعدالة العيش في جميع مدنها وحرية أهلها هي مبادئ فوق كل اعتبار.

إن العلاقة بين الأطراف العراقية المختلفة سواء كانت أحزاب أم شخصيات وبين الطرف الكردي كانت ممتازة ولم يتعكّر صفو الأجواء السياسية منذ أيام المعارضة وحتى سنوات ٢٠١١ و ٢٠١٢ مروراً بمجلس الحكم والحكومات التي تشكلت بعده وكان الإقليم يتمتع بحقه من الميزانية. ولكن وللأسف الشديد تدهورت الأمور مع تصدير النفط والتصريحات غير الواقعية من قبل قسم من المسؤولين والسياسيين التي أدت الى التشجّع في الآراء والمواقف وبالتالي الى ضعف العلاقة بين الإقليم والحكومة في بغداد.

لقد أشرنا سابقاً الى أن العلاقة الإيجابية مع الحكومة

الإتحادية هي في صالح الإقليم وخصوصاً ما يتعلق بالقرارات السياسية والاقتصادية التي لها تأثير كبير في تحقيق طموحات الشعب الكردي. كما دعونا في مناسبة أخرى الى ضرورة توطيد العلاقة

مع الحكومة المركزية ومختلف الأطراف السياسية لحل المشكلات الداخلية والتمسك بالخيار الوطني للخروج من كل ما يمكن أن يصادفه الإقليم من أزمات ومشكلات سياسية واقتصادية سواء داخل الإقليم أو مع الحكومة الإتحادية فهي أهم وأفضل بكثير من البحث عن الحل عند الاطراف الخارجية.

ولا بد من العمل المخلص من أجل أن يكون برلمان الإقليم خيمة لحل المشكلات ولا يكون وضعه جزءاً معقداً من المشاكل التي تواجه الإقليم والشعب في كردستان خصوصاً مع عدم وجود دستور للإقليم. ولهذا لا بد من عودة البرلمانيين ليجتمعوا في برلمانهم بأربيل وبلا استثناءات، ولا بد من تأكيد مشروعية أن سلطة

كان الأولي بالإقليم العمل الجاد من أجل إصدار قانون للنفط والغاز مقبول وطنياً

صديق البيئة وعاشق

الانهار والاهوار

دراسات ومحاضرات

FOR A WORLD
FREE OF HUNGER

Candidate for FAO Director General
Dr. Abdul Latif Jamal Rashid



عبداللطيف جمال رشيد:

أزمات العراق المائية وتثبيت الخطة التشغيلية

ملتقى الرافدين ٢٩ - ٣١ / ٨ / ٢٠٢١

حتى وقت قريب كان الحديث عن أزمات المياه في العراق لا يثير اهتماماً جدياً إلا لقلّة من المختصين أصحاب النظرة المستقبلية؛ فالعراق من البلدان التي تتمتع بثروة مائية جيدة ليس في الماضي فقط بل وحتى في حسابات اليوم، مع أنه يقع في منطقة تعاني معظم بلدانها من شحة مائية أو حالات من انعدام المياه أصلاً وتعتمد تقنيات معقدة ومكلفة لتوفير المياه لسكانها. ولكي نفهم الأزمات المائية التي يعيشها العراق علينا أولاً أن نتذكر باستمرار مجموعة عوامل تبدو كبداهيات لكن للأسف لا يتم وضعها في نظر الاعتبار عند التعامل مع ملف المياه، سواء سياسياً أو اعلامياً وحتى فنياً في بعض الأحيان. ومن أبرز هذه العوامل:

١- الطبيعة

واقصد بها مجموعة العوامل الخارجة عن ارادة البشر من كمية الامطار والثلوج المتساقطة ومواعيدها ودرجات الحرارة والرياح وتركيبية التربة والغطاء الأخضر وحاجة كل نوع من النباتات للمياه. تجنب أو تجاهل هذه المجموعة من العوامل سواءً في الحديث العام أو القرارات الفنية والسياسية يعرضنا لمشكلات كبيرة؛ لأنه يضعنا في حالة من عدم الفهم لأهم المؤثرات على أوضاع المياه في العراق، وهو تنصل عن مسؤولياتنا تجاه الحفاظ على البيئة؛ فثمة تقصير كبير في هذا الموضوع أدى الى التأثير على نوعية المياه وكذلك على مستوى حاجة العراق منها مع تزايد التعديلات على الانهار وتقلص الغطاء الأخضر بالتزامن مع الارتفاع المستمر لدرجات الحرارة عالمياً وتراجع كميات الامطار واضطراب مواعيدها نتيجة الاختلال البيئي العالمي الذي دفع الاهتمام بالبيئة الى قمة اولويات الحكومات وهو إذا لم يحدث عندنا أيضاً فستبقى أزمات المياه في تصاعد مطرد. وملف علاقة البيئة بالمياه لا يلقى اهتماماً كبيراً حتى في الاعلام وفي الدوائر المختصة؛ لأن الجميع يرى فيه ملفاً معقداً ويحتاج الى كثير من الخطوات والتشريعات وعوامل أخرى مثل زيادة عدد السكان وتصادم استهلاك المياه والإخفاق في عملية ترشيد هذا الاستهلاك.

٢- العراق بلد مصب للأنهار التي يعتمد عليها وليس بلد منبع؛

معظم مياه نهري دجلة والفرات وروافدهما تقع خارج العراق، وتمر هذه المياه لمسافات طويلة أحياناً داخل بلدان المنبع أو الممر (إيران- تركيا- سوريا)، ولذلك فإن الأوضاع السياسية والعلاقات البيئية تؤثر

كثيراً على كمية ونوعية المياه التي تصل العراق كما إن استغلال واحتياجات هذه الدول وسياساتها المائية والزراعية وما يتصل منها كذلك بالطاقة تؤثر على كمية ونوعية المياه الواصلة الى العراق ومواعيد ارتفاع وانخفاض مناسيب الأنهار. علاقات العراق بهذه البلدان مرّت خلال العقود الماضية بكثير من المطبات والمشاكل وأثر هذا كثيراً على التنسيق بين هذه البلدان في إدارة المياه والتأسيس لعلاقات مائية ثابتة بعيداً عن المؤثرات السياسية اليومية نظراً الى أن هذا الملف إنساني قبل كل شيء.

للأسف لا توجد لحد الآن اتفاقيات كافية وملزمة لتوزيع المياه وادارتها بين الدول المتشاطئة، كما أن المجتمع الدولي يفتقر الى قوانين أو تشريعات تضمن حقوق الدول المتشاطئة/المتشاركة في مياه الأنهر تحدد آليات لتقاسم المياه وطرق وحدود الانتفاع منها. وقد صدر عن الأمم المتحدة ميثاق لتنظيم استغلال المياه غير الملاحية في ١٧ آب ٢٠١٤ بعد فترة طويلة من طرح الميثاق للتوقيع من قبل ٣٥ دولة ويشتمل على توصيات عامة وغير ملزمة حتى الآن.

كنا دائماً من دعاة تشكيل لجنة فنية دائمة غير سياسية تؤسس لتفاهمات ثابتة بين الدول الأربع للعمل وفق «خطة تشغيلية» للمياه تأخذ بنظر الاعتبار حاجة وظروف وخطط كل دولة، مع تجنب مصطلحات من نوع «حروب المياه» وكذلك عدم استخدام لغة عدائية ومنتشجة في التعامل مع ملف المياه وفي العلاقة بهذه الدول التي هي بدورها لها مصالح في العراق الذي لو قرر بناء «دبلوماسية مياه» حقيقية لتمكن من حل جميع المشاكل خلال فترة معقولة.

لكن الذي يحدث ومنذ سنوات أننا في العراق نهمل هذا المسار فتتراكم المشاكل ويرتفع منسوب التوتر السياسي والشعبي كلما انخفضت مناسيب المياه ثم نعود لننسى المشكلة مع معاودة ارتفاع المياه أو تراجع الحاجة الموسمية لها غير مباليين بالمسار العام لهذه الأزمة ولا مطلعين على ظروف الدول الثلاث الأخرى.

٣- إدارة المياه

تحتاج ادارة الموارد المائية في العراق ليس فقط الى تحسين نمطها في التحكم إدارة المياه، بل الى تحديث شامل وتغييرات جوهرية تراعي التغييرات المناخية وحاجة دول الجوار والأهم التطورات الحاصلة في إرواء الأراضي الزراعية بما يكفل عدم اهدار المياه الذي تتسبب به الطرق القديمة العشوائية في الري، بينما ما يحدث هو الخفض المستمر في موازنة الموارد المائية. ناهيك عن حاجة العراق الى بناء سدود إضافية لخرن المياه وتوليد الطاقة الكهربائية ومزايا أخرى كثيرة خاصة في منطقة اقليم كردستان وزيادة في أعداد المبازل واستخدام طرق واجهزة حديثة ومختبرات متطورة لمراقبة نوعية المياه وكذلك تبطين السواقي لتقليل التسرب والاهتمام بالغطاء الأخضر لتقليل التبخر وادارة جيدة لمراقبة استهلاك المياه في كل المواقع بالإضافة الى زيادة الاستثمار في قطاع الموارد المائية.

٤- الوعي العام

نتيجة لتراكمات ثقافية واجتماعية قديمة يتم التعامل مع المياه في العراق بدون حرص باعتبارها شيئاً مجانياً متاحاً طوال الوقت؛ فيتصرف الأفراد والمؤسسات مع هذه الثروة باستسهال وبدون تفكير وهذا يؤدي الى هدر كبير في المياه واساءة استخدام وتعديات كبيرة على مصادر المياه، لذلك لا بد من اطلاق استراتيجية توعوية للتعامل مع ملف المياه، لا أن يقتصر الأمر على حملة آنية قصيرة الأمد، بل على وضع استراتيجية وعي وطني وإعادة فهمنا لمشكلة المياه وكيفية استخدامها بغية الحد من استهلاكها، تتضمن برامج تربية دائمة في المدارس وكذلك برامج اعلامية مبتكرة لتوعية المواطنين من مختلف الاعمار والفئات بأهمية ترشيد استهلاك المياه وعدم تلويثها وطرق المحافظة عليها.

إن زيادة السكان وتوسع الحاجات للمياه وتنوع انماط الاستهلاك وكذلك التغييرات البيئية كلها تؤثر سلباً على كمية ونوعية المياه المتوفرة وتسبب ضغطاً كبيراً على مصادرها، لذلك نحتاج الى خطة شاملة مدعومة بإرادة سياسية قوية للتعامل مع هذا الملف الوجودي المهم وتشكيل لجنة عليا دائمية باشتراك الوزارات والمؤسسات المعنية مع صلاحيات واسعة للحفاظ على كمية ونوعية المياه في العراق.

الملاحظات

- + يوجد تقصير كبير في الحفاظ على البيئة أدى الى التأثير على نوعية المياه وكذلك على مستوى حاجة العراق منها مع تزايد التجاوزات على الأنهار وتقلص الغطاء الاخضر.
- + ملف علاقة البيئة بالمياه لا يلقى اهتماماً كبيراً حتى في الاعلام وفي الدوائر المختصة لأن الجميع يرى فيه ملفاً معقداً ويحتاج لكثير من الخطوات والتشريعات.
- + الأوضاع السياسية والعلاقات البيئية تؤثر كثيراً على كمية ونوعية المياه التي تصل العراق.
- + تشكيل لجنة فنية دائمة غير سياسية تؤسس لتفاهمات ثابتة في ملف المياه بين الدول الاربعة للعمل وفق «خطة تشغيلية» للمياه تأخذ بنظر الاعتبار حاجة وظروف وخطط كل دولة.
- + تحتاج ادارة الموارد المائية في العراق ليس فقط الى تحسين بل الى تحديث شامل وتغييرات جوهرية تراعي التغييرات المناخية وحاجة دول الجوار والأهم التطورات الحاصلة في إرواء الأراضي الزراعية.
- + لا بد من اطلاق استراتيجية توعوية للتعامل مع المياه وليس حملة آنية قصيرة الأمد بل وضع استراتيجية وعي وطني واعادة فهمنا لمشكلة المياه وطريق إستخدامها للحد من إستهلاكها تتضمن برامج تربية دائمة في المدارس وكذلك برامج اعلامية مبتكرة.

الموارد المائية في العراق

د. عبد اللطيف جمال رشيد

كتاب الموارد المائية على مائدة البحث والتحليل

« معهد التقدم للسياسات الانمائية » ٨ / ٥ / ٢٠١٧

في اطار سعيه الحثيث لوضع اطر علمية لجميع المفاصل الحيوية في البلاد . عقد « معهد التقدم للسياسات الانمائية » ندوة لمناقشة كتاب (الموارد المائية في العراق) الذي اصدره المؤلف الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد وزير الموارد المائية السابق .

وحضر هذه الندوة نخبة من الخبراء والباحثين المهتمين بقضايا الموارد المائية وضيّف «المعهد» الدكتور حسن الجنابي وزير الموارد المائية والمهندس الاستشاري الاستاذ هشام المدفعي والاستاذ اسماعيل زاير رئيس تحرير جريدة الصباح الجديد ، للادلاء بشهاداتهم ومناقشة الوضع المائي في العراق .

في مستهل الندوة تحدث النائب الدكتور مهدي الحافظ وأبدى سعادته بمناقشة كتاب الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد الذي شغل مناصب مهمة ولاسيما وزير الموارد المائية منذ ٢٠٠٤ الى ٢٠١٠ وهو رجل اكاديمي وحاصل على شهادة عليا في قضايا المياه في انكلترا ولعب دورا كبيرا في التحضير للتغيير السياسي الذي حصل في ٢٠٠٣ . الحافظ اكد ان الكتاب عبارة عن تجميع ذكي للافكار والابحاث التي قام بها خلال فترة حساسة من تاريخ العراق وهو يستحق ان يدرس بعناية كبيرة. وأضاف أن المؤلف كان من المعارضين البارزين للنظام السابق وقد اجتمع مع المؤلف في القاهرة خلال ندوة حضرها عدد من المثقفين من العراق ومن سوريا ومن بعض الاقطار العربية . الحافظ اشاد بالدور الذي قام به الدكتور لطيف رشيد عند تسلمه وزارة الموارد المائية لانه تولى الوزارة وأسس لافكار جديدة فيما يتعلق بأنهاء تجفيف الاهوار وكذلك رعاية السدود والاهتمام بسد الموصل قبل ان تتفاقم مشاكل السد في الفترة الاخيرة .

وقال الحافظ ان المؤلف هو من اصدقائي وكان رفيقا لـ (مام جلال) رئيس الجمهورية السابق وكان من المشاركين البارزين في كفاح البيشمركة وغيرها . وهذه فرصة كبيرة لنا جميعا ان نداول جميع القضايا المهمة الموجودة في هذا الكتاب .

ثم تحدث المؤلف الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد مؤكدا على اهمية الموارد المائية في العراق. بدون شك شبكة الموارد المائية في العراق نظام معقد ومرتبط مع بعض وهناك عدة مقترحات لمستقبل الموارد المائية بحيث نحتاج الى تخصيص علمي وهندسي لتحسين الموارد المائية في العراق ونحتاج الى ميزانية كافية وهذا يقع على عاتق الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم مع الاسف الشديد معظم المشاريع والمنشآت في السنوات الماضية لم تكتمل ولم يتم القيام بأعمال الصيانة الضرورية لعدم وجود تخصيصات مالية مثل سد دوكان وسد دربندخان .

واضاف رشيد يجب التركيز على نقطة اخرى وهي الطرق الحديثة لتحسين الوضع المائي في العراق مع وجود تدخلات مباشرة من دول الجوار . والنقطة المهمة الاخرى هي مسؤولية الموارد المائية الان في العراق تقريبا غير واضحة لفقدان المسؤولية بين مؤسسات الدولة .

واشار رشيد الى ان الوضع المالي في العراق مسؤولية ثلاث جهات وعدم وجود لجنة او مؤسسة تشرف على عمليات الموارد المائية . ومن الامور المهمة الاخرى هي ادارة الموارد المائية في العراق ضعيفة جدا وضرورة فتح ابواب وخطوط مع دول الجوار لتأثيرهم على الكمية والنوعية الموجودة في العراق واعتبر المؤلف ان هذه النقاط مهمة وجوهية قبل الدخول الى تفاصيل الكتاب .

واضاف رشيد ان وزارة الموارد المائية التي كانت تسمى سابقا مديرية الري هي من اقدم الوزارات في تاريخ العراق المعاصر والتي تأسست سنة ١٩١٨ وكذلك مكتبة الموارد المائية التي تعتبر اقدم مكتبة في العراق لكن مع الاسف الشديد تعرضت على مر السنين للحرق والنهب.

رشيد أشار الى أن كمية المياه التي تدخل للعراق من ايران عبر نهري الكارون والكرخه حوالي ٩ الى ١٠ بليون متر مكعب بالسنة سابقاً، أما الان يصل الى ١ بليون متر مكعب بالسنة مما ادى الى ظهور ملوحة في شط العرب واماكن اخرى .

اما بالنسبة لاقليم كردستان قال رشيد ان عدد الروافد ومجري المياه بين ايران وتركيا ليس اقل من ٤٠ رافد معظمها تم بناء منشآت مائية على هذه الروافد . وقد حاولنا فتح حوار مع تركيا وايران وسوريا لكن بصراحة بناءً على الظروف

السياسية والاقتصادية لحد الان النتائج غير ملموسة مع ايران وتركيا فقط مع سوريا توجد اتفاقية حول كمية المياه التي تأتي من تركيا الى سوريا ومن ثم الى العراق من المفروض ان تدخل الى العراق ٥٨ متر مكعب في الثانية للعراق والى سوريا ٤٢ متر مكعب في الثانية لكن ايضا هناك مشكلة اخرى مع سوريا وهو التلوث الموجود في نهر الفرات لان الجانب السوري يقوم بارجاع المبال الى داخل نهر الفرات ومن ثم تدخل الى العراق .

واستطرد رشيد قائلا في عام ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ فكرنا ببناء سد بخمة لكن مع الاسف الشديد القرارات السياسية منعت بناء هذا السد وهو يعتبر من اهم المشاريع في العراق من ناحية الكهرباء والسياحة وغيرها وان حالة السدود في العراق لحد الان جيدة لكن حالة القنوات والمبازل سيئة الى اخر درجة حيث يبلغ مجموع القنوات والمبازل في العراق اكثر من مئة الف كيلومتر معظمها يعتمد الطرق البدائية . وكذلك مشكلة كمية الهدر في الماء في العراق اكثر من الاستفادة منها . اما الاهوار باعتقادي فهي افضل مما كانت عليه سابقا .

ولفت رشيد الى اهمية العلاقات مع دول الجوار فهي ضرورية جدا للتفكير بالمستقبل المائي في العراق ومن الضروري الاستمرار للوصول الى اتفاقيات جديدة مع دول الجوار .

واضاف رشيد لحد الان لاتوجد خطوط عامة او خاصة لحل المشاكل المائية مع دول الجوار ويجب الوصول الى حل مع كل من تركيا وسوريا وكذلك ايران بشأن الحصص المائية . ويجب ان يكون هناك تنسيق جدي بين مؤسسات الدولة لحل هذه المشكلة متمثلة بوزارة الخارجية ووزارة التخطيط ورئاسة الوزراء مع وزارة الموارد المائية. واطلب من وزارة الخارجية تشكيل قسم خاص بالموارد المائية . والطلب الاخر هو اهتمام الجامعات العراقية بالموارد المائية لان الموارد المائية في العالم هو جزء مهم للواقع ومن الضروري جدا استحداث اقسام على مستوى جيد يهتم بالموارد المائية في الجامعات العراقية .

بعد ذلك ابدى الدكتور حسن الجنابي وزير الموارد المائية شهادته حول ماتضمنه كتاب الموارد المائية في العراق والذي بدوره اشاد بالدكتور عبد اللطيف جمال رشيد في ادارته للموارد المائية واتخاذ القرارات الصعبة في ظرف صعب وحساس وكان الرجل المناسب للوزارة للمرحلة الحرجة بعد التغيير عام ٢٠٠٣ .

الجنابي شدد على ضرورة احياء الموارد المائية في العراق وخصوبة الارض في ظل تدهور اسعار النفط . واود ان اقول شئ ما يسمى بالحكومة و اشار اليها المؤلف وقال ان وزارة الموزارد المائية و وزارة الخارجية يجب ان يتعاونوا في رعاية القضايا المائية الناشبة ، ومن خلال عملي في الوزارة احاول قدر الامكان ان ابذل كل الجهود ليكون القطاع المائي قطاع موحد ولكن ذلك سيواجه صعوبات عديدة .

الجنابي اشار الى تشكيل اللجنة العليا للمياه على غرار لجنة الطاقة وهذه اللجنة برئاسة السيد رئيس الوزراء وعضوية وزير الخارجية و وزير الزراعة ووزيرة البلديات والاشغال العامة و وزير الموارد المائية وانا جدا سعيد بتشكيل هذه اللجنة لانها رفعت مستوى اتخاذ القرار الاستراتيجي فيما يتعلق بادارة الموارد المائية الى مستوى اعلى في الدولة وهذا يعطي ثقل الى القطاع المالي . واكد على ان وزارة الموارد المائية خرجت من مبدأ المحاصصة والعلاقة مع الجميع متساوية مهما كان حجم الكتلة السياسية ولاتوجد تأثيرات على اتخاذ القرارات بوزارة الموارد المائية .

واضاف الجنابي الذي حصل في العراق ان الموارد المائية ومن خلال عملي ومراقبتي لما ينشر ويشاع اصبحت قضية رئيسية في تعاطي الصحافة والثقافة .

المهندس الاستشاري هشام المدفعي ابدى شهادته بالتركيز على نقطه في كتاب المؤلف التي تتمثل بأيداع مجموعة

من الكتب للمؤلف حوال 65 كتاب باللغة العربية للموارد المائية و حوالي ٢٤٥ كتاب ايضا حول الموارد المائية باللغة الانكليزية اهداها الى جامعي السليمانية حتى تكون في متناول المواطن وطلاب العلم وهذه خطوة مهمة جدا لرعاية الجامعات . ومن النقاط المهمة التي اشار اليها المؤلف كل مفصل من مفاصل الحياة يحتاج الى رعاية مهمة فتكوين مجلس اعلى للموارد المائية هذا شئ مهم جدا في العراق وكلنا نعرف ان العراق يعتمد على النفط في الوقت الحاضر واتضح ان لايمكن ان يكون النفط المورد الرئيسي الوحيد للبلد .، ويجب ان تكون الموارد المائية مورد رئيسي للبلد من خلال استغلالها وتطويرها لنهوض البلد بشكل افضل .

المدفعي اشار الى ان موضوع الموارد المائية في العراق موضوع متخصص ويجب ان يكون له مجلس متخصص على كافة المتسويات .

وتسائل المدفعي هل توجد سياسة مستقبلية مرسومة لمسيرة البلد في موضوع الموارد المائية ؟ وتسائل ايضا عن الموازنة المائية في العراق وانا اعلم هنالك دراسات رئيسة على الموازنة المائية ونعني بالموازنة المائية كم تدخل كمية المياه الانهار الى العراق عن طريق تركيا وايران وكم منها تذهب الى الزراعة والصناعة والري والتبخر او الخزن ؟ و اشار المدفعي الى الاهوار وهي نقطة مهمة في مياه العراق والسيطرة على المياه لتغذية الاهوار هو امر مهم لانعاش السياحة في هذه المناطق ، ولكن لاتوجد دراسة لتطوير مجتمعات سكان الاهوار وهي ايضا من النقاط المهمة الواجب على وزارة الموارد المائية الاعتناء بها .

واكد المدفعي على اهمية المياه الجوفية في الموارد المائية ويمكن ان تلعب دورا مهما في حياة الانسان . الاستاذ اسماعيل زاير رئيس تحرير جريدة الصباح الجديد ابدى شهادته ايضا حول كتاب الموارد المائية في العراق مشيرا الى نموذجين مهمين في المياه النموذج الاول اتذكر دائما دواد باشا الذي له الفضل بأدخال الري الى العراق وبتنظيم القنوات وتقسيم المياه في فترة مبكرة جدا . والنموذج الثاني التجربة الهولندية التي كانت تعاني من الفيضانات مما اضطر الكثير من الشعب الهولندي الى الهجرة خلال موسم الفيضانات ولم تنجو هولندا من كارثة المياه والفيضانات الا ان اكتشف المهندسين الهولنديين تجربة البزل التاريخية الشهيرة والتي استطاعت ان تمتص هذه الكميات الكبيرة من المياه .

زاير اشاد بالدكتور عبد اللطيف جمال رشيد واعتبره مزيج من رجل دولة ورجل التقنيات وكل ما فعله هو الامساك بملف من اخطر الملفات في فترة حرجة جدا بعد التغيير بحيث انجز البرنامج المخصص للوزارة بصورة صحيحة . واكد زاير على ان العمل في المرحلة الراهنة يتطلب تصفية الملفات الاقليمية والعمل على تبني مؤتمر دولي من اجل تنظيم توزيع المياه والعمل على شراكة مع الجامعات العراقية وتنظيم برنامج من قبل وزارة الموارد المائية بمجموعة من افكار لمشاريع ويقوم الطلبة بدراستها وتقديم اطروحات عن الماجستير والدكتوراه عن هذه المواضيع حتى يصبح ربط بين الجهد العقلي العراقي والجهد الواقعي المتمثل بوزارة الموارد المائية .

الدكتور محمد الحاج حمود الوكيل السابق لوزارة الخارجية تحدث عن بعض الملاحظات التي تخص الموارد المائية في العراق واكد على ان مسؤولية ادارة المياه في العراق هي مسؤولية ضائعة بين جهات عديدة ولنا امل في تشكيل جديد للجنة العليا للموارد المائية ولكن هذه اللجنة هي لجنة استراتيجية قبل ان تكون تنفيذية . كما ان الوعي المائي عند المواطن والحكومة لازال قاصر .

بعد ذلك جرت مناقشة واسعة وتفصيلية وساهم بها عدد من المشاركين في الندوة .

د. عبد اللطيف جمال رشيد:

شحة المياه الاسباب .. والمعالجات

*تموز ٢٠٠٩

يعد موضوع شحة المياه من التحديات الكبيرة التي تواجه العالم في الوقت الحاضر والعراق بوجه خاص بسبب النقص الشديد في واردات نهري دجلة والفرات وقلة سقوط الامطار والثلوج . ان العراق يعتمد بشكل كبير على المياه السطحية وان معظم موارده تأتي من نهر دجلة وروافده ونهر الفرات وتستفيد من هذين النهرين البلدان الثلاثة تركيا وسوريا والعراق وان لكل بلد خطته الخاصة باستثمار واستغلال تلك المياه ولذلك يتطلب التنسيق بين الدول الثلاثة وتحديد حصة كل بلد من مياه النهرين وهناك ثلاثة عوامل رئيسة ساعدت في نشوء أزمة المياه الحالية وكان لها تأثيرها الكبير على الموارد المائية في العراق . العامل الاول التغيير المناخي والاحتباس الحراري الذي ادى الى ظاهرة الجفاف وشمل منطقة الشرق الاوسط برمتها وليس العراق فقط مما نتج عنها تناقص كبير في كمية سقوط الامطار والثلوج وتدني واضح في الايرادات المائية لنهري دجلة والفرات .

والعامل الثاني والمهم هو تصرفات دول الجوار المتشاطئة معنا على نهري دجلة والفرات ونقصد بها الخطة التشغيلية لتركيا وسوريا وايران بالنسبة للموارد المائية حيث توجد عدد من السدود المقامه على نهر الفرات داخل تركيا وسوريا ومن خلال خططهما يمكن السيطرة على كميات المياه الوارده اليها وخزنها اما بالنسبة لروافد نهر دجلة فأن ايران قامت بإنشاء عدد من السدود مما اثر على بعض روافد نهر دجله بالاضافه الى تحويل مجرى نهري الكارون والكرخة التي تصب في مجرى شط العرب ومن خلال لقاءاتنا مع المسؤولين في كل من تركيا وسوريا وايران فاننا نركز على تأمين وزيادة الحصة المائية الضرورية للعراق وضمان الشراكة العادلة في المياه في الوقت الحاضر وفي المستقبل وبما ينسجم مع التوسع الحاصل في الاراضي الزراعية وزيادة عدد السكان وكذلك تبادل المعلومات الهيدرولوجية وبنفس الوقت من اجل معرفة كاملة عن خططهم المستقبلية والاستراتيجية لبناء منشآت الموارد المائية على الانهر المشتركة ومن الضروري اخذ موافقة العراق على الخطة التشغيلية للمشاريع المستقبلية على نهري دجلة والفرات وذلك لتأثيرها على كمية ونوعية المياه.

والعامل الاخر الذي لا يقل اهمية يتعلق بأدارة المياه داخل العراق فالحكومات السابقة اهملت الموارد المائية ولم تضع خطط واضحة لاستخدامها وان معظم مشاريعنا تحتاج الى صيانة والى تطوير فالمشكلة المائية قديمة واليوم نمتلك أكثر من (١٢٠) ألف كيلومتر من القنوات والمبازل الرئيسية والثانوية والمجمعة والحقلية معظمها يحتاج الى صيانة وهناك عدد كبير من محطات الضخ في وضع سيء وتحتاج الى صيانة واعادة تأهيل ثم ان الاعشاب المائية وعوامل التلوث البيئي تنتشر في الانهر الرئيسية والفرعية وقد بدأنا في السنوات الاخيرة نعمل بمواصفات علمية وفنية واقتصادية لاصلاح الوضع ولا بد ان نعمل ايضاً على التركيز باستخدام طرق الري الحديثة كالري بالرش والتنقيط وتبطين القنوات لكي نستغل المياه الموجودة بشكل افضل وقد اتخذت الوزارة خطوات جيدة رغم صعوبة الظروف في هذا المجال من ناحية الدراسات والمسوحات والتصاميم والقيام بالتنفيذ في مجال

بناء السدود وتبطين القنوات الاروائية واعمال كربي الانهر والمجاري المائية اضافة الى الاهتمام بصيانة السدود والمنشات الهيدروليكية مثل سد الموصل وكذلك تنفيذ مشروع المصب العام لجمع مياه البزل من مساحات واسعة في وسط وجنوب العراق وغيرها من المشاريع الاستراتيجية والمهمة الاخرى.

ولابد القول ان الموارد المائية في العراق تتمثل بالمياه السطحية والمياه الجوفية وتشمل المياه السطحية حوض نهر دجلة وروافده ومعظمها من خارج العراق ففي تركيا روافده الرئيسية (باطمان) (وكارزان) وتصب فيه على الضفة اليسرى عدة روافد تشكل الجزء الرئيسي من ايراداته المائية كما ان بعض الانهر الحدودية مع ايران تصب اما في نهر دجلة او في الاهوار .

اما نهر الفرات فله فرعان في تركيا هما (فرات صو) و(مراد صو) ثم يدخل الاراضي السورية ويصب فيه رافد (الساجور) على الضفة اليمنى وثم البليخ والخابور على الضفة اليسرى .

اما شط العرب فيتكون من نهري دجلة والفرات وله رافدان هما (كارون) و(الكرخة) وكلاهما ينبعان من داخل ايران .

وفيما يتعلق بخزين المياه الجوفية فإنه يشكل كميات محدودة وبالامكان استثمارها لاغراض الشرب وزراعة بعض المساحات الزراعية وخاصة في المناطق البعيدة عن مصادر المياه السطحية.

وتشكل المياه الراجعة من الاستخدامات الزراعية والصناعية والمدنية مصدراً رئيسياً في تلوث مياه الانهر من خلال زيادة نسبة الاملاح والعناصر الثقيلة إضافة الى التلوث البكتيري وان التطور السريع والواسع في اعالي النهرين وخاصة نهر الفرات في كل من تركيا وسوريا ادى الى تردي نوعية المياه .

ان توقعات الوزارة المستقبلية تؤكد ان مياه نهري دجلة والفرات والزاب الكبير والزاب الصغير ونهر العظيم ونهر ديبالى ستتأثر تأثيراً كبيراً كماً ونوعاً بسبب اقامة دول اعالي النهر (تركيا- سوريا- ايران) للسدود والمشاريع الخزنوية والتوسع في استغلال المساحات الزراعية في هذه الدول إذ ستبلغ الزيادة في نسب الملوحة في مياه نهري دجلة والفرات ضعف ما كانت عليه عام ٢٠٠٦ .

كما ان وضع العراق الجغرافي بأعتباره دولة المصب يضعه في موقف حرج ويتأثر سلباً بأجراءات الدول الواقعة أعلى مجرى النهرين وتؤثر على كمية الايرادات الواردة الى العراق .

لقد سعى العراق ومنذ وقت مبكر الى استئناف الحوار مع الدول المتشاطئة وتم عقد عدة لقاءات واجتماعات ثنائية وثلاثية بين العراق وتركيا وسوريا على المستوى الوزاري وعلى مستوى اللجان الفنية في الدول الثلاثة تم خلالها مناقشة العديد من المواضيع المتعلقة بالمياه المشتركة بغية التوصل الى اتفاق يضمن الحصص المائية للعراق طبقاً للمواثيق والاعراف الدولية والاتفاقيات الثنائية كما دعا العراق وبشكل مستمر ومن خلال المؤتمرات والمحافل الدولية الى تطوير قواعد القانون الدولي والاتفاقيات الدولية التي تنظم العمل في قطاعات المياه المختلفة وفي مقدمتها اتفاقيات التقاسم العادل والمنصف للمياه والسيطرة والحد من التلوث في مجاري المياه واتفاقيات التنوع البيئي من خلال استكمال اجراءات الانتماء والمصادقة عليها لتدخل حيز التنفيذ حيث سعى العراق الى تكثيف جهوده السياسية والدبلوماسية من اجل حث واقناع الدول العربية على المصادقة على اتفاقية الامم المتحدة لاستخدام المجاري المائية للاغراض غير الملاحية لعام ١٩٩٧ لضمان دخولها حيز النفاذ حسب المادة

(٣٦) من الاتفاقية والتي تنص على وجوب مصادقة (٣٥) دولة حيث صادقت على الاتفاقية لحد الان (١٦) دولة هي (العراق- الاردن- لبنان- ليبيا- قطر- سوريا- ألمانيا- فنلندا- النرويج- هنغاريا- هولندا- السويد- البرتغال- اوزبكستان- افريقيا الجنوبية- ناميبيا) وهناك (٦) دول اخرى وقعت على الاتفاقية ولم تصادق عليها (اليمن- تونس- بارغواي- فنزويلا- ساحل العاج- لوكسمبورغ).

اذ مثلت هذه الاتفاقية تلخيصاً جيداً لجميع محاولات القونة السابقة والاجتهادات القانونية ذات الصلة بالمياه الدولية المشتركة، وقد اشتركت جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة وغير الاعضاء فيها بصياغة هذا القانون منذ عام (١٩٧٠) حتى تاريخ التصديق عليه من خلال عمل لجنة القانون الدولي في الدورة الحادية والخمسين الجلسة (٩٩) بتاريخ ٢١/ايار/١٩٩٧ بموافقة (١٠٣) دولة وامتناع (٢٧) دولة عن التصويت واعتراض (٣) دول وبذلك اصبح هذا القانون (قانون المياه الدولي العرفي) اتفاقية شاملة بين الدول التي تشترك فيما بينها بمياه دولية مشتركة، مع مراعاة التنوع الذي تتسم به المجاري المائية والخصائص والظروف البيئية والجغرافية التي تميز كل مجرى مائي دولي عن الاخر، لذلك لجأ القانون الى أسلوب (الاتفاقية الشاملة) الذي يوفر للدول المتشاطئة الاطراف المبادئ والقواعد العامة التي تحكم استخدامات المجاري المائية الدولية للاغراض غير الملاحية كما يوفر للدول الاطراف المبادئ التوجيهية للتفاوض بشأن ما ستعقده من اتفاقات ومعاهدات .

كما اكد العراق على اهمية تفعيل التعاون الدولي ما بين الدول للحد من نقص المياه والحد من التنافس على المياه وتغليب لغة الحوار والتعاون في حل المشكلات الناجمة عن نقص المياه الراهنه والمستقبلية مع ايجاد وسائل فعالة لادارة المياه المشتركة بعد التوصل لقسمة عادلة ومنصفه بين الدول المتشاطئة وانشاء منظومة اقليميه لادارتها ووضع الاليات الحديثة والفعال لاستغلال تلك الموارد وبما يضمن عدم حدوث مشاكل مستقبلاً وكذلك تبادل المعلومات الهيدرولوجية والمناخية بين دول الحوض من خلال انشاء منظومات ادارة الاحواض المائية بعد التوصل الى قسمة عادلة للمياه بين دول الحوض إضافة الى خطط التشغيل الحالية لمشاريع السدود المقامة وكذلك تنفيذ المشاريع المستقبلية ضمن احواض الانهر المشتركة (دجلة والفرات) ونحن بدورنا نقيم علاقات جيدة مع دول الجوار ونسعى باستمرار من اجل تحقيق تبادل المعلومات والخبرات لاسيما على مستوى الخطط التشغيلية والمعلومات الفنية وحل المشاكل العالقة لضمان حصول العراق على حصته العادلة من المياه. ورغم وجود عدد من الاتفاقيات الثنائية بين العراق ودول الجوار فيما يخص القسمة العادلة والمنصفة للانهار الدولية الا ان عدم تفعيل هذه الاتفاقيات وفق المواثيق والاعراف الدولية ادى الى عدم العمل بها وتعطيلها مما قد يسبب مشاكل حقيقية بين هذه الدول في المستقبل. ومن أهم هذه الاتفاقيات هي :-

العراق - تركيا

معاهدة الصلح بين تركيا والحلفاء في لوزان /٢٤/ تموز /١٩٢٣/ نصت في مادتها رقم ١٠٩ على (ضرورة الحفاظ على الحقوق المكتسبة لسوريا والعراق في مياه نهري دجلة والفرات).
معاهدة بين تركيا و العراق بتاريخ ١٩٤٦/١٣/٢٩ تضمن البروتوكول رقم واحد الملحق بهذه المعاهدة أحكاماً تنظم الانتفاع بمياه كل من نهري دجلة والفرات .

بروتوكول التعاون الاقتصادي والفني بين العراق _ تركيا يناير ١٩٧١ وتنص المادة الثالثة منه على ما يلي (بحث الطرفان المشاكل المتعلقة بالمياه المشتركة للمنطقة).
بروتوكول بين العراق وتركيا عام ١٩٨٠ انضمت إليه سورية عام ١٩٨٣ نص على إنشاء لجنة فنية مشتركة للمياه الإقليمية التركية - السورية - العراقية مهمتها دراسة الشؤون المتعلقة بالمياه الإقليمية وخصوصاً حوضي دجلة والفرات .

العراق - سوريا

معاهدة بين الدولتين المنتدبتين بريطانيا وفرنسا نيابة عن سورية والعراق بتاريخ ٢٣ / ١٢ / ١٩٢٠ نصت في مادتها الثالثة على تشكيل لجنة لدراسة أي مشروع سوري قد يؤدي إلى نقص في مياه الفرات بدرجة كبيرة عند اجتيازه للحدود العراقية .
اتفاق سوري - عراقي مؤقت عقد في بغداد بتاريخ ١٧ / ٤ / ١٩٨٩ ينص على تقاسم الوارد من مياه نهر الفرات على الحدود السورية - التركية المشتركة بنسبة ٥٨ % للعراق و ٤٢ % لسورية .
اتفاق نصب محطة ضخ سورية على نهر دجلة عام ٢٠٠٢ (اعتمد الاتفاق اتفاقية الامم المتحدة لعام ١٩٩٧ كمرجعية قانونية) ، ينص على نصب سوريا لمحطة ضخ على نهر دجلة في أسفل نهر الخابور لسحب كمية مياه قدرها ١/٢٥٠ مليار م^٣ سنوياً ، وان ذلك سيكون على الجانب الايمن لنهر دجلة للحدود الدولية المشتركة بين سوريا وتركيا كما ان الضرورة تقتضي تعويض تلك الكمية الى العراق من خلال زيادة الحصة المائية في نهر الفرات.

العراق - إيران

بروتوكول القسطنطينية ١٩١٣

تم توقيع بروتوكول في القسطنطينية بين إيران والدولة العثمانية عام ١٩١٣ بوساطة بريطانيا وروسيا تضمن التوصل وتحديد إلى تضمن تعريفا للحدود العثمانية - الفارسية .

معاهدة ١٩٣٧

تم عقد هذه المعاهدة بعد عرض النزاع على عصبة الامم واستناداً الى بروتوكول الاستانة ١٩١٣ ومحاضر لجنة تحديد الحدود ١٩١٤ ، الغيت هذه المعاهدة من جانب ايران عام ١٩٦٩ .

اتفاقية الجزائر ١٩٧٥

توصل العراق وإيران عام ١٩٧٥ الى اتفاق نص على إجراء تخطيط شامل للحدود البرية والنهرية الملاحية (شط العرب) وتنظيم الاستفادة من الأنهار الحدودية المشتركة بين البلدين ، اعتماداً على ما نص عليه بروتوكول الأستانة ١٩١٣ ومحاضر لجنة تحديد الحدود ١٩١٤ ، تم إلغاء الاتفاقية من جانب العراق عند اندلاع الحرب العراقية - الإيرانية عام ١٩٨٠ .

ولاهمية موضوع المياه حالياً نتيجة الشحة الشديدة التي تمر بها البلاد ظهرت بعض التصريحات في وسائل الاعلام تفتقر الى الدقة والموضوعية في نقل المعلومة الصحيحة عن الوضع المائي الحالي في البلد وبالتالي قد تؤدي الى سوء فهم للوضع الراهن المتعلق بالموارد المائية وعليه يجب توخي الدقة في مثل هذه التصريحات وبالامكان التنسيق مع وزارة الموارد المائية باعتبارها الجهة المعنية بالموارد المائية لتزويدهم بالمعلومات والاحصائيات والارقام الحقيقية وكل مايتعلق بالموقف المائي.

كما قامت الوزارة من جانبها بمجموعة من النشاطات والفعاليات المختلفة من اجل تحسين واقع الموارد المائية ومعالجة الشحة المائية التي تشهدها خلال العام الحالي والاعوام السابقة فقد عملت الوزارة بكل جهدها على التخطيط للاستثمار الامثل للموارد المائية في العراق وتنمية وتطوير استخدامها وادخال التقنيات الحديثة في طرق الري كالري بالرش والتنقيط وتعميمها قدر الامكان في المواقع المناسبة مع استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتطوير اساليب عمل الوزارة من النواحي الفنية والادارية والتنسيق مع القطاعات المستهلكة للمياه وبخاصة مايتعلق بالاستخدامات الزراعية والبلدية والاستخدامات البشرية وغيرها والمحافظة على المياه السطحية والجوفية من التلوث مع الاهتمام بالناحية البيئية وتوفير الاحتياجات المائية المطلوبة لتنفيذ الخطط الزراعية للموسمين الشتوي والصيفي والتركيز على اعمال استصلاح الاراضي لاستغلال اكبر مساحة ممكنة مع انشاء السدود الكبيرة والصغيرة لغرض خزن المياه وتوليد الطاقة الكهربائية وتنفيذ شبكات ري وبزل حديثة مع منشآت السيطرة على المياه في الانهر والجداول وانشاء النواظم والجسور ومحطات الضخ للري والبزل (وحسب الخطط الاستثمارية للدولة) وكذلك القيام بصيانة المشاريع الاروائية القائمة كل ذلك سيؤدي الى تحسين الري وتخليص الاراضي من الملوحة والتغدق وتحسين نوعية الانتاج الزراعي وكذلك الحفاظ على كمية المخزون المائي في بحيرات وخزانات السدود والقيام بدراسة التغييرات المناخية في عموم العراق وتأثير الاحتباس الحراري على موضوع الجفاف .

كما تسعى الوزارة الى رسم سياسة جادة بشأن تقليل الهدر على المستوى الحقلي وتأمين توزيعات المياه بشكل عادل لكافة المستخدمين .

خلاصة القول

ان الإيرادات المائية الحالية لنهري دجلة والفرات اقل بكثير من معدلاتها الطبيعية مقارنة بالسنوات السابقة حيث كان المعدل السنوي لـواردات عمود نهر دجلة (١٩,٤٣) مليار م٣ ويبلغ المعدل العام لايرادته مع روافده (٤٩,٤٨) مليار م٣ ولنهـر الفرات (٣٠,٣) مليار م٣ قبل انشاء مشروع الكاب التركي.

أما معدل الإيرادات المتوقعة بعد اكمال مشروع الكاب فتقدر بـ(٨,٤٥) مليار م٣ لنهر الفرات و(٩,١٦) مليار م٣ لنهر دجلة وذلك بفرضية اكمال المشاريع الخزنـية والاروائية المخطط تنفيذها في تركيا وسوريا وكذلك عند غياب اتفاقية تحدد الحصص المائية لكل بلد.

كما ان الاحتياجات الحالية لمختلف الاستخدامات تبلغ (٦٠) مليار م٣ عدا الاحتياجات لاغراض ادامة الاهوار بالمناسيب المطلوبة والتي تبلغ (١٦) مليار م٣ .

اما الاحتياجات المائية المستقبلية فتبلغ (٧٦,٩٥٢) مليار م٣.



رئيس الجمهورية: أتعهد بالعمل الجاد على حماية الدستور ومصالح الشعب

تعهد رئيس الجمهورية عبداللطيف رشيد، الجمعة، بالعمل الجاد على حماية الدستور وسيادة البلاد ومصالح الشعب، في أول تصريح له بعد انتخابه من قبل مجلس النواب. وذكر الرئيس رشيد في تغريده، (١٤ تشرين الاول ٢٠٢٢)، «أتقدم بالشكر الجزيل لممثلي الشعب العراقي الكريم وكل القوى السياسية؛ لمنحي ثقتهم». و اضاف «أتعهد بالعمل الجاد على حماية الدستور وسيادة البلاد ومصالح الشعب وأن اكون رئيساً لجميع العراقيين بدون تمييز».

وكان فخامته قد ادى اليمين الدستورية بعد انتخابه رئيساً للعراق الذي ينص كالاتي: اقسام بالله العلي العظيم، ان اؤدي مهماتي ومسؤولياتي القانونية، بتفان واخلاص، وان احافظ على استقلال العراق وسيادته، وارعى مصالح شعبه، واسهر على سلامة ارضه وسمائه ومياهه وثرواته ونظامه الديمقراطي الاتحادي، وان اعمل على صيانة الحريات العامة والخاصة، واستقلال القضاء،

والتزم بتطبيق التشريعات بامانة وحياد، والله على ما اقول شهيد .



ترحيب كردستاني بانتخاب الدكتور عبداللطيف رئيسا للعراق

دعا كوسرت رسول علي رئيس المجلس السياسي الاعلى ومصلحة الاتحاد الوطني الكوردستاني، رئيس الجمهورية المنتخب إلى السعي لجمع كل المختلفات في العراق والعمل بروحية الوئام والتعايش والتضامن. وقال رسول في بيان هنا فيه رشيد "أرجو لكم السداد في واجبكم الجديد وأن تؤدوا دوركم المهم في تأمين حقوق شعبنا الدستورية وحل المشاكل بين أربيل وبغداد".

وعد رسول أن "انتخابكم رئيسا لجمهورية العراق في الطرف الذي يمر فيه العراق والمنطقة بتوترات سياسية ومتغيرات كبيرة يثقل من أعباء واجبكم".

وأضاف "أرجو لكن التوفيق في هذا الواجب والمسؤولية الجديدة من خلال دعم جميع الأطراف"، داعيا رئيس الجمهورية المنتخب إلى أن يكون "جامعا لكل المختلفات وأن تصبح روح الوئام والتعايش والتضامن أساس عملكم".

واثقون من جدارة دوركم وسياساتكم الحكيمة

قدم الدكتور فؤاد معصوم الرئيس السابق لجمهورية العراق و العضو المؤسس للاتحاد الوطني الكوردستاني التهنية للدكتور عبداللطيف جمال رشيد بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية العراق، متمنيا له خلال اتصال هاتفي، الموفقية في مهامه خدمة للمسار الدستوري العراقي ومصالح الشعب .

واضاف: اننا واثقون من جدارة دوركم وسياساتكم الحكيمة كحام للدستور وجمع الاطراف العراقية على كلمة سواء للوصول بالبلد الى بر الامان.

كتلة الاتحاد الوطني تهنئاً رئيس الجمهورية والمكلف بتشكيل الحكومة

هنأت كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني بمجلس النواب العراقي في برقية لها الدكتور عبداللطيف جمال رشيد لانتخابه رئيساً لجمهورية العراق. فيما يأتي نص التهنئة:

نتقدم بالتهنئة والتبريكات للسيد الدكتور لطيف رشيد بمناسبة إنتخابه رئيساً لجمهورية العراق الفدرالي، ونحن واثقون بأنه سيعمل على نهج مام جلال وتجربته الاصيلة في تعميق تجربة العيش المشترك في وطننا العزيز وحماية الدستور وحفظ هيبة العراق وسيادته وحماية الحقوق الدستورية لشعب كورستان بوصفه رفيقاً مخلصاً لمام جلال ومناضلاً عريقاً في صفوف الاتحاد الوطني الكوردستاني.

كذلك نهني السيد محمد شياع السوداني بمناسبة تكليفه بتشكيل الكابينة الحكومية الجديدة، آمليين بتشكيل حكومة قوية وخدمية، تكون معبرة عن مكونات العراق وجميع قواه السياسية وتستطيع العمل على توفير الامن والاستقرار والخدمات وتأخذ على عاتقها محاربة الفساد والتصدي له وان تعمل على تمتين العلاقات بين حكومتي المركز والاقليم وتحل المشكلات العالقة بينهما.

كتلة الإتحاد الوطني الكوردستاني
في مجلس النواب

واثقون من مقدرتكم ودبلوماسيتكم وخبرتكم

هنأت كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني في برلمان الإقليم، الجمعة، عبداللطيف رشيد لانتخابه رئيساً لجمهورية العراق.

وقالت الكتلة في بيان "نرجو أن يكون نيلكم لهذه الثقة العظيمة مبعثاً لتقدم ورفاهية أكثر لشعوب العراق". وأضافت "واثقون من مقدرتكم ودبلوماسيتكم وخبرتكم السابقة وبأنكم تسيرون على نهج ومسيرة الرئيس مام جلال المقدسة لتثبيت السلام والأمان والاستقرار السياسي والاقتصادي أكثر من أجل جميع مكونات الشعب العراقي".

نأمل أن تدخل المشاكل في كركوك مرحلة جديدة في ظل حكمكم

أعرب فهمي برهان رئيس الهيئة العامة للمناطق الكوردستانية خارج إدارة الإقليم عن أمله في أن تدخل المشاكل في كركوك والمناطق الكوردستانية مرحلة جديدة في ظل حكم الرئيس المنتخب عبداللطيف رشيد.

وقال في بيان هنا فيه الرئيس العراقي المنتخب "أمل أن تزيد هذه المرحلة الجديدة في حياة حاكمكم من مساحة السلام والازدهار للشعب العراقي، وتحقيق المزيد من الوحدة والأخوة للشعب الكوردي، وأن يكون الدستور والقوانين شرعية بشكل أفضل من أي وقت مضى".

وأضاف أنه "نأمل أن تدخل المشاكل في كركوك والمناطق الكوردستانية مرحلة جديدة في ظل حكمكم، وأن يتم تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور كخارطة طريق لحل المشاكل في هذه المناطق".

خدمات جلية لكل من الشعب العراقي والكرد في حل مشاكلهما بالوسائل الديمقراطية

وأصدرت الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي لمنظمة المجتمع الكردستاني KCK بياناً، هنأت فيه الرئيس العراقي الجديد عبد اللطيف رشيد بمناسبة انتخابه رئيساً للعراق، جاء فيه:

«على الرغم من مرور عام على الانتخابات، وعلى الرغم من انتخاب الرئيس في وقت متأخر من قبل البرلمان، إلا أننا نعتبره مهماً وجيداً، ونهنئ الدكتور عبد اللطيف رشيد على منصب الرئيس ونتمنى له التوفيق في عمله، نأمل أن يقدم السيد لطيف رشيد خدمات جلييلة لكل من الشعب العراقي والكرد في حل مشكلتهما بالوسائل الديمقراطية.

السيد عبد اللطيف رشيد له عمل عظيم من أجل حرية الشعب الكردي، يشعر به شعب كردستان، ويظهر الاحترام له، فهو شخصية قيّمة للشعب الكردي ويتمتع بحس الوطنية، فقد خدم من أجل حرية الشعب الكردي، وتم انتخابه لمنصب رئيس الجمهورية، وهذا يدل على أن لديه شخصية قيّمة لدى كل أبناء العراق. ومما لا شك فيه أن الدكتور عبد اللطيف حمل مهام ومسؤوليات كبيرة للرئاسة على عاتقه، ونود أن نعبر عن توقعاتنا بأنه سيقدم خدمات جلييلة لكل من شعب كردستان والعراق، وبصفتنا حركة الحرية الكردية نتمنى التوفيق له في عمله ونظهر دعمنا له.

أول من تولى رئاسة العراق هو الراحل مام جلال طالباني، الذي بذل حياته كلها من أجل الوحدة والنضال من أجل الحرية لشعب كردستان، بعد انتخابه كأول رئيس للعراق، وقدم أيضاً خدمات مهمة للعراق، حيث قدم الدكتور عبد اللطيف رشيد، مثل مام جلال، خدمات مهمة لشعب كردستان وأظهر أنه سيبذل جهوداً لحل مشاكل شعوب العراق والمنطقة بالوسائل الديمقراطية، من خلال توليه رئاسة العراق، كما تعرّف السيد رشيد على مام جلال عن كثب، وقد كون صداقات معه وعملاً معاً.

يمر الشعب الكردي بمرحلة تاريخية تحدد المصير، ونتيجة لهذا النضال التاريخي الذي تم تقديم تضحيات كبيرة فيه، حقق شعبنا مكاسب كبيرة ووصل إلى مرحلة يمكنه إقامة حياة مشتركة مع شعوب الشرق الأوسط في اتحاد ديمقراطي يضمن حريتها بالكامل، يتوقع شعب كردستان أن يتحمل الجميع المسؤولية ويقدم فائدة ويساهم في إنجاح هذا النضال، ونتمنى أن يسعى الدكتور عبد اللطيف رشيد الذي يتمتع بمشاعر وطنية والمهتم بالنضال من أجل حرية شعبه، للاستجابة لهذه التوقعات لشعب كردستان وأن يقدم خدمات كبيرة لقضية حرية شعب كردستان من خلال أعماله.

كما أن لدى الشعب العراقي وشعب المنطقة توقعات من أشخاص حملوا المسؤولية السياسية على عاتقهم، ويعاني كل من الشعب العراقي والمنطقة من مشاكل كبيرة، من المهم جداً بذل جهد لحل هذه المشكلات والاستفادة من الحل، تعمل القوى الاحتلالية والاستبدادية على تطوير مقاربات قومية وطائفية لترسيخ هيمنتها في العراق والشرق الأوسط، وكسب مكاسب سياسية واقتصادية، وبهذه الطريقة يريدون تعميق مشاكل المنطقة، لا يمكن حل المشاكل في العراق والشرق الأوسط إلا من خلال التحول الديمقراطي.

تشن دولة الاحتلال التركي تمارس الإبادة الجماعية، والتي لا تتخلى عن عقلية الإنكار والتدمير، هجماتها في كل مكان لقمع النضال من أجل الحرية في كردستان وتنفيذ الإبادة الجماعية بحق الكرد، وفي هذا السياق، تشن هجمات احتلالية على جنوب كردستان والعراق، وتحاول الوصول إلى أهدافها من الميثاق المّلي، لذلك احتلت أجزاء كثيرة من جنوب كردستان، وتريد أن توسع هذا الاحتلال أكثر؛ لأن هدفها هو احتلال كردستان، وإبادة الشعب الكردي، الوصول إلى حدود الميثاق المّلي، وفرض هيمنتها على المنطقة، يعتبر احتلال الدولة التركية وهجماتها في الأساس هجوماً على السيادة والوحدة الديمقراطية للعراق وجنوب كردستان، بصفتنا حركة الحرية الكردية، نناضل ضد هذه القوى الاحتلالية والاستبدادية للدفاع عن قضية شعب كردستان وضمّان حريته، ونتوقع نحن والشعب الكردي من الإدارة العراقية، وخاصة الرئيس العراقي، أن يتخذوا موقفاً ويقفوا ضد هذه السياسة العثمانية الجديدة لدولة الاحتلال التركي المستبدة، والتي تهدف إلى إخضاع شعوب المنطقة.

مرة أخرى نهنئ الدكتور عبد اللطيف رشيد على توليه لمنصب رئاسة الجمهورية في العراق، ونأمل أن يكون هذا الشيء مهماً لكردستان والعراق والمنطقة، ويساهم في حل مشاكل شعب كردستان ومنطقتنا.

واثقون بأنكم ستكونون مظلة لكل العراقيين

فخامة الرئيس المحترم
رئيس جمهورية العراق الفيدرالي

تحية صادقة وبعد:

بمناسبة انتخابكم رئيساً لجمهورية العراق الفيدرالي بتاريخ (٢٠٢٢/١٠/١٣)، نتوجه إليكم باسم المكتب السياسي لحزبنا الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا، بأحر التهاني وأجمل التبريكات متمنين لكم كل الموفقية والنجاح في خدمة شعبكم ووطنكم، ونحن واثقون بأنكم ستقومون بدوركم الفعال في تعزيز مبدأ الشراكة الوطنية على أساس الالتزام بالدستور وتنفيذ بنوده العالقة وخاصة (المادة ١٤٠)، وبأنكم ستكونون مظلة جامعة لكل العراقيين، انطلاقاً من خبرتكم الأكاديمية الغنية، وتجربتكم العملية العميقة في إدارة الدولة خلال عملكم وزيراً في الحكومات العراقية السابقة، وبالاستناد إلى علاقاتكم الكردستانية والوطنية والدولية الواسعة التي تراكمت لديكم خلال عملكم في قيادة المعارضة الوطنية ممثلاً للاتحاد الوطني الكردستاني، ومستشاراً للرئيس الراحل مام جلال لسنوات طويلة. وفي الختام نكرر لكم تهانينا القلبية الحارة ولسيده العراق الأولى الأخت (شهناز إبراهيم أحمد)، ونعبر لكم عن اعتزازنا بالعلاقات المخلصة التي تجمعكم مع حزبنا وسكرتيره الراحل عبد الحميد درويش، كما أننا واثقون بأنكم وكما كنتم دائماً سوف لن تدخروا جهداً في دعم القضية الكردية في سوريا، والدعوة إلى حلها حلاً ديمقراطياً عادلاً في إطار وحدة البلاد.

المكتب السياسي

للحزب الديمقراطي التقدمي الكوردي في سوريا

القامشلي ٢٠٢٢/١٠/١٤

نرجو لكم السداد في مهامكم بهذه الظروف الدقيقة

هنا الحزب الديمقراطي الكوردستاني الإيراني، السبت، عبداللطيف رشيد لانتخابه رئيساً للجمهورية، معرباً له عن الأمل في التوفيق والسداد. وقال مصطفى هجري مسؤول مركز المدير العام "أنتقدم لكم من جانب الحزب الديمقراطي الكوردستاني الإيراني بتهاني بمناسبة انتخابكم رئيساً لجمهورية العراق، وأرجو لكم السداد في مهامكم بهذه الظروف الدقيقة التي يمر بها العراق والعراقيون".

خبرتكم في هذه المرحلة الحساسة تقود العراق نحو وضع أفضل

أكد حزب "كوملة" الكوردستاني الإيراني، أن الخبرة التي يتمتع بها الرئيس المنتخب عبداللطيف رشيد تؤهله لقيادة العراق إلى وضع أفضل. وقال الأمين العام للحزب عمر إلخانيزاده في بيان إنه "بمناسبة انتخاب سيادتكم لمنصب رئاسة الجمهورية، أهنتكم من جانبي وجانب جميع أعضاء الحزب". وأضاف "واثق من أن خبرتكم في هذه المرحلة الحساسة يقود العراق نحو وضع أفضل، وأرجو أن تتمكنوا بكفاءتكم وأهليتكم من منع تدخلات البعض من دول المنطقة في شؤون العراق".

ترحيب عراقي بانتخاب الدكتور عبداللطيف رئيسا للجمهورية



«فخامة الدكتور عبد اللطيف رشيد المحترم

رئيس جمهورية العراق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نتقدم من فخامتكم بالتهنئة الصادقة بمناسبة انتخابكم رئيسا لجمهورية العراق، وكلنا أمل وثقة بأن فخامتكم ستكونون داعمين للحكومة المقبلة، وخير حامٍ للدستور من أجل تجاوز صعاب هذه المرحلة وتحقيق ما يصبو إليه شعبنا الكريم من تقدم وازدهار في ظل الأمن والاستقرار، وفقكم الله وایانا لخدمة بلدنا الحبيب وشعبه الصابر. وتقبلوا فائق التقدير والاحترام

محمد شياع السوداني

رئيس مجلس الوزراء المكلف

الحكم مسؤولية قبل أن يكون امتيازاً

وجه رئيس ائتلاف النصر حيدر العبادي، الجمعة، الى رئيس الجمهورية المنتخب عبداللطيف رشيد، ورئيس الوزراء المكلف محمد شياع السوداني. وذكر العبادي في تدوينه، (١٤ تشرين الاول ٢٠٢٢)، انه «أهنئ انتخاب السيد عبد اللطيف رشيد وتكليف السيد محمد شياع. على أمل أن تكون المرحلة القادمة تضامنية صادقة وكفوءة لخدمة الشعب». واطاف «كلي أمل أن تستوعب الآخر، وتقود إلى انتخابات نزيهة تعيد الشرعية للعملية السياسية. الحكم مسؤولية قبل أن يكون امتيازاً».

ندعوكم لجعل قضية المياه ضمن أولوياتكم

دعت شروق العبايجي الأمين العام للحركة المدنية الوطنية رئيس الجمهورية المنتخب عبداللطيف رشيد إلى جعل قضية المياه ضمن أولوياته نظراً لاختصاصه ومعرفته بالملف.

وقالت في رسالة وجهتها لرشيد إنه «في الوقت الذي نبارك لكم تسنم هذا المنصب الهام وفي هذه الظروف الصعبة التي يمر بها بلدنا الحبيب، وبعد أداءكم اليمين الدستورية بالعمل على حماية العراق وشعبه، وسماءه، وأرضه، ومياهه، أدعوكم إلى جعل قضية المياه ضمن أولى أولوياتكم باعتباركم من المختصين بهذا المجال ومعرفتكم للتحديات والآليات المطلوبة للحلول الناجعة».

وأضافت أننا «كمختصين في المبادرة العراقية للمياه، نعلن عن استعدادنا الكامل للتعاون ودعم جهودكم في هذا الملف المصيري لأبناء الشعب العراقي جميعاً».



ترحيب عربي بانتخاب الدكتور عبداللطيف رئيساً لجمهورية العراق

العاقل السعودي :

قدم العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، التهاني لرئيس الجمهورية المنتخب، الدكتور عبداللطيف رشيد بمناسبة تسنمه المنصب.

واكد ملك السعودية في بيان إنه «يهنئ الدكتور عبداللطيف رشيد بانتخابه رئيساً لجمهورية العراق ويشيد بالعلاقات بين البلدين». مضيفاً بالقول: «يسرنا أن نبعث لفخامتكم أصدق التهاني، وأطيب التمنيات، مشيداً بتميز العلاقات الأخوية التي تربط بين بلدينا وشعبينا الشقيقين، التي نسعى لتعزيزها وتنميتها في المجالات كافة».

البرلمان العربي :

هنأ رئيس البرلمان العربي، عادل بن عبد الرحمن العسومي، الجمعة، عبد اللطيف رشيد لانتخابه رئيساً للعراق، ومحمد شياع السوداني لتكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة.

وذكر بيان للبرلمان العربي، أن «عادل بن عبد الرحمن العسومي رئيس البرلمان العربي، هنأ اليوم، الرئيس عبد اللطيف رشيد، بمناسبة انتخابه وأدائه اليمين الدستورية رئيساً لجمهورية العراق الشقيقة، وكذلك وجه التهنية إلى دولة محمد شياع السوداني على تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة».

وأعرب العسومي، بحسب البيان، عن «تمنياته للرئيس العراقي ورئيس حكومته بالنجاح والتوفيق في

مهمتهما»، مطالباً جميع القوى السياسية في العراق بـ«التعاون وتوفير الدعم لهما للحفاظ على استقرار البلاد، في هذه اللحظات الدقيقة التي يمر بها، وصولاً إلى تحقيق التوافق الوطني».

العاقل الأردني:

تلقي فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد اتصالاً هاتفياً من العاهل الاردني جلالة الملك عبد الله الثاني هنأه خلاله بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنياً لفخامته النجاح في أداء مهامه، مشيراً الى عمق علاقات الأخوة والتعاون التي تجمع البلدين.

بدوره عبّر رئيس الجمهورية عن شكره للعاهل الأردني على مشاعره الطيبة، مؤكداً ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق و الاردن، وأهمية العمل المشترك بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين وتمنى فخامته دوام الموفقية والإزدهار للاردن ملكاً وحكومةً وشعباً.

أمير دولة الكويت:

تلقي فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف رشيد برقية تهنئة من أمير دولة الكويت سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح بمناسبة إنتخاب فخامته رئيساً للجمهورية. وفي ما يلي نص التهنئة:

«فخامة الأخ الرئيس الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد حفظه الله

رئيس جمهورية العراق الشقيق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لنا أن نعرب لفخامتكم عن خالص التهنئة بالثقة التي اولاكم إياها مجلس النواب بانتخابكم رئيساً لجمهورية العراق .

سائلين المولى تعالى ان يوفقكم ويسد خطاكم لكل ما فيه خير البلد الشقيق وتحقيق كل ما يتطلع إليه الشعب العراقي من نمو ورقي وازدهار.

منتهزين هذه المناسبة للإشادة بالعلاقات الوطيدة التي تربط دولة الكويت بجمهورية العراق الشقيق والتأكيد على حرصنا الدائم والمشارك لتعزيز أواصر هذه العلاقات والإرتقاء بأطر التعاون المشترك بينهما في مختلف المجالات إلى آفاق أرحب خدمة لمصلحتهما .

مع أطيب تمنياتنا لفخامتكم بموفور الصحة والعافية ولجمهورية العراق الشقيق وشعبها الكريم دوام الأمن والإستقرار والازدهار.

وتقبلوا فخامتكم خالص التقدير

نواف الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت

ولي عهد دولة الكويت:

تلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف رشيد برقية تهنئة من نائب الأمير وولي عهد دولة الكويت سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح بمناسبة إنتخاب فخامته رئيساً للجمهورية. وفي ما يلي نص التهنئة:

«فخامة الأخ الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد»

رئيس جمهورية العراق الشقيق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد...

يسرني أن أعرب لفخامتكم عن خالص التهاني وصادق التبريكات بمناسبة انتخابكم رئيساً لجمهورية العراق الشقيق ، سائلاً المولى عز وجل أن يوفقكم ويسدد خطاكم لأداء مسؤولياتكم ومهامكم الجديدة لتحقيق ما تشدونه لبلدكم وما يصبو إليه شعبكم الشقيق من تطوعات وامال نحو المزيد من التقدم والاستقرار والازدهار. وأغتتم هذه المناسبة لأشيد بما يربط دولة الكويت وجمهورية العراق من روابط أخوية وثيقة وعلاقات متميزة ، مؤكداً حرصنا على تعزيز آفاق التعاون المثمر على كافة الأصعدة والمجالات بما يخدم المصالح المشتركة لبلدينا ويعود بالخير على شعبينا الشقيقين.

أبعث لفخامتكم أصدق تمنياتي بموفور الصحة وتمام العافية ولجمهورية العراق وشعبها الشقيق دوام الرفعة والتطور والنماء.

وتقبلوا فخامتكم أسمى تقديري واعتباري...

مشعل الأحمد الجابر الصباح

نائب الأمير وولي العهد

رئيس البرلمان اللبناني:

هنأ رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، الجمعة، بانتخاب عبد اللطيف رشيد رئيساً للعراق وتكليف محمد شياع السوداني بتشكيل الحكومة الجديدة، فيما أكد تطلعه لتعزيز علاقات التعاون مع العراق في مختلف المجالات.

وقال بري في برقية تهنئة لرئيس الجمهورية «يطيب لي باسمي الشخصي وباسم المجلس النيابي وباسم الشعب اللبناني أن أتوجه لفخامتكم بأحر التهاني والتبريك على الثقة التي منحكم إياها أعضاء المجلس النيابي العراقي بانتخابكم رئيساً للجمهورية العراقية الشقيقة».

وأضاف: «أنني إذ أتمنى لسيادتكم التوفيق والسداد في أداء مهامكم الدستورية الجديدة، نتطلع بثقة كبيرة نحو إرساء المزيد من علاقات الأخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان والعراق في مختلف المجالات لما فيه مصلحة بلدينا وشعبينا الشقيقين».

كما أبرق بري للسوداني مهناً بتكليفه تشكيل الحكومة العراقية وقال: «يسعدني باسمي الشخصي وباسم المجلس النيابي وباسم الشعب اللبناني أن أتوجه لسيادتكم بخالص التهئة على اختياركم لترؤس وتشكيل الحكومة العراقية في هذه اللحظة الراهنة والدقيقة التي يمر بها العراق الشقيق بشكل خاص ومنطقتنا بشكل عام».

وتابع: «إنني إذ أسأل الله - سبحانه وتعالى- لكم التوفيق والنجاح في تحمل هذه المسؤولية التاريخية في قيادة العراق نحو المزيد من القوة والمنعة والوحدة والريادة والاستقرار، ننتهزها مناسبةً لنجدد فيها استعدادنا وتطلعنا للعمل سوياً نحو توطيد أواصر التعاون والتنسيق في الرؤى والمواقف في مختلف المجالات لما فيه مصلحة بلدينا وشعبينا الشقيقين وأولاً وأخيراً لما فيه مصلحة أمتنا في عزتها ورفعتها وسؤدها واستقرارها وتقديمها».

وأبرق بري لرئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي مهناً بـ«إنجاز المجلس النيابي العراقي استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية»، متمنياً لـ«العراق دوام الأمن والاستقرار والتقدم والازدهار».

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني :

« فخامة الرئيس الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد المحترم

رئيس جمهورية العراق،

يسرني أن أبعث إليكم بالتهاني مني شخصياً ومن الحزب التقدمي الاشتراكي بانتخابكم رئيساً لجمهورية العراق في مرحلة حرجة حافلة بالتحديات، التي نثق بأنكم ستتمكنون من العمل بجهد لمواجهة على طريق وحدة العراق واستعادة استقراره، ورسم معالم راسخة للديمقراطية الحقيقية فيه، وضمان حق الشعب العراقي بحياة آمنة وكريمة.

إذ نتطلع لمزيد من التعاون معكم لأجل القضايا المشتركة، نتمنى لكم ولاية رئاسية منتجة على كل المستويات.

تقبلوا فخامتكم خالص تقديراً.

وليد جنبلاط

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني

ملك البحرين وولي عهده:

هنأ ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة الرئيس المنتخب عبداللطيف جمال رشيد بمناسبة انتخابه رئيساً جديداً لجمهورية العراق.

وتمنى آل خليفة بهذه المناسبة في برقية تهئة ، للدكتور عبداللطيف رشيد، التوفيق والسداد في مهام عمله لتحقيق طموحات وتطلعات شعب جمهورية العراق في تحقيق المزيد من التقدم والتطور والازدهار، مشيداً

بمستوى وعمق العلاقات التاريخية التي تربط بين مملكة البحرين وجمهورية العراق الشقيق. كما أكد حرص مملكة البحرين على تنمية وتطوير هذه العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين والشعبين الشقيقين، بما يحقق مصالحهما المشتركة ويعود بالنفع والخير على شعبيهما، راجيا للرئيس موفور الصحة والسعادة ولجمهورية العراق وشعبه الشقيق دوام الأمن والاستقرار.

كما بعث الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لمملكة البحرين، ببرقية تهنئة إلى الدكتور عبداللطيف جمال رشيد رئيس جمهورية العراق بمناسبة انتخابه رئيساً جديداً لجمهورية العراق. وأعرب في البرقية عن تهنئته بهذه المناسبة، متمنياً للرئيس الجديد التوفيق والسداد في مهام عمله الرئاسي بما يحقق طموحات وتطلعات الشعب العراقي نحو مزيدٍ من النماء والتطور.

ونوه الأمير سلمان بما يربط مملكة البحرين وجمهورية العراق من علاقات أخوية تاريخية متميزة، مؤكداً حرص مملكة البحرين على مواصلة تطوير هذه العلاقات بما يحقق مصالحهما المشتركة ويعود بالنفع والخير على الشعبين، راجياً للرئيس المنتخب موفور الصحة والسعادة، ولجمهورية العراق وشعبه الشقيق دوام الأمن والاستقرار.

مصر أرض الكنانة :

بعث رئيس المركز المصري للدراسات والبحوث الكوردية رجائي فايد ، برقية تهنئة الى الرئيس المنتخب عبد اللطيف رشيد بمناسبة تسنمه رئاسة جمهورية العراق.

قال فايد في نص تهنئته..

تحية طيبة ومباركة وبعد، يسعدني ويشرفني باسمي وباسم باحثيه من منتسبي المركز المصري للدراسات والبحوث الكوردية ، أن أتقدم بالتهنئة الى الشعب العراقي ، أولاً على هذا الإختيار الموفق الذي صادف أهله ، وثانياً التهنئة لفخامتكم بهذه الثقة الغالية .”

اضاف “ أنا أعلم جيداً ، أن تولي منصب كهذا في ظل تعقيدات المشهد العراقي ، هو مسؤولية جسيمة ، وأنت خير أهل لها ، فسر على بركة الله ، وأنا على ثقة من أن العراق في ظل الإختيار الموفق، سيشهد عهداً جديداً، يخرج به من مأزقه الحالي ، ليتبوأ المكانة التي يستحقها شعبه.”

في الاثناء بعث عضو مجلس الشيوخ المصري ومرشح الرئيس السيسي خالد قنديل ، برقية مماثلة خصها في تغريدة الرئيس المنتخب .”هذا نصها :

بروح ملؤها البهجة والحفاوة نتقدم باسمي معاني التقدير مباركين انتخاب البرلمان العراقي السيد الدكتور عبد اللطيف رشيد رئيسا للعراق بعد وقت عصيب من التعطيل والأزمات ، وأذ أتقدم بهذه التهنئة للرئيس عبد اللطيف رشيد السياسي البارز الذي له باع طويل في الحياة السياسية ، إضافة لكونه أكاديميا كبيرا ، فأنني أوهنيء كذلك جموع الشعب العراقي بكل أطيافه وفي جميع أنحاء بلاد الرافدين ، لأجتياز خطوة جديدة ومهمة ، يسمون بها فوق جميع الخلافات ، مؤكدين سعيهم المخلص والحثيث في طريق بناء وإعادة أمجاده التليدة.



ترتيب دولي بانتخاب الدكتور عبداللطيف رئيساً لجمهورية العراق

الخارجية الأميركية :

رحبت الخارجية الأمريكية، الجمعة، باختيار عبد اللطيف رشيد رئيساً لجمهورية العراق وتكليف محمد شياع السوداني بمنصب رئاسة الوزراء. وذكر مكتب المتحدث الرسمي نيد برايس في بيان، (١٤ تشرين الأول ٢٠٢٢)، «اليوم، وبعد أكثر من عام على مفاوضات تشكيل الحكومة، ترحب الولايات المتحدة بانتخاب مجلس النواب العراقي عبد اللطيف رشيد رئيساً لجمهورية العراق، الذي عين محمد شياع السوداني رئيساً مكلفاً للوزراء».

وأضافت «نحث القادة السياسيين الذين سيشكلون الحكومة الجديدة على مراعاة إرادة العراقيين الذين صوتوا لحكومة تستجيب لإحتياجاتهم، كما تحث الولايات المتحدة جميع الأطراف على تجنب العنف وحل الخلافات ودياً وسلمياً من خلال العملية السياسية».

وأكدت «الولايات المتحدة من جديد على التزامها بالشراكة مع شعب وحكومة العراق للنهوض بأولوياتنا المشتركة العديدة نحن نتطلع إلى استمرار التعاون القوي بين بلدينا».

الاتحاد الأوروبي :

بارك الاتحاد الاوروبي، الجمعة، لعبد اللطيف رشيد إنتخابه رئيساً لجمهورية العراق، ولمحمد السوداني ترشيحه رئيساً مكلفاً للوزراء. وقال بيان صادر عن الممثل السامي للإتحاد الأوروبي، (١٤ تشرين الأول ٢٠٢٢)، إن «هذه خطوات ايجابية تجاه تشكيل الحكومة الذي طال انتظاره، بعد مرور عامٍ على انتخابات تشرين الاول ٢٠٢١ والتي ارسل الاتحاد الاوروبي لأجلها بعثة رصد انتخابية».

وأضاف، «كذلك يدين الاتحاد الاوروبي الهجمات الصاروخية التي وقعت بالقرب من البرلمان العراقي قبل فترة قصيرة من التصويت لرئيس الجمهورية يوم الخميس. ليس للعنف مكان في العملية الديمقراطية، ولا بد من حل الخلافات بشكل سلمي من خلال الحوار البناء ضمن الإطار الدستوري».

وأكد، «من الضروري الآن أن يشكل العراق بسرعة حكومة ذات تفويض دستوري وصلاحيات كاملة يمكنها تنفيذ الإصلاحات التي تمس الحاجة اليها والاستجابة لإحتياجات وطموحات شعبها».

وتابع، «ويبقى الإتحاد الأوروبي ملتزماً بتقوية شراكته مع العراق في دعم النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل وتحقيق الإستقرار في المجتمع». وذكر، أن «وجود العراق وهو ينعم بالسلام والازدهار والديمقراطية هو أمر ضروري لشعبه وللمنطقة ولأوروبا».

الرئيس الصيني:

تلقي فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف رشيد برقية تهنئة من رئيس جمهورية الصين الشعبية السيد شي جينبينغ بمناسبة إنتخاب فخامته رئيساً للجمهورية. وفي ما يلي نص التهنئة:

«فخامة الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد المحترم

رئيس جمهورية العراق

فخامة الرئيس،

يطيب لي ان اتقدم نيابة عن حكومة الصين وشعبها ، وبالاصالة عن نفسي، إلى فخامتكم بخالص التهاني بمناسبة انتخاب فخامتكم رئيساً لجمهورية العراق. تربط الصين والعراق صداقة تاريخية، في السنوات الأخيرة، تتعزز الثقة المتبادلة بين البلدين على الصعيد السياسي ، ويتقدم التعاون العملي بينهما في كافة المجالات بخطوات متزنة، انني اولي اهتماماً بالغاً لتطوير العلاقات الصينية العراقية، مستعداً لبذل جهود مشتركة مع فخامتكم لتحقيق تقدم جديد لعلاقات الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، بما يعود بالخير على البلدين والشعبين. اتمنى لفخامتكم موفور الصحة وموصول التوفيق. واتمنى لبلادكم الموقرة الازدهار والرخاء ولشعبها السعادة والرفاهية.

شي جينبينغ

رئيس جمهورية الصين الشعبية

الرئيس الفرنسي :

تلقي فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد برقية تهنئة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بمناسبة انتخاب فخامته رئيساً للجمهورية، في ما يلي نصها:

« فخامة الرئيس العزيز عبد اللطيف رشيد ،

رئيس جمهورية العراق

نبارك لكم انتخابكم اليوم

نحن حريصون على العمل معكم عن كثب لتقوية علاقتنا الثنائية. أتمنى لكم كل الخير.

إيمانويل ماكرون

رئيس الجمهورية الفرنسية



السيدة الأولى العراقية الجديدة: كاتبة وسياسية محنكة

النهار العربي

والحقوقي والسياسي الكردي المعروف إبراهيم أحمد، الذي كان من مؤسسي «الحزب الديمقراطي الكردستاني» في أواسط الأربعينات من القرن المنصرم، وبقي لأكثر من خمسة عقود من أبرز مناضلي الحركة القومية الكردية التحريرية في العراق، وواحدًا من أهم دعاة الحداثة الاجتماعية والسياسية الكردية.

وتُعتبر السيدة شاناز إبراهيم أحمد قيادة بارزة ومحنكة في «الاتحاد الوطني الكردستاني»، إذ تشغل عضوية عاملة في المكتب السياسي للحزب، أي واحدة من ثمانية قياديين رئيسيين يديرون شؤون الحزب التنظيمية وينفذون استراتيجيته السياسية العامة.

كذلك يُعرف عنها قدرتها واهتمامها بالبنية التنظيمية للحزب. فحتى الآن هي تشرف على تنظيماته داخل إقليم كردستان العراق مباشرة، بعدما

رستم محمود: بانتخاب الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد رئيساً لجمهورية العراق، تحصل زوجته شاناز إبراهيم أحمد على لقب «السيدة الأولى» (تكتب بالكردية شاناز). وباعتبار اللقب فخرياً والمنصب بروتوكولياً فحسب، إلا أن العديد من الفاعلين والناشطين المدنيين أكدوا ما وصفوه بـ«الدور المميز» والرعوي الذي أدته «السيدات الأوائل» في العراق على الدوام، من خلال خلق طابع عام ورمزي عن مكانة المرأة العراقية ودورها في الحياة السياسية، خصوصاً في مواجهة حملات الإقصاء والتهميش التي تواجهها. سيدة العراق الأولى الجديدة هي شقيقة السيدة الأولى السابقة هيروخان إبراهيم أحمد، زوجة الرئيس العراقي الراحل جلال الطالباني، وكتاهما ابنتا الشاعر

يعرف عن السيدة شاناز أحمد شبكة علاقاتها الإقليمية مع العالم العربي

والسورية، وبالذات الحزب التقدمي الكردي - السوري وحزب الشعوب الديموقراطي (الكردي) في تركيا. وقد منحت العام الفائزة جائزة مؤسسة والدها إبراهيم أحمد التي تشرف عليها، إلى زعيم هذا الحزب صلاح الدين ديمرتاش، المُعتقل في تركيا منذ سنوات لأسباب سياسية، ما أثار حفيظة السلطات التركية.

ويُعرف عن السيدة شاناز أحمد شبكة علاقاتها الإقليمية مع العالم العربي، فهي صديقة مقربة من عائلة الزعيم اللبناني وليد جنبلاط، وعضو فاعل في ملتقى «السيدات رائدات التنمية العربية»، الذي تستضيفه العاصمة البريطانية لندن بشكل دوري، وتجمع نخبة من سيدات الأعمال والثقافة العربية، بحضور ممثلين عن جامعة الدول العربية.

مصدر مقرب من السيدة الأولى تحدث لـ«النهار العربي» عن استعداداتها منذ أشهر عدة لترشح زوجها لمنصب الرئاسة ثم فوزه، بما في ذلك الاستعداد لتقسيم حياتها العامة بين الحضور في بغداد والسليمانية.

ففي العاصمة سوف تحاول تنمية وتوسيع مجموعة من اهتماماتها وأعمالها العامة التي تقوم بها رهنأً، مثل مؤسسة «رعاية الأطفال» ومؤسسة «خاك» البيئية، لتفعيل تجارب مقارنة على مستوى العراق، إلى جانب بقائها في منصبها القيادي في «الاتحاد الوطني الكردستاني».

بقيت لسنوات مسؤولة عن فروعه في الخارج. إلى جانب عملها السياسي، تمتهن السيدة الأولى الكتابة، إذ تكتب مقالات سياسية منتظمة في دورية «كردستاني نوي» السياسية اليومية الصادرة في مدينة السليمانية، في زاوية كتابية خاصة عنوانها «هنا وهناك».

وقد أصدرت كتاباً يتضمن عدداً من مقالاتها السياسية. وهي تتقن اللغات الكردية والعربية والإنكليزية، إلى جانب الإلمام باللغة الفارسية. اقترنت السيدة شاناز أحمد بالرئيس المنتخب عبداللطيف جمال رشيد حينما كان الأخير طالباً في بريطانيا، ولهما ثلاثة أبناء، شابان وشابة.

على المستوى السياسي، يُعرف عن أحمد تبنيها مدرسة والدها السياسية والفكرية، والتي ترى المسألة الكردية ذات هوية واحدة في المحصلة، وإن كانت موزعة على أكثر من دولة إقليمية، فالقضية الكردية في المحصلة هي مسألة قدرة الأكراد على نيل اعتراف سياسي بهم كشعب وجماعة إثنية.

علاقات خارجية

هذه النزعة السياسية التي تدفع شاناز إبراهيم أحمد لأن تكون مقربة من العديد من القوى السياسية الكردية حتى خارج العراق... الأحزاب الكردية الإيرانية والتركية

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق



هل يعيد عبد اللطيف رشيد المياه العراقية لمجاريها؟

السيد الجديد لقصر السلام الرئاسي ببغداد، وإن اقتحم عالم السياسة العراقية مبكرا منذ بدايات شبابه، لكنه كان حريصا مع ذلك على ممارسة تخصصه العلمي والمواءمة بين حياته السياسية، والمهنية العملية، على مدى نحو نصف قرن، متنقلا بين قارات العالم وبلدانه.

محطات مهنية وحياتية

بعد إتمام دراسة الهندسة المدنية بجامعة ليفربول

* سكاى نيوز عربية

جرت رياح البرلمان العراقي بما اشتهته سفينة رئيس العراق الجديد عبد اللطيف جمال رشيد (٧٨ عاما)، الأكاديمي والمهندس الهيدروليكي المتخصص في العلوم المائية، الطامح لإعادة المياه العراقية لمجاريها، ولمعالجة مشكلات البلاد وأزماتها وفق «مبدأ وضع الشخص المناسب في الموقع المناسب»، كما كان قد صرح في حديث سابق مع موقع «سكاى نيوز عربية».

بالعاصمة البريطانية لندن في عام ١٩٩٢، ومن ثم في العام ١٩٩٥ أقمت في بيته بلندن على مدى شهرين، حيث كنا على تواصل يومي حينها، مما رسخ صداقتنا وعلاقتنا الشخصية».

يتابع رؤوف: «لطالما كان من أكثر رفاق درب الرئيس الطالباني قريبا له، والذين كان يعتمد عليهم بصورة كبيرة، ورغم أنهما كانا قد يختلفان أحيانا في زوايا النظر والتقييم لبعض الأمور، لكن رشيد بحكم مرونته ودبلوماسيته كان يتمكن من تجسير ذلك».

شبكة علاقات واسعة

ويضيف ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني في مصر: «عبد اللطيف كرس حياته لخدمة قضايا الديمقراطية

والتنمية والحقوق القومية الكردية المشروعة بالعراق، وهو يتمتع بشبكة علاقات واسعة مع مختلف شخصيات وألوان الطيف السياسي والاجتماعي والثقافي العراقي، إن خلال مرحلة المعارضة والنضال ضد

النظام السابق، أو في مرحلة ما بعد عام ٢٠٠٣ حيث كان له دور تأسيسي للعراق الجديد، ولطالما كان يتواجد في العاصمة بغداد بحكم موقعه كوزير للموارد المائية العراقية على مدى سنوات، ومن ثم أصبح المستشار الأول لرئيس الجمهورية».

تجربة غنية

وأوضح رؤوف: «يملك الرئيس العراقي الجديد مقومات دبلوماسية وتكنولوجية عالية، وتجربة نضالية وإنسانية ومهنية ثرية، تخوله للعب دور بناء في السير بالعراق نحو الاستقرار والتنمية والخروج من دوامات الأزمات المتناسلة، وآخرها أزمة الانسداد السياسي التي تواصلت على مدى عام منذ إجراء انتخابات أكتوبر الماضي، والتي شكل انتخاب رشيد فكا لعقدتها».

بريطانيا عام ١٩٦٨، عاد للعراق ليعمل في بداية مشواره المهني وعلى مدى عامين أستاذًا بجامعة السليمانية من ١٩٦٩ ولغاية ١٩٧١.

وفي سنة ١٩٧٢ سافر مجدداً إلى المملكة المتحدة لدراسة الماجستير في علوم هيدروليكية المياه بجامعة مانشستر، ثم واصل دراسته العليا وحصل على شهادة الدكتوراه في هيدروليكية المياه من الجامعة نفسها عام ١٩٧٦.

وعمل خلال منتصف السبعينيات مع شركات هندسية استشارية ببريطانيا، ثم حط رحاله عام ١٩٧٧ في المملكة العربية السعودية للعمل على إجراء البحوث والأعمال الحقلية التي تخص الدراسة والتصميم والإشراف على مشروع الري والتنمية في المملكة آنذاك.

وبعدها انتقل للعمل

في الصومال بمشروع الري الشمالي لإجراء المسح والتقييم للمشروع، وبقي هناك لغاية عام ١٩٨١.

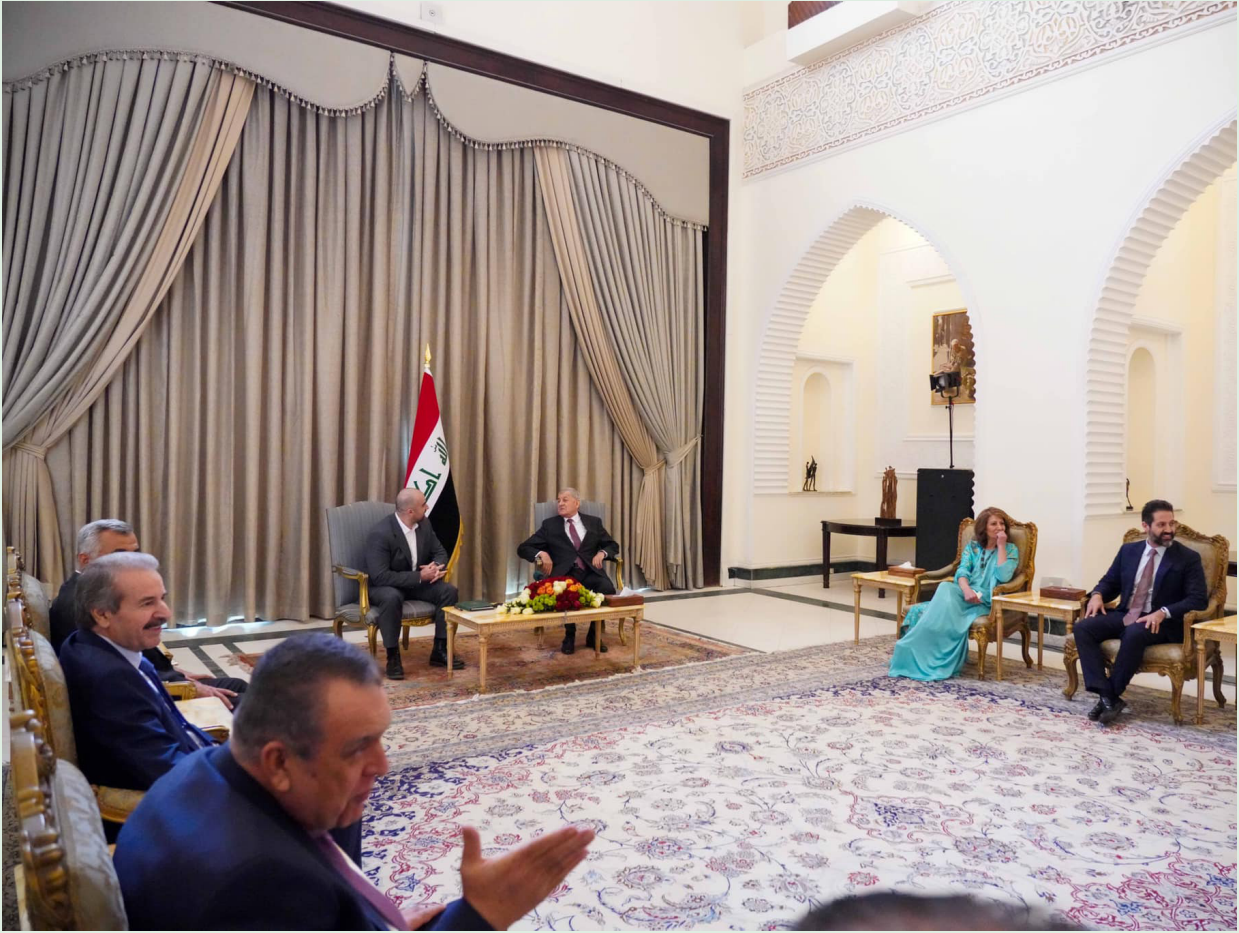
خلال الفترة ما بين عامي ١٩٨١-١٩٨٢ أصبح مدير مشروع منظمة الأغذية والزراعة الدولية، مشروع التنمية الزراعية

لوادي توبان في اليمن، وعاد مرة أخرى إلى المملكة العربية السعودية من ١٩٨٢-١٩٨٣ كمهندس مقيم في المنظمة الدولية لسد وادي جيزان وشبكة الري، ومن ١٩٨٣-١٩٨٦ عين مديرا لمشروع المنظمة لتطوير وادي جيزان عامي ١٩٨٣ و١٩٨٦.

ونظرا لهذه الخبرات المهنية المتراكمة، رشحه العراق لشغل منصب أمين عام منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة في ٢٠١٠.

ذكريات ومواقف

يقول ياسين رؤوف، أحد رفاق الرئيس العراقي الجديد، وهو أيضا ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني في القاهرة، في حديث مع «سكاي نيوز عربية»: «معرفتي بالدكتور لطيف تعود للتسعينيات، حيث قضيت ١٠ أيام في منزله



انتخاب الدكتور عبداللطيف رشيد مبعث فخر كبير للشعب كوردستان

السياسية وحماية المصالح العليا. وأشار الرئيس بافل جلال طالباني خلال اللقاء، الى ان انتخاب الدكتور عبداللطيف رشيد كرايع رئيس جمهورية كوردي في تاريخ العراق مبعث فخر كبير للشعب الكوردي والاتحاد الوطني الكوردستاني قائلاً: سنستمر في جهودنا مع اصدقائنا في بغداد حتى نحافظ على مكانة الكورد ونعمل لخدمة وبناء مستقبل اكثر ازدهاراً لكل العراقيين.

وحول الحكومة العراقية الجديدة، قال الرئيس بافل جلال طالباني: نؤمن تماماً بالدستور والشراكة الحقيقية في ادارة البلاد

زار بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني ٢٠٢٢/١٠/١٧ يرافقه المكتب السياسي للاتحاد الوطني كأول وفد، الدكتور عبداللطيف رئيس الجمهورية في قصر السلام ببغداد.

وفي لقاء وبعد تهنئته وتقديم التمنيات بنجاحه في مهامه الجديدة، اكد الوفد على الدعم والتنسيق الكامل للاتحاد الوطني الكوردستاني لرئيس الجمهورية من اجل المحافظة على الحقوق الدستورية للشعب الكوردي وبدء الخطوات باتجاه نهج الرئيس مام جلال المتمثل في الوئام بين القوى والاطراف

تشكيل حكومة خدمية قوية حامية لحقوق الجميع

وتبعث على الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتكون حامية لحقوق جميع العراقيين.

وأعربت الأطراف الثلاثة خلال الاجتماع عن حرصها على تعزيز دعائم الدولة وتثبيت سلطة القضاء وتأمين بيئة مناسبة مؤاتية لمواجهة الفساد ومنع هدر المال العام.

وطالب الاجتماع المؤسسات الدستورية بخدمة الجميع دون تمييز والعمل على حل المشكلات بين الإقليم وبغداد.

وشدد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني على حل المشكلات بين الإقليم وبغداد على أساس الدستور، وقال: يجب ألا يخلط مرة أخرى بين مصالح الناس والقضايا القومية والوطنية والصراعات السياسية، مضيفا أنه يجب أن نتبع نهج الرئيس مام جلال وأن يكون الحوار أساسا لحل المشكلات.

وان من واجب الحكومة الجديدة ان تخدم جميع افراد الشعب دون تمييز بالاعتماد على الوطنية والمساواة وان تتخذ خطوات كبيرة باتجاه مكافحة الفساد.

هذا وفي نفس اليوم عقد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني والدكتور عبداللطيف رشيد رئيس الجمهورية وجنين بلاسختار المبعوثة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق بمنزل مام جلال في بغداد.

وجرى خلال الاجتماع بحث الأوضاع العامة للبلاد والإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة وتقديم المزيد من الخدمات وتجاوز وضع الانسداد السياسي الذي يشهده العراق.

وشدد الاجتماع على الحوار الوطني بين الأطراف من أجل إكمال الإجراءات القانونية والدستورية وتشكيل حكومة قوية خدمية تلبية تطلعات الجميع



رئيس الجمهورية: قريباً سأعلن للشعب العراقي الكريم برنامج عملي في الرئاسة

جرت في قصر السلام ببغداد، الإثنين ١٧ تشرين الأول ٢٠٢٢ المراسم الخاصة بمباشرة فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد مهام عمله رئيساً لجمهورية العراق. وبدأت المراسم، التي حضرها رئيس الجمهورية الأسبق الدكتور فؤاد معصوم، والسيدة الأولى شانا ز إبراهيم أحمد، ورئيس الاتحاد الوطني الكردستاني السيد بافل طالباني، والنائب الاول لرئيس مجلس النواب السيد محسن المندلاوي والنائب الثاني لرئيس مجلس النواب السيد شاخوان عبدالله، إضافة إلى عدد من قادة وممثلي الكتل والأحزاب السياسية، بعزف النشيد الوطني، ثم فتش فخامته الحرس الرئاسي. بعدها ألقى رئيس الجمهورية كلمة أمام الحضور، في ما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

في البداية أرحب بكم جميعاً وأشكر حضوركم ودعمكم خاصة في المرحلة السابقة، وكانت صعبة للجميع. أتمنى لكل النجاح والتوفيق في المرحلة القادمة لعراق قوي ومستقر ومتصالح. أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى ممثلي الشعب العراقي الكريم في مجلس النواب الذين منحوني ثقتهم للقيام بمسؤولية منصب رئيس الجمهورية، وكذلك إلى المرجعية الدينية الرشيدة وقادة القوى السياسية العراقية وكل من عمل من أجل ذلك.

وأشيد بالدور الكبير الذي قامت به الجهات المشرفة على عملية الانتخابات والقوات الأمنية التي وفّرت الظروف المناسبة لتنفيذ هذا الاستحقاق الدستوري.

أيتها الأخوات.. أيها الإخوة..

ونحن نباشر مهام عملنا، نستذكر أولاً تضحيات شهداء وجرى القوات الأمنية بكل مُسمياتها وصنوفها والحشد الشعبي والبيشمركة وآلامٍ وصبرٍ عوائلهم، كما نضع نُصبَ أعيننا ما ينتظره الشعبُ العراقي العزيز من الحكومة الجديدة التي نأمل أن تتشكّل بسرعة وتكون قويةً وكفوءةً وموحدةً لِثُلُبِّي طموحات الشعب في الأمن والاستقرار والخدمات من بناء المدارس والطرق والكهرباء والمستشفيات والحفاظ على الثروة المائية وغيرها من الثروات الطبيعية. سأبذل كل جهودي للتقريب بين القوى السياسية ورعاية حواراتها من أجل تحقيق هذا الهدف، والقيام بمهامي بأمانة لحماية الدستور وسيادة ووحدة واستقلال العراق والمساهمة في حل المشاكل القائمة ومن بينها المشاكل بين إقليم كردستان والحكومة المركزية تحت سقف الدستور. هذا من جهة، كما سأسعى في التركيز على إقامة علاقات متينة ومتوازنة بين العراق ودول الجوار والمجتمع الدولي من أجل المصالح المشتركة. هذه الكلمة خاصة بهذه المناسبة، وقبل مباشرتي بمهام عملي، وفي القريب سأعلن للشعب العراقي الكريم برنامج عملي في رئاسة جمهورية العراق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سأدعم جميع القوى السياسية العراقية

هذا وقد وصل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد والسيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، اليوم الأربعاء ١٩ تشرين الأول ٢٠٢٢ إلى مدينة السليمانية. وزار السيد الرئيس برفقة السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، ضريح فخامة رئيس الجمهورية الأسبق السيد جلال طالباني ووضعوا اكليلاً من الزهور على قبره، كما زار كلاهما قبر الأديب والروائي المعروف السيد إبراهيم أحمد ووضعوا اكليلاً من الزهور عند القبر. وتفقد الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد برفقة السيدة الأولى، جرى القوات الأمنية في مدينة السليمانية الذين أصيبوا بانفجار عبوة ناسفة اثناء تأديتهم الواجب لملاحقة فلول الارهاب، وأعربا عن امنياتهم للمصابين بالشفاء العاجل، وعبروا عن تعازيهم الحارة لذوي أحد افراد القوات الأمنية الذي استشهد في الحادث الأليم. هذا وأبدى الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد الأربعاء دعمه لجميع القوى السياسية الكوردية والعربية على السواء. وقال عبد اللطيف رشيد متحدثاً لمراسل كوردستان ٢٤، فور وصوله إلى السليمانية «أنا رئيس العراق... سأدعم كل القوى السياسية العراقية، كوردية وعربية، ومن ضمنها الاتحاد الوطني الكوردستاني».

ضرورة العمل من اجل تشكيل حكومة جديدة تجابه التحديات

هذا واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الأربعاء ١٩ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، رئيس الوزراء المُكلف بتشكيل الحكومة الجديدة السيد محمد شياع السوداني. في بداية اللقاء، جدد السيد محمد شياع السوداني، تهانيه وتبريكاته الى فخامة الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنياً له النجاح والموفقية في أداء مهمته. وعبر السيد الرئيس عن شكره وتقديره الى السيد محمد شياع السوداني، وجدد له التهاني بمناسبة تكليفه تشكيل الحكومة الجديدة، مُتمنياً له التوفيق في مهمته. وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع العامة في البلد، وأكد الجانبان على أهمية توحيد الصف الوطني والعمل من اجل تشكيل حكومة جديدة تُجابه التحديات التي تواجه البلد وتعمل من اجل خدمة الشعب العراقي وتحسين أوضاعه المعيشية والخدمية.

اشادة بدور القضاء في تحقيق العدالة والمساواة

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، رئيس مجلس القضاء الأعلى السيد فائق زيدان، الذي هنا فخامته بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية. وقدم رئيس الجمهورية شكره لرئيس مجلس القضاء الأعلى على تهانيه، مشيداً بدور القضاء في تحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين.

أهمية توحيد الجهود الوطنية وتلبية تطلعات المواطنين

كما واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ١٩ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، رئيس تيار الحكمة الوطني السيد عمار الحكيم. وفي مُستهل اللقاء، قدّم السيد عمار الحكيم التهاني والتبريكات إلى فخامة الرئيس عبد اللطيف رشيد بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، مُتمنياً له التوفيق والنجاح في مهام عمله. وأعرب السيد الرئيس عن شكره وتقديره إلى السيد عمار الحكيم على تهانيه، مؤكداً أهمية توحيد الجهود الوطنية من أجل تشكيل الحكومة الجديدة في سبيل تلبية تطلعات المواطنين.

انعكاس صادق لعمل الإعلام في العراق

هذا وأكد رئيس الجمهورية عبداللطيف رشيد أن إعادة انتخاب نقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي رئيساً لاتحاد الصحفيين العرب انعكاس صادق لعمل الإعلام في العراق. وقال رشيد في تغريدة "أبعث لكم في الأسرة الصحفية العراقية أحر التهاني بمناسبة فوز نقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي برئاسة اتحاد الصحفيين العرب للمرة الثانية. وأضاف أن "هذا الفوز هو انعكاس صادق للخطوات الثابتة التي تسير عليها الصحافة والإعلام في العراق على طريق ترسيخ أسس الدولة الديمقراطية الصحيحة وإشاعة منهج حرية الرأي البناء". وتابع رشيد "أتمنى لكم جميعاً الموفقية والمزيد من النجاحات".



برقيات تهنئة لقادة ورؤساء العرب للرئيس عبداللطيف رشيد

الرئيس المصري:

تلقي فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد اتصالاً هاتفياً من رئيس جمهورية مصر العربية السيد عبد الفتاح السيسي، هناؤه فيه بمناسبة تسنمه المنصب. وأشاد الرئيس السيسي بالعلاقات التاريخية بين العراق ومصر، مشيراً إلى ضرورة توطيدها وبما يخدم المصالح العليا للبلدين والشعبين الشقيقين. بدوره ثمن رئيس الجمهورية المشاعر الطيبة للرئيس السيسي، مؤكداً على تعميق أواصر الأخوة والتعاون بين البلدين وأهمية العمل المشترك لتحقيق آمال وتطلعات الشعبين الشقيقين في التقدم والرفاه.

الرئيس الفلسطيني:

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٢، وزير العمل الفلسطيني الدكتور نصري أبو جيش. وسلم الوزير الفلسطيني رئيس الجمهورية رسالة تهنئة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس بمناسبة انتخاب فخامته رئيساً للجمهورية، وأعرب الرئيس الفلسطيني في رسالة التهنئة عن أمنياته بالموقفية لفخامته في مهامه السامية الموكلة إليه لتحقيق أهداف وتطلعات الشعب العراقي، مؤكداً اعتزاز فلسطين حكومة وشعباً بالعلاقات التاريخية بين

البلدين، والحرص على تطوير هذه العلاقات، مُثمنا مواقف العراق الثابتة تجاه شعب فلسطين وقضيته العادلة. بدوره، حملَ رئيس الجمهورية تحياته وشكره إلى الرئيس الفلسطيني على تهانیه، مؤكداً دعم العراق للقضية الفلسطينية، وضرورة تنسيق المواقف من أجل إرساء الأمن والاستقرار في المنطقة وتعزيز أواصر التعاون المشترك لتحقيق تطلعات الشعبين الشقيقين في التطور والرفاه.

خادم الحرمين الشريفين:

صاحب الفخامة الأخ الرئيس الدكتور عبداللطيف جمال رشيد حفظه الله
رئيس جمهورية العراق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بمناسبة انتخابكم وأدائكم اليمين الدستورية رئيساً لجمهورية العراق، يسرنا أن نبعث لفخامتكم أصدق التهاني، وأطيب التمنيات، مشيدين بتميز العلاقات الأخوية التي تربط بين بلدينا وشعبينا الشقيقين، التي نسعى لتعزيزها وتنميتها في المجالات كافة. متمنين لفخامتكم التوفيق والسداد ولشعب جمهورية العراق الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

ولفخامتكم تحياتنا وتقديرنا.

أخوكم

خادم الحرمين الشريفين

سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

أمير دولة قطر:

تلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ١٩ تشرين الأول ٢٠٢٢، اتصالاً هاتفياً من أمير دولة قطر سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وهناً أمير دولة قطر، فخامة الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً لجمهورية العراق، متمنياً له كل النجاح والسداد في مهام عمله، فيما قدّم فخامة الرئيس شكره وتقديره إلى سمو الأمير على تهانیه وتبريكاته. وجرى خلال الاتصال الهاتفي، بحث العلاقات الثنائية المشتركة المتينة التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، والتأكيد على أهمية المضي من أجل تعزيزها وتنميتها في مختلف المجالات وبما يحقق المصالح المتبادلة للشعبين ويحقق الاستقرار والسلام في ربوع المنطقة.

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة:

«فخامة الدكتور عبداللطيف رشيد المحترم

رئيس جمهورية العراق الشقيقة

يطيب لي أن أعرب لكم عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بمناسبة انتخابكم رئيساً لجمهورية العراق الشقيقة، متمنياً لكم بموفور الصحة والسعادة ولحكومة وشعب جمهورية العراق الشقيقة مزيداً من التقدم والازدهار. وتفضلوا بقبول خالص المودة والتقدير،،

أخوكم

محمد بن زايد آل نهيان

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة:

« فخامة الدكتور عبداللطيف رشيد المحترم

رئيس جمهورية العراق الشقيقة

يطيب لي أن أعرب لكم عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بمناسبة انتخابكم رئيساً لجمهورية العراق الشقيقة، متمنياً لكم بموفور الصحة والسعادة ولحكومة وشعب جمهورية العراق الشقيقة مزيداً من التقدم والازدهار. وتفضلوا بقبول خالص المودة والتقدير،،

أخوكم

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

الرئيس السوري:

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ١٨ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، سفير الجمهورية العربية السورية لدى العراق السيد صطام جدعان الدندج. وسلّم السفير السوري، رئيس الجمهورية رسالة خطية من الرئيس السوري بشار الأسد حملت تهانيه إلى فخامة الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنياً له الموفقية والنجاح في مهام عمله لتحقيق كل ما يتطلع إليه الشعب العراقي من نمو وتطور.

وأشارت الرسالة إلى العلاقات التاريخية التي تربط البلدين والشوائج الاخوية للشعبين الشقيقين، وضرورة تعزيزها في المجالات كافة، وبما يخدم المصالح المشتركة.

بدوره، عبّر رئيس الجمهورية عن شكره وامتنانه إلى الرئيس بشار الأسد على تهانيه، معرباً عن رغبة العراق بتعزيز أوامر العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والعمل المشترك لتحقيق السلام والاستقرار.

المملكة الاردنية:

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء 18 تشرين الأول 2022 في قصر السلام ببغداد، سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى العراق السيد منتصر الزعبي.

وقدم السفير الأردني تهانيه إلى فخامة الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنياً له الموفقية والنجاح لخدمة الشعب العراقي وبما يحقق التقدم والازدهار والرفي، مؤكداً دعم المملكة الأردنية حكومة وشعباً للعراق في تعزيز أمنه واستقراره وحماية سيادته.

وأعرب رئيس الجمهورية عن شكره لسعادة السفير الأردني على تهانيه، مؤكداً حرص العراق على تعزيز العلاقات الثنائية مع المملكة وتنسيق المواقع إزاء القضايا الإقليمية والدولية وبما يحقق الاستقرار والسلام في المنطقة.

الرئيس الجزائري:

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء 19 تشرين الأول 2022 في قصر السلام ببغداد، السفير الجزائري لدى العراق السيد بلقاسم محمودي.

وسلم السفير الجزائري، فخامة رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد رسالة خطية من فخامة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون حملت تهانيه إلى فخامة الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنياً له النجاح والتوفيق في تحقيق ما يتطلع إليه العراقيون من استقرار وتقدم وتطور.

وتطرقت الرسالة إلى أهمية العلاقات الثنائية بين البلدين، وضرورة تطوير آفاق التعاون المشترك وبما يخدم المصالح المشتركة للشعبين العراقي والجزائري.

وأعرب رئيس الجمهورية عن شكره وامتنانه لأخيه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون على تهانيه الاخوية، مؤكداً وجوب تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير التعاون المشترك.

رئيس المنظمة الرابطة الانسانية :

السيد الدكتور عبداللطيف جمال رشيد

رئيس جمهورية العراق

«بمناسبة انتخاب فخامتكم رئيساً جديداً للعراق، اهنتكم باسمي وعن مجلس الادارة وجميع مديري وموظفي منظمة الرابطة الانسانية، أسأل الله ان يجعل انتخابكم لهذا المنصب فرصة لخدمة الشعب العراقي باكملة وانقاذ البلاد بمعاونة الاصدقاء من الازمة والانسداد السياسي وتوفير السلام والتنمية والرفاهية للمواطنين».

البروفيسور الدكتور علي قرداغي

رئيس منظمة الرابطة الانسانية



ضرورة الإرتقاء بمستوى العلاقات وتوسيع رقعة التعاون الثنائي مع دول العالم

رئيس الجمهورية يستقبل سفيرة الولايات المتحدة لدى العراق

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ١٨ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، سفيرة الولايات المتحدة لدى العراق السيدة آلينا رومانوسكي. في بداية اللقاء، قدّمت السفارة الأمريكية التهاني والتبريكات إلى السيد الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً لجمهورية العراق، متمنية له النجاح والتوفيق في مهام عمله، مؤكدة التزام بلادها بدعم أمن واستقرار العراق وسلامة المواطنين. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين وأهمية تعزيزها في المجالات ذات الاهتمام المشترك وبما يُعزز أواصر التعاون والتنسيق في المجالات المختلفة، السياسية والاقتصادية والثقافية وبما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين.

رئيس الجمهورية يستقبل السفير البريطاني لدى العراق

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، في قصر السلام ببغداد الأربعاء ١٩ تشرين الأول ٢٠٢٢، السفير البريطاني لدى العراق السيد مارك برايسون ريتشاردسون. خلال اللقاء قدم سعادة السفير تهانيه إلى فخامة الرئيس بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية وتمنياته بالنجاح في مهامه، مشيراً إلى عمق أواصر التعاون التاريخي بين العراق والمملكة المتحدة ورغبة بلاده في تعزيز هذا

التعاون تحقيقاً للمصالح المشتركة.

بدوره شكر رئيس الجمهورية السفير برايسون على تهانيه الطيبة، مؤكداً ضرورة الإرتقاء بمستوى العلاقات وتوسيع رقعة التعاون الثنائي وبما يخدم تطلعات البلدين الصديقين في التطور والإزدهار.

رئيس الجمهورية يستقبل السفير الإيراني لدى العراق

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ١٦- تشرين الأول- ٢٠٢٢ سفير الجمهورية الإسلامية لدى العراق السيد محمد كاظم آل صادق. وقدم السفير الإيراني، خلال اللقاء، التهاني لفخامة الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً لجمهورية العراق، متمنياً لفخامته التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة، مؤكداً دعم بلاده للعراق في تعزيز أمنه واستقراره. كما جرى بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها، والتأكيد على أهمية توطيد التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين الجارين.

رئيس الجمهورية يتلقى برقية تهنئة من الرئيس الأرميني

«فخامة الرئيس،

أهنئكم بحفاوة بمناسبة انتخابكم رئيساً لجمهورية العراق. تقوم العلاقات بين أرمينيا والعراق على أساس الصداقة الممتدة بين الشعبين منذ قرون والاحترام المتبادل للروابط التاريخية والثقافية الوثيقة. وأجدد رغبتني في تعميق وتقوية التعاون الأرميني العراقي لصالح شعبينا. أتمنى لفخامتكم موفور الصحة والنجاح وللشعب العراقي الصديق كل الخير والسلام. تفضلوا فخامة الرئيس بقبول فائق احترامي وتقديري.

فاهاكن خاجاطوريان

رئيس جمهورية أرمينيا

رئيس الجمهورية يستقبل فريق التحقيق الأممي حول جرائم داعش (يونيتاد)

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ١٩ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة رئيس فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم التي ارتكبتها تنظيم داعش (يونيتاد) السيد كريستيان ريتشر. وقدم مساعد الأمين العام للأمم المتحدة تهانيه إلى فخامة الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنياً له الموفقية والنجاح لخدمة الشعب العراقي وبما يحقق الاستقرار والتقدم، مؤكداً حرص المنظمة الأممية على تعزيز التعاون مع العراق ودعم كل الجهود لمساءلة مرتكبي الجرائم من عناصر تنظيم داعش والعمل على توثيقها. وأعرب فخامة رئيس الجمهورية عن شكره وامتنانه لمساعد الأمين العام للأمم المتحدة على تهانيه وامنياته الطيبة، مؤكداً رغبة العراق على توطيد التعاون وتنسيق الجهود والعمل المشترك على مختلف الصعد.



منصب الرئيس اشراقي وليس شرفي

*د. عادل عبدالمهدي

لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ومجلس الوزراء. فساوى بين رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء في اعداد مشاريع القوانين واعطى كلاهما حقاً بذلك.. ومنح حقاً متساوياً لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، لدعوة البرلمان لجلسة استثنائية اولتمديد الفصل التشريعي.. واعطى لرئيس الجمهورية طلب التصويت بالثقة على رئيس الوزراء (والعكس غير وارد).. واشترط موقفاً مشتركاً بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء في الطلب بحل البرلمان.. واعلان حالة الطوارئ والحرب والعفو العام وغيرها من امور اساسية.

يثاران منصب رئيس الجمهورية شرفي.. والحقيقة خلاف ذلك. فدستورنا اقام توازناً مهماً بين السلطات والمواقع.. فاذا تركنا التفسيرات الخاصة، وذهبنا للبناءات الدستورية، فسنجده يشيد عمارته على اساس النظام البرلماني الاتحادي، والفصل بين السلطات واستقلالية القضاء. فاعطى التمثيلية الشعبية لمجلس النواب.. وجعله سيد نفسه.. لا يحل الا بالاغلبية المطلقة لاعضاء المجلس. فالبرلمان يحل الحكومة، ويقرر اجراء انتخابات جديدة.. والعكس غير صحيح. اعطى الدستور صلاحيات تنفيذية

رئيس الجمهورية هو احد ركني السلطة التنفيذية

في الانتخابات.. او تكليف رئيس مجلس وزراء جديد في حالة فشل الاول تشكيل الحكومة.. وبالتصديق على القوانين والاحكام واصدار المراسيم الجمهورية التي لن تتحرك الممارسة التنفيذية الا بمضائها. يضاف لذلك، انه الساهر على الالتزام بالدستور.. والعامل على صيانة الحريات العامة والخاصة.. والمحافظ على استقلال القضاء.. وتنظيم الاختصاصات لتعديل الدستور.. ومسؤوليته في اطار الباب الرابع في اختصاصات السلطات الاتحادية.. وما تضمنه الدستور والقوانين النافذة من صلاحيات اخرى.. يجهلها كثيرون، فيطلقون التصريحات جزافاً.

ان رئيس الجمهورية هو منصب تنفيذي واشراف وحسم.. يطلق الاجراء والمبادرة.. ويشرف ويوازن.. ويصادق ويمضي.

واعطى لرئيس الجمهورية مهمة الدعوة للانتخابات ولانعقاد الجلسة الاولى لمجلس النواب.

واعطاه واجباً تشريفاتياً هو القيادة الاعلى للقوات المسلحة.. وهذا -في نظرنا- سبب اعتقاد البعض بشرفية الرئيس.

انطلاقاً من عقلية خاصة سادت لعقود طويلة خلال الانظمة الاستبدادية والعسكرية.. خلافاً للمباني الاساسية للدستور.

كما اختص الرئيس بمهام قبول السفراء العراقيين والاجانب والتصديق على المعاهدات والاتفاقات الدولية.. ومهام تنفيذية باعتباره رئيس الدولة واحد ركني السلطة التنفيذية وكلفه بتولي مهام رئيس الوزراء في حالة خلو المنصب.. ومهمة تكليف مرشح الكتلة النيابية الاكثر عدداً

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق



حسين فوزي :

رشيد والسوداني والمهمة الكبرى

والمهندس محمد شجاع السوداني، ليتحملاً أعباء رئاستي الدولة ومجلس الوزراء ومن يعرف الرئيس د. رشيد، يشخص أن دراسته الأكاديمية وخبرته العملية الميدانية الطويلة في مجال اختصاصه، بجانب خبرته في العمل السياسي، منذ كان مسؤولاً عن تنظيمات الاتحاد

تبشر المؤشرات الأولية أن كل الأطراف السياسية، وفي مقدمتها التيار الصدري، تحرص على تعزيز السلم الأهلي، لتوفير الاستقرار اللازم لعملية الإصلاح على طريق التغيير. وهي المهمة التي تصدى لها بثقة عالية بالمواطنين ومن بعدهم بالنفس، الدكتور المهندس عبد اللطيف جمال رشيد

رشيد ذو عقلية موضوعية تجيد حساب كلفة أية مهمة لتحقيق الهدف

أساسية، وهي أن الرجل ليس ظاهرة صوتية، لن يعد بما لم يخطط لإنجازه، ويحرص دوماً على السعي للتقريب وليس التفريق، فهو في مسيرته المهنية وخبرته السياسية الشخصية، بجانب ما تشربه من صحبته لمام جلال، يدرك بأن حشد الطاقات وليس تشتيتها ضرورة قصوى للإنجاز، وبعبكسه فأن النتيجة هي كلام يحصد الريح وليس الحقل. بجانب وعيه العميق، شأن صديقه طالباني، أن العراق خيمة لضمان فرص افضل لطموحات الكرد وبناء كردستان مزدهرة، سواء من حيث الموارد أو الكلف

وقد كانت خطوة كبيرة شجاعة من قبل الرئيس رشيد في المسارعة بتكليف المهندس محمد شجاع السوداني بتشكيل الوزارة العتيدة المنتظرة، وهو بهذا قد حرص على بعض تعويض العراقيين عن الزمن المهدور منذ المصادقة على نتائج الانتخابات في تجاذبان أربكت الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي للبلاد.

ويمكن القول عن معرفة، بأن في رأسي الحكومة، رئيس الجمهورية بشخص د. عبد

الوطني في أوروبا، تؤكد أنه عقلية موضوعية تجيد حساب كلفة أية مهمة، مع الحرص على استنباط طرق غير تقليدية لتحقيق الهدف، مع الحرص الكامل على قيم الشفافية والنزاهة في إطار العمل النضالي والحكومي في الوقت ذاته.

وهذه الصفات هي من الأسباب الرئيسة التي قربته لزعيم الحركة التقدمية الكردستانية وأمين عام الاتحاد الوطني الكردستاني الراحل الكبير مام جلال طالباني، الذي ائتمنه على الكثير من أسراره وتصوراته، وكانت معاناة د. رشيد عميقة عند الرحيل المفاجئ لمرشده الكبير طالباني.

وقد نأى الرجل بنفسه عن التجاذبات الحزبية في الاتحاد الوطني، فهو أكبر من أن يحابي أيّاً كان، بعد أن كان المستشار الصادق لزعيم الحزب وقائده. وأكتفي بالصمت، وكان من المائة في سحب ترشيح نفسه لرئاسة الدولة، بعد أن تأكد له في الولاية قبل الأخيرة، أن أصوات كردستان قد رجحت كفة الرئيس الأسبق د. محمد فؤاد معصوم على منافسه د. برهم صالح.

وكل من يعرف د. رشيد يشخص حقيقة

تتوفر في رشيد والسوداني أرضية صلبة لانسجامهما في العمل

السيد الكاظمي.
إن الرئيس عبد اللطيف رشيد وزميله المقرب المهندس السوداني المكلف بتشكيل مجلس الوزراء أمام مهام كبرى قد تبدو مستحيلة، لكن حرص قوى مؤثرة مثل التيار الصدري على سلمية إدارة المعارضة، بكل ما تعنيه من مسؤولية وطنية في الانتصار للمواطنين ومراقبة شعبية للسلطة التنفيذية، يشيع الأمل بفرصة لم تضع بعد في تصحيح المسار، وغذ السير نحو الإصلاح والتغيير التدريجيين لكن غير البطيين، لمعالجة هموم المواطنين. على أن تظل المعارضة، سواء داخل البرلمان، أو خارجه وعلى رأسها التيار الصدري والقوى المدنية من جانب آخر، رقيب مسؤول بناء مع كل ما هو إيجابي والتصدي السلمي لكل ما هو سلبي..
أعان الله الرجلين على مهمة أقرب ما تكون إلى الانتحارية، لكن المؤمنين يصنعون من مواجهة التحديات الكبرى فرصاً مشرقة لمستقبل واعد للعراقيين.

اللطيف رشيد ورئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شجاع السوداني، تتوفر أرضية صلبة لانسجامهما في العمل، من حيث طبيعة الممارسات العملية والعلمية والخبرة، بجانب الدرجة العالية من الحرص على قيم النزاهة والالتفات لمعاناة المواطنين عموماً، وبالأخص الأرامل واليتامى والشباب العاطلين عن العمل، بجانب الحرص على قيم المعرفة والثقافة والتعليم والتعليم العالي. لكن التحدي الكبير الذي يواجهه الرجلان في موقعيهما القياديين الأرفع في الوطن، هو طبيعة "المتراكم" من سوء الإدارة وعدم الكفاءة والمحسوبية وعدم الوعي بالحدود الواجبة بين الانتماء الحزبي ومستلزمات الوظيفة العامة، التي ينبغي أن يكون حاكمها قيم المواطنة الكفوءة، علماً وخبرة، بجانب النزاهة والتجرد، كل هذا يعني إنهما أمام جبل أسود ابتلع كل من لم يكن لديه منهج صلب، سواء بتطويقه كما حدث مع د. حيدر العبادي، أو ابتلاعه كما جرى زمن حكومة



المكتب السياسي: تشكيل حكومة فاعلة تخدم المواطنين وتلبي تطلعاتهم

ضرورة اتباع سياسة مسؤولة جديدة للدفاع عن مصالح جماهير كردستان

عقد المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني، يوم السبت، ٢٢/١٠/٢٠٢٢، اجتماعاً بإشراف بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني.

وخلال الاجتماع الذي حضره فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبداللطيف رشيد، ناقش المكتب السياسي آخر المستجدات في كردستان والعراق، واستكمال استحقاقات الكورد وتشكيل الحكومة الجديدة في العراق.

في بداية الاجتماع، رحب الرئيس بافل جلال طالباني، بفخامة رئيس الجمهورية الدكتور لطيف رشيد، وأكد ان الاتحاد الوطني مسرور ببقاء استحقاق رئيس الجمهورية عنده وعند الكورد، وفي هذا الصدد أكد دعم المكتب السياسي لرئيس الجمهورية، آملاً له النجاح في مهمة تمثيل جميع القوميات والمكونات وحماية الدستور.

من جانبه، رحب رئيس الجمهورية بقرار الاتحاد الوطني حول تدشين حضور قوي للاتحاد في العاصمة للدفاع عن استراتيجيته وبرنامجه والذي هو برنامج الرئيس مام جلال في خدمة تطلعات ومطالب شعبنا في العراق الديمقراطي الفيدرالي.

في جانب آخر من الاجتماع، ناقش المكتب السياسي، الاوضاع الراهنة في العراق بعد تكليف دولة الرئيس محمد شياع السوداني بتشكيل الحكومة الجديدة واستحقاقات الكورد في تلك الحكومة وضرورة تشكيل حكومة خدمية فاعلة تخدم المواطنين.

كما ناقش المكتب السياسي الاوضاع السياسية الراهنة في كردستان، وأكد ضرورة اتباع سياسة مسؤولة جديدة للدفاع عن مصالح جماهير الشعب.

PUKmedia*



صمام أمان التوازنات

خير ري عراقي في مواجهة جفاف السياسة والترربة

” ٥٠ في المئة +“ من سكان المحافظة التي تركز بهذا النهج المزيد من الانفصال عن الإقليم، لكننا اليوم نرى أحد أبنائها في منصب رئيس جمهورية العراق.

وفيما لا يزال سكان كردستان العراق بشقيه يدفعون ثمن الإقدام على خطوة الاستفتاء الذي أجري في العام ٢٠١٧ للانفصال التام، يعاني مواطنو السليمانية بدورهم من أوضاع اقتصادية صعبة، في بلد نفطي غني تتحكم فيه المحاصصة والتدخلات الإقليمية والدولية ولعبة الولاءات.

الرئيس عبداللطيف رشيد قادم من عمق هذه التناقضات ومفاعيلها، وهو حين يعبر عن إصراره على السعي لإقامة علاقات متوازنة بين بغداد ودول الجوار يبدو كمن يبيع الوهم لمواطنيه، فالعالم كله يعرف

بغداد - حتى وقت قريب كانت السليمانية تشهد مظاهرات حاشدة ليس فقط للاحتجاج على هيمنة أربيل والحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود بارزاني على الاقتصاد والقرار السياسي في شمال العراق الذي بات يعرف باسم ”إقليم كردستان“، بل أيضا للمطالبة بالانفصال عن هذا الإقليم، والتحول إلى ”إقليم مستقل“ مرتبط مباشرة بالحكومة الاتحادية في بغداد. وقد شرع الطالبانيون بالفعل في تنفيذ هذا المشروع للضغط على بغداد وأربيل معاً، وتم جمع توقيع ٣٠ ألف مواطن من المدينة طالبوا بأقلمة السليمانية، مستندين إلى الدستور العراقي الذي يحتم جمع توقيع ما نسبته ٢ في المئة من سكان المدينة لإجراء استفتاء الانفصال رسمياً، على أن يحصل المشروع على موافقة ما نسبته

درجة تغلغل المشروع الإيراني في العراق وأحزابه ومؤسساته.

رئيس التفاهات

قال رشيد في كلمة متلفزة من قصر السلام في بغداد بمناسبة تسلمه مهامه من سلفه الرئيس برهم صالح إنه سيعلن برنامج عمله لرئاسة الجمهورية قريباً، متعهداً ببذل قصارى جهده للتقريب بين القوى السياسية ورعاية حواراتها، مضيفاً أنه سيعمل أيضاً على حماية الدستور والمساهمة في حل المشاكل بين إقليم كردستان والحكومة المركزية.

ولم يصل الرئيس رشيد إلى كرسي الرئاسة إلا بعد احتدام الأزمة السياسية في البلاد، ووصولها إلى حافة الاصطدام والاقتتال الداخلي بين التيار الصدري الذي يقوده

مقتدى الصدر والإطار التنسيقي الذي يضم ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي وتحالف الفتح وفصائل أخرى موالية لإيران. وتسبب ذلك في مقتل ٣٠ عراقياً في أغسطس الماضي، سقطوا في اشتباكات وسط بغداد، منذراً بعودة العنف مجدداً.

لكن التفاهات الدولية فرضت على الفرقاء إرادتها، وكانت أولى علاماتها انتخاب رشيد رئيساً للجمهورية، رئيساً للتوازنات أكثر من كونه ممثلاً لتوجه عام.

وأمام رشيد البالغ من العمر ٧٨ عاماً فترة رئاسية واحدة لترك أثر يذكره به التاريخ، وباعتباره منتجاً من منتجات التوازنات بوسعه أن يبقى صمام أمان لها، مع الصلاحيات المحدودة التي يتمتع بها رئيس الجمهورية

وفقاً للدستور الحالي.

ليس الرجل جديداً على العملية السياسية في عراق ما بعد الغزو الأميركي في عام ٢٠٠٣، فقد كان أحد أعضاء أول حكومة تم تعيينها بعد إسقاط نظام الرئيس الراحل صدام حسين، وقبل ذلك كان في طليعة جيل المؤسسين في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة الرئيس الراحل جلال طالباني، وكان ممثلاً للحزب في لندن خلال تسعينات القرن الماضي، وكانت له أدوار خفية ومعلنة في قيادة الحزب وتقديم المشورة لطالباني. والعلاقة بين الرجلين لم تكن سياسية فحسب، فقد وتّقها زواج رشيد من شاناز إبراهيم أحمد عضو الهيئة العامة

في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، وشقيقة زوجة طالباني.

في العام ١٩٦٨ قدّمت له الحكومة العراقية منحة لدراسة

الهندسة المدنية على حسابها في جامعة ليفربول في بريطانيا، بعدها حصل على درجة الماجستير من جامعة مانشستر بمنحة مقدمة من مؤسسة "كلبنكيان"، ودرجة الدكتوراه من الجامعة ذاتها بمنحة من مؤسسة "روبرت أنكس سميث".

عمل في جامعة السليمانية منذ نهاية الستينات، ثم مع شركة "سير وليام هالكرو" للاستشارات الهندسية، وهو أيضاً ليس بعيداً عن الساحة العربية التي يشير إلى حرصه على إبقائها متوازنة، فقد عمل لسنوات في المملكة العربية السعودية والصومال، في مجال البحوث والأعمال الميدانية ومشاريع الري والتنمية. وتولى منصب مدير مشروع منظمة الأغذية والزراعة

وصول رشيد إلى الرئاسة قد يحدث تهدئة مؤقتة للنزاع الكردي - الكردي

وهو الذي سارع إلى تكليف محمد شياع السوداني، مرشح تحالف الإطار التنسيقي، بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

فوق ذلك يأتي دور رشيد في تهدئة "مؤقتة" للنزاع الكردي - الكردي الذي صار على وشك الانفجار، وفي آخر القائمة يمكن النظر إلى دوره كخبير في الري ومشاريعه في زمن يعيش فيه العراق أسوأ الظروف التي سببها المناخ وتقلباته وسوء الإدارة والفساد الذي انعكس على حياة المواطنين.

وعلى الرغم من وجود نهريه الكبيرين دجلة والفرات، يحتل العراق اليوم مرتبة بين أكثر خمس دول عرضة لتأثيرات

التغير المناخي. وبسبب ضعف الحكومة المركزية في بغداد، تجاهلت كل من تركيا وإيران مصالح العراق المائية طيلة السنوات الماضية، علاوة على

مشاكل الأهوار التي يحيق بها الجفاف، بعد أن كان رشيد دور في إعادة الحياة إليها حين كان وزيراً للموارد المائية.

ولدى رشيد تصورات عن حلول لأزمة المياه في العراق، وسبق له أن أعد مقترحات للخروج منها، بالاعتماد على البعدين الداخلي والخارجي. فهو يطالب بتشكيل مجلس أعلى للمياه من الخبراء والمتخصصين خارج الأطر البيروقراطية المعتادة في العمل الإداري والحكومي، مهمته وضع سياسات لإدارة ملف المياه، على أن تحظى توجيهات وخطط المجلس بقيمة اعتبارية ومهنية ملزمة للجهات الحكومية التنفيذية.

أما البعد الخارجي فينطوي على تحرك سياسي

للأمم المتحدة (فاو) في جنوب اليمن الممول من قبل البنك الدولي وصندوق الكويت في مطلع الثمانينات، قبل أن يتوجه إلى مشروع سد جيزان وتطوير واديها في السعودية مجدداً، وبسبب خبراته تم اعتماده وزيراً للموارد المائية في عراق ما بعد الغزو وبقي في منصبه حتى العام ٢٠١٠ ليتم ترشيحه بعد ذلك من قبل الحكومة العراقية لشغل منصب أمين عام منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

وتعود مواقفه السياسية إلى ستينات القرن الماضي حين انخرط في الحركة السياسية الكردية، ومن ثم بدأ نشاطه الطلابي في أوروبا تحت لوائها، وصولاً إلى مشاركته في اجتماعات

المعارضة العراقية التي عقدت في الخارج، وعضويته في المجلس التنفيذي لحزب المؤتمر الوطني العراقي الذي أسسه أحمد الجلبي عام ١٩٩٢، وكان رشيد أحد قياديه البارزين.

وحتم قرب طالباني من إيران على رشيد أن يكون في الفلك الإيراني والتيارات السياسية العراقية الموالية له، ولذلك كان يحظى بحصته في حكومة نوري المالكي خلال معظم فترة وجود الأخير في السلطة، فكان واحداً من الذين شاركوا في الصفقات السياسية المبرمة بين الأحزاب والكتل العراقية، وهو يدرك أبعاد التباينات بينها وكذلك حدود وفرص التفاهات.

أزمة مياه أم أزمة سياسية

يلبي قدوم رشيد إلى منصبه الحالي عدة أهداف سياسية، على رأسها تأكيد هيمنة التيار الموالي لإيران،

فكرة عقد مؤتمر دولي أو إقليمي للمياه تطمح إلى تشكيل إدارة مشتركة مع الجوار

الأراضي الزراعية.

وتقوم إيران ببناء سدود على نهر الزاب، لاسيما سدّ كولسه الذي تسبب في انخفاض بنسبة ٨٠ في المئة من منسوب النهر. وسبق أن أرسل العراق وفدّاً إلى إيران لمناقشة الموضوع، لكنّ الإيرانيين لم يكونوا متعاونين، وقالوا إن المياه القادمة من أراضيها تمثل فقط ٦ في المئة من مياه العراق، ملقبة باللوم على تركيا مع نصيحة للعراقيين بأن يحلوا مشاكلهم معها. إقليم كردستان أيضاً ينوي بناء سدود جديدة لضمان أمنه المائي، دون تنسيق بين أربيل والحكومة الاتحادية في بغداد.

وبرئيس جمهورية

مقرب من إيران، ورئيس حكومة من التيار المرتبط بها عضويًا، قد يكون من الصعب على العراق أن يحقق إنجازاً على مستوى القضايا الحساسة التي

تمس معيشة العراقيين ومستقبل بلادهم السياسي والاقتصادي بشكل مباشر.

لكن التوازنات الحالية ليست نهائية على كل حال، ويمكن لها أن تنهار في أي لحظة، حينها سيجد رشيد نفسه في مواجهة إرث من سبقوه من رؤساء الجمهورية الذين مشوا على سجادة حمراء تفرض عليهم الارتباك والخروج الاضطراري عن النسق، سواء أرادوا ذلك أم لم يرغبوا فيه.

«صحيفة» العرب «اللندنية»

دبلوماسي لإطلاق حوار إقليمي موسع بهدف التوصل إلى توافقات واتفاقات بين حكومات الدول، وبالأخص تركيا وإيران والعراق وسوريا، لإيقاف الخطوات والمشاريع الأحادية مثلما تفعل تركيا ببناء السدود العملاقة التي تؤثر بشكل كبير على الإمدادات المائية في نهري دجلة والفرات.

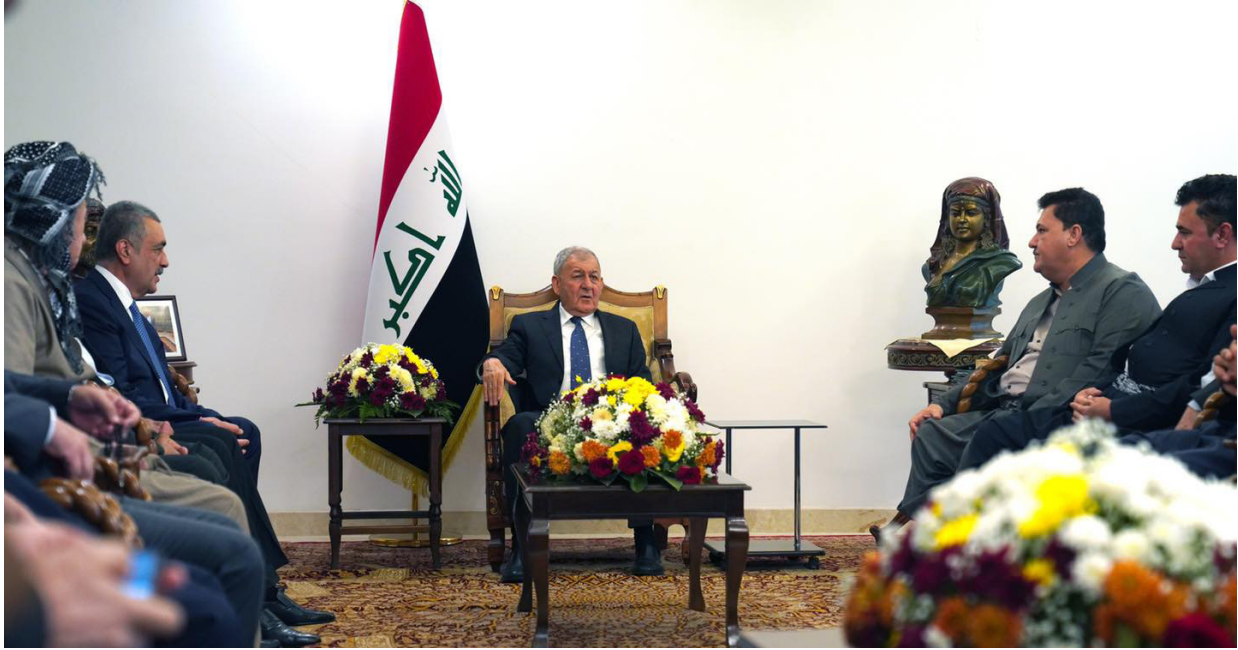
ومن أفكار رشيد عقد مؤتمر دولي أو إقليمي للمياه، باعتبار ملف المياه من أبرز عوامل الاستقرار لبلاده وكذلك لبقية دول المنطقة. وحتى تنجح مخرجات مثل هذا المؤتمر يجب أن يتم تشكيل إدارة تشغيلية مشتركة مع دول الجوار، فالمشاريع المائية في تركيا وإيران بدأت منذ عقود

وأثرت على كمية المياه ونوعيتها القادمة من دول المنبع إلى دولة المصب؛ العراق.

ويشدد رشيد كذلك على أن المفاوضات العراقي لن يكون قويا

إلا إذا ساندته الدولة العراقية كلها، بكل مفاصلها، وأبعدت المؤسسات والقوى السياسية مصالحها وعلاقتها عن هذا الملف المهم الذي يتعلق بالحياة اليومية للعراقيين كما يؤثر على أمن واستقرار البلاد أكثر بكثير من الإرهاب والحروب.

لكن هذا كان قبل وصوله إلى كرسي الرئاسة، وحديثه السابق لن يروق لإيران وتركيا اليوم، أم أن حديث أمس سيجري طيه في ظل تراجع منسوب بحيرة دوكان ونهر الزاب، وغالبية مجاري المياه في العراق الذي انخفض مخزونه المائي بنسبة ٦٠ في المئة، إضافة إلى تراجع نسبة الأمطار خلال السنوات الثلاث الماضية، ما تسبب في انحسار مساحات



رئيس الجمهورية: اولويتنا خدمة الشعب ضمن عراق ديمقراطي اتحادي

زار رئيس الجمهورية الدكتور لطيف رشيد، السيد كوسرت رسول علي رئيس المجلس الاعلى السياسي والمصالح الاتحاد الوطني الكوردستاني في محل اقامته في السليمانية. وهنأ السيد كوسرت رسول خلال اللقاء الذي حضره الدكتور محمد صابر رئيس مؤسسة الرئيس جلال طالباني، الدكتور لطيف رشيد بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية العراق، آملا له النجاح والتوفيق في مهام منصبه الجديد، بدعم ومساندة جميع الأطراف. من جانبه قدم فخامة رئيس الجمهورية الدكتور لطيف رشيد، الشكر الى السيد كوسرت رسول على دعمه، مشددا على أن هدفه هو خدمة الشعب في إطار العراق الديمقراطي الاتحادي استنادا الى مبادئ الدستور.

كما و زار فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبداللطيف رشيد، السيد ملا ياسين ممثل الاتحاد الوطني الكوردستاني في جمهورية مصر العربية للاطمئنان على صحته. وعلى هامش الزيارة تم بحث الوضع الراهن الذي يمر به العراق على اعتبار تنفيذ استحقاقات الانتخابات الاخيرة وتشكيل الرئاسات الثلاث ومنها الحكومة المرتقبة ودور دول المنطقة في استتباب الامن والاستقرار وتكثيف الجهود المبذولة من قبل القوى السياسية لتشكيل حكومة رشيدة بعيدة عن الفساد وتكون في خدمة العراق والمواطنين وايجاد الامن والامان وفرص العمل ومكافحة الفساد ومحاولة بناء البنية التحتية لاقتصاد مستدام.

هذا واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، السبت ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٢ في مدينة السليمانية، وفداً ضم عدداً من السادة المدراء العاميين للدوائر في المدينة. في البداية قدّم أعضاء الوفد التهنائي والتبريكات الى فخامة الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد، بمناسبة

انتخابه رئيساً للجمهورية، معربين عن تمنياتهم له بالتوفيق والسداد في مهام عمله، لتحقيق تطلعات المواطنين وطموحاتهم.

وأعرب السيد الرئيس عن شكره وتقديره الى أعضاء الوفد لتنهائهم، مُثمناً جهود المديرية العامة في تقديم الخدمات للمواطنين، مؤكداً على ضرورة تعاضد الجهود وتوحيد الرؤى من أجل الاستجابة لتطلعات وآمال المواطنين وتحسين أوضاعهم المعيشية والخدمية نحو المزيد من التقدم.

وقدّم أعضاء الوفد شرحاً مفصلاً الى فخامة الرئيس بشأن طبيعة عملهم والمسائل التي تواجههم في العمل، والخطط المرسومة من أجل الارتقاء بمهامهم وبما يصب في تقديم أفضل الخدمات الى المواطنين.

*** وكذلك استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، السبت ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٢، وفداً ضم وجهاء عشيرة الجاف في مدينة السليمانية.

وفي مستهل اللقاء، هنأ أعضاء الوفد الضيف فخامة الرئيس بمناسبة تسنّمه منصب رئيس الجمهورية، متمنين لفخامته التوفيق والنجاح في مهام عمله تحقيقاً لتطلعات أبناء الشعب في حياة حرة كريمة.

كما قدم وفد عشيرة الجاف لرئيس الجمهورية شرحاً مفصلاً عن أهم الاوضاع في مناطقهم على مختلف الصعد فضلاً عن العقبات التي تعرقل الإستقرارين الاقتصادي والخدمي، مُعبرين عن أملهم وإيمانهم بجهود فخامة رئيس الجمهورية الرامية لتذليل تلك العقبات وايجاد الحلول الناجعة بشأنها.

بدوره أعرب فخامة رئيس الجمهورية عن شكره وامتنانه للتّهاني والمشاعر الطيبة التي أبداها أعضاء الوفد، مثنياً التاريخ النضالي لعشائر العراق والتضحيات التي قدمها أبناؤها على طريق تحرير العراق من الدكتاتورية، مثنياً على مساهماتهم الحالية في دعم المسيرة الديمقراطية في إقليم كردستان والعراق ككل.

وأكد رئيس الجمهورية على ضرورة حشد جميع الطاقات والمشاركة الجادة والفاعلة في العمل الإيجابي الذي من شأنه تعزيز العمل الحكومي الهادف لتوفير الخدمات لكل أبناء الشعب وضمان حقوقهم المشروعة.

*** واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، السبت ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٢ في السليمانية، المدراء العاميين وعدداً من كبار ضباط وزارة الداخلية في إقليم كردستان.

وفي مستهل اللقاء، قدّم الوفد التّهاني والتبريكات لفخامته بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنين له التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله خدمة لأبناء شعبنا وبما يحقق تطلعاتهم في الحياة الحرة الكريمة.

وأكد رئيس الجمهورية أهمية بذل الجهود لتعزيز أسس الأمن والاستقرار، وبما يرسخ سيادة القانون وتطبيق العدالة لتحقيق المساواة بين الجميع، مشيراً إلى ضرورة تطوير الأداء الأمني والاستخباري لمواجهة أي محاولات بائسة لتهديد السلم والأمن المجتمعيين من خلال رصد بؤر الجريمة والإرهاب.

وثنى فخامته الجهود المباركة التي تبذلها الأجهزة الأمنية في الإقليم والعراق بصورة عامة لحفظ الاستقرار وحماية المواطنين وحقوقهم وأملاكهم العامة.

بدورهم، استعرض أعضاء الوفد الخطط المستقبلية والبرامج المعدة لعمل وزارة الداخلية في إقليم كردستان، مؤكداً استعدادهم الدائم لحفظ الأمن والسلام، معربين عن شكرهم واعتزازهم بالتوجيهات القيمة للسيد رئيس الجمهورية واهتمامه ورعايته لعمل الأجهزة الأمنية.



اردوغان
مهنئاً رئيس الجمهورية:

واثقون من مساهمتكم
في تعزيز الوحدة والتآزر
في العراق

تلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية.

«فخامة السيد عبداللطيف رشيد

رئيس جمهورية العراق

أصالة عني ونيابة عن شعبي، أتقدم لكم بأسمى التهاني بمناسبة انتخابكم رئيساً لجمهورية العراق، متمنيا لكم النجاح في منصبكم الجديد.

أنا واثق من انكم ستساهمون في تعزيز الوحدة والتآزر في العراق في هذه المرحلة الحرجة التي نمر بها. نرغب في تعزيز التعاون فيما بيننا في الفترة القادمة مع العراق الذي نمتلك معه أوامر تاريخية متجذرة وعلاقات الجوار الودية، وذلك على أساس الاحترام المتبادل في المواضيع الحساسة والمصالح المشتركة لشعبينا. انطلاقاً من هذا المفهوم، أنا مستعد للعمل معكم من خلال التعاون الوثيق والتنسيق. اغتنم هذه الفرصة لأعبر لكم عن خالص امينياتي بالصحة والسعادة لشخصكم الكريم وبالسلامة والازدهار للشعب العراقي الصديق والشقيق.

رجب طيب أردوغان
رئيس الجمهورية التركية

أهمية العلاقات وضرورة تعزيزها

وكذلك تلحق فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد اتصالاً هاتفياً من فخامة الرئيس التركي السيد رجب طيب أردوغان. وخلال الاتصال، قدم الرئيس أردوغان تهانيه الى الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، مشيراً إلى رغبة بلاده في تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين وتفعيل التعاون الثنائي البناء الرامي إلى تحقيق الاستقرار في المنطقة على الصعد السياسية والاقتصادية والأمنية. من جانبه أعرب رئيس الجمهورية عن شكره للرئيس التركي على تهانيه الطيبة، مؤكداً أهمية العلاقات مع الجارة تركيا وضرورة تعزيزها في مختلف المجالات وبما يؤمن المصالح المشتركة ويحقق تطلعات الشعبين الصديقين في التطور والرفاه.



برقية تهنئة من سلطان عُمان

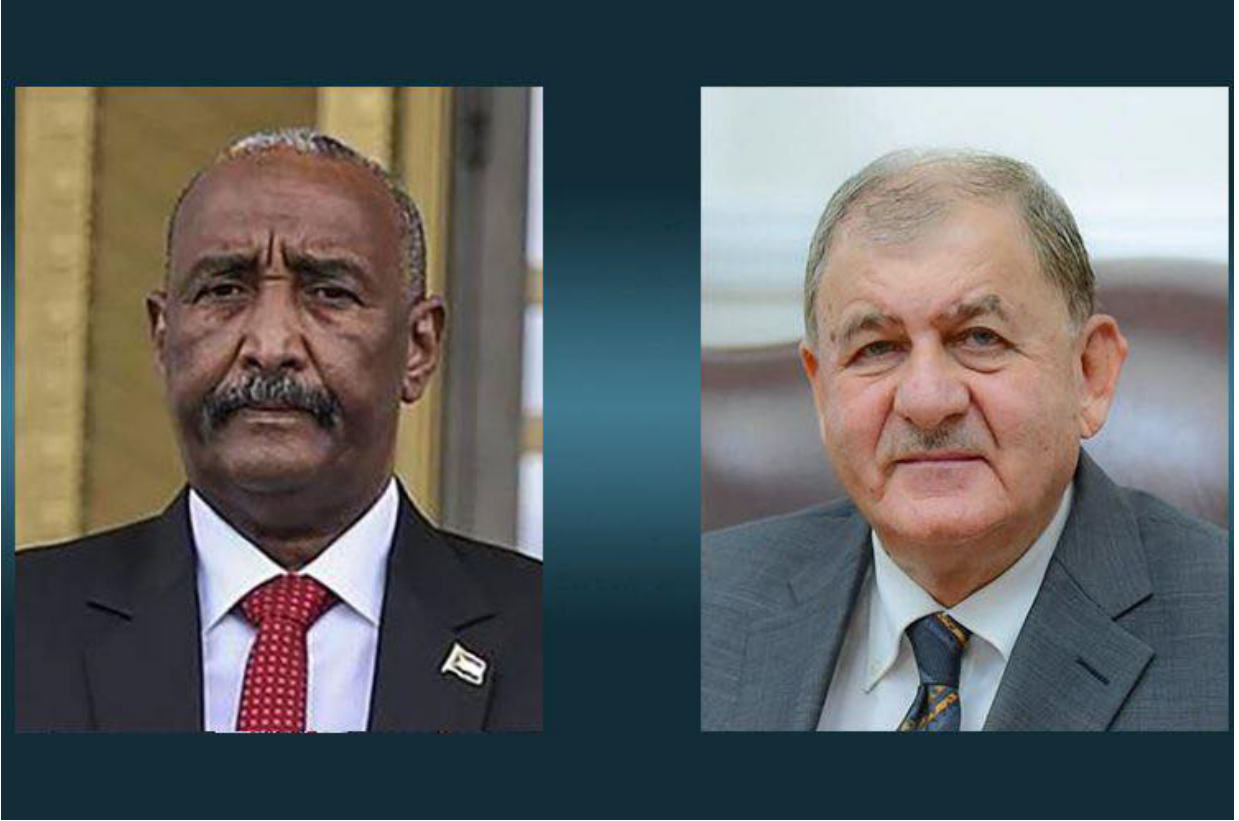
«فخامة الرئيس الدكتور عبداللطيف رشيد

رئيس جمهورية العراق

يطيب لنا أن نبعث لفخامتكم بخالص تهانينا وصادق تمنياتنا بمناسبة انتخابكم وأدائكم اليمين الدستورية رئيساً لجمهورية العراق الشقيقة، داعين الله تعالى أن يمدكم بالصحة والسعادة والعمر المديد، وإن يوفقكم في قيادة الشعب العراقي الشقيق لتحقيق كافة تطلعاته نحو الاستقرار والتقدم والرخاء، آمليين للعلاقات الأخوية بين البلدين مزيداً من التطور والنماء.
مع خالص تحياتنا.

هيثم بن طارق

سلطان عمان



برقية تهنئة من رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني

«صاحب الفخامة عبداللطيف رشيد

رئيس جمهورية العراق..

يطيب لي، بمناسبة نيلكم ثقة مجلس النواب بانتخابكم رئيساً لجمهورية العراق الشقيقة، أن أتوجه إليكم بخالص التهاني وأطيب التمنيات بالتوفيق والسداد في مهامكم السامية في مواصلة مسيرة البناء والتنمية وقيادة الشعب العراقي لمزيد من التطور والازدهار. كما لايفوتني، أن أؤكد لكم حرصي على مواصلة العمل سوياً معكم، من أجل إثراء العلاقات الطيبة التي تربط بلدنا، بما يحقق مصالح وتطلعات شعبينا الشقيقين. وتفضلوا، صاحب الفخامة، بقبول فائق الاحترام والتقدير.

الفريق أول ركن

عبدالفتاح البرهان عبدالرحمن

رئيس مجلس السيادة الانتقالي



برقية تهنئة من الرئيس الصومالي

«فخامة الرئيس الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد الموقر

رئيس جمهورية العراق الشقيقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد»،

يسرنا أن نبعث إلى فخامتكم بأخلص التهاني واطيب التبريكات بمناسبة انتخابكم رئيساً لجمهورية العراق الشقيقة، وتمنياتنا الطيبة لكم بالتوفيق والسداد في أداء مهام مسؤولياتكم بما يحقق تطور ونماء بلدكم العزيز، وآمال وطموحات شعبكم الشقيق.

أخي فخامة الرئيس»،

إن انتخابكم لهذا المنصب الرفيع خير دليل على ما تتمتعون به من حكمة وروح قيادية متميزة وتفوق في جميع ما تقلدتموه من مناصب، وصولاً إلى منصبكم الجديد.

كما يطيب لنا أن ننتهز هذه المناسبة، لأعرب لكم عن كامل حرصي على مواصلة البناء في العلاقات الأخوية الوثيقة التي تربط بين بلدينا، والعمل على تعميق أواصر الأخوة المتميزة، والتعاون المثمر بين بلدينا وشعبينا في مختلف المجالات.

وتقبلوا خالص تحياتي وأطيب تمنياتي لكم بموفور الصحة والعافية ولبلدكم الشقيق المزيد من التطور والنماء. وتفضلوا بقبول فائق التحية وعظيم التقدير،

أخوكم الدكتور/ حسن شيخ محمود

رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية



تهنئة الرئيس الصيني بمناسبة انتخابه امينا عاما للجنة المركزية للحزب الشيوعي

بعث فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، برقية تهنئة الى فخامة رئيس جمهورية الصين الشعبية السيد شي جين بينغ بمناسبة انتخابه اميناً عاماً للجنة المركزية الـ ٢٠ للحزب الشيوعي الصيني. وفي ما يلي نص البرقية:

«فخامة الرئيس شي جين بينغ المحترم.

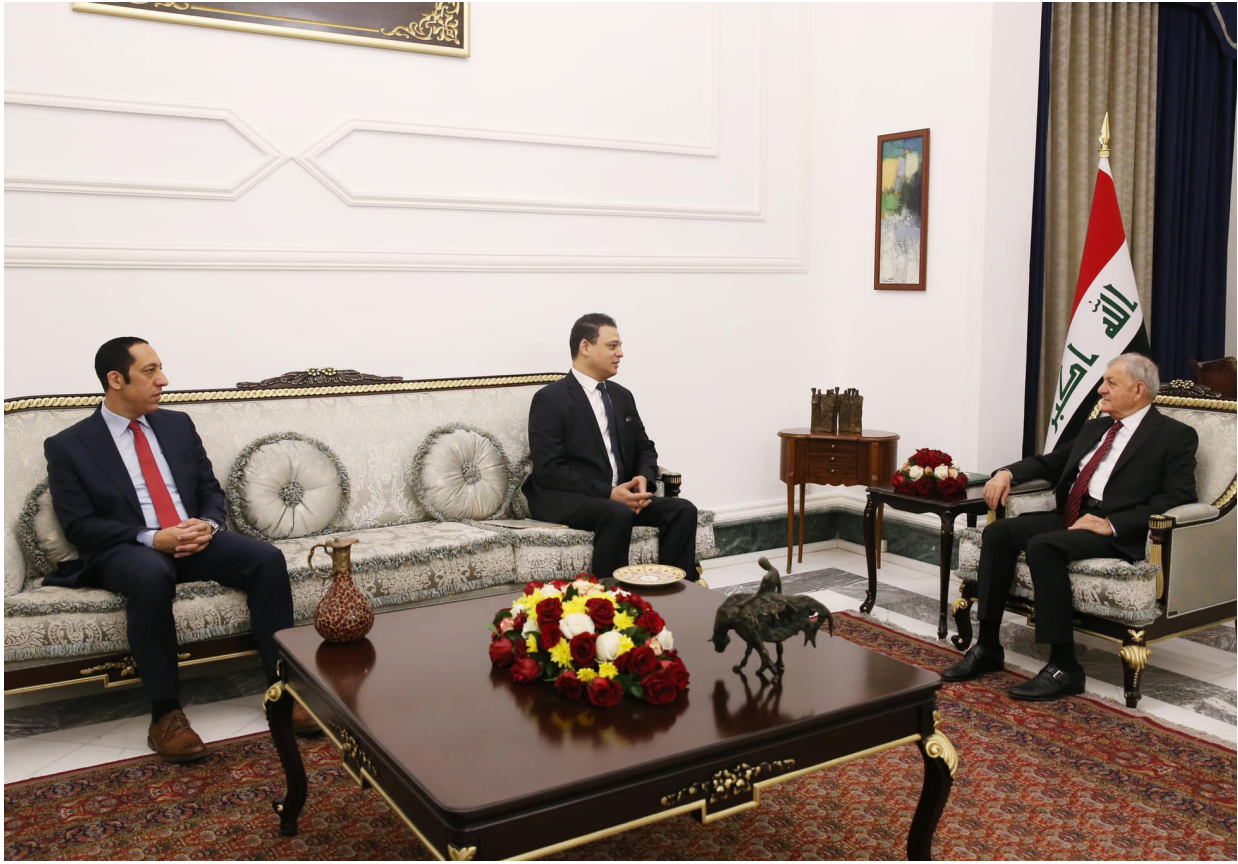
رئيس جمهورية الصين الشعبية.

باسم الشعب العراقي وباسمي شخصياً، أقدمُ باحر التهاني واصدق التبريكات الى فخامتكم بمناسبة انتخابكم أميناً عاماً للجنة المركزية الـ ٢٠ للحزب الشيوعي الصيني، متمنياً لكم التوفيق والسداد، ولشعبكم الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

واغتنمُ هذه المناسبة الطيبة، لأؤكد حرصي على تعزيز التعاون المثمر والبناء وبما يسهم في تنمية واستقرار ورفاهية بلدينا وشعبينا الصديقين، والارتقاء بمصالحهما المشتركة في المجالات كافة.

الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد

رئيس جمهورية العراق



رئيس الجمهورية يتلقى دعوة رسمية لحضور قمة قادة العالم

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الاثنين ٢٤ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، سفير جمهورية مصر العربية لدى العراق السيد وليد محمد إسماعيل.

وخلال اللقاء، سلم السفير المصري فخامة رئيس الجمهورية رسالة من فخامة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تتضمن دعوة رسمية للمشاركة في قمة قادة العالم التي ستعقد في شرم الشيخ في دورتها (٢٧) لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ.

وفي رسالته، أكد فخامة الرئيس المصري أهمية تحويل التعهدات والوعود إلى تنفيذ فعلي على الأرض لتطبيق أهداف اتفاق باريس، مضيفاً أن تغير المناخ يعتبر التحدي الأصعب الذي يواجهه العالم حالياً، وهو ما يتطلب تكاتف جهود الدول جميعاً لتمكين الدول النامية من القيام بدورها في هذا المجال.

كما أشاد الرئيس السيسي بجهود العراق في ملف تغير المناخ، داعياً إلى التنسيق والعمل المشترك بين البلدين ودعم جهود مصر الهادفة إلى الوصول لنتائج شاملة وطموحة تصب في مصلحة دول المنطقة وشعوبها وتعزز المساعي العالمية لمواجهة تغير المناخ.

من جانبه أعرب فخامة الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد عن عميق شكره وامتنانه للدعوة، محملاً السفير المصري تحياته الخالصة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، مشيراً إلى عمق العلاقات التاريخية مع جمهورية مصر العربية وأهمية توسيع آفاق التعاون الثنائي البناء على مختلف الصعد تحقيقاً لتطلعات الشعبين الشقيقين في التقدم والرفاه.



رسالة خطية من الرئيس الروسي الى رئيس الجمهورية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الاثنين ٢٤ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، سفير روسيا الاتحادية لدى العراق السيد البروس كوتراشيف.

وسلم السفير، السيد الرئيس، رسالة خطية من فخامة الرئيس الروسي السيد فلاديمير بوتين، تضمنت التهاني والتبريكات بمناسبة انتخابه رئيساً لجمهورية العراق، مؤكداً التطلع نحو تعزيز العلاقات الثنائية المتينة.

وحمل الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد، السيد السفير، تحياته وتقديره إلى الرئيس بوتين، مؤكداً تطلع العراق نحو تعزيز علاقات الصداقة الثنائية التي تجمع البلدين، والعمل نحو توسيعها في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك وبما يحقق المصالح المتبادلة للبلدين والشعبين.



برقية تهنئة من الرئيس الإيراني الى رئيس الجمهورية

تلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد إبراهيم رئيسي، بمناسبة انتخابه رئيساً لجمهورية العراق. وفي ما يلي نص البرقية:

«بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة السيد عبد اللطيف جمال رشيد الموقر

رئيس جمهورية العراق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني أن أتقدم بأحر التهاني وأخلص التبريكات بمناسبة تسلمكم منصب رئاسة جمهورية العراق وكذلك تكليف سيادة السيد محمد شياع السوداني الموقر بتشكيل الكابينة الوزارية. إن العلاقات الأخوية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية العراق لا تنحصر بالحدود الجغرافية أو بعلاقات الحكومتين وإنما تنبعث من عمق حضاري وثقافي وشعبي جذورها في التاريخ. نحن نبذل كافة جهودنا لتعزيز وتعميق وتطوير التعاون بيننا عبر التقارب والتعاون بين البلدين الشقيقين. إن العراق المزدهر والمستقل والقوي ومن خلال لعب دور إيجابي وبناء سيكون مؤثراً في تحقيق أمن المنطقة. إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لطالما دعمت العملية السياسية المبنية على أصوات الشعب في جمهورية العراق ولن تدخر جهداً في سبيل تعزيز أواصر الأخوة للبلدين. إنني إذ أتمنى الموفقية للحكومة الجديدة في تحقيق ازدهار العراق وتطويره، أمل أن تتعمق العلاقات بين البلدين أكثر فأكثر سائلاً الله سبحانه وتعالى الصحة والتوفيق لفخامتكم والرفعة والسعادة لجمهورية العراق الصديقة والشقيقة والمسلمة حكومة وشعباً.

سيد إبراهيم رئيسي

رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية

برقيتا تهنئة من أمير دولة قطر ونائبه الى رئيس الجمهورية



تلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، برقيتي تهنئة من أمير دولة قطر سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ونائب أمير دولة قطر سمو الشيخ عبد الله بن حمد آل ثاني، بمناسبة انتخابه رئيساً لجمهورية العراق. وأعرب الشيخ تميم بن حمد أمير دولة قطر عن تمنياته الطيبة الى السيد الرئيس، وبالتوفيق والسداد في مهام عمله، مؤكداً تطلعه لتعزيز العلاقات الثنائية المشتركة بين البلدين والشعبين الشقيقين، وأن ينعم الشعب العراقي بالأمن والاستقرار والازدهار.

من جانبه، عبّر نائب أمير دولة قطر الشيخ عبد الله بن حمد آل ثاني عن امنياته الطيبة الى السيد الرئيس بالتوفيق والنجاح في مهام عمله، والأمن والاستقرار للشعب العراقي ونماء العلاقات الثنائية الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

برقيتا تهنئة من ملك البحرين وولي العهد لرئيس الجمهورية



تلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد برقيتي تهنئة من جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بمناسبة تسلم فخامته منصب رئيس الجمهورية.

وعبّر ملك البحرين عن خالص تهانيه وتبريكاته لفخامة الرئيس، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهام عمله رئيساً لجمهورية العراق.

وأكد جلالته الملك حمد بن عيسى آل خليفة حرص مملكة البحرين على تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين، مشيراً إلى أن البحرين تولي الاهتمام والتقدير لإقامة علاقات متطورة مع جمهورية العراق.

كما أعرب سمو ولي عهد رئيس مجلس الوزراء الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، في برقيته، عن أطيّب التهاني والتبريكات لفخامة الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، معرباً عن أمله بتطوير العلاقات وتوطيد آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين خدمة للمصالح المشتركة.

وتمنى في البرقية الموفقية والتقدم والازدهار والاستقرار للشعب العراقي.



برقية تهنئة من العاهل الأردني الى رئيس الجمهورية

تلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد رسالة تهنئة من العاهل الأردني جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية بمناسبة تسنم فخامته منصب رئيس الجمهورية. و في ما يلي نص الرسالة:

«فخامة الأخ الرئيس عبد اللطيف رشيد، حفظه الله

رئيس جمهورية العراق الشقيق..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

يسرني أن أبعث لأخي العزيز بأطيب تحياتي وخالص تمنياتي بدوام الصحة والسعادة والتوفيق وإلى الشعب العراقي الشقيق بتحقيق المزيد من التقدم والازدهار.

ويطيب لي أن أعبّر لفخامتكم باسمي وباسم شعب المملكة الأردنية الهاشمية وحكومتها عن عميق تهانينا وصادق تبريكاتنا بمناسبة نيلكم ثقة مجلس النواب وانتخابكم رئيساً لجمهورية العراق الشقيق.

كما ويطيب لي أن أؤكد حرص الأردن على مواصلة توطيد العلاقات مع العراق الشقيق، وتوسيع آفاق التعاون في المجالات كافة، وإدامة التنسيق ازاء مختلف القضايا بما يحقق مصالح بلدينا وشعبينا الشقيقين ويخدم قضايا الأمة.

وأجدد التأكيد على وقوف الأردن إلى جانب العراق الشقيق وشعبه العزيز في الحفاظ على أمنه واستقراره.

سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يحفظكم ويرعاكم ويمتعمكم بموفور الصحة والعافية، ويوفقكم خدمة لبلدكم وشعبكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

اخوكم

عبدالله الثاني ابن الحسين

ملك المملكة الأردنية

رسالة خطية من الرئيس الإيطالي الى رئيس الجمهورية



أكد فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد أهمية العلاقات العراقية – الإيطالية المشتركة، وضرورة تطويرها وبما يسهم في تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك. جاء ذلك خلال استقبال السيد الرئيس لسفير جمهورية إيطاليا لدى العراق السيد ماوريتسيو غريغانتيني، الاثنين ٢٤ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد.

وسلم السفير، رئيس الجمهورية، رسالة خطية من فخامة الرئيس الإيطالي السيد سيرجيو ماتاريلا تضمنت التهنئة والتبريكات الى الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد بمناسبة انتخابه رئيساً لجمهورية العراق، متمنياً للسيد الرئيس التوفيق والسداد في مهام عمله، مؤكداً تطلع إيطاليا الى تعزيز علاقات التعاون المشترك مع العراق. وحمل السيد الرئيس، السفير، شكره وتقديره الى الرئيس الإيطالي السيد سيرجيو ماتاريلا، منوهاً الى عمق العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين الصديقين، مشيداً بالدور الإيطالي في مساعدة العراق في الحرب على الإرهاب وتقديم الدعم الإنساني والتعاون الثقافي.

رسالة خطية من الرئيس التشيكي الى رئيس الجمهورية



استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الاثنين ٢٤ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، سفير جمهورية التشيك السيد بيتر شتباننيك.

وسلم السفير، رئيس الجمهورية رسالة خطية من فخامة رئيس الجمهورية التشيكية السيد ميلوش زييمان، تضمنت التهنئة والتبريكات لفخامة الرئيس بمناسبة تسنمه مهام رئاسة الجمهورية، مؤكداً رغبة بلاده في توطيد علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

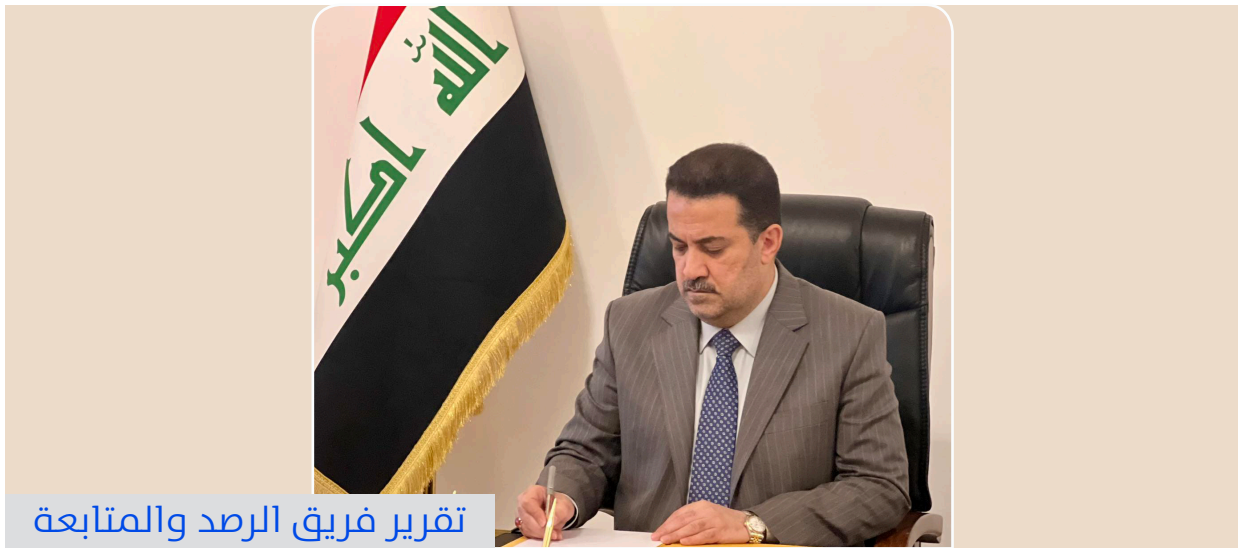
بدوره حمل فخامة الرئيس، سعادة السفير تحياته وشكره للرئيس زييمان، مؤكداً ضرورة تطوير العلاقات بين البلدين خدمة للمصالح المشتركة.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أهمية تنسيق الجهود والمواقف بين العراق والتشيك في القضايا ذات الاهتمام المشترك وبما يحقق الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي.

برقية تهنئة من ملك السويد الى رئيس الجمهورية



تلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، برقية تهنئة من جلالة ملك السويد الملك كارل السادس عشر غوستاف بمناسبة انتخابه رئيساً لجمهورية العراق. وأعرب ملك السويد في البرقية عن خالص التهاني واطيب الامنيات الى السيد الرئيس، متمنياً له النجاح والتوفيق في مهام عمله، والسعادة والازدهار والرفاه للشعب العراقي.



تقرير فريق الرصد والمتابعة

السوداني: أولويات عملنا هي تشكيل حكومة قادرة على مواجهة التحديات

استقبل المكلف بتشكيل الحكومة محمد شياع السوداني، الأحد، سفير الاتحاد الأوروبي لدى العراق فيلية فاريولا، ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي الاستشارية أندرياس فيباري والوفد المرافق. وبحسب بيان للمكتب الإعلامي للسوداني، (٢٣ تشرين الأول ٢٠٢٢)، فإن «اللقاء تناول تعزيز العلاقات بين العراق والاتحاد الأوروبي بما يحقق طموحات ومصالح العراق ودول الاتحاد الاوربي». وأكد السوداني، خلال اللقاء بأن «أولويات عمله هي تشكيل حكومة قويّة قادرة على مواجهة التحديات واهمها الاقتصادية ومعالجة الفقر والبطالة وسوء الخدمات والفساد».

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق



*د. عبد اللطيف جمال رشيد

الديمقراطية لاتبنى باعتماد قوانين وتعليمات الإستبداد

تكن قرارات هذه القوى المُستعمرة تحسب أيّ حساب لحقوق وواجبات الشعب ولا لتكويناته القومية الدينية والمذهبية... الخ، ولم يكن للشعب القُدرة على التعبير عن طموحاته في المسائل التي تخصّ أموره السياسية والمعيشية .. وإستمرت هذه الحال حتى

* ٢٧ أيلول ٢٠١١

كان العراق على مدى التاريخ حلبةً للصراعات والإحتلالات من قبل العديد من الإمبراطوريات والتي كانت تعيّن لها في بغداد حاكماً أجنبياً تلو آخر دون أن يكون للشعب حقّ إبداء الرأي فيمن سيخكمهم، ولم

أدى الى تحطيم كامل للبنى التحتية والخدمات وإنهيار الإقتصاد والدينار العراقي .. نتيجةً لذلك فإن فرص العمل الشحيحة أزعمت العراقيين على أن يبحثوا عن لقمة العيش في غير بلدهم ولو على حساب كرامتهم الشخصية وللأسف الشديد.

وخلال فترة حكمه البائد وجّه صدام كلّ موارد البلاد المُعتمدة على بيع النفط الى شراء وتصنيع السلاح وعسكرة المجتمع، وأهمّل القطاعات التنموية والعلمية والثقافية كما شمل إهماله شريحة العلماء والكفاءات والنخب المثقفة، وشهدت البلاد تراجعاً متسارعاً في مجالات الصحة والبيئة والمياه والاتصالات والتربية والتعليم فكثرت المشاكل وتعقدت الأمور أكثر

وارتفعت نسب البطالة والجريمة وإنتهى العراق الى أن يتخلف عن ركب التطور العالمي ويعيش عزلةً شبه تامة أدت الى تغييرات إجتماعية وثقافية وإقتصادية خطيرة انعكست سلباً

على الواقع الخدمي لكافة المجالات الحيوية في حياة الإنسان العراقي وأضعفت البلد سياسياً وإقتصادياً وخلقت فجوةً كبيرةً بينه وبين المجتمع الدولي، ولم تعد الكثير من الدول تأخذ في حُسابها العراق كدولة قوية مُستقلة ذات سيادة فزادت تدخّلاتها في شؤونه الداخلية وبالأخص الدول الإقليمية.

إضافةً الى ما سبق فإنّ تغيير النظام عام ٢٠٠٣ وما رافقه من بعض الحسابات الأمريكية الخاطئة (يُاعترف المسؤولين الأمريكيين) أنتجت مشاكل جمّة وكبيرة ومنها من الناحية السياسية، مثلاً، التدخّلات الحزبية والطائفية في عملية بناء مفاصل الدولة - بعد التغيير- التي أدت الى الإتيان بأشخاص غير كفويين الى مناصب

سقوط الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى ووُضع العراق تحت الإنتداب البريطاني.

ولم يختلف الأمر كثيراً عند تأسيس المملكة العراقية بداية العشرينات من القرن الماضي ولاحتى بعد سقوطها ونشوء الحكومات الديكتاتورية التي وَصَلت الى الحُكم بالإنقلابات الدامية وقوة السلاح .. فلم يُفسح المجال للشعب العراقي بالمشاركة في الحكم وصُنعت القرارات التي تهتمُّ مصيره السياسي والإقتصادي ما أدى الى ضَعْف الشعور بالإنتماء الوطني لدى الفرد العراقي وتراجع إيمانه بدوره في المساهمة في بناء مؤسسات الدولة.

وصَلت حالة الإستبداد والديكتاتورية الى ذروتها في فترة حُكم صدام حسين حتى أصبحت البلاد جُكراً عليه

وعلى قراراته الإفرادية الهوجاء التي دفعت بالعراق الى أن يخوض غمار حربٍ عقيمةً لثمان سنوات أراقت الكثير من الدماء وخلفت أعداداً كبيرةً من المُعاقين والأرامل واليتامى، ولم

يأل النظام القمعي جهداً في ممارسة أبشع أنواع الإضطهاد والتعسف وحملات الإعدامات ضدّ أكثرية الشَّعب العراقي وخاصّة الشَّعب الكوردي من خلال جرائم الأنفال وضرب الأمنين بالأسلحة الكيماوية في كوردستان العراق وكذلك عملياته الوحشية في مناطق العراق الجنوبية التي وصلت حدّ القصف بالمدافع الثقيلة ما أدى الى تعطيل الطاقة البشرية والخدمية الهائلة وتدميرها بدلاً من إستغلالها في برامج التنمية والوصول بالعراق الى مصاف الدول المتقدمة.

ولم يكتف نظام الرجل الواحد بذلك، بل غامر بالدخول في حربين أُخريين ومواجهة أكبر تحالفٍ دولي، وفُرِصَ عليه حصارٌ إقتصاديّ شامل لأكثر من إثنتي عشر سنة

كان العراق على مدى التاريخ حلبة للصراعات والإحتلالات من قبل العديد من الإمبراطوريات

بوابة لإستشراء التفرقة والفساد المالي والإداري. ولا يخفى إنَّ أحد أهمَّ المطالب العامة الوطنية هو التركيز على موضوع الإستثمار والإعتماد عليه كعاملٍ فعّال في عملية الإعمار من خلال إستقدام رؤوس الأموال الكبيرة وعدم الإكتفاء بما توفّره الدولة من أموال تشغيلية لاتكاد تسدُّ جزءاً بسيطاً من حاجة البلاد الفعلية من الخدمات، هذا وبالتزامن مع تحسين صناعة النفط ووضع الخطط الكفيلة برفع إنتاجه كي نضمن أكبر قدرٍ ممكن من الموارد المالية لخزينة الدولة وإيجاد حلول استراتيجية لمُشكلة التنمية والزراعة والطاقة بالإبتعاد عن الحلول الوقتية وذلك ببناء محطات كبيرة تُغني المواطن عن المولدات الأهلية التي أصبحت تشكل له عبئاً مالياً مثلما تشكل خطراً بيئياً ببعثها الغازات السامة.

ومن الضرورة بمكان الإهتمام الجاد بمسألة المياه والزراعة والبحث عن حلولٍ ناجعةٍ لقضية تقاسم المياه مع دول المنبع والوصول معها

الى إتفاقيات نهائية وحلّ جميع مشاكل الحدود العالقة منذ زمنٍ بعيد.

وكذلك من المطالب الجماهيرية الضرورية تحسين واقع التعليم وذلك بوضع مناهج دراسية متطورة تواكب التقدّم الحاصل في أساليب التدريس في الدول المجاورة على الأقل، وكذلك النهوض بالواقع الصحي والقيام بمسؤولية تحسين أداء المستشفيات والمستوصفات الصحية وتوفير الدواء في المستشفيات والصيدليات العامة والخاصة، والقيام بثورة في مجال السكن والقضاء على هذه المشكلة المتجذرة والمتفاقمة عن طريق بناء وحدات سكنية واطئة الكلفة لفئات الشعب المختلفة حسب تصاميم ومخططات توضع من قبل مستشارين

مهمّة تشترط إدارتها وجود أصحاب الإختصاص ذوي الخبرة ممّن يستطيعون قيادة تلك المؤسسات بكل علمية ومهنية وعدم الإستفادة من المؤسسات الإختصاصية والإستشارية المحلية والدولية بتقديم وتخطيط الإدارة والإقتصاد والتنمية الفعلية وكذلك رعاية التعليم والثقافة والإبداع بكل أشكاله والحثّ على إنتقاء الكتاب وتشجيع التعليم كعاملٍ مهمٍّ وأساس في بناء الإنسان المتحضّر ونماء وعيه الجمعي في أهمية الوطن والمواطنة.

ولايمكن بأيّ حالٍ من الأحوال تنفيذ كلّ ما سبق دون دراسةٍ كاملة وتخطيط جيد، إمّا عن طريق المشاريع الحكومية أو الإستثمار ومتابعة تنفيذ تلك المشاريع متابعة فنية جدية.. وفي كلا الحالتين فالعراق بحاجة

جديّة لإعادة النظر في القوانين والتعليمات الحكومية الخدمية والتنموية فبعضها قديمٌ جداً ومرتبّط بنظام مركزيّ وإستبدادي غير متطور، وبعضها الآخر يرجع الى عهد الحكومات

السابقة والنظم الديكتاتورية التي حكمت العراق ولا تتلاءم بناتاً مع الوضع الجديد.. ومع التطور الحاصل في جميع المجالات، فنحن بحاجة الى تغيير وتحسين القوانين والتعليمات وخاصةً ما يتعلّق بالأمر السياسي والإجتماعية التي تخصّ القوميات والديانات وكذلك الإجراءات الإدارية والمالية في الدولة من معاملات البنوك وخطابات الضمان والتحويلات وكذلك ما يتعلق بالنظام الضريبي وإدارة الموارد المالية وقوانين الإستثمار... الخ، فكلها تحتاج الى تحديث وليس جديداً أن نقول إنَّ قِسماً من هذه التعليمات التنفيذية الموجودة في مؤسسات الدولة قد عرقلت الكثير من المشاريع وتحسين الخدمات وسبّبت لها التأخير في الإنجاز كما إنَّ هذه التعليمات هي

العراق بحاجة لإعادة النظر في القوانين والتعليمات الحكومية الخدمية والتنموية

تلك المؤسسات هو تقديم الخدمات لكافة المواطنين دون تمييز.

- العمل على تقوية النهج الديمقراطي في البلد وعدم فسح المجال لكل أشكال الصراعات على المناصب والمكاسب حزبية كانت أم شخصية.

- العمل الجاد على تطبيق الخطط التنموية من أجل تقديم أفضل الخدمات للمواطنين، ولا يتم ذلك إلا عبر إدارات كفوءة تدير مفاصل الدولة بكل شفافية خاصة وأن العراق لديه من الإمكانيات المادية والبشرية والموارد الطبيعية ما يمكنه من إنجاز تلك الخطط بوقت قياسي.

- القيام بإصلاحات تشريعية ومؤسسية شاملة ومراجعة دقيقة للكّم الهائل من القوانين الروتينية

القديمة التي لا تسير تطور الفلسفة السياسية والاقتصادية الجديدة للبلد ولا تنسجم مع متطلبات حركة الإقتصاد العالمي الجديد من نواحٍ عديدة، لعل أهمها القوانين الخاصة

بالإستثمار وما يلزمها من إدخال تقنيات مصرفية حديثة تسهّل حركة رؤوس الأموال من أجل إيجاد بيئة عمل حقيقية تساعد على تطوير البنية الأساسية للإقتصاد العراقي وتنمية النشاط التجاري وتؤدي الى إيجاد فرص جديدة للعمل وتساهم في القضاء على البطالة.

ومعلوم إنّ ما أوردناه سابقاً لا يمثل كل الطموح العراقي في رؤية عراقٍ ديمقراطي جديد ينعمُ بخيراته على أحسن الوجوه، ولكنه يمثل الحد الأدنى لما يجب القيام به وبأسرع وقت ممكن لأجل حاضر العراقيين ومستقبلهم.

* كتب المقال في ٢٧ أيلول ٢٠١١ بصفته المستشار الأقدم لرئيس الجمهورية ووزير الموارد المائية الأسبق

ذوي كفاءة وتجربة تراعي تطور المدن ومعدلات نمو السُكان والخدمات فيها.

ويمكن، إجمالاً، أن نشير الى أن أهم ما يحتاجه العراق في المرحلة الراهنة هو الاتي:

- التخطيط الاستراتيجي في بناء المشاريع العملاقة والإستفادة القصوى من الشركات الإستشارية الكفوءة وصاحبة التجربة إضافة الى الإستفادة من الخبرة المحلية.

- محاربة الفساد بكل أشكاله وعرض نتائج التحقيقات في قضايا الفساد على الرأي العام وعدم التستر على المُفسدين مهما كانت مرجعيتهم.

- تشجيع الكفاءات العراقية وبالأخص المهاجرة منها وإستقدامها من دول المهجر وذلك بتقديم حوافز مجزية وتأمين حياة كريمة لهم ولعوائلهم.

- العمل على إحياء الشعور بالإنتماء الوطني وتغليب مصلحة البلاد العليا على المصالح الفردية والحزبية والمذهبية.

- تحقيق العدالة الإجتماعية في توزيع فرص العمل والرواتب وكذلك إنجاز معاملات المواطنين بسرعة دون الدخول في دوامة الروتين وهذا يتطلب من الموظفين وعياً وإلتزاماً بأوقات الدوام الرسمي وإستثمار وقت مؤسسات الدولة لتنفيذ برامج الخدمات والتنمية وتمشية أمور المواطنين بحسّ وطني عال.

- تقوية مؤسسات الدولة وعدم فسح المجال لاستغلالها من قبل أيّ جهةٍ كانت، والتأكيد على أنّ واجب

ضرورة القيام بثورة في مجال السكن والقضاء على هذه المشكلة المتجذرة والمتفاقمة



رئيس الجمهورية: ضرورة الإسراع بتشكيل حكومة تلبى تطلعات المواطنين

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢٢ ببغداد، وفداً يمثل أعضاء من الاتحاد الوطني الكردستاني في مجلس النواب.

وفي مُستهل اللقاء، قدم السادة النواب التهاني والتبريكات للسيد الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنين لفخامته التوفيق والنجاح، ومعربين عن ثقتهم بدوره حامياً للدستور وضامناً لتطبيق مبادئه بما يحقق العدالة بين المواطنين بمختلف مكوناتهم وانتماءاتهم.

وأكد الرئيس خلال اللقاء ضرورة الإسراع بتشكيل حكومة تمثل العراقيين وتلبي مطالبهم وتحمي حقوقهم، وتوفر لهم الحياة الحرة الكريمة، لافتاً إلى أهمية الالتزام بالاستحقاقات الدستورية وبما يسهم في إرساء الاستقرار والتطور والتقدم في المجالات كافة.

وشدد فخامته على وجوب إيجاد الحلول الدستورية للمسائل العالقة بين إقليم كردستان والحكومة المركزية باعتماد الحوار الجاد والبناء، وبالاستناد إلى مضامين الدستور لتحقيق العدالة بين الجميع.

أهمية أن يأخذ العراق دوره الديوي في المنطقة

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٦ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، وزير الخارجية السيد فؤاد حسين.

وقدّم الوزير التهناني والتبريكات إلى الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنياً لفخامته التوفيق والسداد في مهام عمله لتلبية تطلعات المواطنين، فيما أعرب الرئيس عن شكره وتقديره على التهناني والمشاعر الطيبة وجرى خلال اللقاء بحث مشاركة العراق في القمة العربية التي ستستضيفها الجزائر مطلع الشهر المقبل، وكذلك في مؤتمر قمة المناخ في شرم الشيخ بمصر «كوب ٢٧» والمزمع انطلاقها مطلع الشهر المقبل أيضاً. وأكد فخامة الرئيس أهمية أن يأخذ العراق دوره المحوري المهم، بما يعزز المصالح المشتركة لشعوب المنطقة وبلدانها ويدعم التواصل والتعاون البناء والحوار.

ضرورة توحيد الجهود وتكاتف الجميع من أجل خدمة الوطن

كما واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٦ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، وفد تحالف السيادة. في مُستهل اللقاء، قدّم أعضاء الوفد، التهناني والتبريكات إلى فخامة الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، و معربين عن أمنياتهم بالتوفيق والسداد في مهام عمله، فيما أعرب السيد الرئيس عن شكره وتقديره على مشاعرهم الطيبة. وجرى، في اللقاء، بحث الأوضاع العامة في البلد والمستجدات السياسية، حيث أكد فخامة الرئيس عبداللطيف جمال رشيد أن الظروف الراهنة أحوج ما تكون الى توحيد الجهود وتكاتف الجميع من أجل خدمة الوطن، وحل المسائل المرتبطة بمطالب المواطنين. ولفت السيد الرئيس، الى أهمية تشكيل الحكومة الجديدة وأن تنال الدعم والإسناد المطلوبين من أجل أن تمضي قدماً نحو القيام بمهام كبيرة مُنتظرة، خصوصا المتعلقة بتحسين مستوى المعيشة والارتقاء بالخدمات المُقدمة للمواطنين، الى جانب ترسيخ الأمن والاستقرار وتعزيز الاقتصاد في البلد.

توفير الخدمات لأبناء الشعب وتحقيق تطلعاتهم

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٦ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، وفد تحالف عزم. وفي مُستهل اللقاء قدم أعضاء الوفد الزائر تهنيتهم وتبريكاتهم لفخامته بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنين له النجاح والتوفيق في أداء مهام عمله، ومعربين عن ثقتهم بدعم فخامته لكل ما من شأنه ترسيخ الاستقرار على الصعد السياسية والأمنية والاقتصادية والخدمية. وفيما ثمن رئيس الجمهورية تهناني الوفد الزائر، فإن فخامته أكد أن المرحلة الحالية تتطلب من الجميع توحيد الكلمة والمواقف وبذل الجهود لتشكيل حكومة تضع نصب أعينها توفير الخدمات لأبناء الشعب وتحقيق تطلعاتهم في حياة حرة كريمة.

أهمية اختيار الوزراء الأكفاء القادرين على تلبية مطالب العراقيين

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٦ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي الشيخ همام حمودي والوفد المرافق له. وهنأ رئيس المجلس الأعلى الإسلامي، في مُستهل اللقاء، فخامة الرئيس بمناسبة توليه مهام رئاسة الجمهورية، متمنياً له التوفيق والسداد في مهام عمله وبما يحقق المزيد من التطور والازدهار للعراق. بدوره شكر السيد الرئيس سماحة الشيخ همام حمودي وأعضاء الوفد على تهانيمهم الطيبة ومشاعرهم الصادقة، معرباً عن أمنياته لهم بالنجاح في مسعايم الجاد لخدمة الشعب العراقي. وخلال اللقاء، التأكيد على أهمية إنجاز الكابينة الوزارية واختيار الوزراء الأكفاء القادرين على تلبية مطالب العراقيين، ومواجهة التحديات الراهنة، كما تم استعراض آخر المستجدات والتطورات السياسية في البلاد.

تشكيل حكومة قادرة على حفظ أمن واستقرار العراق مسؤولية الجميع

هذا وأكد فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبداللطيف جمال رشيد أن تشكيل حكومة قادرة على حماية سيادة العراق وحفظ أمنه واستقراره هي مسؤولية الجميع، ويجب تقديم الدعم والإسناد لها لكي تقوم بمهامها في خدمة العراقيين. جاء ذلك خلال استقبال فخامته، الأربعاء ٢٦ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، عضو مجلس النواب السيد محمد تميم. وقدّم عضو مجلس النواب تهانيه وتبريكاته إلى فخامة الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنياً له التوفيق والنجاح في أداء مهامه وبما يحقق التقدم والتطور في الميادين كافة، ومن جهته شكر السيد الرئيس النائب محمد تميم على مشاعره الطيبة وتهانيه، معرباً عن ثقته بجهود أعضاء مجلس النواب في تمثيل العراقيين وتحقيق آمالهم.

اشادات بمواقف عائلة بحر العلوم الوطنية

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٦ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، وزير النفط الأسبق الدكتور ابراهيم محمد بحر العلوم. وقدّم السيد بحر العلوم تهانيه وتبريكاته إلى فخامة الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، مُعبراً عن أمنياته الخاصة بالتوفيق والنجاح لفخامته في خدمة العراقيين وتحقيق آمالهم وتطلعاتهم في العيش الكريم. وأعرب رئيس الجمهورية عن شكره وتقديره لتهاني وتبريكات السيد ابراهيم محمد بحر العلوم، مشيداً بمواقف عائلة بحر العلوم الوطنية.

البصرة رئة العراق البحرية ومورد اقتصادي أساسي

هذا وأكد فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد أن محافظة البصرة هي رئة العراق البحرية

ومورد أساسي للاقتصاد الوطني لما تمتاز به من ثروات، مشيداً بتضحيات أبنائها على طريق التحرر والنهوض بواقع البلاد في مختلف المجالات.

جاء ذلك خلال استقبال فخامته، يوم الثلاثاء ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢٢ ببغداد، وفداً ضم عدداً من السادة أعضاء مجلس النواب عن محافظة البصرة الذين قدموا التهاني لفخامته بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية. وخلال اللقاء، قدم أعضاء الوفد الزائر شرحاً مفصلاً للسيد الرئيس أشاروا خلاله على مجموعة من العقبات التي تواجهها المحافظة، معربين عن أملهم بجهود فخامته في دعم البصرة للارتقاء بواقعها الخدمي والاقتصادي. من جانبه رحّب رئيس الجمهورية بالوفد الزائر مثنياً تهنيتهم وتبريكاتهم الطيبة، وأكد على أهمية دور أعضاء مجلس النواب في التعبير عن احتياجات المدن وما تتطلبه من عمل حثيث يسمح بتوفير فرص العمل وتأمين متطلبات العيش الكريم، مشيراً إلى إن النائب في البرلمان يعتبر حلقة الوصل الرئيسة بين الجماهير ومؤسسات الدولة المختلفة والمعبر بموجب تقاليد الديمقراطية عن احتياجات ناخبيه ومدنهم ومتابعتها مع الجهات ذات الصلة.

وفي معرض الحديث عن معاناة البصرة أشار رئيس الجمهورية إلى أنه متفائل بالحكومة الجديدة وما ستقدمه من خدمات سواء في العاصمة بغداد أو المحافظات الأخرى، مؤكداً على أهمية الشروع بتنمية ثقافية وعلمية مدعمة بالبناء وبتهيئة أسباب العيش الكريم للمواطن، حيث أشار فخامته إلى وجوب الاسراع بخطط ومشاريع تدعم طموح مواطني البصرة وطموح عموم العراقيين بالنهوض بالبصرة وبما يجعل منها صورة ومثالا للحياة العصرية التي تستحقها البصرة منا.

وبهذا الصدد، أكد فخامة الرئيس عزمه على عدم ادخار أي جهد من شأنه النهوض بواقع محافظة البصرة وبقية المحافظات، وبما يليق بالعراقيين ويستحقونه من حياة حرة وكريمة.

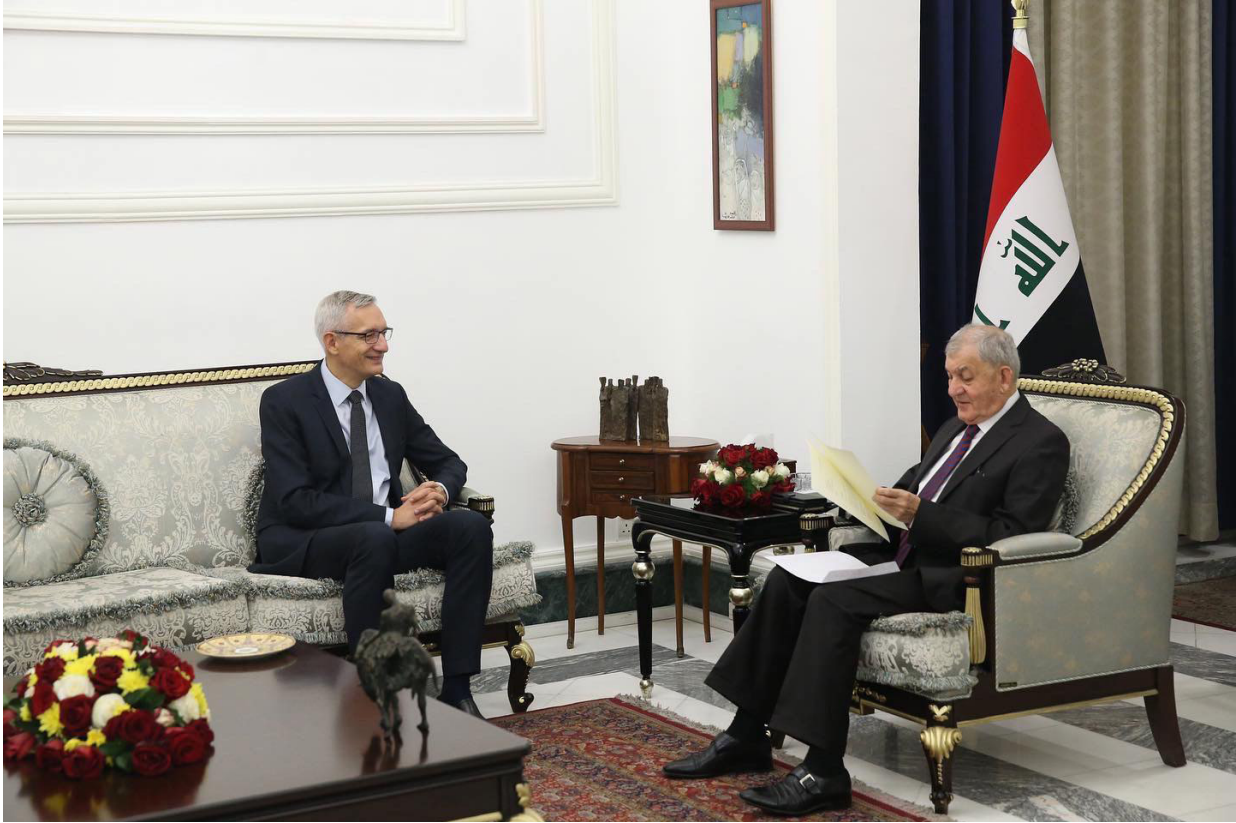
ضرورة النهوض بمحافظة ذي قار وتوفير فرص العمل لشبابها

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢٢، وفداً نيابياً عن محافظة ذي قار. وفي مُستهل اللقاء، شكر فخامة الرئيس الوفد لتهانيتهم الحارة بمناسبة انتخاب سيادته رئيساً للجمهورية، وتمنياتهم له بالتوفيق والنجاح في مهام عمله.

وفي حديث موسع عن المحافظة ودورها التاريخي والحضاري أكد رئيس الجمهورية أهمية النهوض بالمدينة التي عانى أهلها الكثير من المعاناة والمصاعب وواجهوا مختلف الظروف الصعبة والمحن وقدموا الكثير للبلد من الكفاءات الخيرة.

وشدد فخامته على ضرورة النهوض بواقع المحافظة على الصعد كافة وخصوصاً الخدمية والمعيشية والاهتمام بشرائح الشباب وتوفير فرص العمل لهم ودعم كافة القطاعات الزراعية والصناعية والاعمار وكل ما من شأنه تحقيق الازدهار والتطور للمدينة، لتأخذ المكانة المرموقة التي تليق بها.

وحمّل رئيس الجمهورية أعضاء الوفد، تحياته وتقديره الى أهالي ذي قار، مؤكداً انه سيعمل ومن موقعه على تقديم كل الدعم المطلوب لإنصاف المحافظة وأهلها.



رئيس الجمهورية: أهمية توطيد أواصر العلاقات مع دول العالم

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٦ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، سفيرة الولايات المتحدة لدى العراق السيدة آلينا رومانوسكي.

وسلمت السفيرة الأمريكية، فخامة رئيس الجمهورية، رسالة خطية من المبعوث الرئاسي الخاص لشؤون المناخ السيد جون كيري متعلقة بمؤتمر قمة المناخ في شرم الشيخ «كوب ٢٧» والمزمع انطلاقه مطلع الشهر المقبل، حيث أشارت الرسالة إلى التطلع لحضور الرئيس عبد اللطيف جمال الرشيد القمة من أجل العمل المشترك، والتأكيد على الموثائق المُبرمة في قمة غلاسكو للمناخ وأهداف اتفاق باريس للمناخ. وعبرت الرسالة عن سعادة الولايات المتحدة بالعمل مع العراق في موضوع المناخ الى جانب الشركاء الآخرين من أجل إيجاد نقاط مشتركة لتحقيق الأهداف المرجوة في حماية البيئة وضمان مستقبل الأرض والاجيال المقبلة.

من جانبه، أكد فخامة رئيس الجمهورية، أن ظاهرة التغير المناخي أضحت أزمة عالمية يعاني منها الجميع، وعلى أعضاء المجتمع الدولي التضامن والتكاتف من أجل معالجة التغيرات الحادة للمناخ والعمل الجاد لحماية البيئة، مشيراً الى أن العراق

يتطلع وبقوة إلى الانخراط بجهود مواجهة ظاهرة التغير المناخي باعتبار البلد أحد أكثر الدول تأثراً بظروف المناخ وآثارها على البيئة والاقتصاد والحياة.

أهمية توطيد علاقات التعاون مع دول الاتحاد الأوروبي

أكد فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد أهمية توطيد العلاقات مع دول الاتحاد الأوروبي في المجالات الأمنية والاقتصادية والثقافية، مشيداً بدعم الاتحاد لجهود العراق خلال حربه ضد الإرهاب على الصعد العسكرية والاستخبارية.

جاء ذلك، خلال استقبال فخامته، في قصر السلام ببغداد الثلاثاء ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢٢، سفير الاتحاد الأوروبي لدى العراق السيد فيلا فاريولا الذي قدم التهاني للسيد الرئيس بمناسبة تسلمه منصب رئيس الجمهورية، متمنياً لفخامته التوفيق والنجاح في أداء مهام منصبه، مؤكداً حرص الاتحاد الأوروبي على تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع العراق في مختلف المجالات.

من جانبه أعرب رئيس الجمهورية عن شكره وامتنانه للسفير فاريولا على تهانيه الطيبة، مبدياً استعداداه لدعم جهود السيد السفير وبما يخدم المصالح العليا للعراق ودول الاتحاد.

الحرص على تعزيز العلاقات بين العراق و ألمانيا

أكد فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد أهمية توطيد العلاقات التاريخية مع جمهورية ألمانيا الاتحادية على كافة الصعد، مشيداً بطبيعة أواصر التعاون الثنائي البناء بين البلدين.

جاء ذلك خلال استقبال فخامته، الأربعاء ٢٦ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية السيد مارتن ييغ الذي سلم رئيس الجمهورية، رسالة خطية من فخامة الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير تضمنت التهاني والتبريكات بمناسبة تسلم الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد منصب رئيس الجمهورية.

وأعرب الرئيس الألماني في رسالته عن آمانياته بالنجاح والتوفيق للسيد الرئيس في مهام عمله، مشيراً إلى عدد من التحديات، بينها الحفاظ على استقرار المنطقة حيث بذل العراق جهوداً كبيرة من أجل ذلك ومواصلة الحرب ضد الإرهاب، إلى جانب التحديات المناخية.

و أكد الرئيس شتاينماير حرص ألمانيا على توطيد علاقات الصداقة مع العراق في مختلف المجالات، ودعم أمنه واستقراره.

بدوره حمل رئيس الجمهورية سعادة السفير ييغ تحياته وامتنانه للرئيس الألماني على

مشاعره الطيبة، مشيراً إلى عمق العلاقات بين البلدين وضرورة الارتقاء بها خدمة للمصالح المشتركة وتحقيقاً لتطلعات الشعبين الصديقين في التطور والازدهار.

اهمية تعزيز العلاقات الثنائية المشتركة مع تركيا

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، سفير الجمهورية التركية لدى العراق السيد علي رضا كوناوي. وفي مستهل اللقاء، نقل السفير تحيات ونهاني فخامة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، الى فخامة الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، وتمنياته بالنجاح والتوفيق في مهام عمله.

كما جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الجارين، واكد السيد الرئيس أهمية توطيد أواصر التعاون الاقتصادي والتجاري وباقي المجالات تعزيزاً للعلاقات المشتركة وبما يعود بالمنفعة المتبادلة للبلدين والشعبين الصديقين ويحقق الأمن والاستقرار المشترك. من جانبه، أكد السفير علي رضا كوناوي، دعم بلاده لأمن واستقرار العراق، والرغبة في تعزيز العلاقات الثنائية وتنميتها في المجالات ذات الاهتمام المشترك وبما يحقق تطلعات البلدين والشعبين.

رسالة تهنئة من الرئيس الباكستاني

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى العراق السيد أحمد أمجد علي.

وسلم سعادة السفير، رئيس الجمهورية، رسالة خطية من فخامة الرئيس الباكستاني عارف علوي تضمنت التهاني والتبريكات إلى السيد الرئيس بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية، مؤكداً فيها أن الشعب العراقي سيستمر في مسيرة النهوض والبناء والتقدم رغم التحديات الأمنية والاقتصادية التي تواجه العالم. وعبر الرئيس الباكستاني أيضاً عن أمله بتطوير العلاقات الثنائية والتاريخية المتجذرة بين البلدين الشقيقين وبما يخدم المصالح المشتركة. بدوره، أعرب رئيس الجمهورية عن شكره وتقديره للمشاعر الصادقة للرئيس الباكستاني، مؤكداً حرص العراق على تطوير العلاقات الثنائية، وتوسيع آفاق التعاون البناء لتحقيق تطلعات وآمال الشعبين العراقي والباكستاني، حيث لفت فخامته إلى أهمية تنسيق الجهود وبما يحقق المصالح المشتركة ويرسخ الأمن والاستقرار في المنطقة.



مزید من برقيات التهنئة الى رئيس الجمهورية

«فخامة الرئيس د. عبد اللطيف جمال رشيد

رئيس جمهورية العراق..

تحية طيبة وبعد..

يطيب لي أن أتقدم لسيادتكم بخالص التهنئة بمناسبة انتخابكم رئيساً لجمهورية العراق، متمنياً لكم كل النجاح والتوفيق، وأثق في أن خبرتكم سوف تسهم في العبور بالعراق إلى بر الأمان والاستقرار. وأغتتم هذه المناسبة لأجدد لسيادتكم التزام جامعة الدول العربية بمواصلة دورها بالوقوف إلى جانب العراق في كل ما من شأنه تلبية طموحات شعبه الكريم، ويحقق آماله في الاستقرار والتنمية، ويسهم في توطيد علاقاته بمحيطه العربي.

وتفضلوا، فخامتكم، بقبول فائق الاحترام والتقدير.

أحمد أبو الغيط

أمين عام جامعة الدول العربية

رئيس البرلمان العربي

«صاحب الفخامة الدكتور عبد اللطيف رشيد حفظه الله ورعاه

رئيس جمهورية العراق..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد..

يشرفني باسمي ونيابة عن كافة أعضاء البرلمان العربي أن أتقدم لمقام فخامتكم الكريم بخالص التهاني وعظيم التبريكات مقرونة بأطيب التمنيات بمناسبة انتخاب فخامتكم رئيساً لجمهورية العراق، في استحقاق دستوري هام أظهر

عزيمة الشعب العراقي العزيز القوية، مهنئين فخامتكم على هذه الثقة الغالية. وبهذه المناسبة نؤكد لمقام فخامتكم الكريم أن البرلمان العربي سيبقى ملتزماً بمواصلة دوره لدعم جمهورية العراق وشعبها الكريم ومساندة كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها. أسأل الله لمقام فخامتكم الكريم التوفيق والنجاح في مهامكم الرئاسية، وأن يسدد سبحانه وتعالى في طريق الخير خطاكم وبما يحقق لجمهورية العراق وشعبها العزيز الأمن والأمان ومزيداً من التقدم والازدهار. وتقبلوا حفظكم الله خالص الشكر والتقدير وعظيم المودة والامتنان.

عادل بن عبد الرحمن العسومي
رئيس البرلمان العربي

الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

«فخامة الرئيس عبد اللطيف رشيد (حفظه الله)..رئيس جمهورية العراق
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..»

يشرفني بمناسبة انتخاب فخامتكم رئيساً لجمهورية العراق، أن أتقدم إلى فخامتكم بأسمى آيات التهنئة والتبريك على الثقة العالية التي أوليتم إياها. إنني لعلى يقين من أن حكمة فخامتكم وتجربتكم خبرتكم الواسعة ومسيرتكم الموفقة والمميزة، وحسن اطلاعكم على الأوضاع الإقليمية والدولية، خلال هذه المرحلة الدقيقة والحساسة من تاريخ العراق العزيز، ستكون لكم، إن شاء الله، خير معين وسند في القيام بمهامكم النبيلة. وإذ أدعو الله العلي القدير أن يوفقكم في مهمتكم الجليلة لصالح بلدكم العزيز، وإنني لعلى ثقة بانكم ستعملون بكل اقتدار على تحقيق المزيد من الأمن والاستقرار والازدهار للشعب العراقي الشقيق، ليظل العراق كما عهدنا، دوماً رائداً ومنازلة في العالم الإسلامي. كما يشرفني في هذه المناسبة أن أشيد بالعلاقات المتينة القائمة بين جمهورية العراق ومنظمة التعاون الإسلامي، وأن أؤكد لفخامتكم رغبتني الأكيدة في تطوير هذه العلاقات لما فيه مصلحتنا المشتركة وخير الأمة الإسلامية. وتفضلوا، صاحب الفخامة، بقبول أسمى آيات تقديري واحترامي

حسين ابراهيم طه
الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

الرئيس اللبناني

تلقي فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد برقية تهنئة من رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون بمناسبة انتخاب فخامته رئيساً للجمهورية.

وأوضح فخامة الرئيس اللبناني في برقيته أن لبنان يكن أعمق المشاعر الأخوية للشعب العراقي الشقيق، ويحفظ امتناناً كبيراً لوقوف العراق إلى جانبه في مختلف المراحل والظروف التي مر بها، مؤكداً مواصلة التعاون والتعاقد بين البلدين، مشيراً إلى ضرورة رص الصفوف لتخطي كافة التحديات وبما يحقق المصالح المشتركة.

ملك المغرب

«من محمد السادس ملك المملكة المغربية

الى فخامة السيد عبد اللطيف رشيد رئيس جمهورية العراق
فخامة الرئيس

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

وبعد،

فيطيب لي بمناسبة انتخابكم رئيساً لجمهورية العراق ان ابعث إليكم بأحر تهانئي مقرونة بأصدق متمنياتي لكم بكامل التوفيق في مهامكم السامية لتحقيق تطلعات شعبكم الشقيق، الى المزيد من التقدم والازدهار في ظل الأمن والسلم والاستقرار.

وأغتنم هذه المناسبة لأعرب لكم عن ارتياحي للعلاقات الأخوية الطيبة التي تجمع بين المملكة المغربية وجمهورية العراق، مؤكداً لكم حرصي على العمل سوياً معكم من أجل توطيد علاقات التعاون المثمر والتضامن الفاعل القائمة بينهما وتوسيعها لتشمل كافة المجالات، لما فيه خير شعبينا الشقيقين.

مجدداً، لكم تهانئي، أرجو أن تتفضلوا، فخامة الرئيس، بقبول أسمى عبارات تقديري.

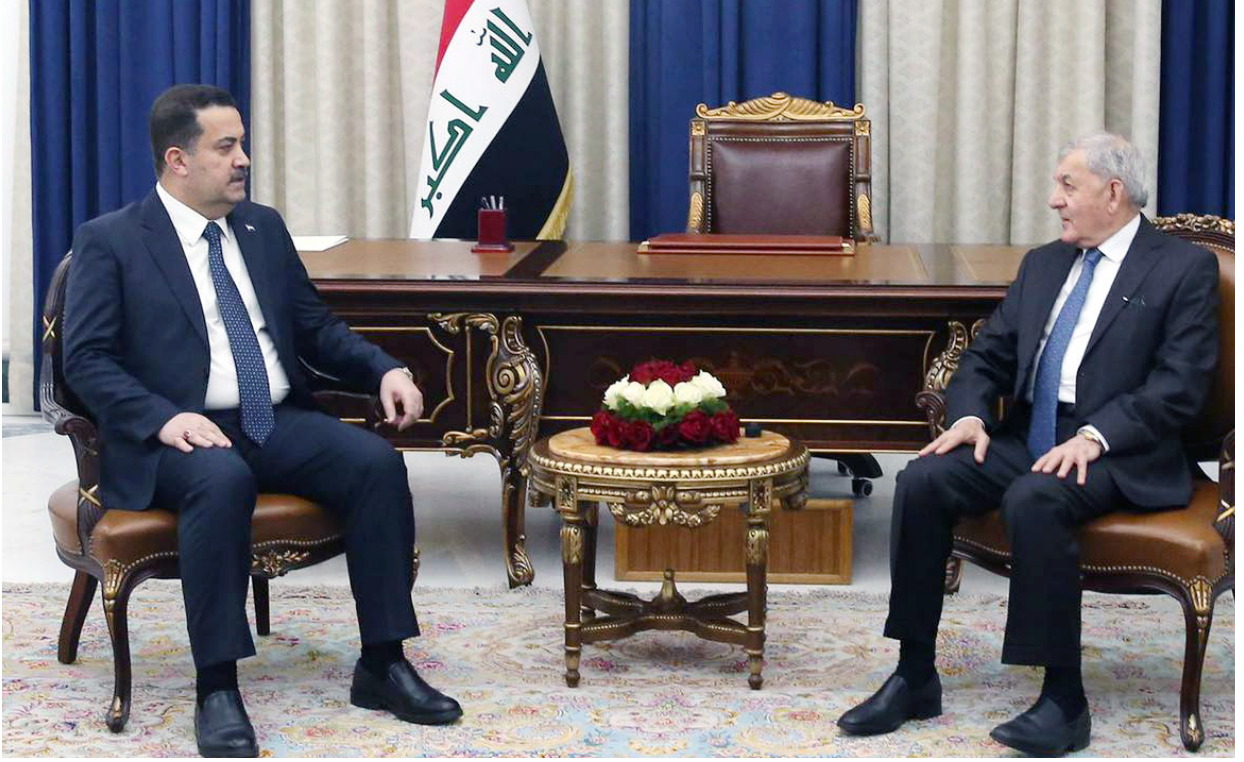
محمد السادس

ملك المغرب

ملك هولندا: نتطلع لتعزيز علاقات الصداقة مع العراق

تلقي فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، برقية تهنئة من جلالة ملك هولندا فيليم ألكسندر، بمناسبة انتخابه رئيساً لجمهورية العراق.

وأعرب الملك ألكسندر في البرقية عن خالص التهاني وأصدق الامنيات الطيبة الى فخامة الرئيس، متمنياً له النجاح في مهام عمله، مؤكداً تطلعه نحو تعزيز علاقات الصداقة الثنائية التي تجمع البلدين.



رئيس الجمهورية: تشكيل الحكومة الجديدة خطوة أساسية لتجاوز الأزمات

هنا فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد السيد محمد شياع السوداني بمناسبة نيابة ثقة مجلس النواب باختياره رئيساً لمجلس الوزراء والتصويت على وزراء حكومته وذلك في برقية تهنئة هذا نصها:

«إلى دولة الأخ رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني المحترم.

باعترزاز وتقدير أزجي لكم وللسادة الوزراء بأحر التهاني والتبريكات لنيل حكومتكم الثقة التي أولاكم إيها مجلس النواب الموقر.

وبهذه المناسبة، أعرب لكم عن خالص الأمنيات بالتوفيق والسداد والنجاح في مهام عملكم. كلّي ثقة بقيادتكم لمجلس الوزراء باقتدار في مواجهة المسؤوليات والمهام التي ينتظرها البلد والشعب. وبهذه المناسبة، أؤكد الحرص الشديد على التعاون ما بين رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء، والعمل بتسخير جهودنا لكل ما من شأنه خدمة شعبنا وتطلّعه الى حياة حرة كريمة يستحقها منا العراق ويأملها العراقيون. دمتم بتوفيق الله وسداده.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد

رئيس الجمهورية

وقد زار فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم السبت ٢٩ تشرين الأول ٢٠٢٢، رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني في القصر الحكومي ببغداد. وفي مستهل اللقاء، جدد رئيس الجمهورية تهنائه لرئيس الوزراء، متمنياً له كل التوفيق في أداء مهام منصبه الرامية لتحقيق تطلعات العراقيين. وجرى بحث الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية، حيث تم التأكيد على أهمية توحيد الجهود لتحقيق الإصلاحات التي من شأنها توفير الحياة الكريمة لأبناء شعبنا. وأكد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ضرورة دعم الحكومة في جهودها الرامية لتنفيذ برنامجها، وصولاً إلى تحسين الوضع الخدمي والاقتصادي في البلاد.

الظرف الراهن يستوجب تعزيز وحدة الصف الوطني

أكد فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، إن تشكيل الحكومة الجديدة خطوة أساسية لتجاوز الأزمات، ويجب أن تنال الدعم لتلبية تطلعات العراقيين وطموحاتهم. جاء ذلك خلال استقبال فخامة الرئيس، الجمعة ٢٨ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، رئيس المكتب السياسي لحزب دعاة الإسلام تنظيم العراق السيد خضير الخزاعي الذي أعرب عن خالص تهنائه إلى الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية ومباشرته مهام مسؤولياته. وأعرب السيد الرئيس عن شكره وتقديره إلى السيد خضير الخزاعي على مشاعره الطيبة، مشيراً إلى أن الظرف الراهن يستوجب تعزيز وحدة الصف الوطني والتغلب على الصعوبات، والعمل على ترسيخ الاستقرار في البلد وحماية أمن المواطنين.

أهمية الدور التشريعي والرقابي للبرلمان وتحقيق تطلعات المواطنين

هذا وأكد فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد أهمية دور أعضاء مجلس النواب في تشريع القوانين اللازمة لتيسير عمل الدولة وتأمين متطلبات العيش الكريم للمواطنين. جاء ذلك خلال استقبال فخامته عضو مجلس النواب السيد مصطفى سند، الخميس ٢٧ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد. وأشار رئيس الجمهورية إلى أهمية الدور الرقابي لمجلس النواب، مؤكداً ضرورة تضافر الجهود وتعاون السلطات من أجل تعزيز مستوى الأداء المرتبط بتقديم الخدمات للمواطنين والارتقاء بمستوى الأوضاع المعيشية والخدمية. وفي مستهل اللقاء، كان رئيس الجمهورية قد عبّر عن شكره وتقديره للتهاني والمشاعر الكريمة التي عبّر عنها السيد عضو مجلس النواب مصطفى سند بمناسبة انتخاب فخامته رئيساً للجمهورية وممارسة مهام مسؤولياته.

حرص عراقي على تعزيز العلاقات مع الكويت

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ٢٧ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، سفير دولة الكويت لدى العراق السيد طارق عبد الله الفرج. وثنّى السيد الرئيس التهاني والتبريكات للسفير الكويتي، وحمله عميق شكره وتقديره إلى أمير دولة الكويت سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وولي العهد سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، مؤكداً حرص العراق على تعزيز العلاقات بين البلدين على أسس الاحترام المتبادل، وبما يخدم المصالح المشتركة بين الشعبين الشقيقين. بدوره عبّر سعادة السفير عن رغبة بلاده في تطوير العلاقات الثنائية، وتوطيد التعاون المشترك وبما يحقق الازدهار والرخاء للشعبين العراقي والكويتي.

برقية تهنئة من الرئيس الفنلندي

تلقي فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد برقية تهنئة من فخامة رئيس جمهورية فنلندا ساولي نينيسو، بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية.

وقدّم الرئيس الفنلندي، في برقيته، التهاني إلى رئيس الجمهورية، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهام عمله. وأشار الرئيس ساولي نينيسو إلى علاقات الصداقة الثنائية طويلة الأمد التي تربط جمهورية العراق مع جمهورية فنلندا، معرباً عن تطلّعه إلى إدامتها وتطويرها بما يخدم مصالح شعبي البلدين الصديقين.

برقية تهنئة من رئيسة اليونان

تلقت فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد برقية تهنئة من رئيسة جمهورية اليونان السيدة كاترينا ساكيلاروبولو بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية ونيله ثقة مجلس النواب. وأعربت رئيسة اليونان، في البرقية، عن خالص تهانيتها للسيد الرئيس، وللشعب العراقي المزيد من التقدم والتطور، مؤكدة رغبتها للعمل معاً من أجل تعزيز أواصر العلاقات والارتقاء بأطر التعاون الثنائي في مختلف المجالات خدمة للمصالح المشتركة للبلدين الصديقين، وبما يُحقق السلام والاستقرار في المنطقة.

أهمية توسيع آفاق التعاون مع كندا

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ٢٧ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، السفير الكندي لدى العراق السيد غريغوري غاليغان الذي قدّم تهاني الحكومة الكندية إلى فخامته بمناسبة تسلمه منصب رئيس الجمهورية. وأعرب رئيس الجمهورية عن شكر فخامته للتهاني الطيبة، مؤكداً أهمية توسيع آفاق التعاون مع كندا والارتقاء بطبيعة العلاقات الثنائية وبما يخدم المصالح العليا للبلدين والشعبين الصديقين. وأشار السيد الرئيس إلى الدور الفاعل لكندا في عملية نزع الألغام من كافة مناطق العراق وخاصة في إقليم كردستان، لافتاً إلى أن نزع الألغام مهمة إنسانية تهدف إلى توفير بيئة نظيفة وآمنة لاستئناف الحياة الاقتصادية والاجتماعية الطبيعية، حيث ثمن فخامته الجهود التي تقدمها كندا الصديقة في هذا المجال وبما ينعكس إيجاباً على حياة وصحة المواطنين ويحمي البيئة من الانتهاكات والدمار.

تهنئة الرئيس النمساوي بمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، برقية تهنئة الى الرئيس الفيدرالي لجمهورية النمسا بمناسبة العيد الوطني لبلاده. و في ما يلي نص البرقية:

”فخامة الرئيس ألكسندر فان دير بيلين المحترم

الرئيس الفيدرالي لجمهورية النمسا

بمناسبة العيد الوطني لبلدكم الصديق، يسعدني أن أتقدم لفخامتكم بأحر التهاني وأصدق الأمنيات بموفور الصحة والنجاح وللشعب النمساوي الصديق المزيد من التقدم والازدهار. نأمل في هذه المناسبة السعيدة للعلاقات الثنائية بين بلدينا إضطراد التطور وبما يخدم المصالح العليا المشتركة لبلدينا وشعبينا الصديقين في مختلف المجالات. مع أسمى اعتباري

د. عبد اللطيف جمال رشيد

رئيس جمهورية العراق



برقيات وزيارات التهنئة لرئيس الجمهورية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، سفير جمهورية الهند لدى العراق براشانت بيساي. و خلال اللقاء، سلم السفير بيساي، السيد الرئيس رسالة من الرئيسة الهندية دروبادي مورمو تضمنت تهانيها لفخامته بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، فضلاً عن تمنياتها بالنجاح والتوفيق في اداء مهام منصبه. و في الرسالة أيضاً، أكدت الرئيسة مورمو حرص الهند على توسيع أطر التعاون مع العراق وبما يعمق العلاقات التاريخية بين البلدين ويحقق تطلعات الشعبين الصديقين في التقدم والازدهار. من جانبه حمل رئيس الجمهورية السفير بيساي شكره وتحياته للرئيسة مورمو على تهانيها الطيبة، موضحاً رغبة العراق في الارتقاء بمستوى العلاقات مع الهند وتوسيع آفاق التعاون المشترك على الصعد كافة لخدمة المصالح العليا للبلدين.

عمق علاقات التاريخية مع المملكة العربية السعودية

أكد فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد عمق علاقات الأخوة التاريخية التي تربط العراق والمملكة العربية السعودية، وأهمية استمرار التعاون الإيجابي وتعزيزه على مختلف الصعد لتشمل المجالات كافة وبما يخدم تطلعات الشعبين الشقيقين. جاء ذلك خلال استقبال فخامته، الأحد ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، السفير السعودي لدى العراق عبد العزيز الشمري، الذي هنا فخامته بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية، معبراً عن أمنياته بالنجاح والتوفيق في أداء مهام منصبه وبما يخدم تعاضيد العلاقات بين البلدين.

اهمية وحدة الصف ودعم الحكومة لإنجاح مهامها

أكد فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، ان تشكيل الحكومة الجديدة خطوة مهمة على طريق حل المشكلات العالقة والشروع في تلبية متطلبات المواطنين.

جاء ذلك خلال استقبال السيد الرئيس، الاحد ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، وفد كتلة بدر النيابية الذي قدم التهاني والتبريكات الى الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية ومباشرة مهام عمله.

وأعرب السيد الرئيس عن شكره وتقديره الى أعضاء الوفد على مشاعرهم الطيبة، مؤكداً ان وحدة الصف ومساهمة الجميع في الجهود المبذولة لتجاوز الأزمات القائمة وتعزيب عمل الحكومة هي عوامل أساسية لإيصال البلد الى بر الأمان.

الإشادة بالتاريخ الحافل للمواقف الوطنية لعائلة الصدر

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، وفداً يمثل سماحة آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر للتهنئة بمناسبة انتخاب فخامته رئيساً للجمهورية.

وحمل رئيس الجمهورية، الوفد تحياته وشكره وتقديره لسماحة آية الله الفقيه السيد حسين الصدر وتمنياته له بموفقو الصحة، كما أشاد فخامته بالتاريخ الحافل للمواقف الوطنية لعائلة الصدر الكريمة.

استقبال الأمين العام لحزب التصحيح الوطني

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٢، في قصر السلام ببغداد، الأمين العام لحزب التصحيح الوطني السيد كامل الدليمي، الذي هنا السيد الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية.

وعبر رئيس الجمهورية عن شكره وتقديره للسيد الدليمي على تهانيه وتبريكاته.

استقبال وزير التعليم العالي والبحث والعلمي الأسبق

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، وزير التعليم العالي والبحث والعلمي الأسبق الدكتور قصي السهيل الذي قدم التهاني بمناسبة انتخاب فخامته رئيساً للجمهورية.

وثنى رئيس الجمهورية التهاني الطيبة للدكتور قصي السهيل.

استقبال الدكتور علي الأديب

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٢، في قصر السلام ببغداد، وزير التعليم العالي والبحث والعلمي الأسبق والقيادي في حزب الدعوة الإسلامية الدكتور علي الأديب، الذي قدم التهاني لفخامته بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية.

وأعرب السيد الرئيس عن بالغ شكره وتقديره للتهاني والتبريكات الطيبة، متمنياً للجميع النجاح والسداد لخدمة العراقيين بكافة مكوناتهم وانتماءاتهم.



إرادة الشعب العراقي في ترسيخ بناء دولته الديمقراطية باتت أشد عزيمة

نص كلمة رئيس الجمهورية في القمة العربية 31 المنعقدة في الجزائر

ألقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد يوم الأربعاء ٢ تشرين الثاني ٢٠٢٢ كلمة العراق في القمة العربية بدورتها الحادية والثلاثين المنعقدة في العاصمة الجزائرية، أعرب فيها عن أمل العراق وسعيه من أجل أن تكون هذه القمة منطلقاً جاداً ومنتجاً في تنقية أجواء العمل المشترك خدمة لتطلعات الشعوب العربية في التقدم والرفاه.

و في ما يأتي نص الكلمة:

«بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الأخ الرئيس عبدالمجيد تبون، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المحترم أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي، الملوك والرؤساء والأمراء ورؤساء الحكومات المحترمون معالي الأخ أحمد أبو الغيط، أمين عام جامعة الدول العربية المحترم

السيدات والسادة الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من دواعي سروري أن أبتدئ كلمتي بأحر التهاني للجزائر العزيزة وللأشقاء الجزائريين، شعباً ورئياً

وحكومة، وهم يحتفلون بذكرى اندلاع الثورة الجزائرية، كل عام والجزائر بخيرٍ وسلامٍ وتقدم.
وفي مستهل كلمتي أحيي الأخوة الجزائريين أيضاً لجهدهم الكريم في احتضان هذه القمة.
أحيي الأخ الرئيس عبدالمجيد تبون وأتقدم لفخامته بالتهنئة لترؤسه القمة في دورتها الحادية والثلاثين.
نحن على ثقةٍ أكيدةٍ بقدرة شخصكم الكريم على تسيير أعمال هذه القمة بحكمةٍ واقتدار خدمةً للعمل
المشترك.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لفخامة الأخ الرئيس قيس سعيد وللجمهورية التونسية الشقيقة على
حُسن إدارة أعمال القمة السابقة.

والشكرُ موصولٌ هنا للأخ أمين عام الجامعة الدكتور أحمد أبو الغيط ومن خلال معاليه لكافة السادة
العاملين بالأمانة العامة في جامعة الدول العربية على جهودهم ودورهم النبيل في تقريب ما أمكن تقريبه
من وجهات النظر وبما ساعد على تحقق هذه القمة ويساعدها في تحقيق المأمول منها.

إن التغييرات الحاصلة في بعض بلداننا وفي علاقاتها البينية، وفي المحيط الاقليمي والعالم بشكلٍ عام
تؤكد أهمية هذه القمة، لتخرج بقراراتٍ وتفاهمات تساعد على تقدير خطورة اللحظة التاريخية الحرجة في
العلاقات الدولية، وتؤمن أقصى قدرٍ ممكن من التفاهم البناء ما بين دولنا وما بينها وبين دول المنظومة
الاقليمية والمجتمع الدولي بما يعزز الأمن والاستقرار ويحفظ المصالح العليا لشعوبنا.

نأمل ونسعى من أجل أن تكون هذه القمة منطلقاً جاداً ومنتجاً في تنقية أجواء العمل المشترك.
إن مراعاة وتقدير وحدة ومصالح الشعوب في السلام والتنمية والبناء هو منطلقٌ صحيح في احترام سيادة
أي بلد، وهو منطلقٌ لا بد منه لتكون المساعدة إيجابية وفاعلة.

حين ننجح في تحقيق هذه المبادئ سيكون عملنا المشترك في إطار الجامعة منتجاً لتفكيك الأزمات
وبلوغ الحلول العادلة والسريعة.

ونتوقع أننا أصبحنا قريبين أكثر من أي وقت آخر من إدراك هذه المبادئ، تقديراً للتضحيات وللدماء التي
سُفكت في أكثر من بلد من بلداننا، وتقديراً أيضاً للحظتنا الحرجة في عالمٍ تتهدده الأزمات، وهي لحظةٌ تُندّر
بالخطر في أكثر من موضعٍ إقليمي ودولي.

ما زالت، أيها الأخوة، محنة الشعب الفلسطيني في المقدمة من مشكلاتنا.
ما زال موقفنا، في العراق، يتمسك بالحق المشروع للشعب الفلسطيني في إقامة دولته على كامل الأراضي
الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وبهذا الصدد فإن العراق يدين الاجراءات الرامية إلى المساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم لمدينة
القدس ويدعو إلى الالتزام بقرار مجلس الأمن رقم ٤٧٨ لسنة ١٩٨٠ في مواجهة جميع المحاولات الرامية
لنقل البعثات الدبلوماسية إلى زهرة المدائن..

بهذا نحیی الأخواة الفلسطينيين لما بذلوه من أجل تجاوز حالة الانقسام الداخلي. ونؤكد تقديرنا لجميع الجهود والمبادرات التي بذلها الأشقاء في الجمهورية الجزائرية في هذا الشأن للمساعدة في تقريب وجهات النظر وبما يعزز الوحدة الوطنية الفلسطينية.

ونجدد أيضاً دعم العراق الكامل ووقوفه إلى جانب أشقائنا في لبنان من أجل نبذ الخلافات وتجاوز الأزمة السياسية والاقتصادية التي يمر بها البلد الشقيق. ونأمل أن تكون جهودنا جميعاً منصبةً لصالح اللبنانيين بكل أطيافهم ومكوناتهم ومن خلال مؤسساتهم الدستورية لتجاوز الأزمات.

وفي الوقت الذي نؤكد فيه حرصنا على سيادة سورية ووحدة أراضيها وسلامة شعبها، فإننا ندعمُ استكمال المحادثات السياسية بين الأطراف السورية كافة بما يعزز الأمن والسلام والديمقراطية ويرسخ الجهود الرامية لإنهاء الأزمة الإنسانية التي عاناها الأشقاء السوريون.

كما ويدعمُ العراق جميع الجهود الداعية إلى تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة في ليبيا الشقيقة عبر الحوار بين الأطراف السياسية والتواصل الرامي لإيجاد رؤية وطنية مشتركة تجمع الليبيين لوقف العنف والتصعيد، وتحقيق السلام والديمقراطية.

وفي اليمن الشقيق ندعو أيضاً جميع أطراف النزاع إلى إيجاد حل سياسي يحافظ على وحدته وسيادته وسلامة أراضيه.

يدعم العراق مبدأ الحوار وحسن التفاهم بين الأطراف اليمنية بما يدعم الأمن والاستقرار، ويصون سيادة اليمن ويعزز الديمقراطية.

وكذلك يؤكد العراق دعمه لتحقيق الاستقرار السياسي في جمهورية السودان الشقيق عبر إشاعة لغة الحوار لتجاوز الأزمات وصيانة التجربة الديمقراطية، وقيام الأطراف كافة بالتحرك الوطني الفعّال ونبذ الخلافات وصولاً لترجيح كفة المصلحة العامة لخدمة تطلعات الشعب السوداني الكريم.

أصحاب الجلالة والفضامة والسمو والمعالي

بعد سنواتٍ مرّت بالعراق، وهي سنواتٌ ليست بالقليلة من الحرب ضد الإرهاب والعنف، فإن أشقاءكم العراقيين يستطيعون التأكيد على أن وحدتهم كانت عاملاً حاسماً في دحر الإرهاب وتحرير مدنهم وقراهم. ما زالت فلولٌ للإرهاب تتخفى هنا وهناك، لكن إرادة قواتنا المسلحة بمختلف تشكيلاتها ومعها عزيمة شعبنا قادران على مواصلة ضرب الإرهابيين حتى تطهير كل شبر.

إرادة الشعب العراقي في ترسيخ بناء دولته الديمقراطية باتت أشد عزيمة، ولعل تصريف الاختلافات السياسية خلال الأشهر الأخيرة على وفق مبادئ الديمقراطية كان هو المعيار الأوضح لرسوخ هذه التجربة.

أمام الحكومة العراقية الكثير من المسؤوليات التي ستعمل عليها وبما يستجيب لإرادة شعبنا من أجل الإصلاح والبناء وتعزيز فاعلية العراق في محيطه الاقليمي والدولي. وهذه مهمات تتطلب من الحكومة الكثير من القوة والحزم والحكمة، كما تتطلب من جميع القوى الوطنية مساندتها، ونتوقع أن تحظى جهود الحكومة بتفاعل إيجابي من الدول الشقيقة والصديقة.

أمام الحكومة العراقية أيضا مسؤولية تطوير التفاهم مع الأخوة في البلدين الجارين الجمهورية التركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية بخصوص مشكلتنا مع أزمة مياه النهريين، بعد انخفاض مناسيب المياه الواردة لهما.

وهذا ما أدى إلى تقليص كمية المياه في الأهوار العراقية. نأمل أن نعمل على تطوير إدارة الموارد المائية من الناحية الفنية وأن يكون الحوار الجاد منتجاً لحلول تحفظ الحياة والبيئة والمناخ وتضمن أرزاق المواطنين واقتصاد البلد.

العالم في أزمة ومن الواجب أن ندرك مسؤولياتنا إزاء بلداننا ومنطقتنا

أشير، أيها الأخوة الكرام، باعتزاز إلى أن العراق، وبعد دحر الإرهاب، يحرص اليوم على أن يكون مصدر استقرار في محيطه الاقليمي والدولي، وقد تكلفت هذه الجهود بالمبادرات التي استضافت بغداد بموجبه العديد من الاجتماعات بين بعض دول المنطقة وبما ساعد في تهيئة أجواء ملائمة للحوار ولنزع فتيل الأزمات. وهذه جهود نأمل لها أن تساعد في تحقيق مصالح شعوب المنطقة وأمنها وسلامها، وتُرسخ أسس التعاون والعمل المشترك البناء.

نأمل أن نواصل الجهد ذاته لتطوير مستويات التفاهم بين الأخوة المختلفين وصولاً إلى ترسيخ الثقة والتطلع بإيجابية إلى مستقبل العلاقات.

يهتمنا فعلاً أمن واستقرار وبناء منطقتنا وبلداننا على أسس التعاون والعمل المشترك، ولكن لا بناء ولا تعاون من دون الحوار والتقاء المصالح والنظر منا جميعاً بعين المسؤولية إلى المستقبل.

العالم في أزمة، ومن الواجب أن ندرك مسؤولياتنا إزاء بلداننا ومنطقتنا في هذا الطرف الحساس. لقد وهبنا الله الكثير من الخيرات البشرية والمادية والطبيعية، ولعل ما يجمع شعوبنا وبلداننا للتعاون والشراكة هو أكثر بكثير مما يفرقنا.

حسن التفاهم هو الحل. الحروب لا تقدم حلاً.

أسوأ الحلول هي التي تنتجها الحروب.

تعزيز الثقة، وليس سوء الظن، هو ما يساعدنا في خلق بيئة صالحة للتعايش والانسجام.

لنتطلع لمستقبل تستحقه منا منطقتنا.

أدعو الله العليّ القدير أن يوفقنا جميعاً لما فيه عزة ورفعة بلداننا، وأن نجتمع دائماً على وحدة الموقف والكلمة لمواجهة جميع التحديات وبناء المستقبل المنشود الذي تستحقه شعوبنا الكريمة.

ليحفظ الله سلام بلداننا وشعوبنا، وسلام العالم ككل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...»



الرئيس رشيد للقادة العرب: العراق بلد قوي ومهم وله دور محوري في المنطقة

عشية القمة العربية بدورتها الحادية والثلاثين المنعقدة في العاصمة الجزائرية، عقد رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد لقاءات ومحادثات ثنائية مع القادة والرؤساء والامراء العرب اكد فيها على الدور المحوري للعراق في المنطقة وان مامر به اخيرا من اختلافات كان من صميم المسار الدستوري والقوانين .

مباحثات مع الرئيس المصري:

التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، صباح الأربعاء ٢ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في العاصمة الجزائرية، فخامة رئيس جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسي، على هامش اجتماعات القمة العربية بدورتها الحادية والثلاثين التي بدأت أعمالها أمس الثلاثاء.

وناقش الرئيسان أهم المستجدات السياسية والأمنية والاقتصادية على الساحتين العربية والعالمية والسبل الكفيلة بمواجهة التحديات وبما يعزز التضامن والعمل العربي المشترك.

وأشار رئيس الجمهورية إلى العلاقات الأخوية والتاريخية التي تربط العراق بمصر، وأهمية تمتينها وتوسيعها في المجالات كافة، تحقيقاً لآمال الشعبين الشقيقين.

واستعرض فخامة رئيس الجمهورية ما عاناه العراق خلال فترة الحرب ضد الإرهاب والجرائم التي ارتكبتها

التنظيمات الارهابية ضد الشعب العراقي ومنها جرائم الإبادة التي طالت الإيزيديين، موضحاً الإجراءات التي اتخذها العراق عقب تلك الفترة المظلمة لتجاوز أثارها.

وعبر فخامته عن تفاؤله بتشكيل الحكومة الجديدة التي سيكون أساس عملها هو تقديم الخدمات لأبناء الشعب العراقي.

من جانبه، أشار فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى أن العراق بلد قوي ومهم وله دور محوري في المنطقة كونه يملك تاريخاً عظيماً وحضارة عريقة تؤهله إلى النهوض مرة أخرى، مشيداً بأصالة الشعب العراقي وعمق علاقات الأخوة التاريخية التي تربطه مع شقيقه المصري.

وحضر اللقاء وزيراً خارجية العراق ومصر د. فؤاد حسين وسامح شكري والوفدان المرافقان.

مباحثات مع ولي العهد الاردني

التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في العاصمة الجزائرية، ولي عهد المملكة الأردنية الهاشمية سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني بن الحسين، الذي نقل تحيات وتمنيات جلالة الملك عبد الله الثاني لفخامته بالتوفيق والسداد وللشعب العراقي كل الخير والتقدم. وثنّى رئيس الجمهورية التحايا الأخوية للعاهل الأردني، مؤكداً حرص العراق على تعضيد روابط الأخوة والتعاون بين البلدين وبما يؤمن الارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية خدمة للمصالح العليا للشعبين الشقيقين.

مباحثات مع رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني

أكد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني ضرورة تطوير مستوى العلاقات والتعاون والتنسيق بين العراق والسودان على المستويين الإقليمي والدولي وبما يخدم المصالح العليا بين البلدين. جاء ذلك خلال لقاء فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، اليوم الأربعاء ٢ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في العاصمة الجزائرية، رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان، على هامش اجتماعات القمة العربية بدورتها الحادية والثلاثين التي بدأت أعمالها أمس الثلاثاء. وتم استعراض العلاقات الأخوية التاريخية التي تربط شعبي العراق والسودان، والتأكيد على أهمية تمثينها وتوسيعها.

مباحثات مع أمير دولة قطر

التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ١ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في العاصمة الجزائرية، أمير دولة قطر سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وذلك على هامش اجتماعات القمة العربية بدورتها الحادية والثلاثين التي بدأت أعمالها اليوم في الجزائر. وبحث صاحباً الفخامة والسمو، خلال اللقاء، العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها، فضلاً عن مناقشة عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث تم التأكيد على ضرورة توسيع آفاق التعاون وبما يخدم استقرار المنطقة وتطلعات شعوبها في التقدم والرفاه.

مباحثات مع الرئيس اليمني

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ١ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في مقر إقامته في العاصمة الجزائرية، فخامة الرئيس اليمني الدكتور رشاد محمد العليمي على هامش أعمال القمة العربية في دورتها الحادية والثلاثين المنعقدة في الجزائر.

وأشار الرئيس العليمي إلى دور العراق المحوري والرائد على الصعيدين العربي والإقليمي، معرباً عن أمله بتعزيز روابط الأخوة والتعاون المشترك وبما يخدم المصالح العليا للبلدين الشقيقين.

و بيّن رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد موقف العراق الداعم لاستقرار اليمن ووحدة أراضيها وسيادتها، مؤكداً استعداد العراق لبذل الجهود والسعي للتوصل إلى حل سياسي سلمي للوضع في اليمن خدمة لتطلعات شعبها الشقيق في التقدم والازدهار.

وحضر اللقاء وزير خارجية العراق الدكتور فؤاد حسين و عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب النائب عباس الزاملي ومن الجانب اليمني مدير مكتب رئاسة الجمهورية اليمنية الدكتور يحيى الشعبي ووزير الخارجية الدكتور احمد بن مبارك ووزير الصناعة و التجارة الدكتور محمد الاشول، والوفدان المرافقان.

مباحثات مع الممثل الخاص لملك البحرين

أكد رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد عمق الروابط الأخوية بين العراق والبحرين وضرورة الارتقاء بها لمستويات أعلى تنعكس إيجاباً على المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

جاء ذلك خلال استقبال فخامته، الثلاثاء ١ تشرين الثاني ٢٠٢٢ بمقر إقامته في العاصمة الجزائرية، سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الممثل الخاص لجلالة ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، على هامش أعمال القمة العربية في دورتها الحادية والثلاثين المنعقدة في الجزائر العاصمة.

و في اللقاء، الذي حضره وزيراً خارجية العراق والبحرين الدكتور فؤاد حسين والدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني، نقل الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة تحيات جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة إلى فخامة رئيس الجمهورية وتمنياته للعراق حكومةً وشعباً بمزيد من التقدم والرفاه.

وأثنى الشيخ محمد بن مبارك على تشكيل الحكومة العراقية، مشيراً إلى أهمية استقرار العراق ليمارس دوره الحيوي في القضايا العربية.

كما أكد الممثل الخاص لملك البحرين حرص المملكة على توسيع آفاق التعاون مع العراق في مجالات الربط الكهربائي والتجارة وغيرها من المجالات، مشيراً إلى رغبة القيادة في البحرين أن يقوم رئيس الجمهورية بزيارة المملكة لتعزيز العلاقات بين البلدين.

وحمّل رئيس الجمهورية الممثل الخاص شكره وتقديره لجلالة ملك البحرين على مشاعره الأخوية، مؤكداً أهمية التواصل بين المسؤولين في جمهورية العراق ومملكة البحرين.

و حضر اللقاء، سفيراً البلدين والوفدان المرافقان.



رئيس الجمهورية: اصلاح الوضع المائي في العراق من اولوياتي

نص كلمته في (ملتقى بحر العلوم للحوار) ضمن فعاليات مشروع

«ظماً العراق» 2022/11/4

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد إبراهيم بحر العلوم المحترم

السيدات والسادة المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني أن أتقدم بالتهنئة الخالصة لكل الاخوة العاملين في (ملتقى بحر العلوم للحوار) على مساعيهم المتميزة في تنبيه الرأي العام الى خطورة شحة المياه التي يعاني منها العراق بشكل يبعث على قلق حقيقي في كل العراق، فضلاً عن تقديمهم المقترحات العلمية التي تعمل على إيجاد الحلول المناسبة والواقعية لمشكلة النقص في المياه. كما أتقدم بالشكر الى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP لإسهامهم الفاعل في هذا المجال الهام؛ والذي يأتي إدراكاً منهم لأهمية الأمن المائي في حياة الشعوب.

أشكر الحكومة العراقية لاهتمامهم في هذا الخصوص، خاصة وزارة الموارد المائية ووزارة البيئة. إن حضور فعاليات المشروع لها أولوية بالنسبة لي على الرغم من انشغالاتي وارتباطاتي التي تعرفونها جميعاً، ولكن المشاركة في هذه المحافل هي أساسية لإعطاء الموضوع أهميته التي يستحقها، ولتشجيع المهتمين بشؤون المياه لتقديم كل ما بوسعهم من أجل بذل أقصى الجهود لحل هذه المشكلة المزمنة خاصة في العراق. أعطيت بعض المعلومات وبعض المقالات التي كانت موجودة عندي الى الأخ السيد الدكتور بحر العلوم وبعض الوثائق ومجمل تصوّري عن تطوير إدارة الموارد المائية في العراق وتحسين الوضع المائي. أخيراً أتمنى لملتقاكم كل النجاح والموفقية، وأنا بشكل شخصي مستعد، مع رئاسة الجمهورية وكوادرها لدعم كل النشاطات بخصوص شحة المياه وتحسين الوضع المائي في العراق، وأملنا ان ننجح فيه.

وأنا متأكد بأن وزارة الموارد المائية لديها مجموعة من الاقتراحات والمشاريع لتحسين الوضع المائي في العراق.

وأشركم والسلام عليكم».



اشادات امريكية بالطريقة التي جرى بها انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة

تلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الجمعة ٤ تشرين الثاني ٢٠٢٢، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأمريكي انتوني بلينكن، هناً فيه الوزير بلينكن الرئيس بمناسبة انتخابه، متمنياً لفخامته وللحكومة العراقية النجاح في مهماتهم.

وعبّر وزير خارجية الولايات المتحدة عن سعادته بالطريقة السلمية والديمقراطية التي جرى بها انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة تعمل على إنجاز كل ما من شأنه أن يدعم تثبيت الأمن في العراق ويدعم استقراره وتقديم الخدمات لشعبه وتحسين العلاقة بين المركز وإقليم كردستان وبما يصبّ في مصلحة العراق بكلّ مكوّناته. وأكد الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد والوزير انتوني بلينكن أهمية التحالف الاستراتيجي والتعاون الوثيق بين العراق والولايات المتحدة في محاربة الإرهاب في العراق والمنطقة. حيث جدد الوزير بلينكن تأكيد بلاده دعم الشعب العراقي.

وخلال المكالمة، تحدث فخامة الرئيس مع الوزير بلينكن عن حضورهما لمؤتمر قمة المناخ المزمع عقده في شرم الشيخ. وفي هذا الصدد، أشار رئيس الجمهورية الى المشاكل البيئية التي يعاني منها العراق وشحة المياه.

عمق العلاقات العراقية – القطرية واهمية تعزيزها

الى ذلك أكد فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، عمق العلاقات الثنائية العراقية – القطرية، مشدداً على أهمية تعزيزها في المجالات ذات الاهتمام المتبادل خدمة للمصالح المشتركة للشعبين الشقيقين. جاء ذلك خلال استقبال فخامة الرئيس، سعادة سفير دولة قطر لدى العراق السيد خالد بن حمد السليطي، الخميس ٣ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد.

وأعرب الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد عن أمنياته الطيبة لدولة قطر بالنجاح والموفقية في تنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم، مشيراً الى أن تنظيم البطولة يُعد نجاحاً كبيراً لدولة قطر وللعرب كافة وسينعكس إيجاباً على الصعيد العالمي.

كما تطرق اللقاء الى الجهود المبذولة لتوحيد الرؤى وتغليب لغة الحوار في معالجة القضايا والتحديات التي تواجه المنطقة.



رئيس الجمهورية يتلقى المزيد من برقيات التهنئة

الأمين العام للأمم المتحدة

تلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد رسالة تهنئة من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بمناسبة انتخابه، عبر فيها عن ثقته: «في أن خبرتكم وقيادتكم سيكون لهما دور حاسم في بناء دولة ديمقراطية فيدرالية موحدة وبما يخدم مصالح الشعب العراقي». وأشار الأمين العام إلى أن: «الإسراع بتشكيل حكومة فاعلة وذات صلاحيات كاملة وقادرة على الاستجابة للمطالب المشروعة، من خلال إجراء الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، سيكون ضرورياً لبناء مستقبل أفضل للشعب العراقي بمن في ذلك النساء والشباب». وأكد غوتيريش أن: «العراق، بوصفه من الدول المؤسسة للأمم المتحدة له تعاون مثمر وطويل الأمد مع منظمة الأمم المتحدة»، مضيفاً: «أؤكد لكم من جديد التزامي الشخصي بمواصلة التعاون مع حكومة العراق ومع فخامتكم».

وعبر الأمين العام في ختام رسالته عن التأكيد على أنه: «يمكنكم ان تعولوا على استمرار الدعم الثابت المقدم من بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة للعراق (يونامي)، وفقاً للولاية التي أناطها بها مجلس الأمن».

ملك بريطانيا:

«فخامة الرئيس..»

يطيب لي بمناسبة انتخابكم رئيساً لجمهورية العراق أن أبعث لكم أحرّ التهاني. إن العلاقات الوثيقة بين بلدينا لا تزال تحظى بأهمية قصوى بالنسبة للمملكة المتحدة. أطلع قدماً إلى استمرار تعزيز علاقات الصداقة الودّية، ودعم الشراكة المتينة القائمة بين بلدينا، متمنياً لفخامتكم وللشعب العراقي أطيب الأمنيات.

الملك تشارلز الثالث

ملكة الدنمارك:

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ٣ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، سفير مملكة الدنمارك لدى العراق السيد كرستيان تورنينغ. وسلّم سعادة السفير، السيد الرئيس رسالة خطّية من صاحبة الجلالة ملكة الدنمارك مارغريت الثانية تضمنت أحرّ التهاني والتبريكات لفخامته بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، وتمنياتها للشعب العراقي بدوام التقدم والازدهار. وحمل الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد، السفير الدنماركي تحياته وشكره لجلالة الملكة مارغريت الثانية لتهانيها الطيبة، متمنياً لبلدها وللشعب الدنماركي الصديق المزيد من التطور والرخاء.

الرئيس القبرصي:

تلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد برقية تهنئة من فخامة رئيس جمهورية قبرص السيد نيكوس أناستاسياديس بمناسبة انتخاب فخامته رئيساً للجمهورية. وأعرب الرئيس القبرصي في البرقية، عن أحرّ التهاني والتبريكات، مُتمنياً لفخامته النجاح في مهام عمله، وللشعب العراقي المزيد من التطور والازدهار. وجدد رئيس جمهورية قبرص التزام بلاده في دعم وحدة واستقلال العراق، مؤكداً تطلعه إلى المزيد من التعاون لتعزيز العلاقات الثنائية وبما يخدم مصلحة شعبي البلدين الصديقين. هذا و تلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد اتصالاً هاتفياً، الجمعة ٤ تشرين الثاني ٢٠٢٢، من فخامة رئيس جمهورية قبرص السيد نيكوس أناستاسياديس. وعبر الرئيس القبرصي عن خالص التهاني والتبريكات إلى السيد الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً لجمهورية العراق، متمنياً له النجاح والتوفيق في مهام عمله، مبدياً رغبته للقاء فخامة رئيس الجمهورية في مؤتمر شرم الشيخ للمناخ. وأعرب الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد عن شكره وتقديره إلى الرئيس نيكوس أناستاسياديس على مشاعره الطيبة، متمنياً الرفاه والتقدم والازدهار للشعب القبرصي، مؤكداً تطلعه للقاء الرئيس نيكوس أناستاسياديس في مؤتمر شرم الشيخ.



رئيس الجمهورية في قمة المناخ: العراق أشد الدول تضرراً بالاحتباس الحراري

الجفاف المتزايد في بلدنا يشكل تحدياً خطيراً لمعيشة المواطنين واقتصاد الدولة

شارك فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد في قمة الأمم المتحدة للمناخ COP 27، يوم الاثنين ٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية. وكان في استقبال فخامته رئيس جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسي والأمين العام للأمم المتحدة انتونيو غوتيرش.

وخلال الجلسة، القى رئيس الجمهورية كلمة استعرض فيها التحديات التي تواجه العراق والمتعلقة بشحة المياه، وأثارها السلبية على الزراعة والأهوار والحياة.

كما تطرق فخامته الى الحلول الموضوعية في العراق لمواجهة هذه التحديات، مؤكداً أهمية تنسيق الجهد الإنساني لتكريس الشراكة الفاعلة من أجل الحفاظ على الحياة. وفيما يأتي نص الكلمة:

«سيدي الرئيس،

اسمح لي في البداية أن أحيي الرئيس عبد الفتاح السيسي ونؤيد باسم جمهورية العراق مقترح الرئيس السيسي في وقف الحرب في أوكرانيا ونشكره على هذا المقترح.

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الأخ الرئيس عبد الفتاح السيسي

رئيس جمهورية مصر العربية المحترم.

الأخوة أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي الملوك والرؤساء والأمراء ورؤساء الحكومات والوزراء المحترمين.
السادة الحضور الكرام.

اسمحوا لي بالتعبير عن الشكر والامتنان للأخوة في جمهورية مصر العربية لحسن استقبالهم ولما بذلوه من جهد لنجاح المؤتمر الذي يشكل علامة مهمة في مساعيها لمواجهة تحديات المناخ والجرح على خلق استجابات بيئية، فعالة، تجاه ما يواجه الكوكب من تغييرات في المناخ وما ينتج عن ذلك من آثار أخرى على الاقتصاد والصحة. على هذا الصعيد فإن التحدي الأبرز الذي نواجهه في العراق هو مشكلة المياه، وهذا ما قد يثير الدهشة فعلاً إذا ما فكرنا بأن بلاد الرافدين تواجه شحاً في المياه بعد فترات طويلة كانت الفيضانات فيها مشكلة أساسية للسكان والزراعة والحياة.

لقد دفعت هذه الأزمة الجهات الحكومية إلى تقنين السياسة الزراعية وتقليصها في المناطق التي تعتمد الري في الزراعة. وهذا ما يلقي بظلاله على حياة وأرزاق المجتمع الزراعي العراقي وعلى عموم السكان. بالإضافة إلى ما ينتج من ارتفاع نسبة التصحر ومضار بيئية وصحية واقتصادية أخرى.

في هذا الجانب فإن مساحات شاسعة من أهوار جنوب العراق التي تم تجفيفها في الفترة الدكتاتورية والتي سعينا ما بعد ٢٠٠٣ إلى إحيائها عادت مؤخراً لتواجه مشكلات الجفاف تحت تأثير انحسار مناسيب المياه الواردة لتلك المساحات. تضاعفت الأزمة مع شح الأمطار والجفاف خلال الأعوام الأخيرة، فتضررت الزراعة بسبب ذلك مباشرة، وكان هذا أيضاً ما ضاعف مشكلات التصحر، وفرض تحديات خطيرة على الثروة الزراعية والحيوانية.

وبموجب هذا فقد عملت السلطات المائية في الحكومة العراقية مع الأخوة في الجمهورية التركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية من أجل حصة عادلة من المياه لنهري دجلة والفرات والروافد، وبعد ذلك للأهوار التي تشكل جزءاً حيوياً من تاريخ الحضارات البشرية، وجانباً أساسياً في تدعيم الحياة ببلدنا، حيث كانت دائماً عاملاً أساسياً في الحفاظ على التوازن البيئي ليس للعراق فحسب وإنما لعموم المنطقة.

الجفاف المتزايد في بلدنا يشكل تحدياً خطيراً لمعيشة المواطنين واقتصاد الدولة، لكنه أيضاً يؤثر على الحياة والبيئة في المنطقة بشكل عام وحتى على تقلص المساحات الخضراء من العالم.

وما زلنا نأمل بتعاونٍ أوسع ننتظره من السلطات المائية والسياسية في البلدين الجارين، وخصوصاً من الأخوة في تركيا.

لقد كان من المؤسف أن الكثير من خطط التنمية الزراعية وتحسين البيئة انتكست بظروف العنف والإرهاب، وكانت صفحة احتلال بعض المدن والقرى العراقية من قبل التنظيم الاجرامي (داعش) من أخطر التحديات التي تضررت بموجبها مساحات كبيرة من الحقول والبساتين. أشير هنا إلى أن التصحر بات يهدد ما يقارب الأربعين بالمئة من مساحة بلدنا من بعدما كان واحداً من أكثر مناطق المنطقة خصباً ونتاجاً.

ولذلك، أيها الأخوة أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي، ومن أجل تعزيز جهود الحد من زيادة نسبة التصحر

سيكون جانبٌ مهم من سياستنا الزراعية والبيئية للحكومة العراقية يتمثلُ بالعمل على توسعة المساحات الخضراء وإحياء المساحات القاحلة وبما يساعد على تحجيم الأضرار البيئية التي من مظاهرها العواصف الترابية المتحركة عبر الحدود، ومن مسؤوليات الحكومة العمل أيضاً على تنظيم السياسات المائية وترشيدها وتقديم وتنفيذ إدارة مائية فنية لتحسين نُظم الري وتقليل الهدر.

وتواصل في العراق الجهودُ من أجل تطوير الإنتاج في حقل الغاز وبما يساعد على استثمارٍ أمثل للانبعاثات الغازية ، وهو مجال مهم في الحفاظ على البيئة وتنقيتها. ربما تعثرت هذه الجهود بفعل حربنا ضدّ الارهاب، لكن من المسؤولية النظرُ إليها وتحريكها بالجدية التي تستحق، هذا ما نؤكد على أن تسعى وتعمل عليه السياساتُ الإنمائية الحكومية المقبلة.

لقد كان العراق من أشدّ الدول تضرراً بالاحتباس الحراري.

العراق أحد أطراف اتفاقية الأمم المتحدة لتغيّر المناخ، ويعاني من الآثار السلبية الناجمة عن الاحتباس الحراري، فإننا نُعربُ عن مشاركتنا المجتمع الدولي الجهود الرامية إلى تخفيف حدة الظاهرة برغم ما واجهناه جزاءً الإرهاب والعنف.

ما نعمل عليه حالياً في العراق هو تنويع مصادر الاقتصاد وتوطين سبل الاستثمار المناخي في مختلف القطاعات الحيوية والعمل على خلق بيئة ملائمة ومعززة لمفاهيم النمو الأخضر.

وفي هذا السياق قدّم العراق وثائق رصينة تؤكد مواصلة الاجراءات للدفع بدفّة العمل ووضع الخطط الكفيلة بهذا. إن من المؤمل تحقيق إسنادٍ دولي يساعد في المضي بهذه السياسات وتفعيل الخطط والاستراتيجيات وبما نأمل أن يؤدي إلى اعتماد الطاقات المتجددة والآليات النظيفة وبدعم جهود تقليل الانبعاثات ويُسهّم بحفظ البيئة وسلامة المناخ.

نؤكد هنا أهمية تبادل الخبرات ما بين الدول.

نؤكد أيضاً ضرورة تطوير الدعم الدولي العادل والساند لهذه الجهود.

إن حرصنا جميعاً على بيئة نظيفة هو بعض من مسؤولياتنا تجاه أجيالنا القادمة، لأن البيئة النظيفة والموارد الطبيعية بما فيها المياه ملك لكل الاجيال.

أكرر شكري وتقديري للجهود المخلصة.

أحر تمنياتي بنجاح المؤتمر، وأن يكون خطوة مهمة في إطار الجهد الإنساني الرامي إلى تكريس الشراكة الفاعلة والمنتجة ما بين الجميع من أجل الحفاظ على الحياة ونقاء مناخ الكوكب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته»

مباحثات مع قادة الدول الشقيقة والصديقة

هذا وعلى هامش مؤتمر قمة المناخ COP 27، واثناء الاستراحة، التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، العديد من قادة الدول ورؤساء وفودها طيلة نهار الاثنين ٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في المركز

الدولي للمؤتمرات في شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية.
تخللت اللقاءات تحايا محبة وأحاديث صداقة ورغبات بدوام التواصل والتفاعل.

رغبة العراق في تعضيد العلاقات مع تونس

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في مقر اقامته في مدينة شرم الشيخ، رئيسة الوزراء التونسية السيدة نجلاء بوندين على هامش أعمال مؤتمر قمة المناخ العالمي COP ٢٧ والذي تستضيفه جمهورية مصر العربية.
وفي مستهل اللقاء، قدّمت رئيسة الوزراء تهانيها وتهاني فخامة الرئيس التونسي قيس سعيد لفخامة الرئيس بمناسبة انتخابه، متمنية له الموفقية والنجاح في مهام عمله، وللشعب العراقي الرفعة والتقدم.
وثمّن رئيس الجمهورية تهاني الرئيس التونسي ورئيسة الوزراء، معرباً عن رغبة العراق في تعضيد العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق التعاون البناء وتبادل الخبرات في مجالات التعليم والسياحة والبيئة وغيرها، بما يصبّ في مصلحة البلدين.
وأكدت رئيسة الوزراء اهتمام بلدها بتقوية العلاقات القائمة بين البلدين، وتعزيز السبل الكفيلة للارتقاء بها.
وحضر اللقاء، عدد من الوزراء والمسؤولين من أعضاء الوفدين العراقي والتونسي.

حرص العراق على دعم العلاقات المتميزة بين العراق والأردن

كما والتقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الإثنين ٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢، جلالة الملك عبد الله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية على هامش أعمال مؤتمر قمة المناخ العالمي كوب ٢٧ في شرم الشيخ.
وأكد السيد الرئيس، خلال اللقاء، عمق ومتانة العلاقات التاريخية والروابط الأخوية بين الشعبين الشقيقين، وأهمية توطيد سبل التعاون في المجالات كافة وبما يخدم مصلحة البلدين.
وأشار رئيس الجمهورية في اللقاء الذي حضره وزير الخارجية الدكتور فؤاد حسين وولي العهد الاردني سمو الامير الحسين بن عبد الله، إلى أن العراق حريص على توحيد المساعي ودعم الجهود الدولية الحثيثة للوصول إلى تفاهات بشأن مجابهة مخاطر تغيّرات المناخ التي أصبحت تهدد المنطقة والعالم بأسره.
من جانبه، عبّر جلاله الملك عبد الله الثاني عن سروره بلقاء فخامة الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد، مشيراً إلى العلاقات المتميزة بين العراق والأردن، وأهمية توسيع أطر التعاون والعمل المشترك بما يحقق الخير والمنفعة للشعبين الشقيقين.
كما تم، خلال اللقاء، بحث التطورات والمستجدات السياسية على الساحتين الإقليمية والدولية، والتأكيد على ضرورة توحيد المواقف في القضايا ذات الاهتمام المشترك.



د.عبداللطيف جمال رشيد

معاً من أجل العراق

والاجتماعي خصوصاً مشكلاتنا مع المياه والجفاف، لكن لانشغال رئيس مجلس الوزراء، مع بداية تسنّمه مسؤولياته، بالكثير من متطلبات العمل الحكومي، فقد جرى الاتفاق ما بيننا على مشاركتي في قمة شرم الشيخ بعد قمة جامعة الدول العربية في الجزائر.

وهذا ما أدى إلى التأخر عن الحديث المباشر مع الشعب العراقي بكل أطيافه ومكوناته عما نخطط ونعمل من أجله في عملنا كرئيس لجمهورية العراق، وهو عمل محدّد دستورياً ترسخ من خلال التجربة العملية للسلطات الديمقراطية ما بعد ٢٠٠٣.

قبل انتخابنا رئيساً للجمهورية كنت قد أعددت برنامجاً عاماً للعمل اطلع عليه كثير من الأطراف والقوى السياسية الممثلة في مجلس النواب، وكان أساس تفاهمنا على الدعم البرلماني الذي حظينا به من قبل ممثلي الشعب ونبينا الثقة.

كانت مبادئ هذا البرنامج تطمح للتأكيد على حرصنا الشديد على المسؤولية الأساسية لرئيس الجمهورية كما

كان في نيتي أن أتحدث للإعلام بعد أدائي القسم رئيساً للجمهورية، لكن انشغالي بأمر كثيرة هو ما حال دون ذلك، ولأتوجه من ثمّ بالحديث إلى عموم أبناء الشعب من خلال جريدة الصباح.

حالما بلغت قصر السلام كان عليّ المشاركة في القمة العربية الحادية والثلاثين في الجزائر، حيث يجري عادة تمثيل البلدان فيها على مستوى الرؤساء والملوك والأمراء أو من ينوب عنهم.

وبعدها مباشرة كان يجب الإسهام في قمة المناخ الدولية التي أقيمت بمشاركة ما بين الأمم المتحدة وجمهورية مصر العربية في مدينة شرم الشيخ قبل أيام. لقد كنت آمل مشاركة الأخ رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وتمثيله العراق في قمة المناخ، وهو ما اتفقنا عليه قبل سفري إلى قمة الجزائر؛ وذلك لأن قمة المناخ وثيقة الصلة بالعمل التنفيذي وبالمشكلات التي تواجه الدولة والإجراءات الحكومية المتخذة للحد من أضرار تغير المناخ على البيئة والأمن الاقتصادي والغذائي

العراق والحكومة الاتحادية من جانب ومن جانب آخرين المحافظات غير المنتظمة في إقليم والوزارات والقطاعات المعنية، من أجل خلق بيئة وأوضاع طبيعية في كل مناطق العراق وبما يدعم ويرسخ أسس الوحدة الوطنية.

٨ - السعي، وبالتعاون مع مجلس الوزراء ومجلس النواب، لكسب الدعم الدولي للعراق في مواجهة القوى الإرهابية التي ما زالت تهدد أمن وسلامة وسيادة العراق وتقوية الأمن وتثبيت الاستقرار في أنحاءه كافة.

٩ - من أولويات عملنا في رئاسة الجمهورية الحرص على تحشيد الدعم الدولي لإعادة بناء العراق وفقاً لأسس جديدة تقوم على تحقيق تقدمه الاقتصادي والاجتماعي وتكرس موارده المادية والبشرية لمشاريع التنمية الاستراتيجية وتشجيع القطاع الخاص للتنمية والتجارة.

١٠ - العمل على

أن تكون هناك جهود حقيقية لإصلاح أوضاع القوات المسلحة العراقية بكل تشكيلاتها، وأن تعمل على أسس المواطنة والولاء للوطن وحماية الدستور، والعمل على أن يكون السلاح بيد

الدولة ومؤسساتها الرسمية حصراً ووفق الدستور، وفي جميع أنحاء العراق بدون استثناء.

١١ - الحفاظ على استقلال القضاء ومنع التدخلات السياسية في عمله والالتزام بقراراته.

١٢ - العمل مع دول الجوار التي تنبع منها مياه أنهار العراق أو تمر عبر أراضيها، للتوصل إلى اتفاقات وتفاهات فنية واقعية وعادلة تحفظ حقوق العراق المائية، مع السعي لتطوير إدارة المياه في العراق وإحياء جهود إنعاش الأهوار لإنقاذها من موجات الجفاف وإيقاف التصحر الذي يتمدد على حساب الأراضي الزراعية.

١٣ - بناء دولة قوية بمؤسساتها تحت سيادة القانون والتوجه نحو التنمية، لكي يقوم العراق بدوره القوي في المنطقة والعالم، إضافة إلى الالتزام بالقانون الدولي الذي

صاغها الدستور في المادة ٧٠ التي تنص على ما يلي: «رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن يمثل سيادة البلاد، ويسهر على ضمان الالتزام بالدستور، والمحافظة على استقلال العراق، وسيادته، ووحدته، وسلامة أراضيه، وفقاً لأحكام الدستور».

لقد جاء في ورقة برنامجنا التي تقدمنا بها لانتخابنا لرئاسة الجمهورية ما يلي:

١ - تنفيذ الاستحقاقات الدستورية التي أشار إليها الدستور خدمة للمواطن والدولة.

٢ - العمل على أن تكون هناك حكومة كفوءة تمثل مختلف أطياف الفضاء الوطني.

٣ - دعم التشريعات

الدستورية مع التمسك بالثوابت في الحقوق والواجبات والحريات والنهج الديمقراطي الذي اختاره الشعب.

٤ - التأكيد على

أهمية دور مجلس النواب الأساسي لإنجاح

عمل الحكومة عبر التشريع والرقابة.

٥ - بذل كل جهد ممكن من أجل مساعدة السلطة التنفيذية والسلطة القضائية لمواجهة آفة الفساد الذي يهدد كياننا الديمقراطي وذلك لضمان تصحيح مسار العملية السياسية، وتقديم أفضل الخدمات للشعب العراقي في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتنمية من خلال إدارة قوية تقوم بحملة لا هوادة فيها ضد الفساد وبجميع الاتجاهات.

٦ - السعي إلى تعاون جميع مفاصل السلطة ومؤسسات الدولة لتحقيق العدالة الاجتماعية لمختلف شرائح الشعب ورفع المستوى المعيشي للمواطن.

٧ - التنسيق بين مختلف الأطراف لإيجاد الحلول السريعة والناجعة والدائمة للمشاكل بين إقليم كردستان

عززت مشاركتنا في قمتي الجزائر وشرم الشيخ الثقة بإمكانية عمل جدي وفعال

هو مشكلة المياه التي تحدثنا عنها في قمة الجزائر واستغرقتنا بتفاصيل أوسع فيها بقمة شرم الشيخ، وهي قمة تعنى بمشكلات المناخ كخطر يهدد العالم كله، والجفاف والتصحر وشح المياه عامل أساس وخطير في تفاقم هذه المشكلة التي تلقي بظلالها الثقيلة على الثروة المائية لبلدنا.

بحكم تخصصنا الأكاديمي وخبرتنا المحلية والدولية نستطيع من موقعنا كرئيس للجمهورية عمل الكثير بما يعضد في هذا المجال جهد وزارة الموارد المائية، وذلك بالتفاهم مع السلطات في الجمهورية التركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية وأيضاً مع الجمهورية العربية السورية. من أجل التوصل إلى تفاهمات واتفاقات تؤمن تقاسماً عادلاً للمياه، وهذا ليس بالمستحيل.

تشكل هذه المشكلات هاجساً دائماً للعراقيين، وسلطات، بما تمثله من خطر على الحياة والاقتصاد والبيئة، وسيكون ضبط أمننا المائي جزءاً استراتيجياً ومهماً من أمننا

الشعور المشترك بالمسؤولية عن حياة وكرامة أي مواطن هو البداية الصحيحة للبناء

الاقتصادي والبيئي. إن مثل هذه الجهود في رئاسة الجمهورية هي عمل تكاملي مع الجهد الحكومي الذي أمامه الكثير من المهام والمسؤوليات التنفيذية ذات الصلة بحياة وعيش المواطنين وأمنهم، كما لها الصلة الوثيقة ببناء البلد وإخراجه من الركود الذي ظل يعاني منه طيلة سنوات. إن وحدة الأهداف والجهود هي الحجر الأساس لنجاحنا وتحقيق هذه الأهداف كما أن الشعور المشترك بالمسؤولية عن حياة وكرامة أي مواطن هو البداية الصحيحة للبناء والانطلاق نحو المستقبل.

*رئيس جمهورية العراق
* عن صحيفة «الصباح» العراقية

هو ركيزة أساسية لإقامة وحماية علاقات دولية متوازنة مع المجتمع الدولي.

١٤- دعم القطاع الاقتصادي الخاص من خلال خطوات جريئة وسريعة تتمثل بتشريع قوانين اقتصادية عصرية وتبسيط الإجراءات الحكومية وإلغاء الحلقات البيروقراطية لخلق بيئة أعمال حرة ودعم الاستثمارات المحلية والأجنبية.

١٥- العمل على إعادة المهجرين الذين شردوا من مناطقهم بسبب النزاعات المسلحة والإرهاب إلى ديارهم. ١٦- إعمار المدن والقرى والأحياء التي تعرضت للدمار والخراب من قبل الإرهاب.

١٧- السعي إلى تدعيم علاقات العراق في محيطه العربي والإقليمي والدولي بما يضمن سيادة وحيادية العراق والمحافظة على مصالحه.

عززت مشاركتنا في قمتي الجزائر وشم الشيخ الثقة بإمكانية عمل جدي وفعال. التقينا هناك واجتمعنا بأجواء طيبة وبتفاهم مع كثير من رؤساء وملوك

وزعماء ممثلين لبلدانهم في القمتين وقد لمسنا من المشاعر ما يؤكد إمكانية الدفع بعلاقات العراق الإقليمية إلى أمام باتجاه تنمية المصالح المشتركة لشعوب وبلدان الجوار والمنطقة من أجل خلق بيئة سياسية آمنة ومستقرة قائمة على أسس التعاون والبناء والسلام.

يملك العراق فرصاً طيبة ليكون محوراً في مثل هذه التفاهمات، ولعل النجاحات التي حققها خلال الأعوام الأخيرة في توفيره أجواء تفاهم بين بلدان الجوار تسمح له بمواصلة هذه الجهود التي يبدو أن الجميع في محيطنا الإقليمي بحاجة ماسة إليها.

سنعمل على دعم الجهد الحكومي بهذا الاتجاه بما من شأنه جعل العراق واحة سلام دائم. إن الشأن المهم الذي منحناه كثيراً من الوقت والجهد



رئيس الجمهورية: السليمانية مدينة لم تقبل الاضطهاد

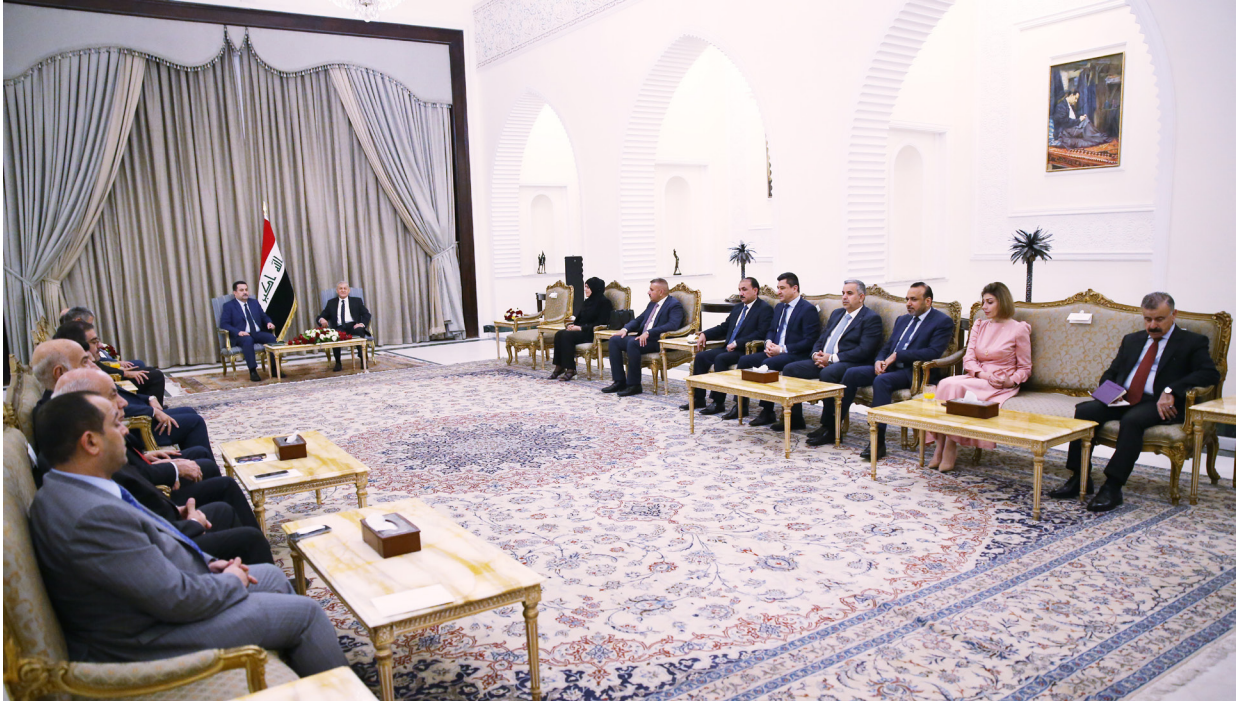
بعث فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبداللطيف جمال رشيد رسالة تهنئة إلى أبناء مدينة السليمانية، بمناسبة الذكرى السنوية ٢٣٨ لتأسيسها، وفي ما يلي نصها:

”بسم الله الرحمن الرحيم

أعزائي أبناء السليمانية، مدينة النضال والتضحية والكتّاب والشعراء والمناضلين. بمناسبة الذكرى السنوية ٢٣٨ لتأسيس مدينة السليمانية الحبيبة، أهنيكم بحرارة وأتمنى مزيداً من التطور والازدهار لهذه المدينة الكريمة.

السليمانية مدينة الإبداع والجمال، وهي مركز تعليم الأبطال والثوار، ولها تأريخ رائع في خدمة العلم والأدب والثقافة، حيث حملت دائماً شعلة الحركة الثقافية والمعرفية الأصيلة، وهي مدينة لم تقبل الاضطهاد، حيث كانت دوماً في طليعة النضال، واستشهد أبناؤها الأكارم من أجل الثورة والحركة الكردية. أتمنى أن تستمر عاصمة الثقافة في التطور والتقدم.

عبداللطيف جمال رشيد
رئيس جمهورية العراق



لقاءات ومباحثات رئيس الجمهورية..

ضرورة دعم الجميع لخطوات الحكومة ضمن برنامجها الخدمي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الاثنين ١٤ تشرين الثاني ٢٠٢٢، رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني والسادة الوزراء.

وفي مستهل اللقاء، استعرض رئيس الجمهورية نتائج مشاركته في القمة العربية في الجزائر وقمة المناخ في شرم الشيخ، واللقاءات التي أجراها فخامته مع قادة الدول الشقيقة والصديقة، مشيراً الى الترحيب العربي الواسع لأخذ العراق دوره المحوري في المنطقة والعالم.

كما تم بحث الأوضاع العامة في البلد، واستعراض المشاكل التي تعاني منها القطاعات المختلفة والخطوات الموضوعية لحلها وبضمنها المسائل العالقة بين المركز والإقليم وموضوع المياه، حيث جرى التشديد على ضرورة توحيد الصف الوطني وبذل الجهود لمعالجة المشاكل العالقة عبر التعاون والتكاتف والاستجابة لطموحات المواطنين. وفي هذا السياق، أكد فخامته على انه سيبذل كل المساعي الممكنة للتفاهم مع دول الجوار من اجل الوصول إلى اتفاقات دائمة تحفظ للعراق وللجميع الحق بحصص مائية عادلة.

وأشار رئيس الجمهورية إلى ان الحكومة تحظى بتأييد شعبي وهذا مصدر قوة لها، مضيفاً أنه ومن موقعه سيعمل على دعم برنامج العمل الحكومي الذي يهدف إلى الارتقاء بالأوضاع المعيشية والخدمية للمواطنين وحماية امن واستقرار البلد، مشيداً بعمل الحكومة والجهود التي تبذلها في هذا الصدد.

وثمّن رئيس مجلس الوزراء المواقف الداعمة التي يبذلها رئيس الجمهورية لدعم وتعزيب جهود الحكومة في سبيل خدمة المواطنين والنهوض بالبلد وترسيخ الامن والاستقرار، مؤكداً ان الحكومة ماضية قدماً في هذا المسار، وإنها عازمة على احداث تغيير جذري في ملف الخدمات وصولاً إلى تلبية طموحات الشعب.

وكان فخامته قد استقبل يوم السبت ١٢ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني.

وفي مستهل اللقاء، استعرض رئيس الجمهورية نتائج مشاركته في القمة العربية التي عقدت في الجزائر وقمة الامم المتحدة للمناخ التي عقدت في شرم الشيخ بمصر، حيث جرى الحديث عن مخرجات القمتين ونتائج اللقاءات التي جرت بين فخامة رئيس الجمهورية وقادة الدول الشقيقة والصديقة ورؤساء الوفود المشاركة. كما تمّ بحث عدد من القضايا المتعلقة بالأوضاع العامة في البلاد، وجرى التأكيد على ضرورة دعم الجميع لخطوات الحكومة ضمن برنامجها الخدمي والتي من شأنها النهوض بالوضع الاقتصادي وبما يصب في تحقيق آمال أبناء الشعب كافة بحياة حرة كريمة.

وجرى التأكيد على أهمية مكافحة الفساد وإيجاد بيئة مناسبة للاستثمار من شأنها تشجيع القطاع الخاص للقيام بدوره في دعم الاقتصاد الوطني وخلق فرص عمل لتشغيل الطاقات الشابة. وناقش رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء قضية المياه، واتفقا على التنسيق الكامل في إيجاد حلول مناسبة والاستمرار بعقد اللقاءات بصورة منتظمة، وقيام رئيس الجمهورية بزيارات ميدانية للمحافظات المعنية بصحة عدد من الوزراء.

ضرورة ترسيخ الأمن والاستقرار، ورس الصف الوطني

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، اليوم الأربعاء ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، رئيس الوزراء الأسبق رئيس ائتلاف دولة القانون السيد نوري المالكي. وفي مستهل اللقاء، أعرب السيد نوري المالكي عن أحر التهاني والتبريكات الى السيد الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنياً له النجاح والموفقية في مهام عمله، فيما أعرب السيد الرئيس عن شكره وتقديره الى السيد المالكي على مشاعره الطيبة.

وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع العامة في البلد، حيث تم التأكيد على ضرورة ترسيخ الأمن والاستقرار، ورس الصف الوطني والعمل على تجاوز الصعوبات بحرص ومسؤولية، والاصغاء لطموحات المواطنين. كما جرى التأكيد على أهمية دعم جهد الحكومة في القيام بالمهام الموكلة اليها وتنفيذ برنامجها في تقديم أفضل الخدمات للمواطنين وتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية ودعم الإجراءات اللازمة لتحقيق كل ما من شأنه التخفيف عن كاهل المواطن والانطلاق بالبناء على مختلف الصعد وبما يستحقه العراق والعراقيون.

استقبال وفد مركز بغداد للاتحاد الوطني الكردستاني

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، اليوم الأحد ١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، وفداً من مركز بغداد للاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة مسؤولة المركز وعضو المجلس القيادي في الحزب السيدة رابحة حمد.

وفي الاجتماع قدّم وفد الاتحاد التهناني لرئيس الجمهورية بمناسبة انتخابه، كما قدموا شرحاً مفصلاً عن آليات عمل مركز بغداد وجهودهم في تعضيد أوامر التعاون والتنسيق مع باقي الجهات السياسية.

ورحّب رئيس الجمهورية بالوفد، مشيراً إلى أهمية عمل كوادر الحزب على طريق تقريب وجهات النظر مع الكتل السياسية، كما أكد فخامته ضرورة دعم الحكومة في تنفيذ برنامجها الخدمي وبما يحقق آمال الشعب بكل مكوناته. أهمية تضافر الجهود في إنجاز البرنامج الحكومي الخدمي واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الأحد ١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، وفداً عن كتلة السند الوطني البرلمانية، وقدم أعضاء الوفد تهنيتهم الى فخامته بمناسبة انتخابه، متمنين له التوفيق والنجاح في مهام منصبه. وشكر رئيس الجمهورية أعضاء الوفد على تهنيتهم الطيبة، معرباً عن أمله بنجاح الجميع في عملهم خدمة لأبناء الشعب وضمن التقدم والرفاه، مؤكداً أهمية تضافر الجهود في دعم تنفيذ البرنامج الحكومي في تقديم الخدمات للعراقيين تحقيقاً لمطالبه الحقّة التي ضمنها الدستور في العيش الكريم.

المسيحيون مكوّن مهم من الشعب العراقي

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الأربعاء ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، وفداً من كتلة بابل يون البرلمانية. في مستهل اللقاء، قدّم أعضاء الوفد تهنيتهم ومباركتهم لفخامة الرئيس بمناسبة انتخابه، متمنين لفخامته الموفقية والنجاح في مهامه، معربين عن أملهم بدعم فخامته لمطالبهم في حصول المكون المسيحي على حقوقه في العراق. وشكر رئيس الجمهورية الوفد على تهنيتهم الطيبة، مشيراً إلى إن المسيحيين مكوّن مهم من الشعب العراقي ويحظون باحترام وتقدير المواطنين من مختلف المكونات، كما أشاد فخامته بالأدوار التاريخية للمسيحيين في بناء الدولة بمختلف المراحل. وأكد فخامته على إنه ينظر إلى العراقيين بنظرة متساوية لنيل الحقوق المشروعة.

المرحلة المقبلة تتطلب المزيد من التنسيق المشترك

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الأربعاء ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، وزير الداخلية الأسبق محمد سالم الغبان الذي قدم تهنيتهم وتبريكاته لفخامته بمناسبة انتخابه. وأعرب السيد الرئيس عن شكره وتقديره للتهاني الطيبة، مؤكداً أن المرحلة المقبلة تتطلب المزيد من التنسيق والتعاون المشترك بين جميع القوى والكتل الوطنية لتحقيق الاستقرار السياسي والأمني في العراق، ومواجهة التحديات وبما يعزز السلم والأمن للبلاد.

أهمية تحقيق ما يصبو اليه العراقيون من حياة كريمة

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الأربعاء ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، عضوي مجلس النواب السابقين السيد مشعان الجبوري والسيد حيدر الملا، اللذين قدما التهناني والتبريكات الى السيد الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، معربين عن أمنياتهم له بالتوفيق والنجاح في مهام عمله.

وأعرب رئيس الجمهورية عن شكره للتهاني الطيبة، مؤكداً أهمية تعاضد الجهود في سبيل النهوض بالبلد وتحقيق ما يصبو اليه العراقيون من حياة كريمة.

أهمية توحيد الصف الوطني والعمل لضمان مصالح البلد والمواطنين

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الإثنين ١٤ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، رئيس كتلة حقوق النيابية السيد حسين مؤنس المحمداوي.

وفي مستهل اللقاء قدّم السيد حسين مؤنس المحمداوي التهاني والتبريكات إلى الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنياً له التوفيق والنجاح في أداء مهام منصبه، فيما أعرب فخامة الرئيس عن شكره وتقديره للسيد المحمداوي على مشاعره الطيبة.

كما أكد فخامة الرئيس أن المرحلة الراهنة تتطلب توحيد الصف الوطني والعمل المشترك من أجل حماية البلد وضمان مصالح الشعب، ودعم جهود الحكومة في تنفيذ برنامجها بما يلبي متطلبات المواطنين المعيشية والخدمية ويحقق طموحاتهم في الحياة الكريمة، ويُعزز الدور الحيوي للبلد في المنطقة.

رسالة تهنئة من رئيس وزراء اليابان

هذا وتلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد رسالة من رئيس وزراء اليابان فوميو كيشيدا، قدّم فيها التهاني بمناسبة انتخابه، باسمه شخصياً ونيابةً عن حكومة وشعب بلاده.

وأشار رئيس الوزراء الياباني في رسالته إلى إن بلاده: «تولي أهمية كبيرة لعلاقتها مع العراق، الذي يُعد حجر الأساس للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط».

وأضاف فوميو كيشيدا: «لقد احتفل البلدان بالذكرى الثمانين لإقامة العلاقات الدبلوماسية في ٢٠١٩، كما إن كلا البلدين اتخذوا خطوات لزيادة تعزيز العلاقات بشكل أكبر منذ ذلك الحين».

وأعرب رئيس الوزراء الياباني عن أمله بأن يشهد العراق في ظلّ رئاسته خطوات الإصلاح الضرورية لمواجهة التحديات، مؤكداً مواصلة اليابان لدعمها في مجال تنمية العراق، ورغبة بلاده بتعزيز التعاون بين البلدين في اوسع المجالات.

رسالة تهنئة من الرئيس الصربي

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الأحد ١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، سفير جمهورية صربيا لدى العراق بالوف اوروبش.

سلمّ السفير اوروبش رسالة تهنئة من فخامة الرئيس الصربي الكسندر فوتشيتش الى رئيس الجمهورية، قدّم فيها تهانيه بمناسبة انتخابه، متمنياً له النجاح في عمله، ومعرباً عن رغبته باستمرار تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق وصربيا وبما فيه مصلحة شعبي البلدين.

وحملّ فخامة الرئيس عبد اللطيف رشيد السفير الصربي شكره للرئيس فوتشيتش على تهانيه متمنياً له دوام النجاح وللشعب الصربي التقدم والازدهار.

رسالة تهنئة من الرئيس الفنلندي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الخميس ١٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، السفير الفنلندي لدى العراق ماتي لاسيلا الذي نقل رسالة تهنئة من فخامة الرئيس الفنلندي ساولي نينيسستو إلى رئيس الجمهورية بمناسبة انتخابه. وفي رسالته، قدم الرئيس نينيسستو التهانى إلى رئيس الجمهورية، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهام عمله، مشيراً إلى علاقات الصداقة الثنائية طويلة الأمد التي تربط جمهورية العراق مع جمهورية فنلندا، ومعرباً عن تطلّعه إلى إدامتها وتطويرها بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين.

وحمل رئيس الجمهورية السفير لاسيلا تحياته وشكره للرئيس الفنلندي على تهانيه الطيبة، مشيراً إلى أهمية تعزيز علاقات الصداقة والتعاون المشترك بين البلدين.

رسالة تهنئة من رئيسة هنغاريا

وتلقّى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد رسالة من فخامة رئيسة جمهورية هنغاريا السيدة كاتالين نوفاك، قدّمت فيها تهانيها لفخامته بمناسبة انتخابه. وأشارت رئيسة هنغاريا في رسالتها إلى علاقات الصداقة التاريخية التي تربط العراق وهنغاريا، معربةً عن أملها بتوسيع آفاق التعاون لما فيه مصلحة البلدين، متمنيةً لفخامته النجاح والتوفيق في مهامه وللشعب العراقي السلام والازدهار.

رسالة تهنئة من رئيس موريتانيا

تلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد برقية تهنئة من فخامة رئيس جمهورية موريتانيا محمد ولد الشيخ الغزواني بمناسبة انتخابه. وتمنى الرئيس الموريتاني لفخامة الرئيس التوفيق والنجاح في مهامه وللشعب العراقي دوام السلام والتقدم والازدهار. وأعرب الرئيس الغزواني عن رغبة بلاده بتعزيز علاقات التعاون بين جمهورية العراق وجمهورية موريتانيا وتوسيع آفاقها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

رسالة تهنئة من رئيس الوزراء اللبناني

وتلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد برقية تهنئة من رئيس وزراء لبنان نجيب ميقاتي، قدّم فيها تهانيه لفخامته بمناسبة انتخابه. وأعرب رئيس الوزراء اللبناني عن أمله بأن يكون انتخاب فخامته خطوة لتحقيق ما ينشده الشعب العراقي من نمو واستقرار ورخاء. وأكد ميقاتي رغبة بلاده بتعميق روابط الاخوة وتوسيع التعاون بين جمهورية العراق وجمهورية لبنان لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

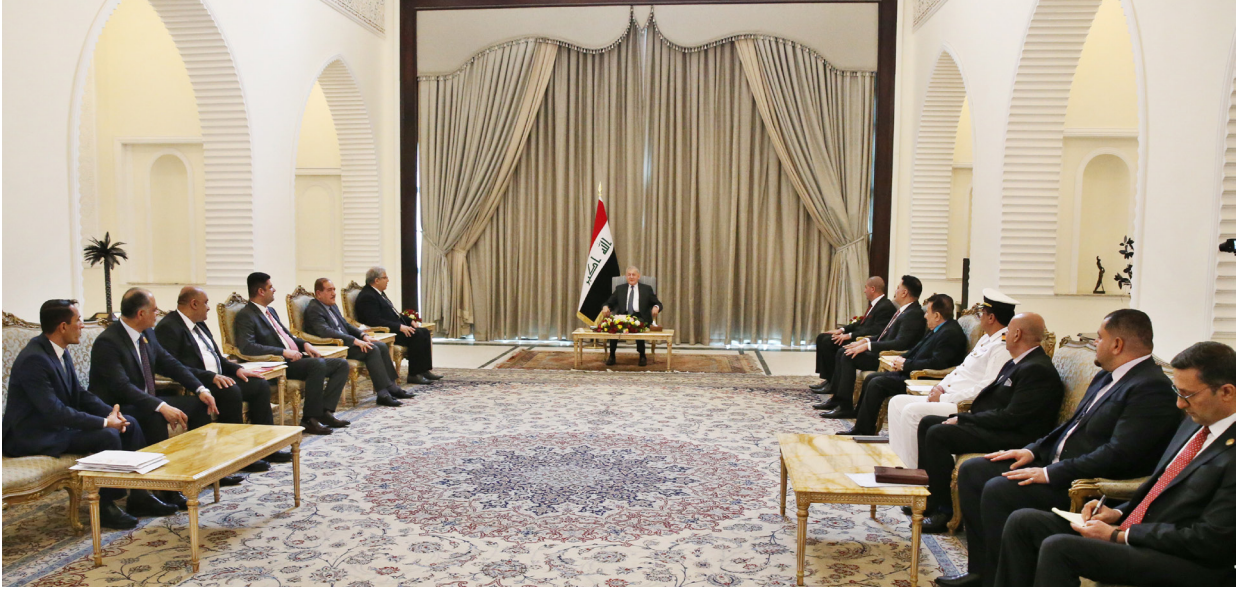


رئيس الجمهورية: ضرورة إيلاء الأكاديميين والمفكرين والصحفيين الاهتمام والدعم

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الإثنين 14 تشرين الثاني 2022 في قصر السلام ببغداد، وفداً ضم نخبة من الأكاديميين والمحليين والصحفيين والكتاب العراقيين. وفي مُستهل اللقاء، قدّم أعضاء الوفد التهاني إلى السيد الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، مشيرين إلى أن انتخاب فخامته أنهى الانسداد السياسي في البلد، مُبدين تفاؤلاً لهم في أن تكون رئاسة الجمهورية تحت ظل الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد امتداداً لمسيرة فخامة الرئيس الأسبق جلال طالباني، فيما ثمن السيد الرئيس المشاعر الطيبة لأعضاء الوفد. وأكّد فخامة رئيس الجمهورية على الدور المهم الذي يضطلع به الأكاديميون والإعلاميون والكتاب في البلد عبر إيصال صوت المواطن إلى الجهات الرسمية، وكذلك تقويم العمل الحكومي وإثرائه عبر الدراسات والأبحاث في مختلف الاختصاصات، سيما في الجانب الاقتصادي، مؤكداً رغبته للاطلاع على الدراسات والأبحاث الصادرة عن النُخب والكفاءات العراقية والاستفادة منها.

وأشار السيد الرئيس إلى ضرورة إيلاء الأكاديميين والمفكرين والصحفيين الاهتمام والدعم، للاستفادة من خبراتهم لتعزيز عمل مؤسسات الدولة، لافتاً إلى أهمية معايير المهنية والموضوعية وحماية السلم الأهلي والمجتمعي ونبذ الفرقة والإشاعات التي تسعى إلى تعكير صفو الرأي العام.

كما لفت الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد إلى التضحيات الجسيمة التي بذلها الصحفيون والإعلاميون العراقيون خلال السنوات المنصرمة في سبيل إيصال الكلمة الحرة، لافتاً إلى ضرورة توفير كل المتطلبات الضرورية التي يحتاجها العمل الصحفي في البلد وحماية الصحفيين والإعلاميين وبما يُمكنهم من أداء رسالتهم الإنسانية بموضوعية ومهنية.



رئيس الجمهورية: لمحافظة البصرة وأهلها مكانة عزيزة في قلوب العراقيين

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الخميس ١٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، وفداً من نقابات وجمعيات واتحادات البصرة.

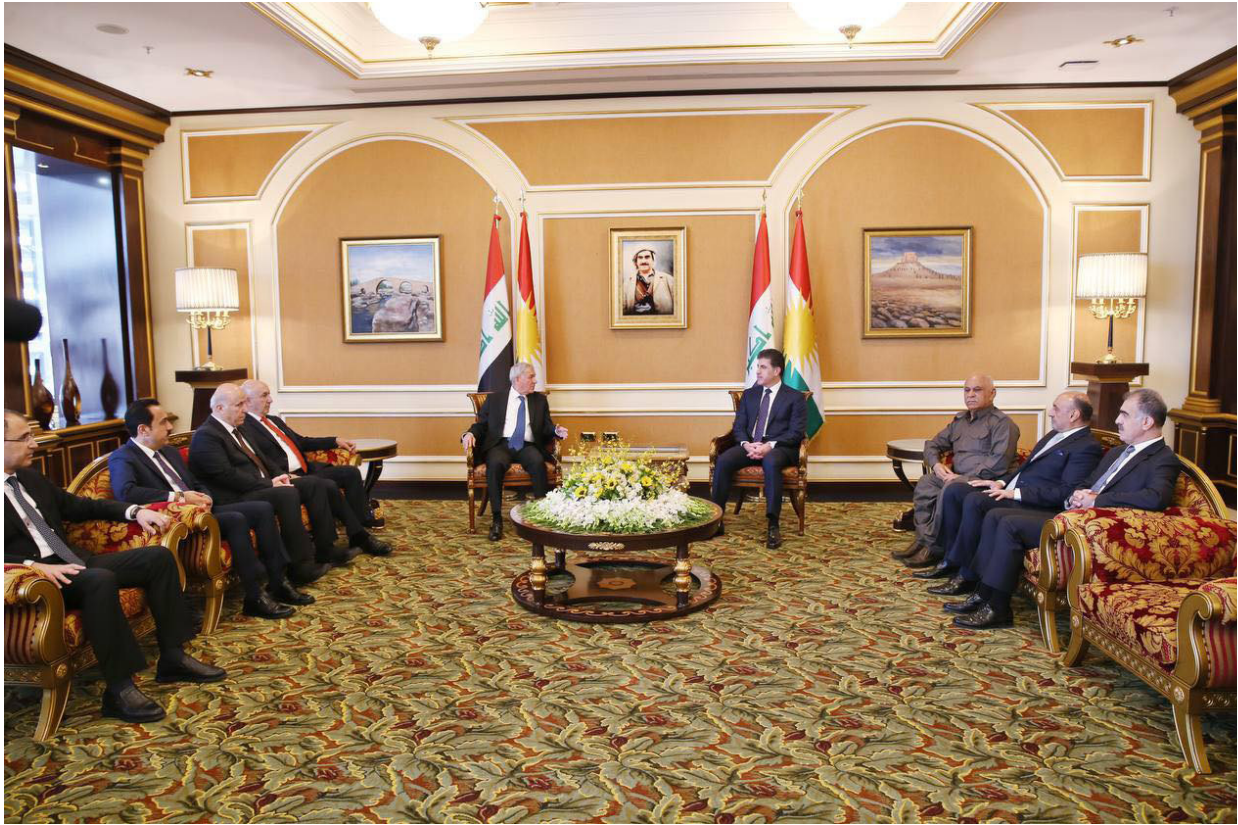
وفي مستهل اللقاء، قدّم أعضاء الوفد التهنائي والتبريكات إلى السيد الرئيس بمناسبة انتخابه، متمنين لفخامته التوفيق والنجاح في مهام عمله خدمة للشعب العراقي، فيما أعرب السيد الرئيس عن شكره وتقديره لأعضاء الوفد على مشاعرهم الطيبة.

وقال فخامة رئيس الجمهورية إن محافظة البصرة وأهلها مكانة عزيزة في قلوب العراقيين، مشيراً إلى أنها تمثل بوابة العراق الاقتصادية وجزءاً مهماً من الاقتصاد الوطني العراقي لثرواتها الطبيعية والبشرية.

وأضاف الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد، إن البصرة كغيرها من المحافظات، عانت الكثير جزاء الفساد، مشيراً إلى أن الفساد يعطل تقدم الدول وإن أكثر الامبراطوريات انهارت بسبب الفساد، مشدداً على ضرورة النهوض بواقع المدينة وأهلها عبر تعزيز الخدمات وتوفير فرص العمل لشبابها، وترسيخ الأمن والاستقرار، وإن أحد أسس الخدمات المهمة هو الاهتمام بالوضعين الصحي والتعليمي.

ونوّه السيد الرئيس إلى الدور المهم الذي تمارسه المنظمات في البصرة وعموم البلد في حماية حقوق العراقيين وإيصال صوتهم ومطالبهم واحتياجاتهم، متمنياً كل التوفيق والنجاح للنقابات في عملها وبما يخدم أهالي البصرة الكرام.

من جانبهم، ثمن أعضاء وفد النقابات والاتحادات البصرية موقف رئيس الجمهورية من البصرة وتعاطفه مع أهلها، حيث قدّموا شرحاً لفخامته عن واقع البصرة في مختلف القطاعات والمشاكل التي تعاني منها المحافظة والحاجة الضرورية لإيجاد معالجات حقيقية من خلال تعاون الجميع، الى جانب تطلّعات أهالي البصرة نحو تعزيز الأمن والاستقرار والبناء والتطور.



ضرورة حسم المسائل العالقة بين بغداد واربيل عبر الحوار والدستور

وصل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الثلاثاء ١٥ تشرين الثاني ٢٠٢٢ إلى مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان، وكان في استقبال فخامة الرئيس في مطار أربيل، رئيس إقليم كردستان السيد نيجيرفان بارزاني وعدد من كبار المسؤولين.

والتقى فخامته في مدينة أربيل، رئيس إقليم كردستان السيد نيجيرفان بارزاني. وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع العامة في العراق ومنها ما يتعلق بالعلاقة بين المركز والإقليم، حيث تم التأكيد على أهمية الحوار البناء من أجل حسم المسائل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان وفق الدستور وبالشكل الذي يضمن حقوق جميع المواطنين ويؤمن احتياجاتهم ومطالبهم.

وأعرب السيد نيجيرفان بارزاني عن ثقته برئيس الجمهورية للعب دور مهم في حسم المسائل العالقة، مؤكداً رغبة الإقليم بتعزيز الحوار والوصول إلى حلول تستند إلى الدستور وتضمن المصالح المشتركة. وحضر الاجتماع عدد من كبار المسؤولين في الإقليم.

مباحثات مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني

التقى رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ١٥ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان، رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني السيد مسعود بارزاني.

وتناول اللقاء بحث التطورات العامة في البلاد إلى جانب الأوضاع السياسية على الصعيد الإقليمي

والدولي، وتم التأكيد على ضرورة حسم المسائل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان عبر الحوار الحريص والمستمر وفقاً للدستور والقانون للوصول إلى حلول ترسخ التفاهم البناء. وأكد الجانبان أهمية بذل كل الجهود المشتركة والتعاون المستمر في سبيل الدفاع عن سيادة العراق وأمنه وتحقيق أمانى وطموحات شعبه في العيش الكريم وتقديم الخدمات.

دعم للحوار لتعزيز العلاقة بين المركز والاقليم

التقى رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ١٥ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان، رئيس حكومة إقليم كردستان السيد مسرور بارزاني. وجرى خلال اللقاء مناقشة تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وخطط برنامجها الحكومي الخدمي، وصولاً إلى تحقيق طموحات الشعب في العيش الكريم. كما تمت الإشارة إلى ضرورة توحيد الرؤى واعتماد الحوار لحسم القضايا العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم وفقاً للدستور وبما يحقق المصلحة الوطنية. وفي هذا السياق، تمت مناقشة موضوع اللجنة المختصة التي شكّلت للذهاب إلى بغداد ولقاء لجنة الحكومة الاتحادية للحوار والتوصل إلى حلول مناسبة وحقيقية وفقاً للمواد الدستورية تحفظ حقوق الشعب بكل مكوناته. وأكد فخامة رئيس الجمهورية دعمه الكامل للحوار من أجل حسم المسائل المعلقة وتعزيز مستوى العلاقة والتنسيق بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، معرباً عن ثقته بالوصول إلى نتائج مرضية للجميع وتذليل المصاعب القائمة.

مباحثات مع نائب رئيس حكومة إقليم كردستان

التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ١٥ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في مدينة أربيل، نائب رئيس حكومة إقليم كردستان السيد قوباد طالباني. وجرى خلال اللقاء بحث المستجدات السياسية على الساحة العراقية في ظل تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة وما سترتب عليها من تطورات على مستوى العلاقات بين الاقليم والمركز في المرحلة القادمة. وتمت مناقشة الجهود الحثيثة التي يبذلها رئيس الجمهورية في تقريب وجهات النظر وصولاً إلى حلول للمسائل العالقة بين الحكومة الاتحادية و حكومة الإقليم. وفي هذا السياق، أكد رئيس الجمهورية ضرورة توحيد المواقف وتعزيز التعاون والتنسيق بين القوى السياسية في سبيل ضمان الاستحقاقات الدستورية لجميع مكونات الشعب.

مباحثات مع رئيسة برلمان إقليم كردستان

التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ١٥ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في مدينة أربيل، رئيسة برلمان إقليم كردستان الدكتورة ريواف فائق حسين.

وأكد رئيس الجمهورية خلال اللقاء، على أهمية الدور الرقابي للبرلمان، كونه يُعتبر صلة الوصل بين المواطن المطالب بحقوقه وبين الجهات والمؤسسات الحكومية، وصولاً إلى تحقيق تطلعاته وتأمين احتياجاته.

كما تم بحث العلاقة بين برلمان إقليم كردستان ومجلس النواب العراقي، وأهمية تعزيز التواصل الإيجابي لتجاوز العقبات وتعميق أواصر التعاون بين الإقليم والمركز تحقيقاً لطموحات أبناء الشعب كافة في حياة حرة كريمة مستقرة أمنياً واقتصادياً.

الاشادة بالجهود التي تبذلها حكومة الإقليم في رعاية المخيمات

إجتمع فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ١٦ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في محافظة دهوك، بوزيرة الهجرة والمهجرين السيدة إيفان فائق جابرو ومحافظ دهوك الدكتور علي تتر، حيث تمت مناقشة أوضاع النازحين والمهجرين في المخيمات والتشديد على ضرورة توفير جميع احتياجاتهم.

وأشاد رئيس الجمهورية بالجهود التي تبذلها حكومة إقليم كردستان في رعاية المخيمات، مؤكداً ضرورة بذل السلطات المعنية في الحكومة الاتحادية قصارى جهودها لدعم الإقليم في هذا الجانب. وأشار الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد إلى وجود اجماع وطني لمنح الأولوية لملف النازحين، موضحاً لزوم إنهاء معاناتهم من خلال إعادة إعمار مدنهم وتأهيلها لتيسير عودتهم لها.

أهمية ضمان عودة آمنة ومستقرة لجميع النازحين إلى منازلهم ومدنهم

زار فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ١٦ تشرين الثاني ٢٠٢٢، مخيم شاريا للنازحين في محافظة دهوك، وكان برفقته وزيرة الهجرة والمهجرين السيدة إيفان فائق جابرو ومحافظ دهوك الدكتور علي تتر وعدد من المسؤولين، حيث أطلع على أوضاع النازحين في المخيم. وعقد السيد الرئيس فور وصوله إلى المخيم اجتماعاً ضم وزيرة الهجرة والمهجرين ومحافظ دهوك والمسؤولين عن إدارة المخيم، للوقوف على أوضاع النازحين والمشكلات التي يواجهونها. والتقى فخامة الرئيس خلال تفقده للمخيم عدداً من العوائل الايزيدية النازحة واستمع إلى مطالبهم، مؤكداً أنه سيعمل مع الجهات الحكومية لإزالة المشاكل والمسائل التي تواجههم، والتنسيق من خلال العمل المشترك مع حكومة إقليم كردستان لإيجاد الحلول الناجحة لما يعانيه النازحون في المخيم وباقي مخيمات النزوح.

وشدد رئيس الجمهورية على ضرورة العمل على طي هذه الصفحة المؤلمة التي طالت العراقيين بمختلف مكوناتهم وانتماءاتهم جراء الإرهاب الداعشي الجبان الذي حاول العبث بالسلم الأهلي والاجتماعي، مؤكداً على أهمية ضمان عودة آمنة ومستقرة لجميع النازحين إلى منازلهم ومدنهم معززين مكرمين، وضرورة تنسيق الجهد الوطني في سبيل تذليل كل العقبات التي تحول دون عودة النازحين إلى مدنهم.



تعاطف انساني عارم مع ضحايا انفجار السليمانية وذوهم

أدى انفجار منظومة غاز في أحد منازل منطقة «كازيوه» في السليمانية مساء الخميس ٢٠٢٢/١١/١٧ الى انهيار المنزل بالكامل والى مصرع ١٥ شخصاً فضلاً عن ١٢ جريحاً، اضافة الى تضرر منازل وسيارات أخرى محيطة بالمنطقة جراء الانفجار.

وواصل فرق الدفاع المدني والصحة والمتطوعين في جميع المستويات عملية البحث عن الضحايا والمفقودين بالانفجار، والتي بدأت منذ وقوع الحادثة الخميس حتى صباح الجمعة (١٨ تشرين الثاني ٢٠٢٢)، وهي تمكنت من إخراج جثث ١١ شخصاً وانقاذ ١٣ مصاباً اخر.

من جهته اعلن محافظ السليمانية هفال أبو بكر، الجمعة، يوم حداد عام في عموم المحافظة، على خلفية الضحايا في انفجار منظومة الغاز. وقال أبو بكر في بيان، «تعازينا الحارة لذوي ضحايا الانفجار الذي وقع في حي كازيوه، وتمنياتنا بالشفاء العاجل للمصابين». وأضاف «نعلن يوم الجمعة ١٨ تشرين الثاني، يوم حداد عام في المحافظة».

هذا وورثي الثرى، صباح السبت، جثامين ١٤ من ضحايا انفجار السليمانية في مقبرة (كلكن)، في مراسم حضرها عدد كبير من الأهالي ومسؤولين إداريين في المحافظة وقد قدم وفد رفيع من الاتحاد الوطني الكوردستاني، السبت، واجب العزاء في المجلس المقام على أرواح ضحايا انفجار السليمانية العرضي والذي راح ضحيته ١٥ فردا من عائلة واحدة. وتألف الوفد من رزكار علي العضو العامل في المكتب السياسي والدكتور سوران جمال طاهر وجوتيار نوري أعضاء المكتب السياسي وزبير عثمان وأحمد العسكري عضوي المجلس القيادي، وأعضاء كتلة الاتحاد الوطني في برلمان الإقليم.

وعبر الوفد عن خالص التعازي لذوي الضحايا، داعياً الله عز وجل ان يتغمد الضحايا برحمته الواسعة ويسكنهم فسيح جناته وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل.

رئيس الجمهورية: أحر التعازي لأسر الضحايا» والشفاء للمصابين

طالب رئيس الجمهورية، عبد اللطيف رشيد، بفتح تحقيق بخصوص الانفجار الذي وقع في مجمع سكني بمدينة السلمانية. وقال عبد اللطيف رشيد عبر تغريدة، الخميس (١٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢)، «تتابع عن كثب الحادث المأساوي في السلمانية والذي أسفر للأسف عن سقوط قتلى وجرحى، ونطلب التحقيق في الحادث ومساعدة الجرحى». رئيس الجمهورية قدّم «أحر التعازي لأسر الضحايا»، متمنياً «الشفاء العاجل للمصابين». وبعثت سيدة العراق الاولى عقيلة رئيس الجمهورية السيدة شاناز أبراهيم أحمد ، السبت ، ببرقية تعزية مصحوبة بإكليل من الزهور لعوائل ضحايا وجرحى انفجار غاز في السلمانية. تمنى أحمد أن يكون ذلك آخر الاحزان ، مؤكدة وقوفها مع عوائل الضحايا ، بما يخفف عن معاناتهم والم فقدان.

كوسرت رسول علي: مصابكم مصابنا

وأعرب كوسرت رسول علي رئيس المجلس الأعلى السياسي ومصلحة الاتحاد الوطني الكوردستاني، السبت، عن حزنه ومواساته للعائلة التي فجعت بأبناءها بانفجار السلمانية العرزي. وقال رسول في رسالة وجهها لرب العائلة المنكوبة "تلقيت بحزن عميق نبأ تلك الكارثة الأليمة والمروعة في منطقة كازيوه بمدينة السلمانية، والتي ذهب ضحيتها ١٥ مواطنا وأصيب عدد آخر، إني حزين ومتلوع، وأشاركم الأحران". وأضاف "أدعو الله تعالى أن يلهم الجميع الصبر والسلوان، وأن يتغمد الضحايا بواسع جناته وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل. وبهذا المصائب الجلل"، مشددا بالقول: "أؤكد لكم بعد مشاطرتكم الأحران، وقوفي وتآزري معكم كيفما كان، ومستعدون للمساعدة في علاج الجرحى والتخفيف من آلامكم، لأننا نعد أنفسنا جزءا منكم ونتشارك معكم في هذا المصاب". وختم رسالته بالقول: "أجدد لكم تعازي ومواساتي، ليكون الله عوننا لنا في تخطي هذا الوضع المرير وتلك المصيبة الكبرى".

الرئيس بافل جلال طالباني: قلوبنا مع ذوي ضحايا حادث السلمانية

وكان الرئيس بافل طالباني قد بعث ببرقية تعزية إثر التفجير الذي أدى الى مقتل وجرح عدد من المواطنين. وفيما يأتي نص برقية التعزية: قلوبنا مع أسر وذوي ضحايا الحادث المؤسف الذي وقع في السلمانية مساء الخميس، ونتعاطف مع عوائلهم الكريمة، آمليين الشفاء العاجل للجرحى، ونشاطرهم هذا المصاب الجلل. أطالب المؤسسات المعنية بإنجاز مهامهم بمنتهى الاخلاص والتفاني، وبذل أقصى الجهود لإسعاف المنكوبين.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني



سنعمل على إيجاد حلول سريعة حول تقاسم الحصص المائية

شارك فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ١٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢، في منتدى «الشرق الأوسط للسلام والأمن» الذي تقيمه الجامعة الأمريكية في محافظة دهوك. وكان في استقبال فخامته رئيس حكومة إقليم كردستان السيد مسرور بارزاني.

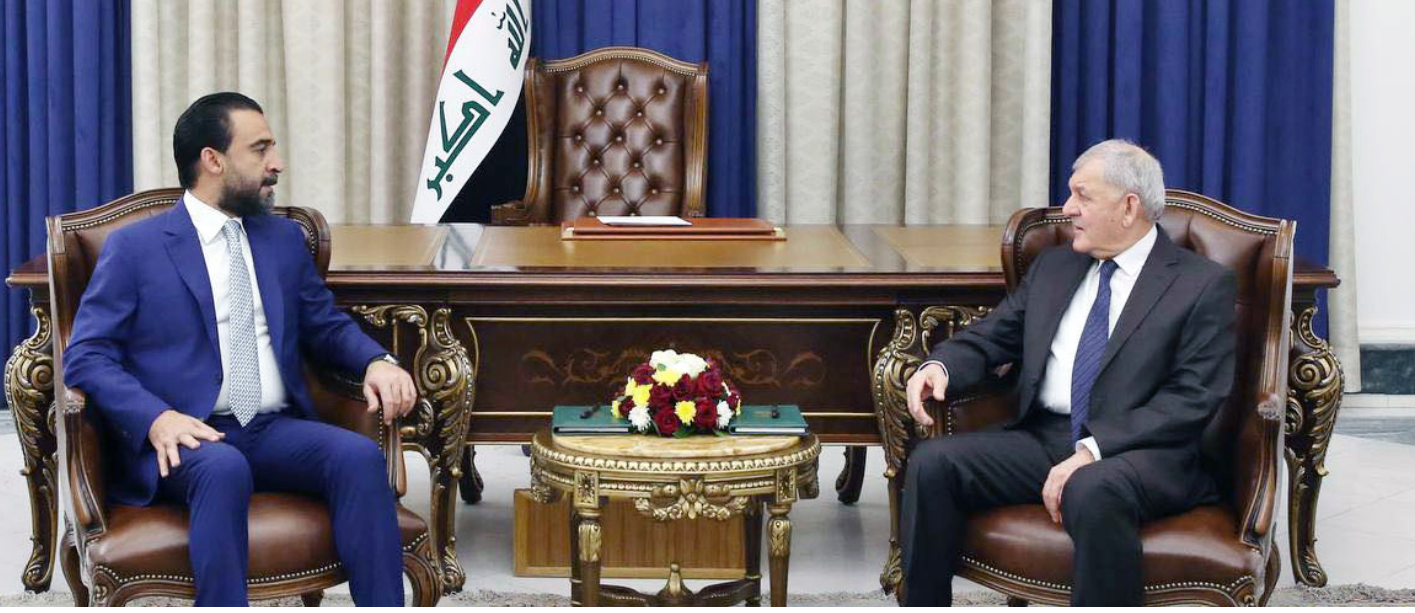
وشارك في المنتدى رئيس مجلس النواب السيد محمد الحلبوسي ورئيس حكومة إقليم كردستان السيد مسرور بارزاني والنائب الثاني لرئيس مجلس النواب السيد شاخوان عبد الله وعدد كبير من المسؤولين والباحثين والأكاديميين. وألقى السيد الرئيس كلمة بالمناسبة استهلها بالحديث عن زيارته إلى مخيم شاربيا للنازحين في محافظة دهوك، حيث التقى عدداً من العوائل النازحة، مؤكداً ضرورة توحيد الجهود لتوفير متطلباتهم والتسريع بعودتهم إلى مدنهم معززين آمنين وطي صفحة النزوح.

و أشاد رئيس الجمهورية بمحافظة دهوك وجمال طبيعتها والتطور العمراني الذي أصبحت عليه، مثنياً على أسلوب التعايش السلمي بين مكوناتها والاحترام المتبادل للتنوع الاجتماعي والديني.

كما تحدث فخامته عن منح الثقة للحكومة العراقية وضرورة دعم مناهجها وصولاً إلى تحقيق طموح العراقيين في العيش الكريم.

كما تحدث عن المسائل العالقة بين المركز والإقليم وأهمية بذل الجهود لإيجاد الحلول لها وفق الدستور والقانون. واستعرض رئيس الجمهورية نتائج مشاركته في القمتين العربية والمناخ، مشيراً إلى الدعم الواسع الذي تلقاه العراق من الدول الشقيقة والصديقة المشاركة في القمتين.

وتطرق الرئيس في كلمته إلى مشكلة الجفاف ونقص المياه التي يعاني منها العراق، مؤكداً أنه سيقوم بالعمل لإيجاد الحلول السريعة وصولاً إلى الاتفاق على تقاسم الحصص المائية بشكل عادل.



أهمية عقد اجتماعات الرئاسات وضرورة حضور الرئيس في نقاشات التشريعات المهمة

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الجمعة ١٨ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، رئيس مجلس النواب السيد محمد الحلبوسي.

وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع السياسية في البلاد والترحيب بتشكيل الحكومة وبرنامجها الخدمي ودعم كل ما من شأنه أن يحقق تطلعات العراقيين.

كما تمت مناقشة عدد من القوانين المعلقة، وتأكيد أهمية وضع جدول زمني لإقرارها.

وفي هذا السياق، تم البحث في النشاطات والنقاشات التي تجري في رئاسة الجمهورية والبرلمان بخصوص القوانين، وضرورة حضور رئيس الجمهورية في بعض النقاشات التي تجري بشأن التشريعات المهمة، وكذلك زيارة أعضاء البرلمان ورؤساء الكتل واللجان إلى رئاسة الجمهورية لعرض تصوراتهم وأفكارهم حول القوانين.

واتفق الجانبان على أهمية عقد اجتماعات الرئاسات الثلاث بين فترة وأخرى لمناقشة المستجدات والتطورات واتخاذ الإجراءات بصددها.

حان الوقت لتنفيذ المشاريع الخدمية

التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ١٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢، السفير البريطاني لدى العراق السيد مارك برايسون ريتشاردسون على هامش أعمال منتدى الشرق الأوسط للسلام والأمن المنعقد في محافظة دهوك.

وخلال اللقاء، تحدث رئيس الجمهورية عن التحديات الحالية التي يواجهها العراق وأهمها قضية المياه، مشيراً إلى ضرورة ركون الأطراف ذات العلاقة إلى الحوار البناء للوصول إلى حلول ناجحة تؤمن الحصص المائية العادلة لكل طرف.

وتحدث السيد الرئيس عن زيارته لمخيم شاريا للنازحين في محافظة دهوك، مشدداً على وجوب العمل لغلق ملف هذه المأساة الإنسانية التي طالت العراقيين بمختلف مكوناتهم وانتماءاتهم جراء الإرهاب الداعشي الجبان الذي حاول العبث بالسلم الأهلي والاجتماعي.

وفي سياق متصل، أوضح فخامته ان الوقت حان لتنفيذ المشاريع الخدمية، لا سيما بناء المدارس والجامعات والمستشفيات والطرق وبما ينعكس إيجاباً على حياة المواطنين ويرتقي بالواقع الاقتصادي للبلاد.

كما جرى بحث العلاقات الثنائية بين العراق والمملكة المتحدة وسبل تطويرها، حيث أكد السفير ريتشاردسون حرص المملكة المتحدة ورغبتها الجدية في تعزيز علاقاتها التاريخية مع العراق لتشمل المجالات كافة وبما يؤمن تحقيق المصالح العليا للبلدين والشعبين الصديقين.



رسالة تهنئة من الرئيس المصري الى رئيس الجمهورية

تلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد رسالة من فخامة رئيس جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسي، قدّم فيها التهناني لفخامته بمناسبة انتخابه. وفيما يأتي نص الرسالة:

أخي فخامة الرئيس الدكتور عبد اللطيف رشيد

رئيس جمهورية العراق الشقيق

إنه لمن دواعي سروري أن أبعث إليكم بأصدق التهناني القلبية وأطيب التمنيات الأخوية بمناسبة أداؤكم اليمين الدستورية كرئيس جمهورية العراق، متمنياً لكم التوفيق والنجاح في أداء مهامكم الجديدة، وتحقيق كل ما يصبو إليه الشعب العراقي الشقيق من آمال وطموحات.

إن انتخابكم لهذا المنصب الرفيع إنما يعكس الثقة في قدرتكم على خدمة بلادكم وقيادتها إلى مزيد من الاستقرار والتنمية والرخاء، وأغتنم هذه المناسبة لكي أعرب عن تطلعي للعمل معاً لتعزيز علاقاتنا الثنائية، وفتح آفاق جديدة للتعاون والتنسيق من أجل مستقبل أفضل لبلدنا وشعبنا الشقيقين.

فخامة الأخ الرئيس، وإذ أجدد لكم خالص التهناني، لأتمنى لكم التمتع بموفور الصحة ودوام التوفيق، ولشعب العراق الشقيق المزيد من الاستقرار والتقدم والازدهار.

مع أسمى اعتباري وتقديري الأخوي

عبد الفتاح السيسي

رئيس جمهورية مصر العربية



رسالة تهنئة من الرئيس التونسي الى رئيس الجمهورية

تلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد رسالة تهنئة من فخامة رئيس جمهورية تونس قيس سعيد، قدّم فيها التهاني لفخامته بمناسبة انتخابه. وفيما ياتي نص الرسالة:

«فخامة الرئيس،

يطيب لي، بمناسبة انتخابكم رئيساً لجمهورية العراق، أن أتوجه إلى فخامتكم، أصالة عن نفسي ونيابة عن الشعب التونسي، بأحر التهاني وأصدق التمنيات الأخوية بموفور الصحة والسعادة، وإلى الشعب العراقي الشقيق بدوام الاستقرار والنماء، داعياً الله تعالى أن يحيطكم بعونه ويشملكم بموفور توفيقه لقيادة بلدكم نحو مراتب أعلى على درب التقدم والمناعة.

كما أغتنم هذه المناسبة لأعرب لفخامتكم عن ارتياحنا لمستوى روابط الأخوة والتعاون التاريخية التي تجمع بلدينا، وللتأكيد على استعدادنا التام للعمل سوياً من أجل تطوير العلاقات الثنائية والارتقاء بها إلى مراتب أفضل خدمة للمصلحة المشتركة لشعبينا الشقيقين.

وإذ أجدد لكم خالص التهاني، تفضلوا، فخامة الرئيس، بقبول فائق عبارات المودة والتقدير.

قيس سعيد



شهداء من اجل بناء عراق ديمقراطي اتحادي وسيادة القانون

الاخوات والاخوة في قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني

السادة اعضاء وكوادر الاتحاد الوطني الكردستاني

الاعزاء عوائل وذوي الشهداء الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

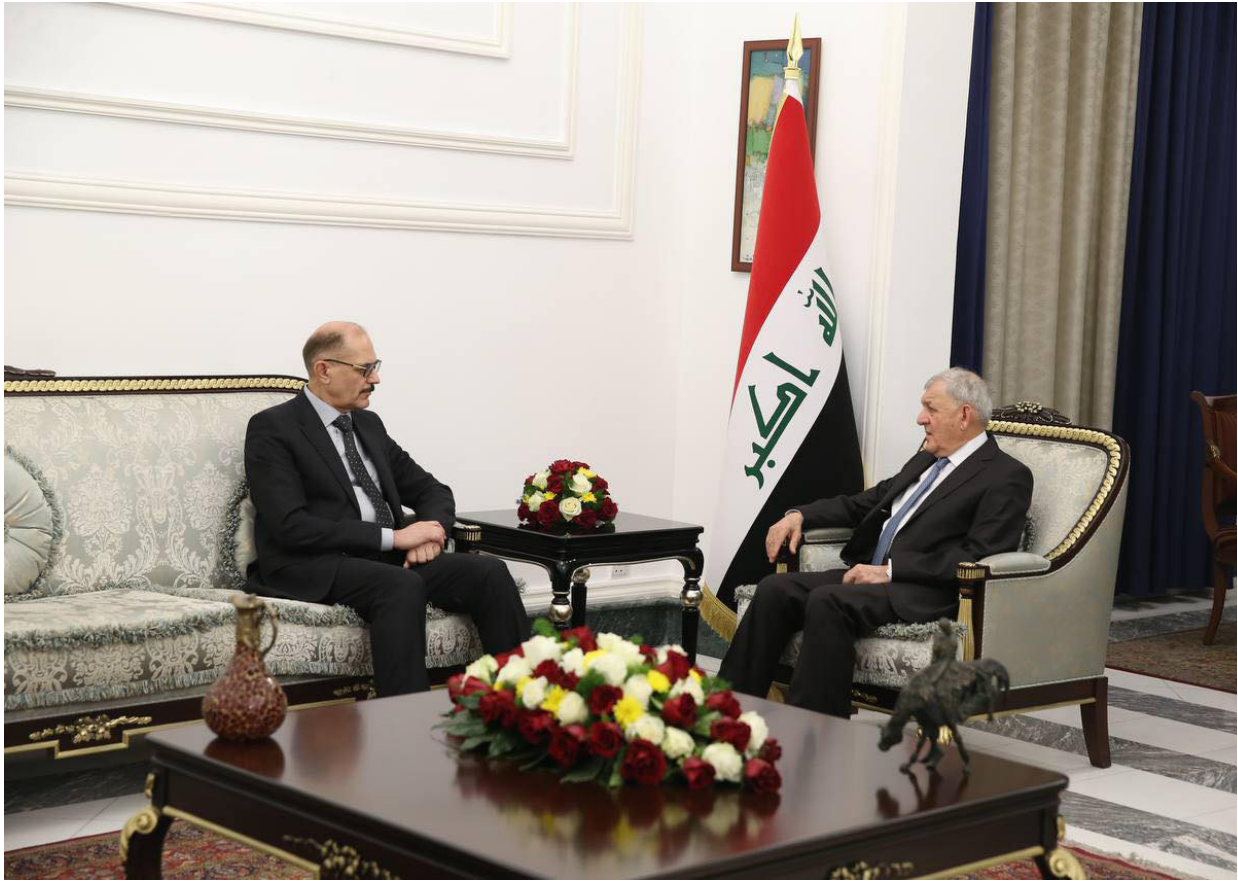
بمناسبة يوم شهيد الاتحاد الوطني الكردستاني نستذكر النضال الحافل بالتضحيات الجسام لبشمركة الاتحاد الذين قدموا ارواحهم على طريق الحرية والديمقراطية بقيادة الرئيس مام جلال رحمه الله وكوكبة من المناضلين الذين اخذوا على عاتقهم اذكاء شعلة الثورة المعاصرة في عام ١٩٧٦ في وقت خيمت فيه حالة من اليأس والقلق على ارجاء كوردستان.

اننا اذ نستذكر ونحيي يوم شهيد الاتحاد الوطني الكردستاني نقف اجلالا واکراما للشهداء الذين اناروا بتضحياتهم وكفاحهم طريق العزة والكرامة التي صاغته قيادة الاتحاد الوطني في سبيل بناء عراق ديمقراطي اتحادي يحترم حقوق الانسان والمواطنة الحقيقية.

نتمنى ان تكون هذه المناسبة دافعا لتكاتف الجهود ونبذ الخلافات بين جميع الاطراف في اقليم كردستان خاصة والعراق بشكل عام في سبيل بناء دولة مدنية وديمقراطية اتحادية وتعزيز المؤسسات الدستورية وسيادة القانون واحترام القضاء وتدشين مرحلة من التنمية الاقتصادية وتحقيق الرفاهية وتوفير العيش الكريم للعراقيين جميعا. المجد والخلود لشهداء الاتحاد الوطني الكردستاني وجميع شهداء العراق.

د. عبداللطيف جمال رشيد

رئيس جمهورية العراق



ضرورة دعم القضاء وتعزيز التعاون بين المؤسسات العليا للدولة

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ٢١ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، رئيس المحكمة الاتحادية العليا القاضي جاسم محمد عبود الذي هنا فخامته بمناسبة توليه منصب رئيس الجمهورية، متمنياً له كل التوفيق والنجاح في أداء مهامه. وأعرب السيد الرئيس عن شكره لرئيس المحكمة الاتحادية العليا على تهانيه الطيبة، مشيداً بعمل السلطة القضائية الاتحادية، حيث أكد ضرورة بذل الجهود من أجل دعم القضاء وتعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسسات العليا للدولة لضمان حقوق أبناء الشعب كافة وفق القانون والدستور، والحفاظ على حماية الحقوق والحريات وإحقاق العدالة، ودعم الحكومة بالشكل الذي يليب طموحات المواطنين في حياة كريمة وأوضاع معيشية وخدمية أفضل.

ضرورة التعاون لدعم تطبيق البرنامج الحكومي

الى ذلك أكد فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، أهمية الحاجة إلى التعاون والتنسيق بين القوى السياسية لدعم خطوات الحكومة في تطبيق برنامجها الهادف إلى تحسين الظروف المعيشية والخدمية للمواطنين.

جاء ذلك خلال استقبال فخامته، الإثنين ٢١ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، وفد الاتحاد الإسلامي لتركمان العراق برئاسة أمينه العام السيد جاسم محمد جعفر الذي قدّم التهاني والتبريكات إلى الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهام عمله، فيما أعرب السيد الرئيس عن شكره وتقديره للسيد جاسم محمد جعفر والوفد المرافق على مشاعرهم الطيبة.

أهمية قيام الفنان بدوره البناء في أداء رسالته الإنسانية السامية

هذا واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، نقيب الفنانين العراقيين السيد جبار جودي ونائب نقيب الفنانين السيدة آسيا كمال. وفي مستهل اللقاء قدّم النقيب جبار جودي ونائبه التهاني والتبريكات إلى السيد الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية متمنياً له التوفيق والنجاح في مهام عمله، فيما أعرب السيد الرئيس عن شكره وتقديره للتهاني الطيبة.

واستمع رئيس الجمهورية، خلال اللقاء، إلى شرح عن واقع الحركة الفنية في البلاد والتحديات التي تواجهها. وأكد فخامته على أهمية أن يقوم الفنان بدوره البناء في أداء رسالته الإنسانية السامية، لافتاً إلى ضرورة دعم الفنانين في مختلف المجالات ليتمكنوا من القيام بواجبهم تجاه المجتمع والبلاد.

عزم العراق على إدامة وتطوير العلاقات المتينة مع هولندا

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، سفير مملكة هولندا السيد هانس ساندي، الذي قدّم تهانيه وتبريكاته إلى فخامته بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية.

وأعرب السيد الرئيس عن شكره وتقديره للتهاني الطيبة، مؤكداً عزم العراق على إدامة وتطوير العلاقات المتينة مع هولندا وتوطيد آفاق التعاون البناء في مختلف المجالات وبما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين.

وتحدث فخامته عن ضرورة التعاون الدولي لتنسيق الخدمات الإنسانية الأساسية المقدمة للنازحين حيث تتركز الاهتمامات على الإسراع في حسم هذا الملف وإعادة العائلات النازحة إلى مناطق سكنها. كما تحدث رئيس الجمهورية في مشكلات تغير المناخ وأهمية العمل المشترك للوصول إلى نتائج تساهم في الحد من آثارها السلبية، إضافة إلى استعراض مشكلة المياه التي يعاني منها العراق والتي أثرت على مجمل قطاعات الحياة في البلاد.



برقيات عزاء لضحايا انفجار دهوك ودعوات الى تشديد اجراءات السلامة

شهدت احدى الاقسام الداخلية للطلبة في دهوك مساء الاثنين انفجارا بسبب تسريب في منظومة الغاز راح ضحيته ٤ شهداء و٢٦ جريحا.

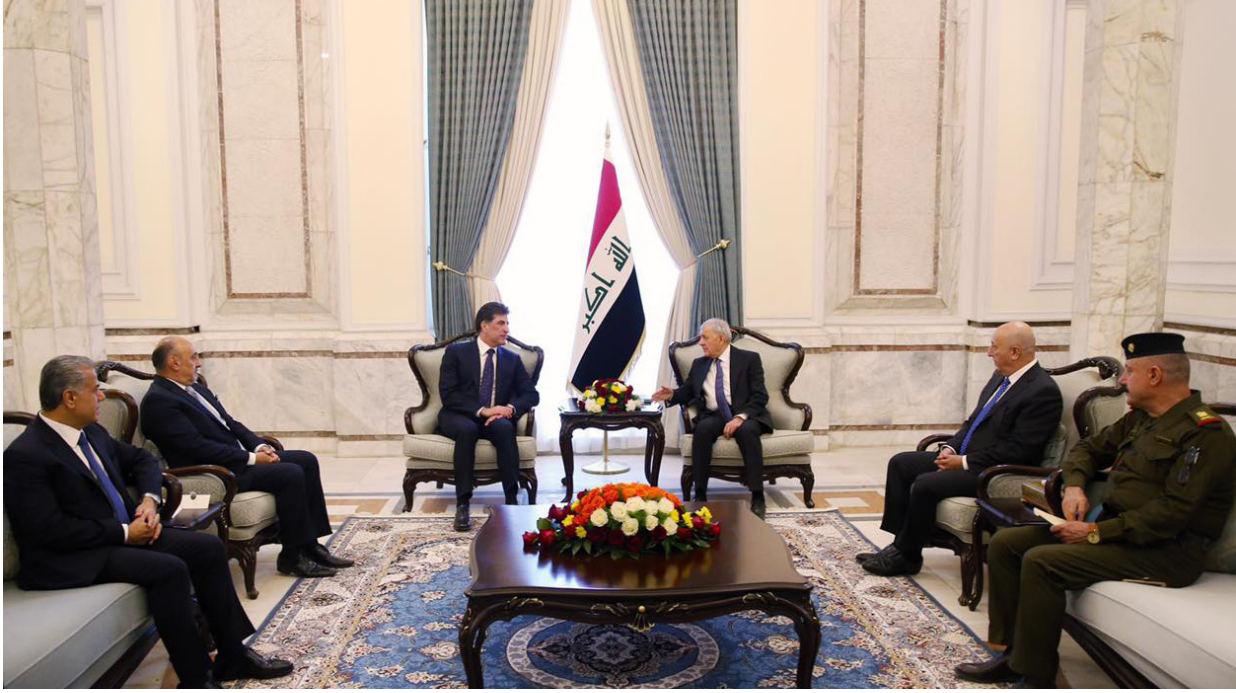
مديرية الدفاع المدني في محافظة دهوك اكدت أن الانفجار وقع في أحد أنابيب الاقسام الداخلية للطلبة بعد تسرب غازي وأن الوفيات الأربع تضمنت استشهاد معاون مدير شرطة طوارئ دهوك الرائد علي برواري، والشرطي غفور عمر اللدان كانا يتواجدان في مكان انفجار المنظومة لانقاذ الطلبة فيما تضررت، جراء الحادث، أربعة محال تجارية وسبع سيارات.

وعقب تلك الحوادث وجه رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، بوقف جميع أشكال العمل بنظام الغاز المسال وعدم استخدامها بأي شكل من الأشكال، كما كلف بإجراء تحقيق شامل في حادث الحريق الذي نشب في مبنى يضم فرناً ومساكن لطلاب المعاهد في دهوك.

رئيس الجمهورية: التحقيق الدقيق وتعزيز إجراءات السلامة

وعزى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبداللطيف جمال رشيد بالحادثيين الأيمن اللذين وقعا خلال الأيام القليلة الفائتة في مدينتي السليمانية ودهوك.

وقال رئيس الجمهورية في تغريدة نشرها على حسابه الرسمي بموقع (تويتر): «بحزن بالغ تابعنا الحوادث الأليمة في دهوك والسليمانية اثر انفجارات الغاز. نعزي العائلات المنكوبة ونتمنى الشفاء للمصابين».



رئيس الجمهورية ورئيس الإقليم:

ضرورة اعتماد الحوار البناء والحلول وفق الدستور والقانون

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر بغداد، رئيس إقليم كردستان السيد نيجيرفان بارزاني والوفد المرافق له.

في مستهل اللقاء، تم بحث قضية النازحين والظروف المعيشية الصعبة التي يعانون منها في مخيمات النزوح، والاتفاق على ضرورة العمل المشترك لتحسين أوضاعهم المعيشية، وبذل الجهود المشتركة لضمان عودة آمنة ومستقرة لجميع النازحين إلى منازلهم ومدنهم.

كما جرى، بحث تطورات الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية، ودعم خطوات الحكومة الاتحادية في تنفيذ برنامجها الذي يهدف إلى تلبية حاجة المواطنين لتحسين الظروف المعيشية والخدمية.

وفي سياق متصل، تمت مناقشة العلاقات مع دول الجوار والتي يجب أن تبنى على أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، والتأكيد على تكاتف الجهود للحفاظ على استقرار العراق وسيادته.

وفيما يتعلق بجهود مكافحة الإرهاب والتصدي لعصابات داعش جرى التأكيد على أهمية التنسيق والتعاون المشترك بين جميع القوى الأمنية للقضاء على بؤر الإرهاب وتجفيف منابعه وبما يحفظ حياة المواطنين، ويحمي ممتلكاتهم وحقوقهم الإنسانية.

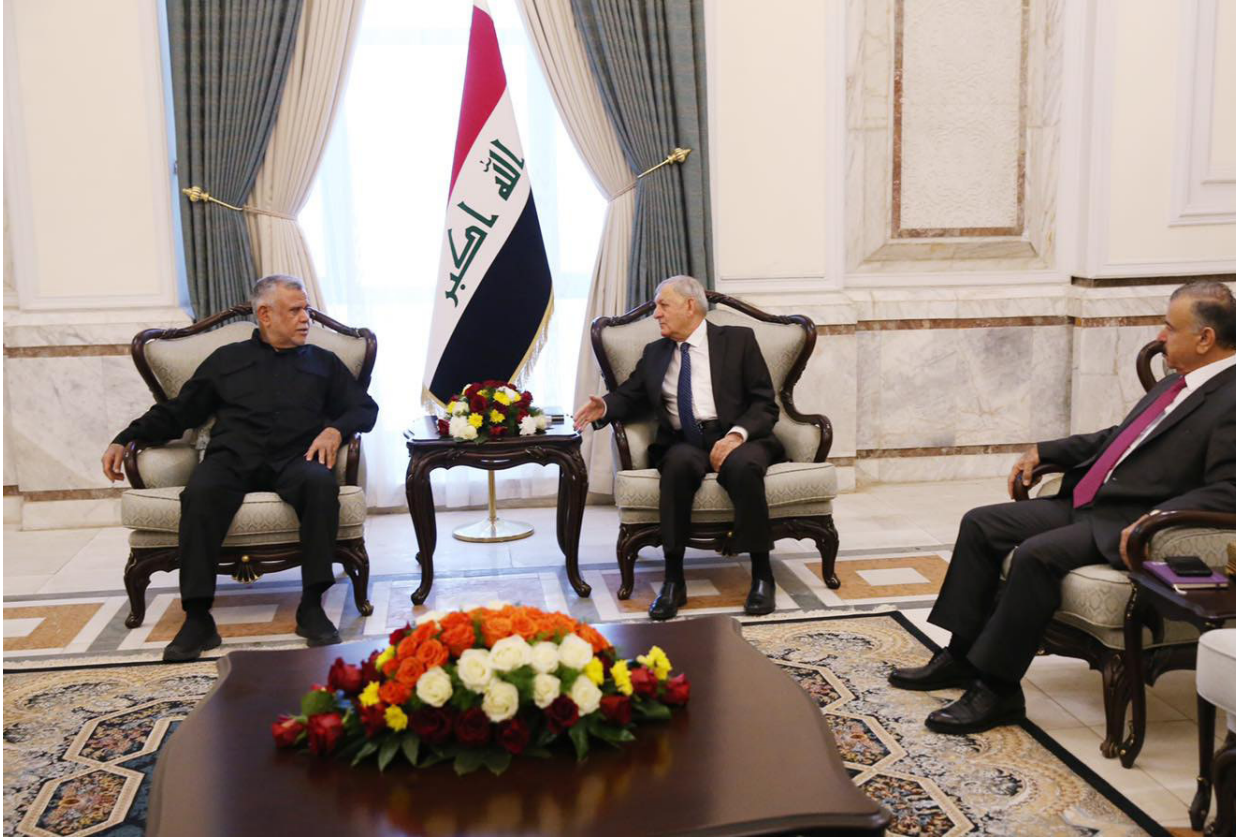
وبشأن الملفات العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، أكد فخامة رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد ورئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني ضرورة اعتماد الحوار البناء والإسراع بإقرار القوانين المعلقة في مجلس النواب العراقي والوصول إلى حلول وفق الدستور والقانون تحقق العدالة الاجتماعية والمساواة بين جميع مكونات الشعب وتلبي احتياجاتهم.



ضرورة تحسين ظروف المواطنين والوضع الاقتصادي واحترام سيادة البلد

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٣ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر بغداد، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة السيدة جينين بلاسخت. وجرى خلال اللقاء، بحث الأوضاع العامة في البلد، والجهود القائمة في معالجة العديد من الملفات المرتبطة بتحسين ظروف المواطنين والوضع الاقتصادي. وتم التأكيد على دعم الحكومة في تطبيق برنامجها والاستجابة لتطلعات الشعب العراقي وتحسين أوضاعه المعيشية والخدمية. كما تمت مناقشة دور بعثة الأمم المتحدة، حيث أكد فخامته أهمية العمل والتنسيق مع السلطات العراقية في معالجة العديد من القضايا، وخصوصاً قضية النازحين عبر توفير كل المستلزمات والمتطلبات الضرورية لتحسين أوضاعهم المعيشية الصعبة والعمل على عودتهم إلى منازلهم ومدنهم آمنين، وإغلاق ملف النزوح في البلاد.

وتم التأكيد على أهمية ترسيخ الأمن والاستقرار في البلد وضمان سلامة المواطنين، وتعزيز التواصل والحوار مع دول الجوار في مناقشة الملفات على أسس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل والسيادة وبما يدعم أمن واستقرار المنطقة ويُعزز التعاون في القطاعات ذات الاهتمام المشترك.



رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة إحقاق العدالة ورفع المظالم عن العراقيين

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٣ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر بغداد، رئيس تحالف الفتح السيد هادي العامري.

وتم في اللقاء التأكيد على وجوب تكاتف الجهود لدعم الحكومة في تنفيذ برنامجها للنهوض بالواقع المعيشي والخدمي للمواطنين.

كما جرت مناقشة الأوضاع الأمنية والسياسية في البلد، والتأكيد على أهمية توحيد الرؤى والتنسيق المستمر ومعالجة القضايا على أساس الحوار والتفاهم وبما يحفظ أمن واستقرار العراق.

كما واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٣ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر بغداد، وفداً من الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة، ضمَّ رئيس الهيئة باسم البدري ونائب رئيس الهيئة صلاح الجبوري.

خلال اللقاء، قدّم أعضاء الوفد لرئيس الجمهورية شرحاً مفصلاً بشأن سير عمل الهيئة وأنشطتها. وفي هذا السياق، أكّد فخامته على ضرورة إحقاق العدالة ورفع المظالم عن العراقيين وإنصاف الشرائح التي تعرّضت للظلم والاضطهاد، وتطبيق القانون وإشاعة مفاهيم العدل والتسامح وبما يرسخ السلم الأهلي والمجتمعي.



سياسة العراق الخارجية مبنية على الاحترام المتبادل واعتماد الحوار

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر بغداد، قائد بعثة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في العراق الفريق جيوفاني ايانوتشي.

وجرى، خلال اللقاء، استعراض المهام التي تقوم بها بعثة الناتو في البلاد في تقديم المشورة العسكرية والتدريب لقوات الأمن العراقية وتعزيز قدراتها العسكرية ورفع مستوى المهنية والكفاءة، وبما يساهم في دعم جهود العراق في مكافحة الإرهاب والقضاء على بؤره.

وأكد فخامة رئيس الجمهورية على أن الإرهاب والتطرف يشكّلان ظاهرة خطيرة على العالم أجمع، مبيّناً أن قوات الأمن العراقية بتشكيلاتها كافة تمكّنت من هزيمة الإرهاب ومخططاته الخبيثة، وتواصل ملاحقة فلوله لقطع الطريق أمام محاولاته تهديد أمن واستقرار المواطنين، مشيراً إلى التعاون المهم مع حلف الناتو في مجال تعزيز قدرات قوات الأمن العراقية في القيام بهذه المهمة وضرورة توسيع مهامه التدريبية والاستشارية لتشمل جميع مناطق العراق.

من جانبه، أبدى الفريق إيانوتشي حرص بعثة الناتو على توطيد علاقات التعاون مع العراق في مجال التدريب والاستشارة وتبادل المعلومات والجهد الاستخباري وبما يعزز قدرات القوات المسلحة العراقية بكل صنوفها.

✳️ من جهة ثانية تسلم فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر بغداد، أوراق اعتماد عدد من السفراء الجدد المعتمدين لدى العراق.

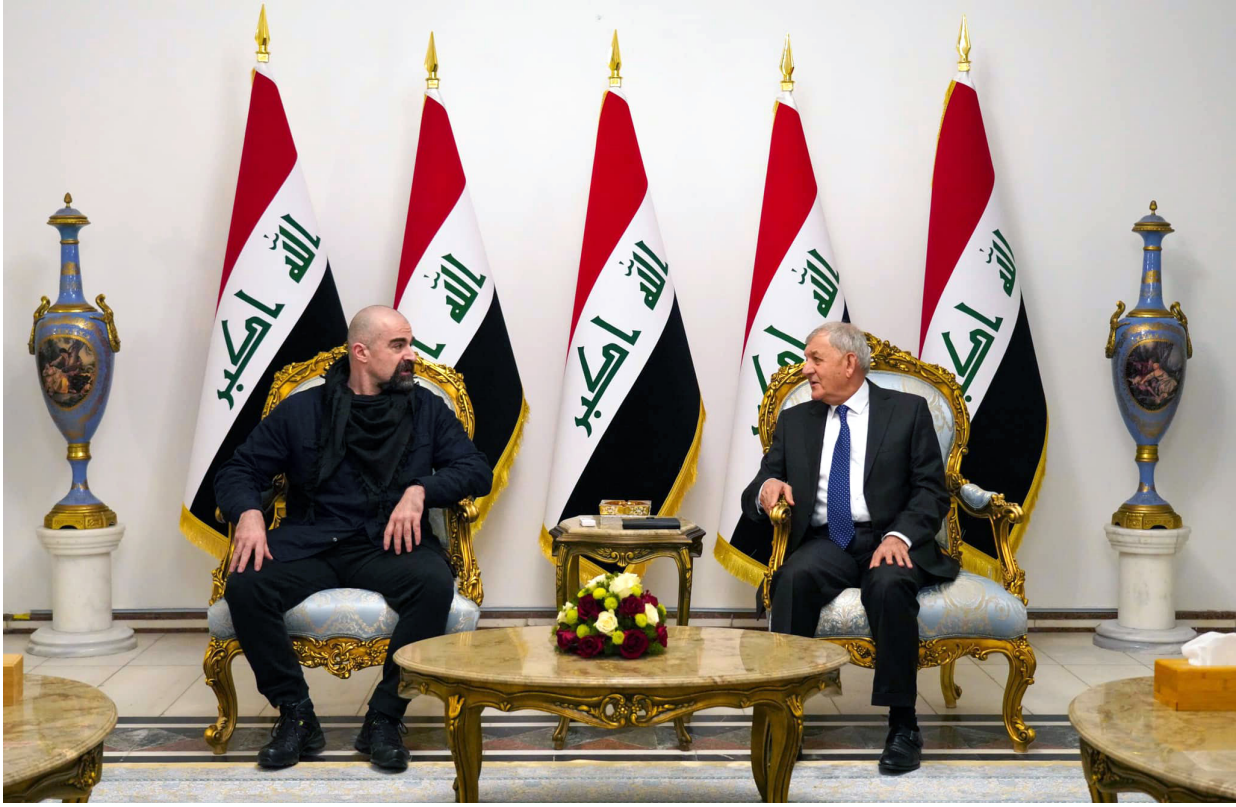
وهم كل من سفير جمهورية السودان السيد عبد الرحيم سر الختم وسفير اليابان السيد ماتسوموتو فوتوشي وسفيرة مملكة السويد السيدة جيسيكا سفارسترم وسفير جمهورية اليونان السيد جورجوس المانوس.

وتم خلال اللقاءات التي جرت مع السفراء كل على حده، بحث العلاقات الثنائية التي تربط العراق ببلدانهم. وأكد رئيس الجمهورية على أن سياسة العراق الخارجية مبنية على الاحترام المتبادل واعتماد الحوار البناء لتعزيز العلاقات وتوسيع آفاقها وفقاً للمصالح المشتركة وبما يصب في مصلحة الشعوب.

وتمنى فخامته للسفراء الجدد الموفيقية والنجاح في مهامهم، مبدياً استعدادهم لتقديم الدعم وبما يساعد في تسهيل عملهم.

من جانبهم، قدم السفراء شكرهم لفخامته على استقبالهم، معربين عن تطلع بلدانهم لتعزيز العلاقات مع العراق وتطويرها على مختلف الصعد، مؤكداً عزمهم على بذل كل الجهود اللازمة في هذا المسار.

وحضر المراسم، وزير الخارجية الدكتور فؤاد حسين.



الدستور والشراكة الحقيقية معيارا لحل المشكلات بين الإقليم وبغداد

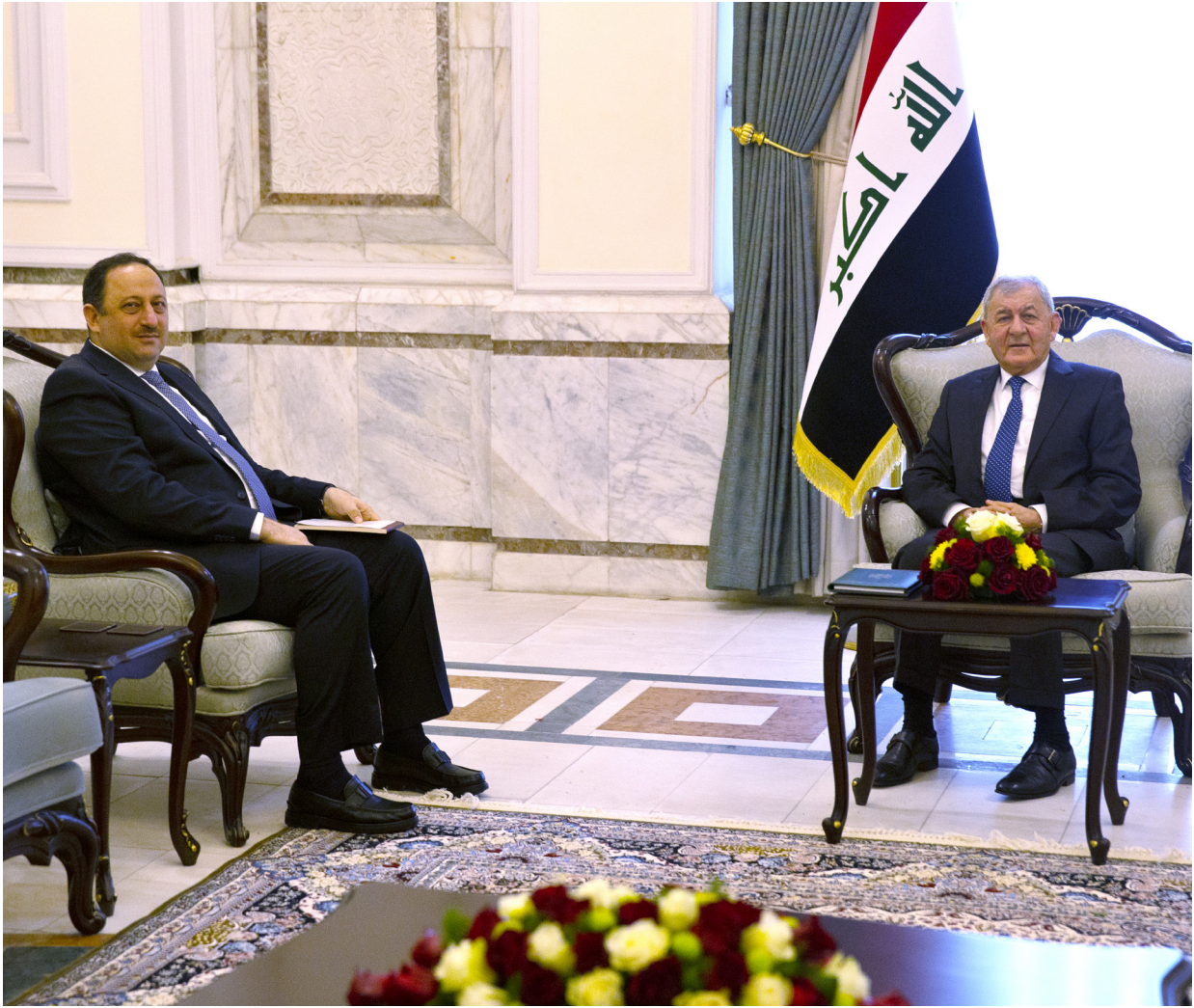
عقد رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل جلال طالباني ورئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف رشيد اجتماعاً يوم الاحد ٢٠٢٢/١١/٢٧ في العاصمة بغداد.

وجرى خلال لقاء مناقشة آخر المتغيرات السياسية في العراق والمنطقة، والتأكيد على إدامة الحوارات ووحدة الصف بين الجهات السياسية في سبيل حماية الاستقرار وبناء مستقبل مشرق للمواطنين. وكانت المشكلات بين الإقليم وبغداد وإنهاء الخلافات، محورا آخراً من محاور اللقاء، فيما شدد الجانبان على التغلب على المشكلات، واللجوء إلى الدستور والشراكة الحقيقية معيارا لحل المشكلات.

هذا و اصدر المكتب الاعلامي لرئاسة الجمهورية بياناً حول اللقاء جاء فيه :استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في بغداد، رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني السيد بافل طالباني.

وتمّت مناقشة الخطوات الحكومية الإيجابية وضرورة دعمها في تطبيق برنامجها الخدمي، وبما يحقق طموح جميع العراقيين.

كما تضمن اللقاء بحث زيارات الوفود التي قدمت من كردستان إلى بغداد لمناقشة المسائل العالقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، وجرى التأكيد على ضرورة الإسراع بحسم هذه المسائل عبر الحوار البناء والتوصل إلى حلول وفق الدستور والقانون، والعمل على ضمان حقوق جميع المواطنين وتحقيق تطلعاتهم في حياة كريمة آمنة ومستقرة عبر تحسين الأوضاع المعيشية والخدمية.



رئيس الجمهورية يؤكد أهمية دعم المؤسسات الرقابية وأولوية ملف المياه والاستقرار

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر بغداد، رئيس ديوان الرقابة المالية السيد رافل ياسين خضير. وجرى، خلال اللقاء، استعراض أعمال ديوان الرقابة المالية والآليات المتبعة في تدقيق ومراقبة التعاملات المالية التي تضمن حماية المال العام. وأشار رئيس الجمهورية إلى أن البرنامج الحكومي بحاجة إلى تعاون الجميع والتنسيق معاً من أجل محاربة الفساد الإداري والمالي، مما يتطلب الجدية في اختيار الآليات الضرورية لتحقيق الأهداف المرجوة وضمان تحقيق تطلعات المواطنين. وأكد فخامته ضرورة دعم المؤسسات الرقابية في البلد لضمان سير أعمالها وتفادي العقبات التي تواجهها لتمكن هذه المؤسسات من تأدية مهامها وتحقيق أهدافها.

رئاسة الجمهورية تولي ملف المياه أولوية قصوى

هذا واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر بغداد، وزير الموارد المائية المهندس عون ذياب عبد الله. وجرى، خلال اللقاء، بحث السبل الكفيلة بمعالجة شحة المياه وتأثيراتها على مجمل الحياة العامة، وأهمية وضع الخطط لمعالجة ما يعانيه العراق من انخفاض في منسوب المياه، والعمل على تطوير قطاع الموارد المائية لمواجهة التغيرات المناخية التي تعصف بالعالم أجمع.

وقدّم وزير الموارد المائية شرحاً عن التحديات المتمثلة بتأثير التغيرات المناخية وقلّة الواردات المائية من دول المنبع، والإجراءات والخطط التي وضعتها الوزارة لتجاوز شحة المياه.

وتمّت مناقشة مشكلة السدود التي أنشئت على نهر دجلة في أراضي الجارة تركيا، حيث بيّن الوزير التأثيرات السلبية لسدي أليسو وسوليفان ووجهة نظر الدولة العراقية في عدم تأييد خطط الحكومة التركية في انشاء سد الجزيرة الذي يقع جنوب سد اليسو، مشيراً الى عدم التزام الجانب التركي باتفاقية اطلاق ٥٠٠ متر مكعب منذ نيسان الماضي ولحد الان، ما تسبب بنقص هائل في كمية المياه الواردة. وبيّن الوزير ان العجز الذي يعاني منه سد حديثة وصل الى ٤ مليارات و١٠٠ مليون متر مكعب.

كما استعرض الوزير عون ذياب عبد الله، خطط الوزارة في معالجة الشحة الموجودة في الاهوار من خلال تحويل ١٥٠ متراً مكعباً من مياه الامطار الفائضة، لمحاولة حماية هذه المسطحات المائية من الجفاف لما لها من أهمية وتأثير مباشر على سكان المنطقة وعلى البيئة والثروات السمكية والحيوانية.

وأشار السيد الرئيس إلى أن رئاسة الجمهورية تولي ملف المياه أولوية قصوى، وستقوم بتشكيل لجنة لمتابعة هذا الملف كونه ركيزة أساسية لإدامة الحياة وتوفير الأمن الغذائي والاستقرار وتحقيق التنمية الشاملة، مضيفاً أنه سيدعم كل الجهود الحكومية مع الجارتين تركيا وإيران لتأمين وتنظيم حصص مائية عادلة لكل الأطراف، وكذلك الاستفادة من التقارير الاستراتيجية حول تحسين إدارة الموارد المائية في البلاد.

وأكد رئيس الجمهورية ضرورة مواجهة مشكلة المياه على الصعد كافة من خلال معالجة التجاوزات التي يقوم بها أصحاب احواض الأسماك التي تؤثر على الحصص المائية بين المحافظات، واللجوء الى الوسائل الاروائية الحديثة، واستخدام قناة شط العرب الاروائية، بالإضافة الى ضرورة تنفيذ التوصيات المتعلقة بموضوع المياه.

كما دعا فخامته وزير الموارد المائية الى أن تقوم الوزارة باكمال مشاريع السدود المملكتة ومفاتيح مجلس الوزراء لإنشاء عدد من السدود في إقليم كردستان وغيرها من مناطق العراق، لخزن المياه ومعالجة شحتها خلال سنوات الجفاف.

ووعد رئيس الجمهورية بزيارة وزارة الموارد المائية وتقديم الدعم والإسناد للوزارة في مواجهة التحديات التي تواجهها.

ضرورة تفعيل دور المؤسسة القضائية في حسم المعاملات القانونية المتلكئة

هذا واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر بغداد، رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان. وجرى خلال اللقاء، استعراض دور القضاء في دعم قوة القانون وبما يؤمن الاستقرار في البلد. وأكد رئيس الجمهورية ضرورة تفعيل دور المؤسسة القضائية في حسم المعاملات القانونية المتلكئة، والنظر بالوضع القانوني للموقوفين والإسراع بحسم أوضاعهم بموجب القانون. ودعا فخامته إلى تعاون المؤسسة القضائية الاتحادية مع مؤسسة القضاء في إقليم كردستان للإسراع بإيجاد حلول للمسائل العالقة وبما يضمن حقوق جميع العراقيين.

استقبال مستشار الأمن القومي العراقي

الى ذلك استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر بغداد، مستشار الأمن القومي السيد قاسم الأعرجي. وخلال اللقاء تم بحث الوضع الأمني، حيث أكد رئيس الجمهورية ضرورة دعم الجهود الحكومية في فرض القانون وتعزيز الاستقرار وضمان أمن وسلامة المواطنين، موضحاً أهمية الحفاظ على ما تحقق من منجزات أمنية وإدامتها وبما يخدم المواطن ويعزز ثقته بالدولة. كما تم التأكيد على لزوم تكثيف الجهود الأمنية والاستخبارية في مراقبة الحدود وملاحقة ما تبقى من خلايا داعش الإرهابية ومكافحة عصابات الجريمة المنظمة حفاظاً على أمن ومصالح المواطنين والبلاد.

استقبال وفد حكومة إقليم كردستان

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الأحد ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر بغداد، وفد حكومة إقليم كردستان الذي ضم كلا من السادة وزير التخطيط دارا رشيد محمود، ووزير الثروات الطبيعية وكالة كمال محمد صالح، ورئيس ديوان مجلس الوزراء أوميد صباح، وسكرتير مجلس الوزراء آمانج رحيم وعدداً آخر من المسؤولين الحكوميين. وتم خلال اللقاء، تناول العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، حيث أكد فخامة رئيس الجمهورية ضرورة تعزيز الحوار والتلاقي بينهما لبحث المسائل العالقة ووضع جدول زمني لإقرار القوانين في مجلس النواب وصولاً إلى حلول مرضية تستند إلى الدستور والقانون وتضمن حقوق المواطنين. من جانبه، ثمن أعضاء وفد الإقليم توجيهات رئيس الجمهورية، مؤكداً أهمية تقريب وجهات النظر بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان وتذليل المصاعب والإسراع بإقرار قانون الموازنة والمضي قدماً نحو تحقيق تطلعات أبناء الشعب.

دعوة رسمية لحضور القمة العربية الصينية

تسلم فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد دعوة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية لحضور القمة العربية الصينية التي ستُعقد في الشهر المقبل وتهدف إلى تعزيز العلاقات العربية الصينية.

جاء ذلك خلال استقبال فخامته، الأحد ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر بغداد، سفير المملكة العربية السعودية لدى العراق السيد عبد العزيز الشمري.

وخلال اللقاء تم بحث العلاقات الثنائية التي تربط العراق والسعودية، حيث أكد رئيس الجمهورية ضرورة تطويرها وتوسيع آفاق التعاون البناء والشراكة الإيجابية على النحو الذي يضمن المصالح العليا للشعبين الشقيقين.

كما حمل السيد الرئيس السفير السعودي تحياته إلى العاهل السعودي، مؤكداً اهتمامه ببذل كل جهد يصب في تعزيز علاقات الأخوة وأواصر الصداقة التاريخية بين العراق والمملكة.

رسالة تهنئة من فخامة الرئيس الموريتاني

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر بغداد، سفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى العراق السيد الحسن محمد عليات، الذي سلم فخامته رسالة تهنئة من فخامة الرئيس الموريتاني محمد ولد الغزواني بمناسبة انتخابه.

وأكد الرئيس محمد ولد الغزواني في رسالته حرص بلاده حكومتها وشعباً على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وحمل رئيس الجمهورية السفير الموريتاني شكره للرئيس ولد الغزواني على تهانيه الطيبة، مشيراً إلى أهمية توثيق روابط الأخوة والصداقة بين العراق وموريتانيا وتوسيع آفاق التعاون تحقيقاً لتطلعات الشعبين الشقيقين في التقدم والازدهار.

رسالة تهنئة من رئيس بنغلاديش

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الاثنين ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر بغداد، سفير بنغلاديش لدى العراق السيد أمدي فضلول، الذي سلم فخامته رسالة تهنئة من فخامة رئيس بنغلاديش محمد عبد الحميد بمناسبة انتخابه.

وتمنى الرئيس محمد عبد الحميد في رسالته النجاح والتوفيق لرئيس الجمهورية في مهامه وللعراق وشعبه مزيداً من التقدم والازدهار، معرباً عن تطلع بلاده لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وحمل الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد السفير فضلول شكره لرئيس بنغلاديش على تهانيه الطيبة، مؤكداً حرص العراق للحفاظ على العلاقات المتينة بين البلدين بما فيه صالح الشعبين الصديقين.



رئيس الجمهورية: ضرورة توحيد الرؤى بين الجميع خدمة للعراق وشعبه

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٢٩ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر بغداد، وزير الصناعة والمعادن السيد خالد بتال النجم.

وخلال اللقاء أشار رئيس الجمهورية إلى أهمية القطاع الصناعي ودوره الفعّال في رعد الاقتصاد العراقي، مؤكداً ضرورة تنشيطه وتطويره والارتقاء بواقعه بما يتناسب مع ما يملكه العراق من ثروات طبيعية وبشرية وصولاً إلى تحقيق التنمية الشاملة.

وشدد السيد الرئيس على ضرورة إصدار القوانين التي تتعلق بالسيطرة على المنافذ غير الشرعية ومكافحة الفساد، وتشجيع القطاع الخاص ودعمه من خلال تغيير طرق الإدارة القديمة والقوانين المتعلقة بإدارة المالية. واستمع السيد الرئيس إلى الشرح المقدم من الوزير النجم بشأن آليات العمل الحالي في الوزارة ومفاصلها والخطط المستقبلية لتطويرها، مشيراً إلى ضرورة دعم الصناعة المحلية وحماية المنتج، كما ثمن الوزير اهتمام رئيس الجمهورية بالنهوض بواقع الصناعة العراقية.

* * كما واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر بغداد، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأسبق الدكتور عبد ذياب العجيلي الذي قدم التهاني لفخامته بمناسبة توليه منصب رئيس الجمهورية.

وأعرب السيد الرئيس عن شكره للدكتور العجيلي على تهانيه الطيبة، مؤكداً أهمية بذل الجهود وتوحيد الرؤى بين الجميع خدمة للعراق وشعبه.

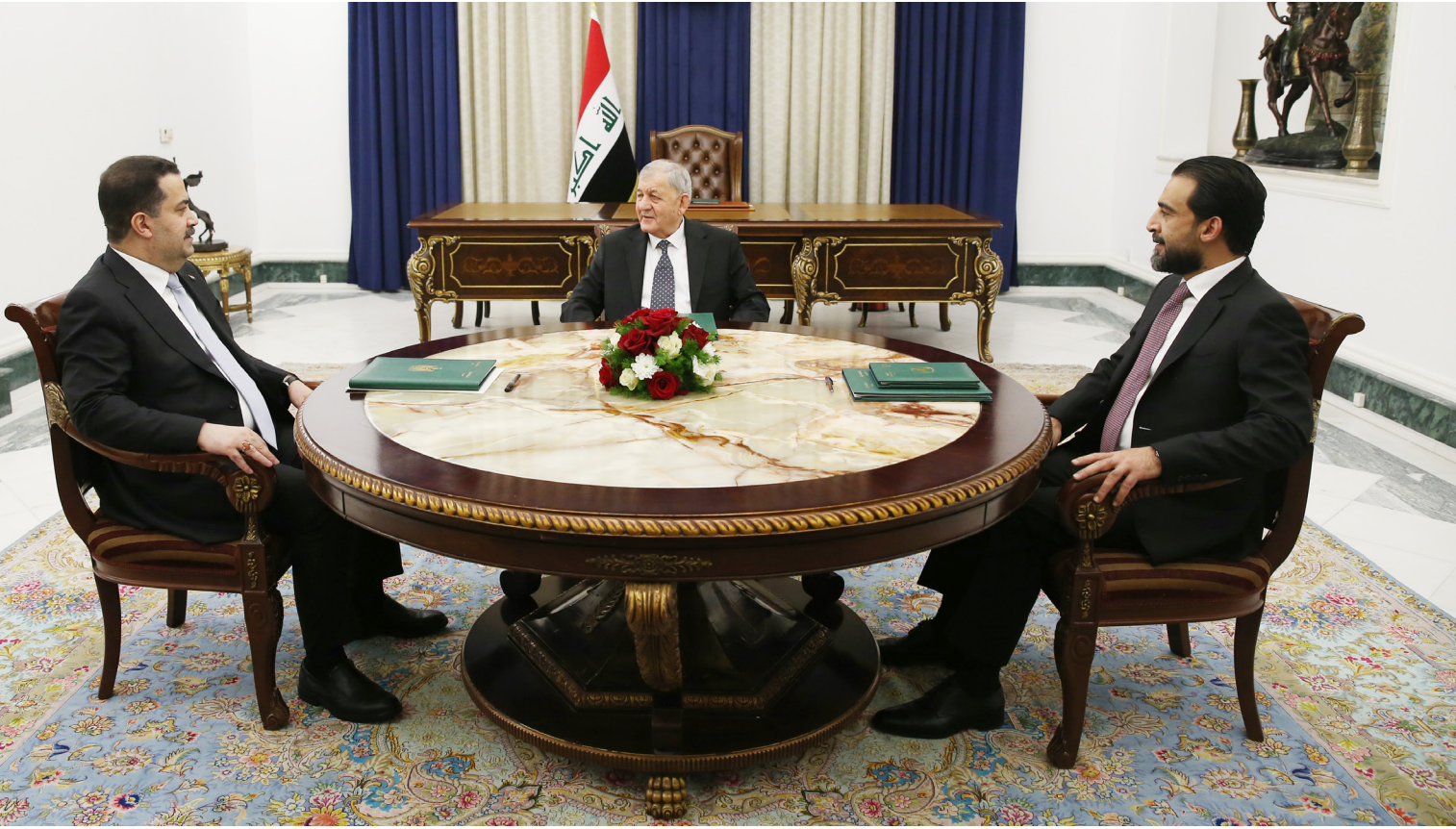
ضرورة حسم ملف النازحين وتأمين عودتهم إلى مناطق سكناهم

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبداللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٢٩ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر بغداد، السفير البريطاني لدى العراق السيد مارك برايسون ريتشاردسون. وجرى، خلال اللقاء، بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتوطيد آفاق التعاون والشراكة بين البلدين الصديقين بما يحقق المصالح المشتركة. وبهذا الصدد أكد السيد الرئيس أهمية التعاون في التصدي للتطرف والإرهاب أمنياً وفكرياً، وأشاد بدور بريطاني في الحرب ضد عصابات داعش، مؤكداً على أهمية بذل المزيد من الجهود لتأمين دعم المجتمع الدولي لحسم ملف النازحين وإعادتهم إلى مناطق سكناهم. وأشار فخامته إلى مشكلة النازحين والظروف المعقدة والكارثية التي تواجههم، مبيناً أنه عقد عدة اجتماعات مع قادة سياسيين وأمنيين أبدوا قلقهم إزاء ما يواجه النازحين من مشاكل لاسيما وأن العدد الكلي للنازحين تجاوز (٦٠٠) ألف نازح.

وبشأن الفرص الاستثمارية والحاجة إلى ثورة حقيقية في مجال التنمية الاقتصادية فقد أكد فخامته إمكانية الاستفادة من الشركات البريطانية في مجال تبادل الخبرات وتطوير الواقع الاقتصادي، وتأهيل البنى التحتية والنهوض بواقع الخدمات، ودعم القطاع الخاص، وأكد السيد الرئيس أن الحكومة جادة للنهوض بالواقع الاقتصادي وعودة العمل للمشاريع التي توقفت بسبب الأعمال الإجرامية لعصابات داعش وانخفاض أسعار النفط. بدوره، أكد السفير البريطاني اهتمام بلاده في تطوير العلاقات مع العراق في المجالات كافة وبما يحقق المصالح المشتركة للشعبين الصديقين، مشيراً إلى أن بلاده والأمم المتحدة تدعم كل الخطوات التي شأنها إيجاد الحلول الجذرية لمعالجة ملف النازحين وتهيئة الأجواء والظروف الملائمة لعودتهم إلى مناطق سكناهم.

متانة العلاقات مع اسبانيا وعمقها التاريخي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قصر بغداد، سفير مملكة اسبانيا السيد بيدرو مارتينيز. وأكد السيد الرئيس متانة العلاقات وعمقها التاريخي بين البلدين الصديقين، وضرورة تعزيز التعاون نحو آفاق أرحب في المجالات كافة، مشيراً إلى أهمية تنسيق الجهود والمواقف بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، سيما في مواجهة الإرهاب وحفظ الأمن والاستقرار الدوليين. بدوره، أعرب السفير الأسباني عن شكره وتقديره لفخامة الرئيس على ما يوليه من اهتمام في استمرار تطوير علاقات البلدين، مؤكداً حرص بلاده على توثيق وأواصر التعاون المشترك على مختلف المستويات.



الرئاسات الثلاث: ضرورة تنسيق الجهود ووحدة الخطاب الوطني

عقدت الرئاسات الثلاث يوم الخميس ١ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد اجتماعاً ضم فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، ورئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، ورئيس مجلس النواب السيد محمد الحلبوسي.

وتدارس الاجتماع مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية في البلاد، وسبل دعم الحكومة في تنفيذ برنامجها وبما يؤمن تقديم أفضل الخدمات للمواطنين .

وجرى التأكيد في الاجتماع على أهمية توحيد الخطاب السياسي على المستويين المحلي والدولي، وعلى ضرورة تشريع القوانين التي تم التفاهم عليها في الاتفاق السياسي وضمن الممدد المحددة لها.

وأكد الاجتماع على ضرورة المضي في إجراء انتخابات مجالس المحافظات العام المقبل حسب ما تم التأكيد عليه في المنهاج الحكومي.

كما تمت مناقشة الوضع الاقتصادي في البلاد، وجرى التأكيد على ضرورة تشريع قانون الموازنة، وأهمية تعزيز إجراءات حفظ المال العام ومكافحة الفساد وتعزيز الخطوات الإصلاحية بهذا الصدد.

كما جرى بحث أوضاع النازحين في البلاد، حيث شدد الاجتماع على ضرورة بذل المزيد من الجهود لإنهاء معاناتهم والعمل على عودتهم إلى ديارهم وبما يضمن لهم حياة كريمة آمنة ومستقرة.

أهمية دعم جهود الحكومة في تنفيذ برنامجها الوزاري

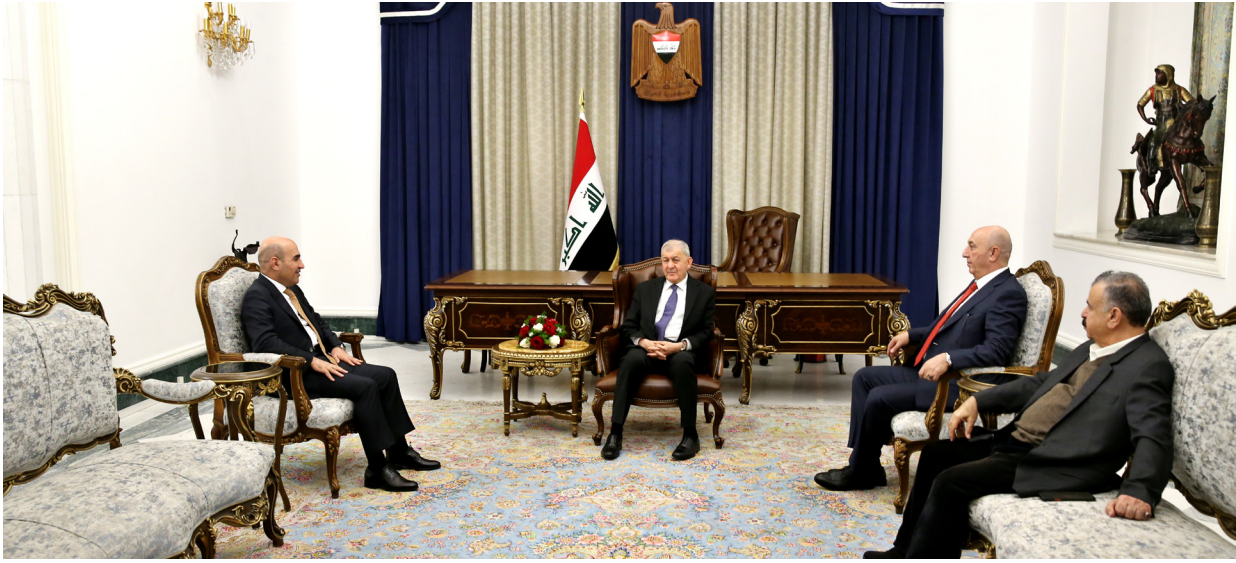
* إلى ذلك استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ١ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، رئيس الوزراء الأسبق رئيس ائتلاف دولة القانون السيد نوري المالكي. وجرى خلال اللقاء، بحث مجمل الأوضاع العامة، حيث تم التأكيد على ضرورة حماية الاستقرار وضمان أمن وسلامة المواطنين، وتوحيد الجهود في سبيل حماية مصالح البلد ومواجهة التحديات بمسؤولية عالية وبما يرسخ الاستقرار ويعزز فرص التقدم والازدهار. وأكد اللقاء أهمية دعم جهود الحكومة في تنفيذ برنامجها الوزاري، وخصوصاً المرتبط منه بشكل وثيق بحياة المواطنين وأحوالهم المعيشية والخدمية، وبما يحقق طموحات المواطنين ويُلبي احتياجاتهم.

أهمية تقديم الدعم وتوفير الحياة الكريمة لأصحاب الهمم

أكد فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد ضرورة الاهتمام ورعاية أصحاب الهمم (ذوي الإعاقة)، وتقديم كل الدعم وتوفير الحياة الكريمة لهم احتراماً لقدسية حقوق الإنسان وكرامته. وأشار السيد الرئيس، خلال استقبله الخميس ١ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد وفداً يمثل أصحاب الهمم، إلى وجوب إصدار التشريعات الضرورية للحفاظ على حقوقهم كاملة وتأمين احتياجاتهم وممارسة دورهم في بناء بلدهم ومجتمعهم من خلال الاستفادة من قدراتهم وطاقاتهم وتوظيفها وتحويلها إلى طاقات إيجابية واعدة لتطوير ورقي المجتمع. كما تطرق فخامة الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد إلى البعد الإنساني في ملف أصحاب الهمم (ذوي الإعاقة)، مؤكداً أنه لن تتحقق تنمية شاملة وتطور دون حماية حقوق جميع الفئات ومنها ذوو الإعاقة، ولن نستطيع المضي قدماً إذا لم ننصر وننصف هؤلاء الأشخاص، الالتزام تجاههم مسؤولية وعلى الجميع أن يتحملها. من جانبهم، استعرض أعضاء الوفد المشاكل والعقبات التي تواجههم بشكل يومي وتقف دون ممارستهم لدورهم في الحياة، كما ثمنوا اهتمام فخامة رئيس الجمهورية بقضيتهم وتوجيهاته من أجل إنصافهم وتلبية مطالبهم.

الإشادة بالمواقف الشجاعة لأبناء الديانة المسيحية

هذا واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ١ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، بطيريك الكلدان في العراق والعالم نيافة الكاردينال مار لويس روفائيل ساكو والوفد المرافق له. وأكد رئيس الجمهورية أهمية توحيد الصفوف وتكاتف الجهود من أجل إرساء الأمن والاستقرار وحماية أسس التعايش السلمي بين جميع مكونات وأطياف الشعب العراقي، مُشيراً إلى أن وحدة العراقيين بجميع مكوناتهم هي الركيزة الأساسية لترسيخ المواطنة الحقيقية الداعمة للسلم الأهلي والمجتمعي. وأشاد السيد الرئيس بالمواقف الشجاعة لأبناء الديانة المسيحية في العراق وتضحياتهم في التصدي لقوى الإرهاب، وتمسكهم الصادق بهويتهم الوطنية، مُبيناً دورهم التاريخي ومساهماتهم الفعالة في بناء العراق وإغناء الإرث الحضاري للبلاد. بدوره، هنأ بطيريك ساكو فخامة الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، مؤكداً دعمه لجهود فخامته في تمكين وشائج اللحمة الوطنية بين جميع أبناء هذا البلد من أجل ضمان الاستقرار والسلام.



مجلس النواب يمنح الثقة لوزير البيئة والاسكان

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، السبت ٣ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، وزير البيئة السيد نزار محمد سعيد، والإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة السيد بنكين ريكاني. وفي مستهل اللقاء هنأ فخامة رئيس الجمهورية الوزيرين على نيتهما ثقة مجلس النواب اليوم، متمنياً لهما التوفيق والنجاح في مهام عملهما، فيما أعرب الوزيران عن شكرهما وتقديرهما إلى السيد الرئيس على مشاعره الطيبة. وأكد رئيس الجمهورية أن إكمال التصويت على الكابينة الوزارية خطوة مهمة نحو تعزيز الأداء الحكومي التكاملي، مشيراً إلى أهمية تضافر الجهود على كافة المستويات في دعم الحكومة لتنفيذ برنامجها وتحقيق الأهداف المرجوة منه، خصوصاً المتصلة بشكل مباشر بالأوضاع المعيشية والخدمية للمواطنين وتلبية احتياجاتهم الضرورية، واعتماد الإجراءات الفاعلة لحماية البيئة وترسيخ الأمن والاستقرار في البلاد.

يذكر ان مجلس النواب وبجلسته الخامسة عشرة التي عقدت يوم السبت برئاسة السيد محمد الحلبوسي رئيس المجلس وبحضور ٢٠٨ نائباً أنهى القراءة الاولى لخمسة مشروعات قوانين. وفي مستهل الجلسة، صوت المجلس على منح الثقة للسيد بنكين عبد الله ريكاني وزيرا للإعمار والاسكان والبلديات والأشغال العامة والسيد نزار محمد سعيد أميدي وزيرا للبيئة بناء على طلب مرسل من السيد رئيس مجلس الوزراء لإكمال الكابينة الوزارية.

بعدها، ادى السيدان الوزيران اليمين الدستورية امام مجلس النواب. وأنهى المجلس القراءة الاولى لمشروع قانون تصديق اتفاقية التعاون الاقتصادي التجاري والعلمي والفني بين حكومة جمهورية العراق وحكومة هنكاريا والمقدم من لجنة العلاقات الخارجية لتعزيز التعاون الاقتصادي في المجالات الاقتصادية والفنية والعلمية بين البلدين.

وفي شأن اخر، أنهى المجلس القراءة الاولى لمشروع قانون حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي والمقدم من لجنة حقوق الانسان لرسم الية لضمان حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل وحرية الاجتماع والتظاهر السلمي وحق المعرفة بما لا يخل بالنظام العام او الاداب العامة.



دعم رئاسي و اممي لجهود الحكومة من اجل الاستقرار وخدمة المواطنين

أعرب رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد وممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسخت، عن دعمهما للحكومة العراقية في جهودها للاستقرار الوضع السياسي في البلد وتقديم افضل الخدمات للمواطنين.

جاء ذلك خلال استقبال رشيد، في قصر السلام ببغداد، لبلاسخت، بحضور سيدة العراق الأولى شاناز إبراهيم أحمد.

وجرى خلال اللقاء ، بحث آخر التطورات السياسية في العراق وإكمال كابينة الحكومة العراقية الجديدة ودعم الأخير في جهودها للاستقرار السياسي والأمني، فيما ناقش الجانبان دعم الحكومة برئاسة محمد شياع السوداني.

استقبال وزير الثقافة والشباب في حكومة إقليم كردستان

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين 5 كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، وزير الثقافة والشباب في حكومة إقليم كردستان السيد محمد حمه سعيد، الذي قدّم تهانيه إلى فخامته بمناسبة

انتخابه رئيساً للجمهورية.

وأعرب السيد الرئيس عن امتنانه وشكره للتهاني الطيبة، مؤكداً أهمية تعزيز الروابط الثقافية والفكرية بين أبناء الشعب العراقي لتعميق مفاهيم التعايش والسلام، وضرورة تكاتف الجهود من أجل الارتقاء بالحركة الفنية والأدبية والاهتمام بالأدباء والمفكرين.

التنوع الذي يزخر به المجتمع العراقي عنصر قوة

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ٥ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية السيد يونادم كنا والوفد المرافق له.

وأكد رئيس الجمهورية أهمية التنوع الذي يزخر به المجتمع العراقي باعتباره عنصر قوة، مشيراً إلى أن المسيحيين العراقيين لهم مكانة محترمة في البلاد، وأسهموا إلى جانب مختلف أطياف الشعب في بناء البلد ومواجهة مختلف التحديات.

ولفت السيد الرئيس إلى أهمية أن يكون مسيحيو العراق مسهمين فاعلين في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، وضمان العودة الطوعية للمهاجرين منهم.

اعتزاز العراق بالعلاقات التاريخية مع أرمينيا

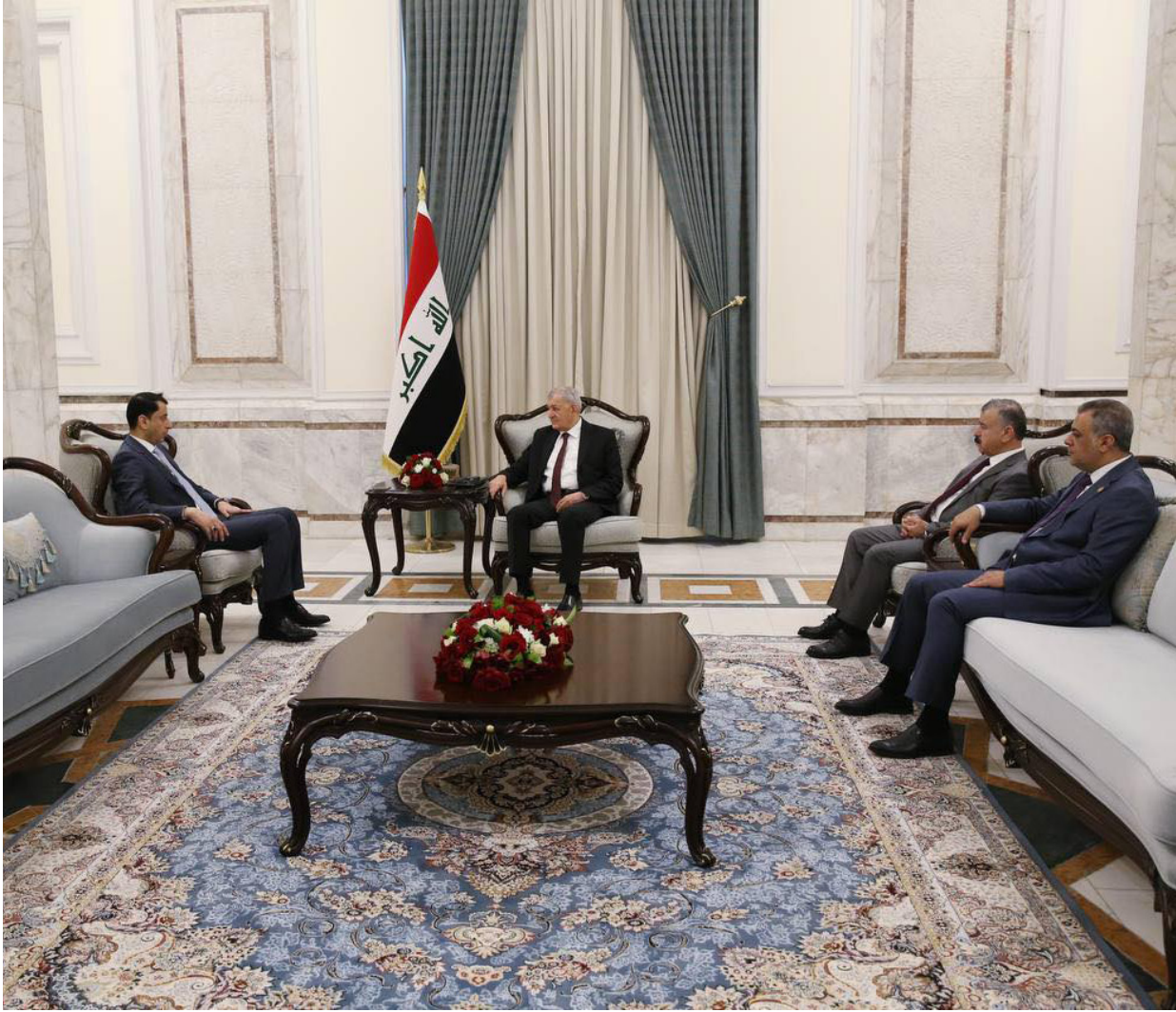
كما واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ٥ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، وفداً من وزارة الخارجية الأرمينية.

ورحب رئيس الجمهورية بالوفد الزائر، معتبراً عن اعتزاز العراق بالعلاقات التاريخية مع أرمينيا والتي شهدت مسيرة تعاون بناءً ومثمر سواء على المستوى الثنائي أو الدولي.

وأعرب فخامة الرئيس عن تطلّعه لتمتين تلك العلاقات عن طريق زيادة معدلات التبادل التجاري والاقتصادي بالإضافة إلى الجانب الثقافي وبما يتماشى مع مستوى العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين.

من جانبه، نقل أعضاء الوفد تحيات الرئيس الأرميني إلى فخامته، مشيدين بجهود العراق لتوطيد جسور الصداقة والحوار مع جمهورية أرمينيا، ومؤكدين حرص بلادهم على مواصلة التعاون واستمرار التنسيق مع العراق على مختلف المستويات.

وحمل فخامة الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد الوفد الزائر تحياته إلى الرئيس الأرميني فهاكن خاتشاتوريان متمنياً له التوفيق ولشعب أرمينيا مزيداً من الازدهار.



رئيس الجمهورية: البناء السليم يرتكز على التخطيط الناجح

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٤ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، نائب رئيس الوزراء، وزير التخطيط السيد محمد علي تميم.

وأكد رئيس الجمهورية خلال اللقاء، أهمية النهوض بالمشاريع الاستراتيجية ومعالجة مكامن الخلل في المشاريع المتوقفة والمتلكئة وبما يحقق التنمية الشاملة على مختلف المستويات في البلاد، مشيراً إلى الدور المهم لوزارة التخطيط في رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية والبشرية الفاعلة التي تنعكس إيجاباً على واقع مسار العمل التنموي.

وأشار فخامته إلى أن البناء السليم للبلد يرتكز على التخطيط الناجح الذي يسخر الموارد مع طاقات القوى البشرية، لافتاً إلى أن العراق يتمتع بموارد كبيرة وقوى بشرية منتجة إذا توفرت لها الظروف والعوامل المناسبة.

كما جرى خلال اللقاء، التأكيد على ضرورة وضع البرامج والخطط الكفيلة لمعالجة البطالة من خلال توفير

فرص العمل، وإصلاح القطاع العام والخاص وتذليل المصاعب أمامهما، ودعم جهاز التقييس والسيطرة النوعية في فحص السلع والبضائع مختبرياً ومراقبة الجودة، والتأكد من صلاحياتها والحد من عمليات الغش لضمان سلامة المواطنين.

واستعرض الوزير خطط الوزارة المستقبلية، ودورها في الارتقاء في أداء مؤسسات الدولة لتحقيق أفضل النتائج.

ضرورة تعزيز البنى التحتية

كما واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٤ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، الأمين العام لمجلس الوزراء السيد حميد نعيم الغزي.

وتم خلال اللقاء، بحث مجمل الأوضاع العامة سيما ما يتعلق باحتياجات المواطنين، حيث أكد السيد الرئيس ضرورة تعزيز البنى التحتية بكل المجالات وبما يلبي احتياجات المجتمع.

وفي هذا السياق، تطرق رئيس الجمهورية إلى قضية العشوائيات والسبل المناسبة لحلها مؤكداً حق كل مواطن أن يكون لديه سكن لائق، من خلال توفير مجمعات سكنية نظامية.

كما أوضح رئيس الجمهورية أهمية عمل الأمانة العامة لمجلس الوزراء في مجال تقديم الخدمات الفنية والاستشارية واللوجستية الضرورية وتنسيق المشورة حول سياسة الدولة وتوفير الدعم اللازم للحكومة لتنفيذ برنامجها الخدمي فضلاً عن استيعاب طلبات المواطنين وشكاواهم وإيصالها إلى الجهات المختصة في الوزارات كافة ومتابعتها.

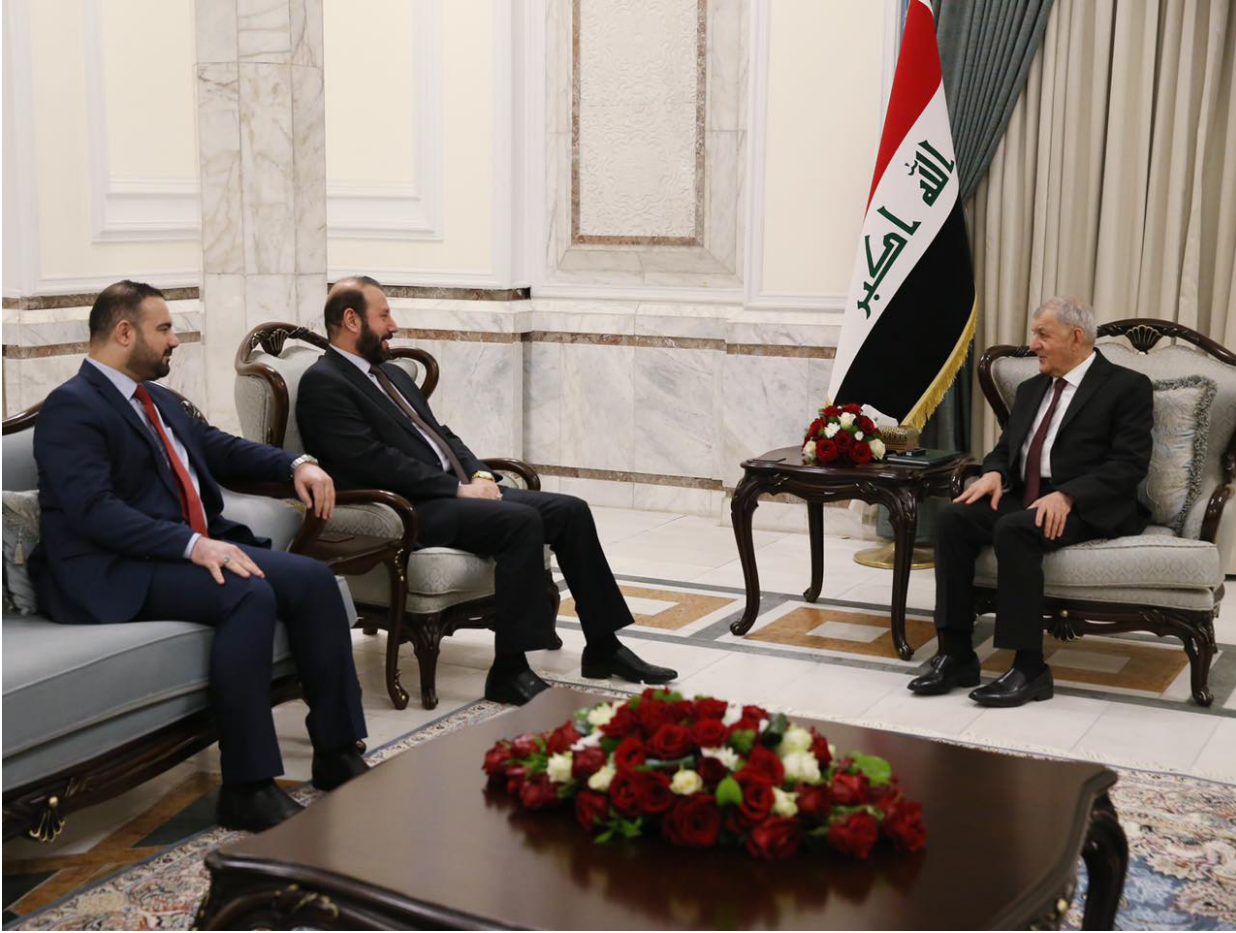
حاجة البلد إلى جهود وخبرات جميع العراقيين

الى ذلك استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٤ كانون الأول في قصر بغداد، وفداً يمثل الجالية العراقية في المملكة الأردنية الهاشمية.

وأكد السيد الرئيس، خلال اللقاء، أن أبناء الجاليات العراقية في بلدان العالم المختلفة يحملون رسالة مهمة وكبيرة تعكس صورة العراق وعمق حضارته وتاريخه ودوره في خدمة الإنسانية، مشيراً إلى أن العراقيين في الخارج هم سفراء لبلدهم يمثلونه بأخلاقهم ومهاراتهم وخبراتهم.

كما أكد رئيس الجمهورية أن البلد بحاجة ماسة إلى جهود أبنائه، ليسهموا في بناء العراق وتطوره وتقدمه، كما استمع فخامته إلى شرح من أعضاء الوفد عن العقبات والمشاكل التي تواجههم في حياتهم خارج البلد، مؤكداً استعدادهم لتسخير طاقاتهم من أجل خدمة العراق وتطوره في المجالات كافة.

وأضاف فخامة الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد أن العراق ماضٍ بطريق الديمقراطية وبما يرسخ تجربته في احترام الحقوق والحريات، سيما وأن الحكومة عازمة ضمن برنامجها على تقديم أفضل الخدمات والارتقاء بواقع العراقيين ومنهم أبناء الجاليات في دول العالم، ومد جسور التواصل والتفاهم وتعزيز التقارب بين جميع العراقيين.



رئيس الجمهورية: رعاية ذوي الشهداء يجب ان تكون أولوية قصوى

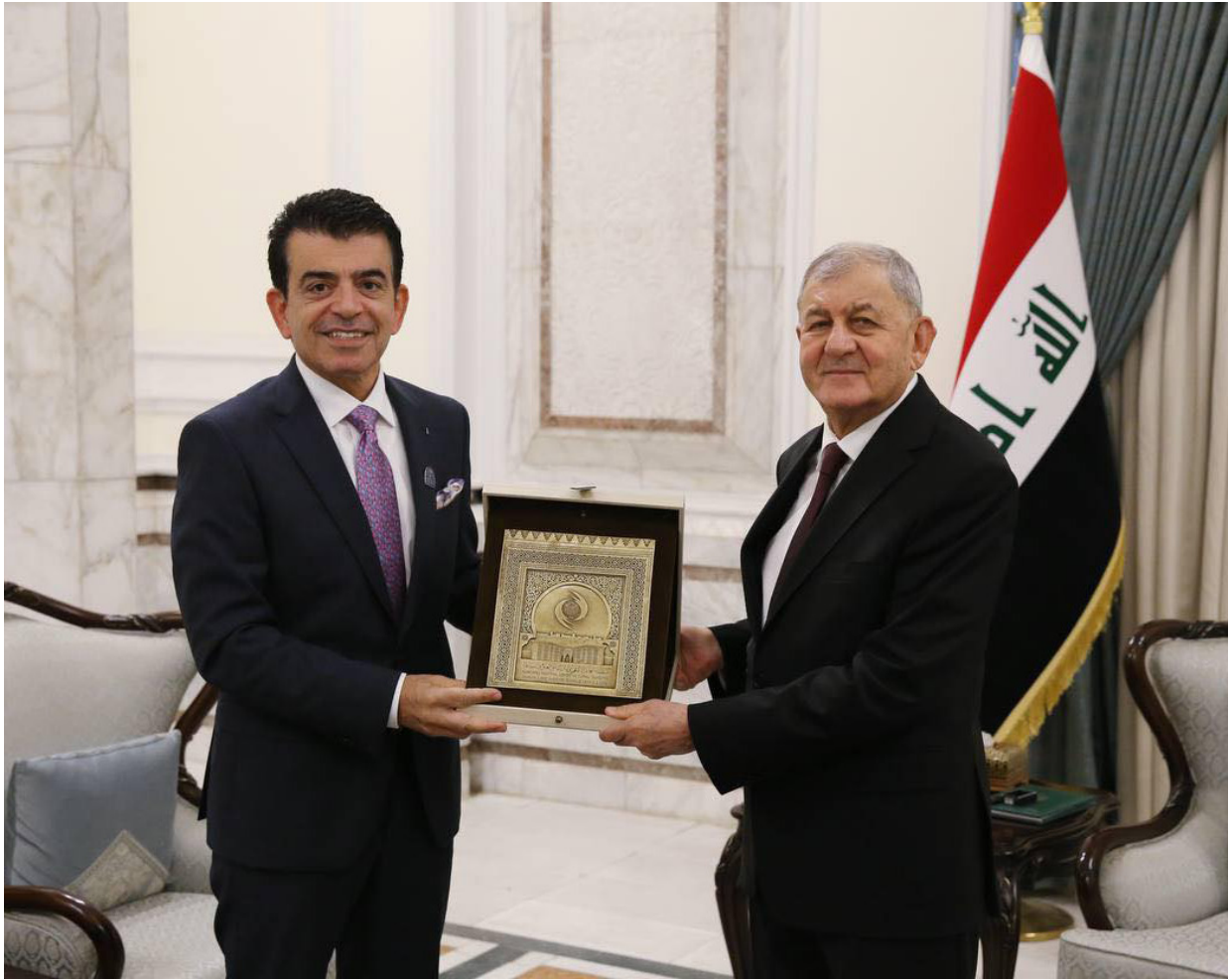
استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٤ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، رئيس مؤسسة الشهداء السيد عبد الإله النائلي.

وخلال اللقاء أكد السيد رئيس الجمهورية على ضرورة أن تكون لرعاية ذوي الشهداء وأداء حقوقهم القانونية أولوية قصوى، وأن لا يدخر أي جهد من أجل إكرام وإنصاف ذويهم وتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم، مشيراً إلى أن خدمة عوائل الشهداء واجب وطني.

وفي هذا السياق أشار فخامته إلى ضرورة استذكار الشهداء من خلال إنشاء حدائق عامة يعرض فيها تراثهم وصورهم، بالإضافة إلى إنشاء جداريات تحمل أسماءهم، تقديراً لما قدموه من أجل الوطن.

وأكد فخامته على ضرورة أن تتواصل المؤسسة مع وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين في إقليم كردستان بالإضافة إلى المنظمات المعنية للتعاون في هذا المسار وأداء حقوق عوائل شهداء الأنفال وحبلة.

من جانبه، ثمن السيد عبد الإله النائلي توجيهات فخامة رئيس الجمهورية، وقدم شرحاً عن سير عمل مؤسسة الشهداء، مؤكداً بذل أقصى الجهود من أجل القيام بعملها ورعاية ذوي الشهداء، مضيفاً أن المؤسسة تعمل على شمول جميع الشهداء في جميع مناطق العراق بحقوق متساوية.



درع إيسيسكو لرئيس الجمهورية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٤ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) السيد سالم بن محمد المالك.

خلال اللقاء، أكد رئيس الجمهورية على أهمية تعزيز التعاون والتواصل بين العراق والمنظمة في مجالات التربية والعلوم والتكنولوجيا والثقافة وتبادل الخبرات وتطوير نظم التعليم ودعم التجارب الرائدة، مشيراً إلى ضرورة التشجيع على انتشار العلوم والثقافة بين الأجيال الشابة لتساهم ببناء المجتمع. من جانبه، أهدى السيد سالم بن محمد المالك درع المنظمة إلى السيد الرئيس، مُثمناً للقاء معه. وأكد السيد سالم بن محمد تطلع منظمة (إيسيسكو) إلى تعزيز مستوى التعاون مع المؤسسات العراقية ذات العلاقة، معرباً عن رغبة المنظمة في ترشيح بغداد لتكون عاصمة للثقافة الإسلامية. ورحب فخامته بترشيح بغداد لتكون عاصمة للثقافة الإسلامية، مشيراً إلى ضرورة أن لا يقتصر الاهتمام بمدينة واحدة بل أن يشمل كل مدن العراق.



سيده العراق الأولى: بإمكان المرأة العراقية إدارة أعلى سلطة

قالت سيده العراق الأولى شاناز ابراهيم أحمد، ان المرأة العراقية اثبتت أنه بإمكانها ادارة اعلى سلطة والسيطرة على المعوقات.

جاء ذلك خلال لقاء سيده العراق الأولى شاناز ابراهيم احمد في قصر السلام ببغداد بوزير المالية العراقي طيف سامي، مؤكدة دعمها الكامل للوزارة، مضيفة، انه هذه هي المرة الاولى في تاريخ العراق تتسمن فيها امرأة منصب وزير المالية، وهذا يثبت حقيقة أن المرأة العراقية بإمكانها إدارة اعلى سلطة والسيطرة على المعوقات. وطالبت شاناز ابراهيم احمد من وزيرة المالية المحافظة على التوازن في توزيع موازنة العراق لعام ٢٠٢٣ والاهتمام بالمدارس والمراكز النسائية وإعمار القرى.

استقبال النساء البرلمانيات عن الكتل الكوردية

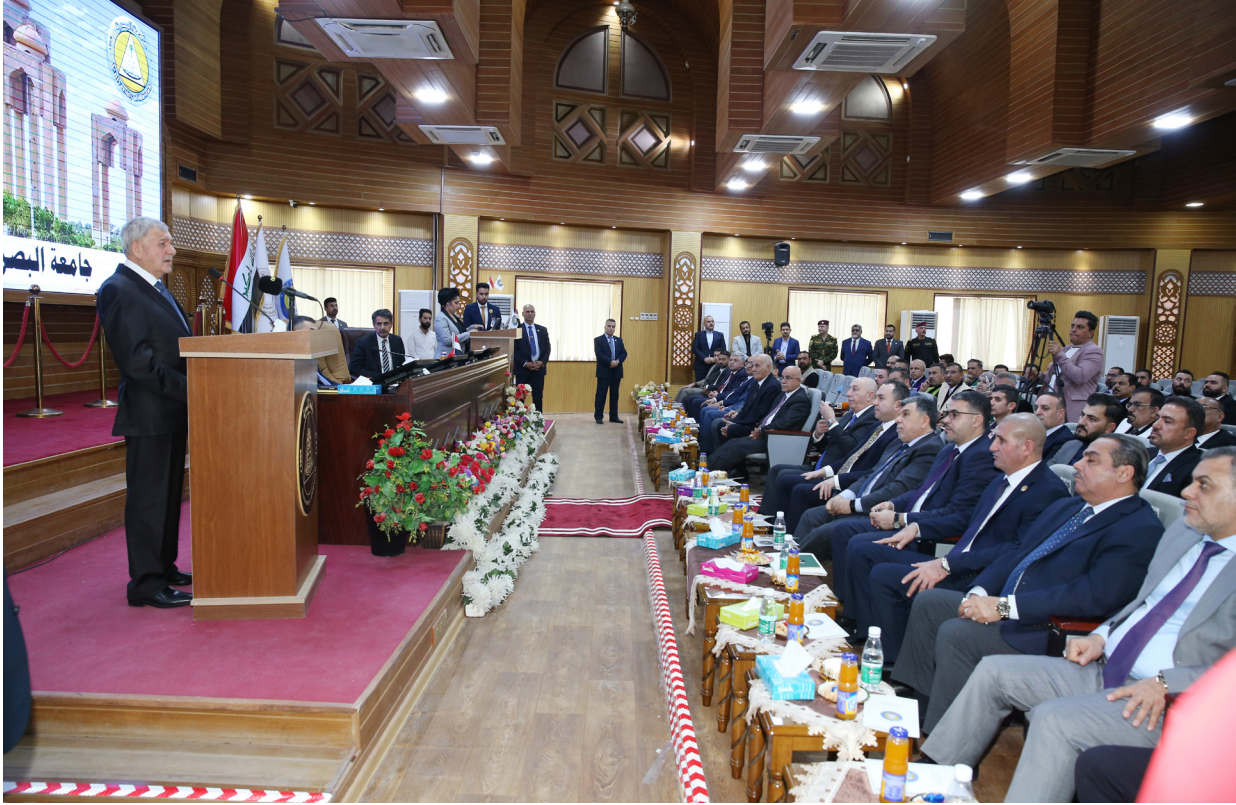
من جهة أخرى، طالبت سيده العراق الأولى شاناز ابراهيم احمد من النساء الكورد البرلمانيات ان يكون لهن موقف موحد بشأن المسائل الوطنية.

جاء ذلك خلال اجتماع شاناز ابراهيم احمد في قصر السلام ببغداد مع نساء برلمانيات عن الكتل الكوردية في مجلس النواب، بحضور العضو القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني رابحة حمد.

وقالت شاناز ابراهيم احمد خلال الاجتماع، إن دور وتأثير النساء مهم في جميع المجالات والاقطاب الرئيسية للسلطة والقرار، وأن وجود عدد كبير من البرلمانيات الكورد من الكتل الكوردية مبعث سرور، داعية الى أن يكون للنساء الكورد موقف موحد حيال المسائل القومية ومطالب الكورد.

كما دعت سيده العراق الأولى الى ضرورة ان تكون النساء البرلمانيات في مجلس النواب فاعلات مثل الرجال، مؤكدة على دعمها الكامل لهن.

*المسرى



رئيس الجمهورية من البصرة: للمدينة وأهلها مكانة مهمة ويجب النهوض بها

زار فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الأربعاء ٧ كانون الأول ٢٠٢٢، إلى محافظة البصرة بهدف الاطلاع على واقع المدينة واحتياجاتها.

والتقى فخامته بعدد من المسؤولين المحليين والشخصيات الأكاديمية والعشائرية في المحافظة. وكان في استقبال فخامته، في مطار البصرة الدولي محافظ البصرة السيد أسعد العيداني وعدد من كبار المسؤولين الحكوميين والعسكريين في المحافظة. ورافق فخامته وفد وزاري يضم كلاً من وزير الصحة الدكتور صالح مهدي الحسنواوي ووزير البيئة السيد نزار محمد سعيد ووزير الموارد المائية السيد عون ذياب عبد الله ووزير الكهرباء السيد زياد علي فاضل ووكيل وزير النفط السيد كريم حطاب وعضو مجلس النواب الدكتور آسو فريدون.

هذا واكد فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، إن لمحافظة البصرة وأهلها مكانة مهمة، مشيراً إلى أن هذه المدينة الطيبة عانت الكثير على مدى عقود، ويجب العمل الجدي وعلى المستويات كافة للنهوض بها، وأن تنعم بخيراتها، مشدداً على ضرورة تلبية مطالبها المشروعة وترسيخ السلم الاجتماعي، لافتاً إلى الدور الأساسي للعشائر وتكاتفهم في تمكين الجبهة الداخلية ومساندة القوات الأمنية في تعزيز الأمن والاستقرار، مشيراً إلى أن البصرة عاصمة العراق الاقتصادية لامتلاكها كل المقومات لذلك، بفعل موقعها الجغرافي ومواردها الوفيرة.

زار السيد الرئيس مبنى محافظة البصرة والتقى محافظها السيد أسعد العيداني وأعضاء الحكومة المحلية. واستمع إلى شرح تفصيلي من المحافظ حول مجمل الأوضاع في المحافظة والعراقيل التي تؤخر النهوض بواقعها على المستويات الخدمية والأمنية والاقتصادية.

لقاء مع شيوخ عشائر المحافظة ووجهائها ومدراء الأفضية والنواحي

والتقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد بعدها عددا من شيوخ عشائر المحافظة ووجهائها ومدراء الأفضية والنواحي والدوائر الخدمية في المحافظة، حيث رحب الحضور بالسيد الرئيس معربين عن شكرهم لاهتمام فخامته بالبصرة وأهلها، ومستعرضين جملة من القضايا ذات العلاقة بواقع المحافظة الخدمي والمعيشي والأمني، حيث أكد السيد الرئيس استعدادة لبذل كل جهد من شأنه دعم البصرة وأبنائها.

وأعرب فخامة رئيس الجمهورية في كلمة خلال اللقاء، عن سعادته لزيارة البصرة واللقاء مع أهلها ومسؤوليها للاستماع إليهم لتطوير المدينة وحل مشاكلها، مشيراً إلى أن البرنامج الوزاري للحكومة يهتم بحل مشاكل المواطنين في جميع المحافظات وتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية وتثبيت الأمن والاستقرار. وأضاف السيد الرئيس، أن للبصرة مكانة عزيزة في نفوس العراقيين، ومحط اهتمام الحكومة العراقية والفعاليات السياسية والقوى الوطنية، مشيراً إلى أن مؤسسات الدولة الدستورية ستعمل من أجل النهوض بالبصرة وتحسين أوضاعها البيئية والاقتصادية والخدمية والتعليمية وتعويضها عن الإهمال الذي عانت منه خلال العقود الماضية.

البصرة هي العاصمة الاقتصادية للعراق

وأكد الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد ضرورة استقرار الأوضاع الأمنية والسياسية في المحافظة لتشجيع حركة الاستثمار والقطاع الخاص، منوهاً إلى أن البصرة هي العاصمة الاقتصادية للعراق، وهي تمتلك كل المقومات لذلك، لموقعها الجغرافي ومواردها البشرية والنفطية، كما أنها تمتلك خصوصية، فهي بوابة العراق الوحيدة على البحر، كذلك جمال المدينة، وكان يضرب بها المثل في الماضي بأنها مدينة البندقية في الشرق الأوسط.

وشدد رئيس الجمهورية على أهمية العمل بشكل جدي لتطوير البصرة في مجالات البنية التحتية كافة، لافتاً إلى أن من الضروري إعادة النظر بقانون الاستثمار وتعديله بما يتناسب والمرحلة الحالية والاستثمار الأمثل لارتفاع أسعار النفط الذي قد لا يدوم طويلاً، والعمل على إيجاد بدائل اقتصادية مستدامة. ودعا السيد الرئيس جميع العراقيين إلى العمل بجد وإخلاص من أجل تقدم العراق من خلال تنشيط الواقع الزراعي من خلال معالجة مشكلة هدر المياه واستخدام طرق الري الحديثة والالتزام بالحصص المائية وإيقاف التجاوزات على الأنهر وتنظيف وإدامة القنوات الأروائية، منوهاً إلى أهمية الحوار مع دول المنبع للوصول إلى تفاهات نهائية تضمن لنا ولأجيالنا حصصاً عادلة من المياه.

وتقدّم فخامة رئيس الجمهورية بالتهاني على استضافة بطولة خليجي ٢٥ لكرة القدم في البصرة مطلع العام القادم، متمنياً أن تكون البطولة التي ستجمع الأشقاء على أرض العراق بشري خير للعراق.

زيارة جامعة البصرة والاشادة بتاريخها وسمعتها الأكاديمية الرصينة

كما وزار فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٧ كانون الأول ٢٠٢٢، جامعة البصرة والتقى رئيس الجامعة الدكتور سعد شاهين حمادي وعمداء الكليات وكوادرها وعددا من الطلبة. وخلال اجتماع رئيس الجمهورية برئيس الجامعة وأعضاء كادرها التدريسي والإداري، عبر فخامته عن شكره وتقديره لحفاوة الترحيب، مُثنياً على الإنجازات القيّمة التي حققتها جامعة البصرة في مختلف الاختصاصات، كما استمع السيد الرئيس لشرح حول سير عمل الجامعة وخططها المستقبلية. وأعرب رئيس الجمهورية في كلمة ألقاها في الجامعة عن سعادته بزيارة هذا الصرح العلمي الرصين، مشيراً إلى أن للجامعة تاريخاً كبيراً وتتمتع بسمعة أكاديمية وعملية رصينة، وتخرّج فيها الآلاف من الكفاءات البارزة في داخل وخارج البلاد، مشيراً إلى أهمية الارتقاء بالجامعة وتقديم كل الدعم الذي تحتاجه كوادرها التدريسية والطلبة.

من واجب السلطات حل المشاكل التي تواجه المدينة

وأضاف السيد الرئيس أن زيارته للبصرة تأتي للاطلاع على أحوالها ولقاء مختلف أطرافها ومكوناتها، والاستماع للمشاكل التي يعانون منها، مشيراً إلى أن من واجب السلطات الحكومية العمل على تذليل المصاعب وحل المشاكل التي تواجه المدينة، ولفت إلى أن قضية المياه هي إحدى أبرز القضايا التي تواجه البصرة والعراق عموماً.

ونوّه فخامة رئيس الجمهورية إلى أن المياه باتت قضية عالمية لارتباطها بمصائر البشر الاستهلاكية والزراعية، لافتاً إلى أن استهلاك المياه تضاعف بشكل كبير بسبب الزيادة المتنامية للسكان مع تراجع مناسيب المياه خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط التي تعتبر منطقة جافة نسبياً مقارنة مع دول العالم. وأكّد السيد الرئيس ضرورة المحافظة على الثروة المائية، والتخلّي عن طرق الري القديمة التي تتسبب في هدر نحو ٧٠٪ إلى ٨٠٪ من ثرواتنا المائية، والانتقال إلى طرق الري الحديثة، إلى جانب الخروقات والتجاوزات غير القانونية على مياه نهري دجلة والفرات، لافتاً إلى ضرورة وقف هذه التجاوزات وتحديث طرق الري للوصول إلى الحاجة الحقيقية لبلدنا من المياه، وأكّد ضرورة الاستفادة من الخزانات والبحيرات، وكذلك ضرورة العمل على إنعاش الأهوار عبر جهد مشترك بين وزارة الموارد المائية والتخطيط والمالية لتوفير المستلزمات والموازنة اللازمة لذلك.

أزمة الجفاف بحاجة إلى خط

وقال الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد إن أزمة الجفاف التي تعصف بالعالم وبالمنطقة وبلدنا بحاجة إلى

خطط للسيطرة على التغيرات المناخية الحادة والمحافظة على المياه، مشيراً إلى ضرورة إجراء مفاوضات جادة مع دول المنبع تضمن حصة عادلة من المياه للعراق. من جانبه ألقى رئيس الجامعة الدكتور سعد شاهين حمادي كلمة رحّب فيها بحفاوة برئيس الجمهورية وزيارته إلى الجامعة، مشيراً إلى أن هذه الزيارة تمثل التفاتة مهمة من سيادته، كما سلط الضوء على سير عمل الجامعة وكلياتها وأوضاع كوادرها التدريسية والطلبة، والمعوقات التي تواجهها. وجرى خلال اللقاء، عرض فيلم وثائقي عن جامعة البصرة وتاريخ تأسيسها والكليات التي تضمها، إلى جانب الإنجازات التي حققتها والكفاءات العلمية التي تخرجت فيها.

زيارة رئاسة محكمة استئناف البصرة

هذا وزار فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٧ كانون الأول ٢٠٢٢، رئاسة محكمة استئناف البصرة ضمن جولته في المحافظة. والتقى فخامته رئيس وأعضاء المحكمة، واطلع على سير عمل المحكمة، والمهام التي تقوم بها، حيث ألقى رئيس الجمهورية كلمة أشاد فيها بدور القضاء في إرساء مبادئ العدالة وسيادة القانون من أجل ترسيخ هيبة الدولة وإحقاق الحق. وتحدث رئيس الجمهورية عن أهمية محافظة البصرة ومكانتها وضرورة الاهتمام بها من خلال تطوير واقعها الخدمي بما يتلاقى مع طموح مواطنيها. كما شدّد على ضرورة الحفاظ على استقرارها الأمني لما في ذلك من فائدة كبيرة في تحسين واقع المحافظة الاقتصادي. وثنم فخامته الجهود المبذولة من قضاة البصرة وحرصهم وتفانيهم في أداء واجباتهم وتحملهم للمسؤولية بكل إخلاص ومهنية.

الاطلاع على الواقع الصحي في المدينة

هذا و زار فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الأربعاء ٧ كانون الأول ٢٠٢٢، مستشفى البصرة التخصصي للأطفال التعليمي واجتمع بالكادر الطبي. كما أجرى فخامته جولة في أقسام المستشفى، واطلع على آليات العمل والخدمات الطبية المقدمة للمرضى. وزار السيد الرئيس قسم الامراض السرطانية للاطفال حيث استمع من مدير المستشفى والكادر الطبي حول المتطلبات لتوفير العلاجات المختلفة لمرضى السرطان، وعدد من المقترحات التي من شأنها تطوير العمل. و أكد فخامة رئيس الجمهورية على ضرورة بذل الجهود والتعاون لتأمين جميع المستلزمات الطبية والأدوية لهذه المستشفى التي تُقدم خدماتها للمرضى في البصرة وباقي المحافظات، وأشار إلى ضرورة إيلاء القطاع الصحي الأولوية في الاهتمام والمتابعة لصلته الوثيقة بالمواطنين.



ضرورة دعم الحكومة في تنفيذ برنامجها بما يحقق طموحات المواطنين

ضمن لقاءاته اليومية، استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الثلاثاء ٦ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، وفد بعثة الاتحاد الأوروبي لدى العراق. وأكد رئيس الجمهورية أهمية العلاقات الوثيقة بين العراق والاتحاد الأوروبي، وضرورة تعزيزها في المجالات ذات الاهتمام المشترك، مشيراً إلى أن العراق عانى من مشاكل عدة داخلية وخارجية في السابق، وهو الآن في وضع أفضل خصوصاً في الجانب الأمني.

الحكومة لديها استراتيجية في الانفتاح على دول العالم

وأضاف السيد الرئيس أن الحكومة العراقية لديها استراتيجية في الانفتاح على دول العالم وتعزيز العلاقات مع المجتمع الدولي، وبرنامجها يؤكد على البنى التحتية في مختلف القطاعات المرتبطة باحتياجات المواطنين، إلى جانب العمل على حل المسائل العالقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، وإقرار مشاريع القوانين المعلقة. ولفت فخامة رئيس الجمهورية إلى ضرورة أن يرى العالم الوضع الحقيقي في العراق والتحسين الذي يطرأ عليه، وهو ما ينعكس إيجاباً على تشجيع الاستثمارات والقطاع الخاص في البلد. من جانبه، أعرب الوفد عن تطلع الاتحاد الأوروبي لتعزيز الشراكة مع العراق في جوانب التدريب والاستشارة، والتعاون في المجالات الثقافية وإظهار الحضارة العريقة للعراق أمام العالم، كما أثنى الوفد على التحسن الذي يشهده البلد.

ضرورة العمل على الاستجابة لمتطلبات المواطنين

هذا واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الثلاثاء ٦ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، رئيس تحالف العزم السيد مثنى السامرائي. وجرى خلال اللقاء، بحث الأوضاع العامة في البلاد، وضرورة العمل على ترسيخ الأمن والاستقرار والعمل على الاستجابة لمتطلبات المواطنين. وأكد فخامة رئيس الجمهورية أهمية التكاتف وتوحيد الصف، ودعم الحكومة في تنفيذ برنامجها الوزاري وبما يلبي طموحات المواطنين، ويعمل على تحسين الأوضاع المعيشية والخدمية.

ضرورة الوقوف بوجه الفساد

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد الثلاثاء ٦ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، النائب الأول لرئيس مجلس النواب السيد محسن علي أكبر المندلوي. وجرى خلال اللقاء، بحث الأوضاع السياسية والأمنية والخدمية، حيث تم التأكيد على تكريس الجهود كافة من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار في البلاد، والمحافظة على الإنجازات. وأشار رئيس الجمهورية إلى ضرورة الوقوف بوجه الفساد والشروع بعملية بناء شاملة، كما بين فخامته أهمية أن يستند العمل السياسي على مبدأ الوحدة الوطنية ووحدة الصف من خلال توحيد الخطاب الوطني وتغليب المصلحة العامة. وتمت مناقشة السبل الكفيلة بتقديم أفضل الخدمات للمواطنين وتحسين المستوى المعيشي والتأكيد على الدور الرقابي والتشريعي لمجلس النواب في مراقبة أداء مؤسسات الدولة ومعالجة الحالات السلبية.

ثورة تشريعية في مجالات المياه والزراعة والنفط والقطاع الخاص

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٦ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، عدداً من أعضاء اللجنة القانونية البرلمانية برئاسة النائب محمد العنوز. وأكد السيد الرئيس خلال اللقاء، أن القانونيين يخططون ويضعون خارطة طريق لنسير وفقها، ونحتاج اليوم إلى ثورة تشريعية في مجالات المياه والزراعة والنفط والقطاع الخاص، كما نحتاج إلى قوانين وتشريعات تقوي العلاقة بين المركز والمحافظات، مبيناً فخامته أن الأوضاع في العالم متغيرة ولا بد من تشريعات تواكب تلك التغيرات. وأضاف رئيس الجمهورية أن مشكلة المياه عامة ولا تتعلق بالعراق وحده، ولا نستطيع التحكم بالطبيعة ولكن هناك مسائل يجب حلها مع دول الجوار، كما أن البلد يعاني من مشكلة هدر المياه ونحتاج إلى تشريع قانون يمنع الاستخدام السيئ للمياه، مشيراً إلى ضرورة تشكيل مجلس أعلى للمياه يضم متخصصين وخبراء ومهتمين بالشأن المائي.

مسعى جدي مع السلطة التنفيذية لإكمال مشاريع القوانين

وأوضح فخامته أن الدور الرقابي لمجلس النواب مهم من أجل مراقبة الأداء والعمل ومعالجة الخلل، سيما وأن أي منصب هو لخدمة الشعب والمجتمع وليس لاستغلاله شخصياً أو حزبياً أو فئوياً.

بدورهم، استعرض أعضاء اللجنة القانونية عمل اللجنة ومتابعتها للقوانين والتشريعات، مؤكدين وجود مسعى جدي مع السلطة التنفيذية لإكمال مشاريع القوانين. وفيما يخص موضوع المياه، بيّنت اللجنة تطلعها بأن يمسك رئيس الجمهورية ملف المياه سيما أن تخصصه في هذا المجال ولما يتمتع به من خبرة. وأعرب أعضاء اللجنة عن أملهم بالتنسيق والتواصل مع رئاسة الجمهورية بشأن تشريع قانون المجلس الأعلى الاتحادي وبما يحقق العدالة والمساواة بين العراقيين.

تطوير قطاع النقل ليوكب التطور الذي يشهده العالم

الى ذلك استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٦ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، وزير النقل السيد رزاق محيبيس. وجرى في اللقاء بحث أهم الملفات في قطاع النقل وسبل تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين بما يلبي احتياجاتهم ويواكب التطور الذي يشهده العالم في هذا المجال. فقد أكد رئيس الجمهورية أهمية قطاع النقل وتطويره، مبيّناً ضرورة أن يكون ضمن أولويات الحكومة في تنفيذ برنامجها، مشيراً إلى بعض المشاكل التي يعاني منها هذا القطاع، خاصة ما يتعلق بالطرق البرية الرئيسة التي تربط المحافظات، بسبب الوضع السيئ لبعض هذه الطرق والإهمال الذي تعاني منه. وتطرق فخامته إلى موضوع الخطوط الجوية العراقية، مشدداً على ضرورة العمل بسرعة لمعالجة مواقع الخلل والمشاكل التي تعاني منها الخطوط حفاظاً على سمعتها الطيبة التي اتصفت بها، مبيّناً أن الخطوط الجوية والمطارات تعتبر الواجهة الحضارية لأي بلد. وفي هذا السياق، أكد رئيس الجمهورية على أهمية التقيد بالمعايير العالمية من ناحية الالتزام بمواعيد الطيران والنظافة وتقديم الخدمات. وتناول حديث فخامته موضوع الموانئ العراقية وخطوط السكك الحديد والتأكيد على أهمية تطويرها بما ييسر خدماتها للمواطنين ويعزز الاقتصاد. من جانبه، أثنى الوزير رزاق محيبيس السعداوي على ما تفضل به فخامة الرئيس، وبيّن أن المستقبل سيعزز قيمة قطاع النقل لما يتميز به العراق من موقع جغرافي مهم وحيوي يربط دول آسيا بدول أوروبا. ثم استعرض الوزير خطط الوزارة لتطوير القطاع والمعوقات التي تواجه هذا التوجه. وأوضح وزير النقل أنه تم وضع دراسة مفصلة لملف الخطوط الجوية وتحديد مواقع الخلل والمشاكل التي تعاني منها المفاصل الرئيسية في هذه المؤسسة، ووضع الخطط الفاعلة لمعالجتها. وفيما يخص الموانئ العراقية، بيّن الوزير إن من أولويات الوزارة حالياً اكمال مشروع ميناء الفاو، والعمل على الاستفادة من الخبرات العالمية في تدريب الكوادر العراقية في مجال إدارة الموانئ، وتخطط الوزارة لعقد مؤتمر علمي لطرح الأفكار والرؤى في هذا المجال. كما بيّن وزير النقل، أن هناك مشاريع للخطوط الحديدية يجري التخطيط لإنجازها لربط العراق مع دول الجوار، مشيراً إلى أن هناك خطة عمل لإكمال قطار بغداد تضمن توسعه وزيادة عدد محطاته كونه يعتبر متنفساً للعاصمة ووسيلة لخفض الاختناقات فيها.



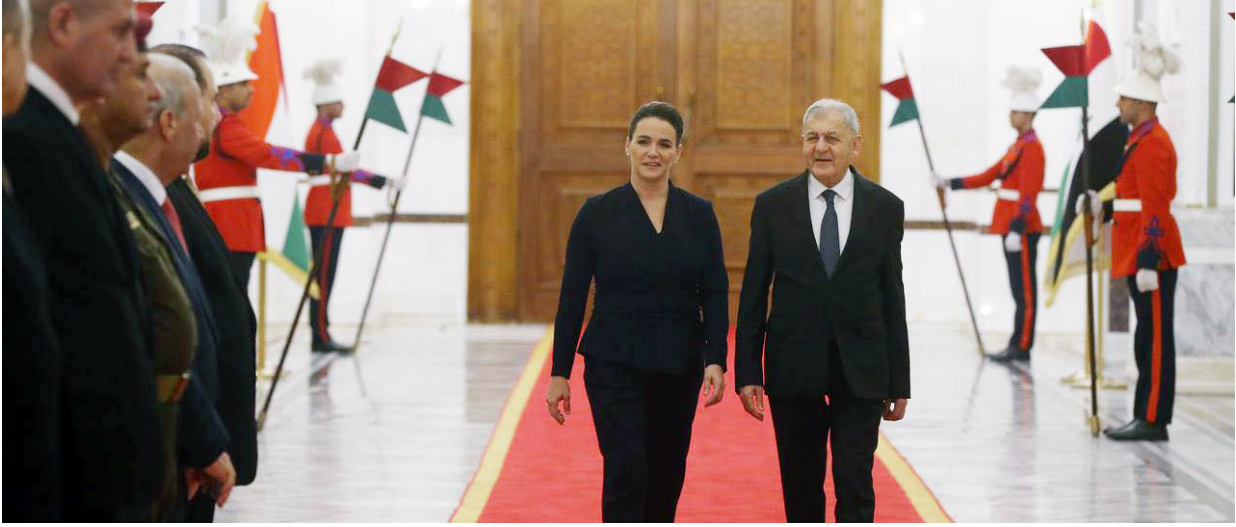
اشادات بزيارة رئيس الجمهورية إلى المحافظات واطلاعه على مشاكل المواطنين

أكد رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم ورئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد، السبت، على إدامة الحوار لتجاوز المشكلات العالقة بين المركز والإقليم.

وذكر المكتب الإعلامي لتيار الحكمة في بيان، أن «الحكيم استقبل رئيس الجمهورية، وأن الطرفين بحثا تطورات المشهد السياسي في العراق والمنطقة واستعادة الدور المحوري للعراق بين الفرقاء».

وأضاف البيان، أن «الجانبيين أكدا» أهمية إدامة الحوار لتجاوز الإشكاليات العالقة خاصة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، وضرورة حلها على وفق معادلة المصلحة الوطنية والتنازل لصالح العراق»، لافتا إلى «ضرورة تفعيل عمل مجلس النواب في دورته الحالية والعمل على تهيئة القوانين المهمة تمهيدا لإقرارها».

وأشار إلى أن «الطرفين أكدا أيضا» أهمية استحصال الحقوق المائية للعراق من دول المنبع والممرور، والعمل على تفعيل الاتفاقات الدولية الخاصة بهذا الملف»، مبينا، أن «السيد الحكيم شكر رئيس الجمهورية لزيارته إلى المحافظات واطلاعه على مشاكل المواطنين».



رئيس الجمهورية يحث هنغاريا على زيادة الطلبة العراقيين لإكمال الدراسات العليا

تأكيدات على تطوير العلاقات المشتركة بين البلدين وسبل تعزيز التعاون الثنائي

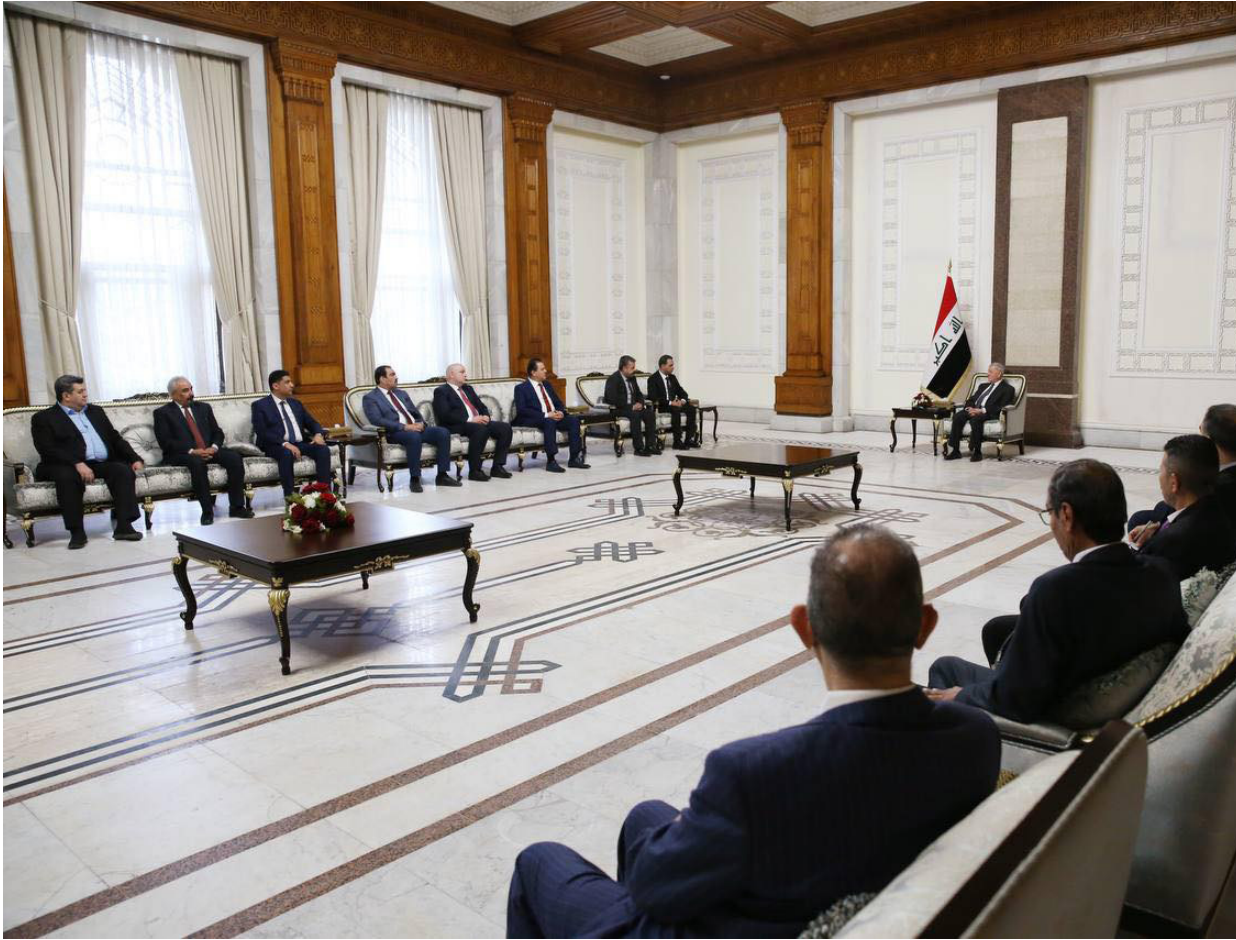
استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الجمعة ٩ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، رئيسة جمهورية هنغاريا السيدة كاتالين نوفاك.

وجرى خلال اللقاء، بحث آليات تطوير العلاقات المشتركة بين البلدين وسبل تعزيز التعاون الثنائي في شتى المجالات، وأعرب رئيس الجمهورية عن تطّلع العراق لتمتين علاقات الصداقة مع جمهورية هنغاريا، وإدامة التنسيق والتعاون حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، وبما يخدم الشعبين الصديقين.

وتحدث السيد الرئيس عن الوضع الأمني في العراق الذي شهد تطوراً كبيراً نتيجة تضحيات العراقيين التي قدمت من أجل بلدهم، كذلك تعاون الأصدقاء ومساندتهم للقوات الأمنية. وأكد فخامته على ضرورة تضافر الجهود المشتركة في تقديم العون للنازحين الذين تضرروا بفعل المجاميع الإرهابية، والإسراع في حسم هذا الملف وتأمين عودتهم إلى مناطقهم بعد تأهيلها وإعمارها.

وأشارت الرئيسة كاتالين نوفاك إلى العلاقات القوية التي تربط البلدين، معربة عن تطّلع بلدها لتعزيزها وتوسيع آفاق التعاون وبما يصبّ في مصلحة البلدين الصديقين. وأكدت فخامتها على أهمية عودة العراق إلى لعب دوره الحيوي في المنطقة والعالم. مشيرةً إلى التحسن الأمني الذي شهده، وجددت موقف بلادها الداعم لجهود العراق في الحفاظ على استقراره وأمنه.

كما تطرق الحديث إلى التعاون الثقافي القائم بين العراق وهنغاريا، حيث أكد الرئيسان على أهمية تطويره وبما يعزز علاقات الصداقة الثنائية. وأشارت رئيسة هنغاريا في هذا السياق إلى الطلبة العراقيين الذين يدرسون هناك وحرص حكومة بلادها على توفير كل سبل النجاح لهم. ودعا فخامته إلى زيادة أعداد الطلبة العراقيين في هنغاريا لإكمال الدراسات العليا وتوفير الأمن والسلامة لهم، بالإضافة إلى فتح خط طيران مباشر بين بغداد وبودابست. ووجهت الرئيسة نوفاك خلال اللقاء، دعوة إلى رئيس الجمهورية لزيارة هنغاريا. وقدم فخامته شكره على الدعوة.



رئيس الجمهورية يجتمع مع مجموعة من الأكاديميين والمحللين السياسيين والإعلاميين

ويؤكد: الإعلام الحر عين المجتمع على المسؤولين، يرصد الأخطاء ويؤشر الإنجازات

أكد فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد أنه يدعم الإعلام الحر فهو عين المجتمع على خطوات المسؤولين، ويرصد الأخطاء ويؤشر الإنجازات المتحققة في المجالات كافة.

جاء ذلك خلال استقبال فخامته مجموعة من الأكاديميين والمحللين السياسيين والإعلاميين، اليوم الخميس ٨ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد.

وأشار رئيس الجمهورية خلال اللقاء، إلى أن العراق من أغنى البلدان بموارده الطبيعية والزراعية والبشرية، وهذه الموارد قادرة على بناء عراق جديد ومتطور.

وأضاف فخامته أنه يولي قضية المياه اهتماما كبيرا لما لها من مساس مباشر في حياة العراقيين، لافتاً إلى أننا نحتاج لإدارة جيدة تتصدى للتحديات في ملف المياه وتعمل على إيجاد الحلول لهذا الملف.

وفي هذا السياق، بين السيد الرئيس أن رئاسة الجمهورية قررت تشكيل هيئة لدراسة ملف المياه وللمساعدة في تنفيذ الخطط الموضوعة من قبل الوزارات المختصة بهذا الصدد، مشيراً إلى أن المسؤولية تقع على عاتق الجميع خاصة تقليل الهدر في المياه ومنع التجاوزات على الحصص المائية.

وبشأن السجناء والمعتقلين، أكد الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد أن رئاسة الجمهورية مهتمة بمراجعة ملفات السجناء والموقوفين لغرض الاطلاع ودراسة الظروف الخاصة بقضاياهم. وتطرق السيد الرئيس في حديثه، إلى موضوع الفساد وضرورة محاربتة من قبل الجميع، لافتاً إلى أن برنامج الحكومة برنامج جيد ورئيس الوزراء مهتم بتنفيذه وقد بدأ بخطوات فعلية.

كما تناول حديث فخامته الأوضاع السياسية في العراق، مؤكداً ضرورة العمل على التقريب بين وجهات النظر، سيما وأن المسائل العالقة ليست معقدة وبالإمكان حلها وفق القانون والدستور، من خلال الإسراع في إقرار القوانين المتعلقة كقانون النفط والغاز.

كما تطرق فخامته لملف النازحين الذين يعانون اليوم من أوضاع سيئة مؤكداً أهمية تضافر الجهود والمساعي الإنسانية من أجل تأمين عودتهم إلى مناطق سكناهم بعد تأهيل البنى التحتية وتوفير الأجواء الأمنية المناسبة، مضيفاً نؤمن بعراق قوي اقتصادياً وسياسياً، ونؤمن بحقوق الإنسان، ونفتخر بتاريخ العراق وحضارته.

كما تحدث رئيس الجمهورية عن مشاركته في مؤتمر القمة العربية في الجزائر والمناخ في شرم الشيخ، مبيناً أن الزعماء والقادة العرب والأجانب، الذين التقاهم على هامش القمتين، يرغبون بعودة العراق لممارسة دوره الحيوي في المنطقة لأنه عامل استقرار، حيث أعربوا عن استعدادهم للتنسيق والتعاون مع العراق في المجالات كافة.

وفي جانب آخر من الحديث، تطرق فخامة الرئيس إلى زيارته الأخيرة لمحافظة البصرة، واللقاءات التي أجراها خلال محطات الزيارة، وأنها كانت بالنسبة له فرصة حقيقية للاستماع إلى هموم الناس ومطالبهم واحتياجاتهم، مؤكداً رغبته بزيارة كل المحافظات للاطلاع على أوضاعها عن قرب.

بدورهم، طرح الحضور العديد من الأفكار والرؤى حول مستقبل الإعلام والأوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية، كما استعرض الحاضرون أهم المشاكل التي تعترض عملهم وأداء مهماتهم، معبرين عن رغبتهم بأن يمارس فخامته الدور الأبوي بين كافة الأطراف وبما يخدم المصالح الوطنية للعراقيين ويحقق لهم الاستقرار والتطور والازدهار، مثنين زيارته الناجحة إلى محافظة البصرة، للوقوف بصورة مباشرة على احتياجات ومعاناة المواطنين.



سيدة العراق الأولى تفتتح في المعهد الفرنسي ببغداد معرضاً خاصاً بكلكامش

شاركت سيدة العراق الأولى شاناز إبراهيم أحمد في افتتاح المعرض الخاص بالفوتوغرافي الفرنسي الشهير جان كريستوف بالو، المخصص لعرض صور ملحمة كلكامش وجمع مجمل تلك الصور بين دفتي كتاب.

وقدمت الكاتبة ديان دو سيليه خلال مراسيم الافتتاح التي أقيمت في المعهد الثقافي الفرنسي، الشكر للسيدة شاناز، لتقديمها الدعم منذ الوهلة الأولى لتنفيذ أعمالهم بالعراق.

بدوره تحدث مؤلف الكتاب الفوتوغرافي الفرنسي جان كريستوف بالو عن رحلة عمله وإعداده لكتابه الذي يحوي صوراً لآثار كلكامش المحفوظة في متاحف دول ألمانيا وبريطانيا والعراق.

إلى ذلك افتتحت سيدة العراق الأولى شاناز إبراهيم أحمد المعرض الصوري للفوتوغرافي الفرنسي جان كريستوف، الذي يضم صوراً لآثار ملحمة كلكامش المعروضة في متاحف دول العالم.

وأثنت أحمد على منظمي المعرض الذين تمكنوا بجهودهم من جمع تاريخ بلاد ما بين النهرين الممتد لخمسة آلاف عام، معربة عن دعمها المطلق لهم.

وألقت الناشرة ديان دو سيليه محاضرة قدمت فيها كتابها المخصص لملحمة جلجامش، مجسدة بصور المصور جان كريستوف بالو.

وتحدثت ديان دو سيليه عن ظهور هذا الكتاب، منذ تصميمه (اختيار الترجمة، الصور التي تتمازج مع القصة، تصوير القطع الاثرية لبلاد ما بين النهرين في أكبر المتاحف في أوروبا) إلى رحلة المصور والناشرة في العراق إلى المتحف الوطني العراقي في بغداد وحوض بلاد ما بين النهرين.

وتلى المحاضرة افتتاح معرض الصور لجان كريستوف بالو، المخصص للأعمال الفنية لبلاد ما بين النهرين، الفنان الذي يتبع آثار كلكامش في أكبر المتاحف في أوروبا وفي المتحف العراقي وفي بغداد وفي حوض بلاد ما بين النهرين.

وتكّرم الممرضة الحاصلة على لقب أكثر النساء تأثيراً

من جهة اخرى استقبلت سيدة العراق الأولى شاناز إبراهيم أحمد، السبت، في مكتبها الخاص بمدينة السليمانية، الممرضة الكوردية نيكار مارف التي دخل اسمها في قائمة فوربس لأكثر النساء تأثيراً في العالم لعام ٢٠٢٢.

وقدمت السيدة الأولى للمرضة الكوردية، التهاني والتبريكات وباقة من الورود وهدية خاصة، بمناسبة الحصول على اللقب، مشيدة بجهودها المتواصلة لتقديم الخدمات والرعاية الطبية للفتيات والنساء اللائي يتعرضن للحروق.

وقالت مخاطبة نيكار مارف "إنكن تنفذن واجبا إنسانيا مهما، وتفتحن كالملاك أحضانا من الطمأنينة للنسوة اللائي يتوجهن لمستشفى السليمانية بسبب الحروق، عبر تحفيزهن وتقديم العلاج لهن ومساعدتهن معنوياً".

وأضافت السيدة شاناز إبراهيم أحمد، أن "إبراز وكالة أجنبية (BBC) لدور النساء الكورد وتقديرهن وتعريفهن بالمجتمع الدولي مبعث للسرور"، مؤكدة أن "هذا التكريم والتثمين العالمي لجهودك فخر لكل النساء الكورد ومدينة السليمانية".

من جانبها قدمت الممرضة الكوردية نيكار مارف الشكر لسيدة العراق الأولى لحرصها وحسن استقبالها ودعمها للنساء والفتيات الكورد ومدينة السليمانية.



شدد على ضبط الحدود وغلق المنافذ الحدودية غير الشرعية

رئيس الجمهورية: ضرورة توحيد الصف الوطني وتلبية مطالب المواطنين

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ١٢ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، رئيس الوزراء الأسبق الدكتور إياد علاوي. وجرى خلال اللقاء، بحث الأوضاع العامة في البلد وتطوراتها السياسية، حيث تم التأكيد على ضرورة توحيد الصف الوطني وتضافر كل الجهود في سبيل ترسيخ الأمن والاستقرار في البلاد والشروع في تلبية مطالب المواطنين. وأكد فخامة رئيس الجمهورية، أهمية دعم جهود الحكومة في تنفيذ برنامجها الوزاري في تعزيز الاستقرار وضمان سلامة المواطنين وتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية،

وتقوية الوضع الاقتصادي والشروع في المشاريع المرتبطة بالبنى التحتية الأساسية وذلك للارتقاء بالخدمات وبما يُحقق طموحات العراقيين.

أهمية الإسراع في تفعيل مجلس الاتحاد ومجالس المحافظات

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ١٢ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، رئيس المحكمة الاتحادية العليا السابق القاضي مدحت محمود. وجرى خلال اللقاء، بحث مجمل الأوضاع العامة في البلاد. كما تمت مناقشة أهمية الإسراع في تفعيل مجلس الاتحاد ومجالس المحافظات، والتي سيكون لها دوراً في دفع عجلة التقدم في البلاد.

وتم التأكيد على ضرورة إيجاد الحلول المناسبة لمكافحة البطالة في البلاد، من خلال تعديل وتشريع القوانين لدعم القطاع الخاص وخلق الفرص الاستثمارية وتوفير فرص العمل.

أهمية دور البنك المركزي في عملية استقرار النظام المالي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ١٢ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، محافظ البنك المركزي العراقي السيد مصطفى غالب مخيف. وجرى خلال اللقاء، بحث أهمية دور البنك المركزي في عملية استقرار النظام المالي والاقتصادي في البلاد، وتحقيق اهداف التنمية المستدامة، وانتهاج السياسات المالية الرصينة لتجاوز التحديات التي تواجه الاقتصاد العراقي.

وأكد السيد الرئيس، أهمية تنويع مصادر الدخل القومي العراقي، مشيراً إلى ضرورة ضبط الحدود وغلق المنافذ الحدودية غير الشرعية وتنظيم واردات الجمارك لتُضاف إلى ميزانية الدولة.

ولفت الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد إلى أهمية تشجيع وجذب الاستثمارات من خلال دعم القطاع الخاص وتلبية المتطلبات القانونية والتشريعية لذلك وتشريع قوانين الضمان الاجتماعي والتقاعد لهذا القطاع المهم الذي يعزز فرص العمل، منوهاً إلى أن الوضع الأمني المستقر في البلاد يعزز هذا الجانب.

وأشار السيد الرئيس أيضاً إلى أهمية تعزيز الواردات السياحية في البلاد، وتشجيع السياحة الدينية والأثرية ووضع الضوابط المطلوبة لها، كونها تدر واردات مالية إلى موازنة الدولة لا تقل عن واردات الاستثمار.



البنك الدولي متفائل بمستقبل العراق لموارده البشرية والطبيعية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ١١ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، وفد البنك الدولي.

وقال السيد الرئيس إن العراق من الدول الفاعلة في المجتمع الدولي ومن مؤسسي منظمة الأمم المتحدة والبنك الدولي وجامعة الدول العربية، مؤكداً ضرورة تعزيز وتوسيع العلاقات مع البنك الدولي.

وأضاف الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد، أن من المهم أن يعلم المجتمع الدولي أن العراق ومنذ هزيمة داعش أصبح أكثر استقراراً سياسياً وأمنياً واقتصادياً، ذلك لتشجيع الاستثمارات ورؤوس الأموال للعمل في البلاد.

ونوّه فخامة رئيس الجمهورية إلى أن الحكومة العراقية جادة بوضع الخطط والبرامج والقوانين التي تتصل بشكل مباشر مع احتياجات المواطنين عبر النهوض بالاقتصاد ومشاريع البنى التحتية ودعم القطاع الخاص.

وأوضح السيد الرئيس أن أبرز التحديات التي تواجه البلاد هي أزمة التغير المناخي التي تهدد العالم ككل، وكذلك مشكلة المياه مع دول الجوار، مؤكداً وجود وفود مشتركة تتبادل الحوارات للوصول إلى حلول ناجحة لتوزيع أكثر عدلاً

للحصول المائية تتناسب مع الزيادة الحاصلة في عدد السكان.

وأضاف فخامته أن مما يفاقم من أزمة المياه هو الهدر وغياب التنظيم المطلوب، لافتاً إلى أن الأجهزة الحكومية العراقية المختصة لديها خطط موضوعة من قبل مختصين تحتاج إلى العمل والتنفيذ أكثر من الحاجة إلى المؤتمرات والاجتماعات.

وجرى خلال اللقاء، استعراض جوانب التعاون القائمة بين العراق والبنك الدولي في القطاعين المالي والاقتصادي، وتم التأكيد على حاجة النظام المصرفي في العراق إلى التطوير بشكل يكون أكثر سرعة ودقة وأمان وشفافية، إلى جانب التأكيد على أهمية تنويع مصادر الدخل القومي وعدم الاعتماد فقط على النفط عبر تعزيز القطاع الزراعي والصناعي.

من جانبه، أكد وفد البنك الدولي تفاؤله بمستقبل العراق لموارده البشرية والطبيعية الغنية، معرباً عن تطلّع البنك الدولي لتعزيز التعاون مع العراق في سبيل تطوير اقتصاده.



مآثر الشهيد آكام.. اشادات كردستانية وعراقية ودولية

وتتوالى برقيات العزاء بإستشهاد اكام عمر قائد قوات الكومانندو الذي أستشهد متأثراً بجراح أصيب بها في وقت سابق خلال تنفيذه لمهامه العسكري لمواجهة الارهابيين والقضاء على فلولهم وبقاياهم في منطقة كرميان على المستوى الداخلي و الخارجي ،مشيدين بدوره وبسالته في الحرب ضد الارهاب :

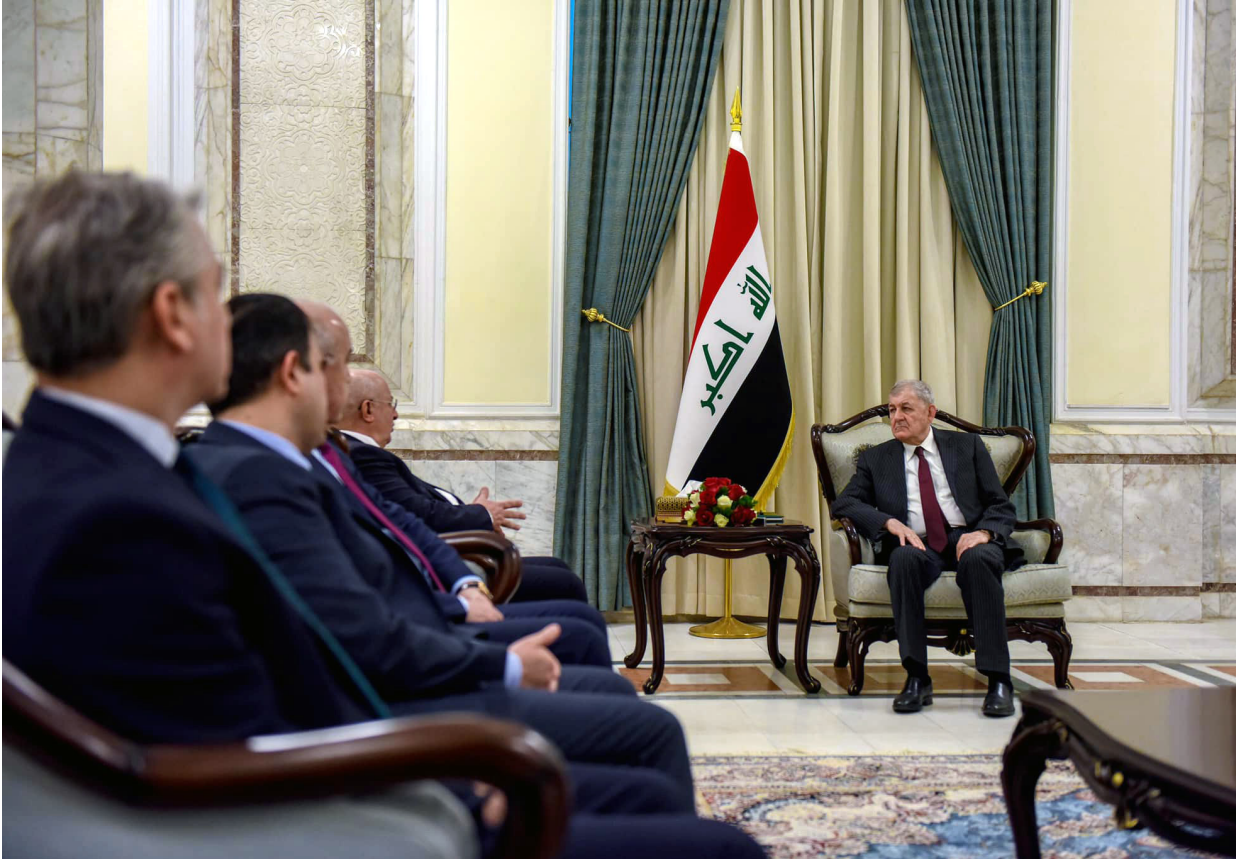
رئيس الجمهورية : قائد شجاع وجريء في تنفيذ واجباته

«ببالغ الحزن والاسى تلقينا خبر إستشهاد القائد الشجاع اكام عمر قائد قوات الكومانندو الكوردستاني، إن إستشهاد أحد قيادات البيشمركة الشجاعة خسارة كبيرة لنا، الذي أستشهد اثناء قيامه بمهام الدفاع والحفاظ على الامن وحرية الشعب والوطن، ولم يكن يتأخر يوماً كقائد شجاع وجريء في تنفيذ واجباته لمواجهة الارهاب والارهابيين والذي قضى في سبيل سيادة شعبه. ونتقدم في هذا المصاب بالتعازي والمواساة من أعماق قلبي لاهله وذويه، وكذلك لرفاق دربه».

د.عبداللطيف جمال رشيد

رئيس الجمهورية

٢٠٢٢/١٢/١٤



ضرورة اعتماد الحوار والإسراع بإيجاد الحلول وفقاً للدستور والقانون

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ١٣ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، وفد حكومة إقليم كردستان الذي ضم عدداً من الوزراء وكبار المسؤولين في حكومة الإقليم. وجرى خلال اللقاء، بحث تطورات الوضع السياسي في البلاد، ومستجدات المفاوضات الأخيرة بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان بشأن المسائل العالقة، حيث أكد رئيس الجمهورية ضرورة اعتماد الحوار والإسراع بإيجاد الحلول وفقاً للدستور والقانون لضمان الوصول إلى اتفاق يخدم جميع العراقيين.

تطلّع العراق لبناء علاقات تستند إلى المصالح المتبادلة

الى ذلك تسلّم فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ١٤ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، أوراق اعتماد عدد من السفراء الجدد لدى العراق، وهم سفيرة الاتحاد الكونفدرالي السويسري السيدة اميليا جيورجيفا، وسفير جمهورية مالي السيد بو بكر ديالو، وسفير جمهورية جيبوتي السيد عبد القادر حسين عمر.

وبيّن فخامة رئيس الجمهورية خلال استقبال السفراء كلاً على حدة، أن العراق يتطلّع لبناء أفضل علاقات الصداقة والتعاون مع المجتمع الدولي تستند إلى تبادل المصالح المشتركة للشعوب وإرساء الأمن والاستقرار وتعزيز التعاون الاقتصادي والتنسيق المشترك في مواجهة أزمة المناخ والمحافظة على البيئة والمياه.

وأشار السيد الرئيس إلى الاستقرار الأمني الذي يشهده العراق، وسعي الحكومة نحو ترسيخه وفتح الباب أمام الاستثمارات للعمل في العراق بمختلف القطاعات، ودعم القطاع الخاص وحمایته عبر القوانين والتشريعات والإجراءات التنفيذية.

وأعرب رئيس الجمهورية عن أمنياته للسادة السفراء بالنجاح والموفقية في مهام عملهم الجديدة، وبما يصب في صالح توطيد العلاقات بين العراق وبلدانهم.

من جانبهم، أعرب السفراء عن شكرهم وتقديرهم لفخامة رئيس الجمهورية، مؤكداً دعم بلدانهم لأمن واستقرار العراق وازدهاره وسلامة شعبه، مُبدين تطلعاً لبلدانهم نحو تعزيز العلاقات مع العراق في مختلف المجالات.

ضرورة تسهيل منح تأشيرات الدخول للطلاب العراقيين للدراسة في رومانيا واستقبال فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ١٣ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، سفير جمهورية رومانيا لدى العراق السيد رادو أوكتايفان دوبري، الذي نقل تحيات رئيس جمهورية رومانيا كلاوس يوهانيس إلى فخامته.

وتم خلال اللقاء، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل توسيع آفاق التعاون لتشمل مختلف المجالات. حيث جرى الحديث عن طرق دعم الاقتصاد في البلد من خلال دعم الاستثمارات وتنويعها خدمة لمصالح الشعبين الصديقين.

وفي هذا السياق، أشار رئيس الجمهورية إلى إمكانية دعم القطاع الزراعي في البلد، بالاستفادة من الخبرات والتقنيات التي تملكها رومانيا وبما يساهم في تطوير الواقع الزراعي.

وبحث فخامته سبل تطوير التعاون الثقافي مع رومانيا، حيث جرى التطرق إلى وضع الطلاب العراقيين الذين يدرسون هناك. وأكد رئيس الجمهورية ضرورة تسهيل منح تأشيرات الدخول إلى العراقيين وتوفير طيران مباشر بين البلدين.

وحمل الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد السفير الروماني تحياته إلى رئيس رومانيا متمنياً له التوفيق وللشعب الروماني مزيداً من التقدم والازدهار.

بدوره، جدد السفير دوبري دعم بلاده لسيادة واستقلال العراق ولدوره المحوري إقليمياً ودولياً، مشيراً إلى كون العراق أحد أهم الدول في الشرق الأوسط، مؤكداً حرص بلاده على زيادة التعاون والعمل الثنائي على الصعد كافة.

ضرورة تقليل الروتين وتطوير النظام المصرفي

كما واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ١٣ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، وفد مؤسسة التمويل الدولية لمنطقة الشرق الأوسط وباكستان وأفغانستان برئاسة المدير الإقليمي للمؤسسة السيد أفتاب أحمد.

وتم خلال اللقاء، بحث سبل تشجيع المشاريع الاستثمارية والخدمية في العراق من خلال دعم القطاع

الخاص ليكون عاملاً مساعداً للقطاع الحكومي في تطوير الواقع الاقتصادي في البلد. وتحدث رئيس الجمهورية عن الوضع الاقتصادي، مبيّناً أن مختلف مدن العراق عانت سابقاً نتيجة الإهمال والأعمال الإرهابية وتدهور الوضع الاقتصادي، موضحاً أن العراق حالياً مستقر من الناحية السياسية والأمنية والاقتصادية، ويملك من الموارد الطبيعية والبشرية ما يؤهله لبناء دولة متقدمة ومزدهرة. وأشار إلى أهمية استغلال الوفرة المالية التي يملكها البلد في الوقت الحالي في إنشاء مشاريع خدمية تلبي طموح العراقيين وتدعم الاقتصاد. وبيّن رئيس الجمهورية للوفد الضيف أهمية المباشرة بالعمل والإنجاز وعدم الاكتفاء بعقد الاجتماعات. وفي هذا السياق، شدّد فخامته على ضرورة أن تقوم مؤسسات الدولة المعنية بتقليل الروتين في إنجاز المعاملات مع مراعاة الضوابط والقوانين لتوفير الوقت وضمان إتمام العمل. كما أكد الرئيس على حاجة النظام المالي والمصرفي في العراق إلى التطوير ليصبح أكثر سرعة ودقّة وأماناً. وفي معرض حديث فخامته عن سبل دعم الاقتصاد، بيّن رئيس الجمهورية أهمية تنويع مصادر الدخل، مشيراً إلى أن العراق يملك عدداً كبيراً من المعامل المتوقفة منذ عام ٢٠٠٣، والتي يجب تأهيلها وإعادةها إلى العمل وجعلها مصدراً لدعم ميزانية الدولة وتوفير فرص العمل. كما بيّن فخامته أن القطاع الزراعي في العراق يعاني من الإهمال وبالإمكان وضع خطط لدعم هذا القطاع من خلال اعتماد الطرق الحديثة في الزراعة والري. من جانبه، أكد المدير الإقليمي لمؤسسة التمويل الدولية استعداد مؤسسته للتعاون التام مع العراق في دعم اقتصاده، كونه من الدول التي لها الأولوية لما يملك من إمكانيات وموارد تساعد في إنجاز المشاريع الاستثمارية التي ستساهم في تقدم البلاد.

استقبال الأمين العام لحركة بابليون ووزيرة الهجرة والمهجرين

هذا واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ١٤ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، الأمين العام لحركة بابليون ريان الكلداني ووزيرة الهجرة والمهجرين السيدة إيفان فائق جابرو. وأشار السيد الرئيس، خلال اللقاء، إلى أهمية تلبية متطلبات النازحين الخدمية والصحية وسد احتياجاتهم وإيجاد الحلول لمعاناتهم، مؤكداً ضرورة بذل الجهود الحثيثة لإنهاء ملف النازحين وتأمين عودتهم إلى مناطقهم بعد تأهيلها وتوفير الأجواء المناسبة. كما تم التأكيد على أهمية توحيد الصفوف وتكاتف الجهود بين القوى والفعاليات السياسية لترسيخ الاستقرار في البلاد وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

استقبال رئيس ديوان الوقف السني

الى ذلك أكّد فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، أن من واجباته حماية الدستور، فهو الضامن الحقيقي للوضع العام في البلاد، وأن على الجميع العمل من أجل عراق قوي لكل العراقيين،

ويأتي ذلك من خلال دعم وتقوية مؤسسات الدولة. جاء ذلك خلال استقبال فخامته، الأربعاء ١٤ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، رئيس ديوان الوقف السني الدكتور مشعان محي الدين الخزرجي. ودعا فخامته إلى نشر التسامح والمحبة من خلال تبني الخطاب المعتدل، مؤكداً ضرورة تعميق التعاون بين الجميع لمواجهة التحديات والوقوف بوجه الأفكار الدخيلة والملتطرفة. وأشار الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد إلى أهمية الدعم الذي تقدمه المراكز الدينية في توفير الخدمات العامة للمواطنين، لافتاً إلى أهمية تشجيع الحكومة في مسعاها ليحقق برنامجها الخدمي ما يصبو إليه العراقيون. كما أكد فخامته ضرورة الاهتمام بجميع العتبات المقدسة والمبادرة بإعمار الأماكن الدينية وجعلها قبلة للزائرين لتنشيط السياحة الدينية التي يمكنها أن تكون داعماً لاقتصاد البلد. بدوره، قدم رئيس ديوان الوقف السني الدكتور مشعان محي الدين الخزرجي شكره لفخامة الرئيس على توجيهاته، مؤكداً تفعيل الدور الإرشادي والتوعوي في المؤسسات الدينية ونشر المحبة بين جميع العراقيين.

استقبال رئيس كتلة الائتلاف البرلمانية اللبنانية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ١٤ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، رئيس كتلة الائتلاف النيابية اللبنانية النائب نبيل بدر. وأكد رئيس الجمهورية خلال اللقاء أهمية علاقات التعاون المتينة التي تجمع البلدين، وضرورة تعزيزها بما يحقق المصالح المتبادلة للشعبين الشقيقين. كما تمنى أن يشهد الوضع السياسي في لبنان مزيداً من التقدم والاستقرار. من جانبه، أعرب السيد محمد نبيل بدر عن شكره وتقديره لفخامة رئيس الجمهورية، مُثمناً المواقف العراقية المساندة للبنان وشعبه ومؤكداً أهمية تعزيز التعاون بين البلدين.

أهمية الحفاظ على أمن الجالية العراقية في اوكرانيا

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ١٤ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، القائم بأعمال السفارة الأوكرانية في بغداد السيد اليكسندر بورفجينكوف. وتحدث رئيس الجمهورية عن أوضاع الجالية العراقية في اوكرانيا وأهمية الحفاظ على أمنهم واستمرار تقديم الخدمات لهم وتسهيل إجراءات تنقلهم بما يحفظ سلامتهم جميعاً. وعبر فخامته عن أمله في الوصول إلى السلام ما بين روسيا وأوكرانيا، مؤكداً أهمية الجهود الدبلوماسية والتمسك بالحوار لحل التوترات والمشاكل وترسيخ السلام والاستقرار وتجنب التداعيات الإنسانية والاقتصادية وحفظ أمن وسلامة المدنيين.

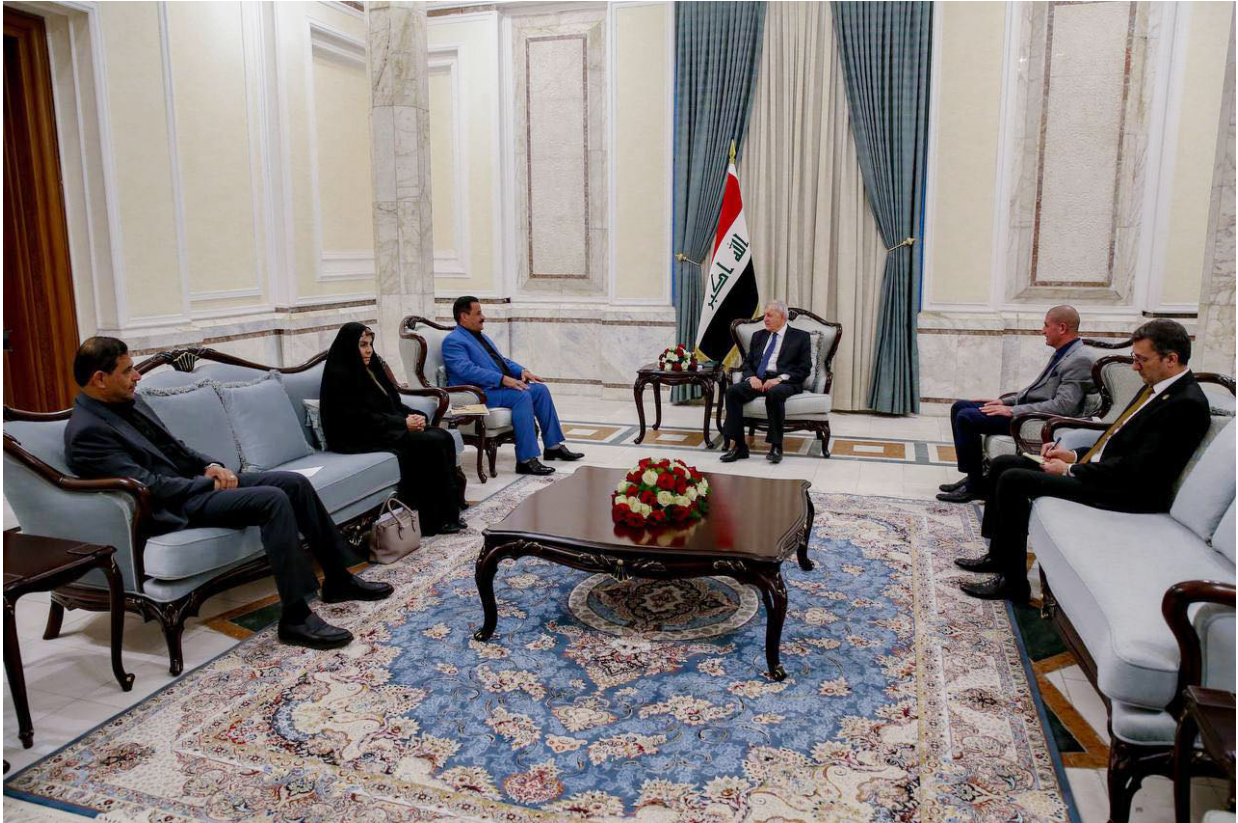


ضرورة الارتقاء بالواقع الخدمي والاعماري للعاصمة بغداد

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ١٣ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، أمين بغداد المهندس عمار موسى كاظم. وأكد فخامة رئيس الجمهورية ضرورة الارتقاء بالواقع الخدمي للعاصمة بغداد، ومعالجة المشاكل والظواهر السلبية، والعمل على تطويرها والمحافظة على نظافتها والاهتمام بكافة القطاعات الخدمية.

وتطرق فخامته إلى موضوع تطوير مداخل بغداد وإظهارها وبما يليق بعمق المدينة الحضاري والفكري التاريخي، كما تحدث عن أهمية تطوير عدد من مناطق بغداد التراثية، مثل شارع الرشيد والقشلة مع ضرورة الحفاظ على تراثها وعمارتها العريقة.

من جانبه، أعرب السيد عمار موسى عن شكره وتقديره لتوجيهات السيد الرئيس، حيث قدّم شرحاً لفخامته عن سير عمل أمانة بغداد وخططها والمسائل التي تواجه بعض المفاصل، وقدّم لفخامته شرحاً عن عدد من المشاريع مثل مشروع إنشاء طرق جديدة بالاتفاق مع وزارة الإعمار والإسكان، بالإضافة إلى العمل على مشروع تطوير خطة تصميم بغداد بحسب التصميم الأساسي للعاصمة.



رئيس الجمهورية: ضرورة الاهتمام بجميع المحافظات مع وجود بعض الاولويات

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، وفداً نيابياً عن محافظة الديوانية. وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع العامة في محافظة الديوانية وجوانبها الخدمية والمعيشية والمشاكل التي تعاني منها، واحتياجاتها للنهوض بواقعها الخدمي والمعيشي.

وأكد رئيس الجمهورية ضرورة الاهتمام بكل المحافظات مع وجود بعض الاولويات، ولكن يجب النظر بعين واحدة إلى الجميع. وفي هذا السياق أشار فخامته إلى أن محافظة الديوانية بحاجة إلى ميزانية أكبر، مشدداً على أن تقوم اللجنة المالية النيابية بالعمل الحثيث لضمان توزيع الموارد بصورة منصفة وبحسب احتياجات كل محافظة. وأشار رئيس الجمهورية خلال حديثه إلى ضرورة تعاون اللجان النيابية لتحريك عجلة الاقتصاد من خلال تعزيز القطاعات الإنتاجية الزراعية والصناعية وتوفير فرص العمل للشباب وعدم ادخار أي جهد للارتقاء بالواقع الخدمي والمعيشي لمحافظة

الديوانية وباقي المحافظات.

من جانبهم، أعرب أعضاء الوفد النيابي عن شكرهم وتقديرهم لفخامة رئيس الجمهورية على استقباله وترحيبه بهم واستماعه للمشاكل التي تواجه أهالي الديوانية، وتوجيهاته بهذا الخصوص.

ادانة الحادث الإرهابي في الخالص

يتابع فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبداللطيف جمال رشيد باهتمام بالغ أسباب ونتائج الحادث الإرهابي الجبان في قضاء الخالص والذي أودى بحياة عدد من المواطنين وإصابة آخرين بجروح.

ويؤكد فخامته أن مثل هذا الحادث تعبير آخر واضح عن انحطاط وجبن عصابات الإرهاب وهو تأكيد أيضاً على سعي تلك المجاميع المجرمة لإثارة الفتنة الطائفية التي تجاوزها شعبنا بعد نصره المظفر على الإرهاب وتحرير المدن والقرى.

كما يؤكد رئيس الجمهورية أن تعزيز الجهد الاستخباري ويقظة القوات الأمنية وتأزر المواطنين ضد أي تحرك وتواجد لفلول الإرهاب هو الرد الحاسم للقضاء على الإرهابيين ولترسيخ الأمن والاستقرار الذي حققه شعبنا وقواتنا الباسلة بتضحياتهم الشجاعة وبيطولاتهم العظيمة. يعزي فخامة الرئيس جميع عائلات الضحايا وأهالي المنطقة المنكوبة، متمنياً للشهداء الرحمة والغفران وللجرحى الشفاء العاجل.

نقاش حول الخروقات الأخيرة في كركوك وديالى

الى ذلك بحث رئيس الجمهورية عبداللطيف رشيد ورئيس تحالف الفتح هادي العامري، الخروقات الأمنية الأخيرة التي شهدتها محافظتي كركوك وديالى وراح ضحيتها عدد من المواطنين والقوات الأمنية.

وذكر بيان لمكتب العامري، (٢٠ كانون الأول ٢٠٢٢)، «استقبل رئيس تحالف الفتح هادي العامري اليوم الثلاثاء في مكتبه ببغداد رئيس الجمهورية عبداللطيف جمال رشيد، وبحثا الأوضاع العامة في البلد، وجرى التأكيد على مواصلة دعم الحكومة في تنفيذ برنامجها لمكافحة الفساد وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين وتشريع القوانين التي تساهم في تحريك القطاع الخاص وتجلب المستثمرين لتنفيذ المشاريع الخدمية».

وأضاف البيان، «واستعرض الجانبان الخروقات الأمنية الأخيرة التي راح ضحيتها كوكبة من الشهداء من أبطال القوات الأمنية والمدنيين في محافظتي كركوك وديالى، كما شددوا على ضرورة اليقظة والحذر ومواصلة زخم العمليات الاستباقية لمطاردة بقايا الإرهاب واستئصال جذوره».



اهمية توحيد الجهود الوطنية من أجل إنجاح العملية السياسية

وصل رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني يوم السبت ٢٠٢٢/١٢/٢٤ الى العاصمة بغداد .

وضمن لقاءاته في العاصمة ،عقد رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني والدكتور عبد اللطيف جمال رشيد رئيس الجمهورية اجتماعا جرى خلاله مناقشة آخر المستجدات السياسية، وشدد الجانبان على توحيد الجهود الوطنية من أجل إنجاح العملية السياسية وحماية الاستقرار ومساعي الحكومة لخدمة المواطنين.

وأعرب بافل جلال طالباني خلال اللقاء عن دعمه لجميع المساعي الإيجابية التي تبذل باتجاه الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي وقال: ندعم كل القوى والأطراف التي تهدف إلى خدمة البلاد.



ميلوني تبلغ الرئاسات دعم إيطاليا للعراق واقليم كردستان

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الجمعة ٢٣ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، رئيسة الوزراء الإيطالية السيدة جورجيا ميلوني.

وجرى خلال اللقاء استعراض محاور العلاقات الثنائية المتينة التي تجمع البلدين، وبحث تفاصيل التعاون القائم وسبل تعزيزه في العديد من القضايا ذات موضع اهتمام البلدين وبما يُحقق المصالح المشتركة للشعبين الصديقين.

واكد فخامة رئيس الجمهورية أهمية العلاقات القائمة بين العراق وإيطاليا، وضرورة العمل والتنسيق في سبيل تعزيزها، مشيراً إلى أن إيطاليا شريك للعراق في العديد من القضايا الأساسية.

وتحدث فخامته عن الاستقرار الامني والسياسي الذي يشهده البلد بعد تشكيل الحكومة الجديدة التي وضعت برنامجاً وزارياً طموحاً يرتكز على النهوض بمشاريع البنى التحتية الرئيسية، والارتقاء بالأوضاع المعيشية والخدمية المرتبطة بالمواطنين بشكل مباشر، والعمل على دعم القطاع الخاص عبر التسهيلات والتشريعات المطلوبة، وفتح الباب امام الاستثمارات في عملية البناء والاعمار والتطوير.

وأشار الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد، إلى الهزيمة التي تلقتها الجماعات الارهابية على يد القوات الأمنية العراقية،

مشيداً بدور الأصدقاء في المجتمع الدولي في مساعدة العراق في مكافحة الإرهاب، بما في ذلك إيطاليا التي ساهمت في دعم وتدريب وتقديم المشورة في هذا الجانب.

العديد من أوجه التعاون والتنسيق بين العراق وإيطاليا

وبين السيد الرئيس أن هناك العديد من أوجه التعاون والتنسيق بين العراق وإيطاليا والتي يمكن تعزيزها في المجالات الاقتصادية والثقافية وفي مجال السياحة، مشيراً إلى زيارة بابا الفاتيكان إلى العراق وما تركته من أثر إيجابي في نفوس العراقيين وصورة حقيقية عن الأوضاع المستقرة في البلاد، وكذلك التحديات المشتركة والتي تتطلب العمل المشترك، بينها معالجة آثار الإرهاب بعودة النازحين إلى منازلهم، والتعاون الثقافي عبر تبادل الخبرات، وكذلك تضافر الجهود في مواجهة أخطار ظاهرة التغير المناخي وما تُخلفه من أزمات شحة المياه والتصحر.

من جانبها، رحبت رئيسة الوزراء الإيطالية السيدة جورجيا ميلوني بالتطور الإيجابي الذي يشهده العراق من النواحي الأمنية والسياسية، مؤكدة تطلع بلادها لتعزيز اواصر العلاقات مع العراق على الصعد كافة، إلى جانب دعم امن واستقرار العراق وسيادته وسلامة مواطنيه، مؤكدة أهمية وجود عراق قوي وفاعل في دعم استقرار المنطقة.

العراق القوي شرط من شروط ازدهار منطقة الشرق الأوسط

من جهته أجرى رئيس مجلس الوزراء العراقي السيد محمد شياع السوداني، مباحثات رسمية مع رئيسة الوزراء الإيطالية السيدة جورجيا ميلوني والوفد المرافق لها، عقب وصولها العاصمة بغداد، الجمعة في زيارة رسمية. واشتملت المباحثات على ملفات التعاون في مجالات الزراعة والصحة، ومختلف أوجه التبادل الاقتصادي والتجاري. وأعرب السيد رئيس مجلس الوزراء عن تثمينه الدور الإيطالي ضمن التحالف الدولي لمحاربة داعش، مؤكداً تطلع العراق إلى تفعيل مسارات الشراكة والاستثمار مع إيطاليا وعموم دول الاتحاد الأوروبي.

من جانبها، أكدت رئيسة الوزراء الإيطالية، أن العراق القوي هو شرط من شروط ازدهار منطقة الشرق الأوسط واستقرارها. وبيّنت أن زيارتها الرسمية للعراق تمثل بدايةً لعلاقات متميزة تربط الشعبين الصديقين، العراقي والإيطالي. وأهم ما جاء في المؤتمر الصحفي المشترك لرئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، ورئيسة الوزراء الإيطالية السيدة جورجيا ميلوني، الجمعة:

□ كل الترحيب بالسيدة جورجيا ميلوني رئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية في زيارتها الأولى إلى العراق. علاقاتنا الثنائية متميزة، وهناك دور إيطالي إيجابي ودعم واضح للعراق في المحافل الدولية، خصوصاً في الحرب ضد داعش وقيادة إيطاليا لبعثة الناتو في العراق.

□ أكدنا أهمية استئناف عقد اللجنة الثنائية المشتركة، واستعدادنا لتنمية التعاون الاقتصادي، خصوصاً في مجالات الزراعة والمياه والصحة.

□ العراق لديه خطط واعدة في مجال الطاقة والنفط والغاز، وهناك شركات إيطالية عاملة في العراق، ونأمل مجيء المزيد من الشركات المتخصصة إلى العراق، لاسيما في مجالات البنى التحتية واستثمار الغاز.

□ هناك تبادل في المجال الثقافي والتعاون الأكاديمي، وأكدنا على الاستفادة من التجارب الرائدة لإيطاليا في مجال السياحة الدينية والآثرية.

□ هناك فريق ثنائي مشترك سيعمل على إزالة العوائق التي تعترض العلاقة، ومن خلال لقاء اليوم تؤكد الرغبة الجادة والحرص على تنمية علاقات جديدة قائمة على التعاون في مختلف المجالات.

أما أبرز ما تحدثت به رئيسة الوزراء الإيطالية السيدة جورجيا ميلوني فكان الآتي:

□ نحرص على إقامة أفضل علاقات الشراكة مع العراق، ونقدّم التهاني بتشكيل الحكومة العراقية التي تشكلت في وقت متزامن مع الحكومة الإيطالية الجديدة.

□ هذه زيارتي الأولى خارج إيطاليا بعد تشكل الحكومة الإيطالية، والعراق بلد صديق أبدى إيمانه بالديمقراطية مرة أخرى، من خلال تشكيله الحكومة الجديدة، أقدم الامتنان لدولة رئيس الوزراء لهذا الاستقبال.

□ سعيدة جداً أن تتاح الفرصة لي اليوم للقاء السيد رئيس جمهورية العراق، والسيد رئيس مجلس النواب العراقي. والعراق هو بلد مهم أنجز خطوات مهمة في مجال الاستقرار الأمني، ونرى أنه يجب أن ينظر بتفاؤل جيد الى إعادة الإعمار.

□ إن إيطاليا كانت دائماً في الخط الأول لإسناد العراق، ونؤدّي هذا العمل في إطار التحالف ضد داعش.

□ لا يمكن أن نشهد ازدهاراً في الشرق الأوسط من دون عراقٍ قوي.

□ كنا دائماً نقف الى جانب العراق في محنته، سواء على الصعيد الأمني أم من خلال شركاتنا الإيطالية في برامج التنمية في العراق، وهو ما يعود بالنفع لصالح الشعب العراقي.

□ نحن هنا اليوم على أبواب عيد الميلاد المجيد، لأبدي اعترافي بجهود الحكومة العراقية والحكومة الإيطالية والشعب الإيطالي لدور جنودنا وما يبذلونه لدعم استقرار العراق وأمنه.

□ إن إيطاليا تولت قيادة بعثة حلف الناتو في شهر آيار الماضي بقيادة الجنرال إيانوتشي، في واجبات تقديم المشورة وتعزيز القدرات العراقية، وهذا تم دائماً باحترام الإشارات التي كانت تصل إلى حلف الأطلسي من الحكومة العراقية.

□ نحن فخورون بالنجاحات التي حققتها عملية العزم الصلب خلال السنوات السابقة في قتال داعش، لقد حقق الشعب العراقي الكثير بتضحياته، ونحن مستعدون أن نكون باستمرار من بين المساهمين في هذه العملية.

□ إن علاقاتنا الثنائية قوية ومكثفة ولها جذور عميقة. نتعاون على صعيد الطاقة الذي يشكل اليوم استراتيجية مهمة بالنسبة لإيطاليا، وأيضا التعاون في مجالي الصناعة والثقافة.

□ البلدان مهتمان بتجاوز العقبات لدعم توسيع وجود الشركات الاستثمارية الإيطالية في العراق. وترغب إيطاليا باستمرار العمل سوية.

□ يوجد عمل كبير نفذناه تحت عنوان التعاون الثقافي. إن بلدينا يحملان هوية صاغها تاريخ طويل من الثقافة، نحن نفهم قيمة هذه العلاقة لهذا نأمل أن يمثل عام ٢٠٢٣ عام التحوّل في علاقاتنا الثنائية، وهذا ما يشير له وجودي هنا في العراق.

□ سنلتقي غبطة البطريرك الكاردينال ساكو، فبالنسبة لنا مهم دور المجتمعات المسيحية في الشرق الأوسط، وخصوصاً نحن نتواجد قبل أعياد الميلاد المجيد.

□ أود أن أشكر دولة رئيس مجلس الوزراء لمبادرته بجعل يوم ٢٥ كانون الأول عطلة رسمية لجميع العراقيين، وهو يشكل إشارة كبيرة لاحترام المجتمعات المسيحية وخطوة مهمة نتمناها.

مجلس النواب يدعم التعاون بين الحكومتين العراقية والإيطالية

من ناحيته أكد رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي، لرئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، دعم المجلس للتعاون بين الحكومتين العراقية والإيطالية. وذكر بيان صادر عن الحلبوسي ان «رئيس مجلس النواب استقبل، اليوم، رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني والوفد المرافق لها». وبحث اللقاء، تفعيل التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات الطاقة، والزراعة، والصحة، وإدارة المياه، ومشاريع البنى التحتية، والتبادل الاقتصادي والتجاري. وأكد الحلبوسي أن «مجلس النواب يدعم التعاون بين الحكومتين العراقية والإيطالية في المجالات التي تسهم بتحقيق خدمة تلبى حاجة العراقيين»، معرباً عن «تطلع العراق لتعزيز سبل التعاون وتفعيلها بين البلدين». كما أشاد رئيس البرلمان العراقي بجهود إيطاليا في تدريب القوات العراقية ودورها ضمن التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش.

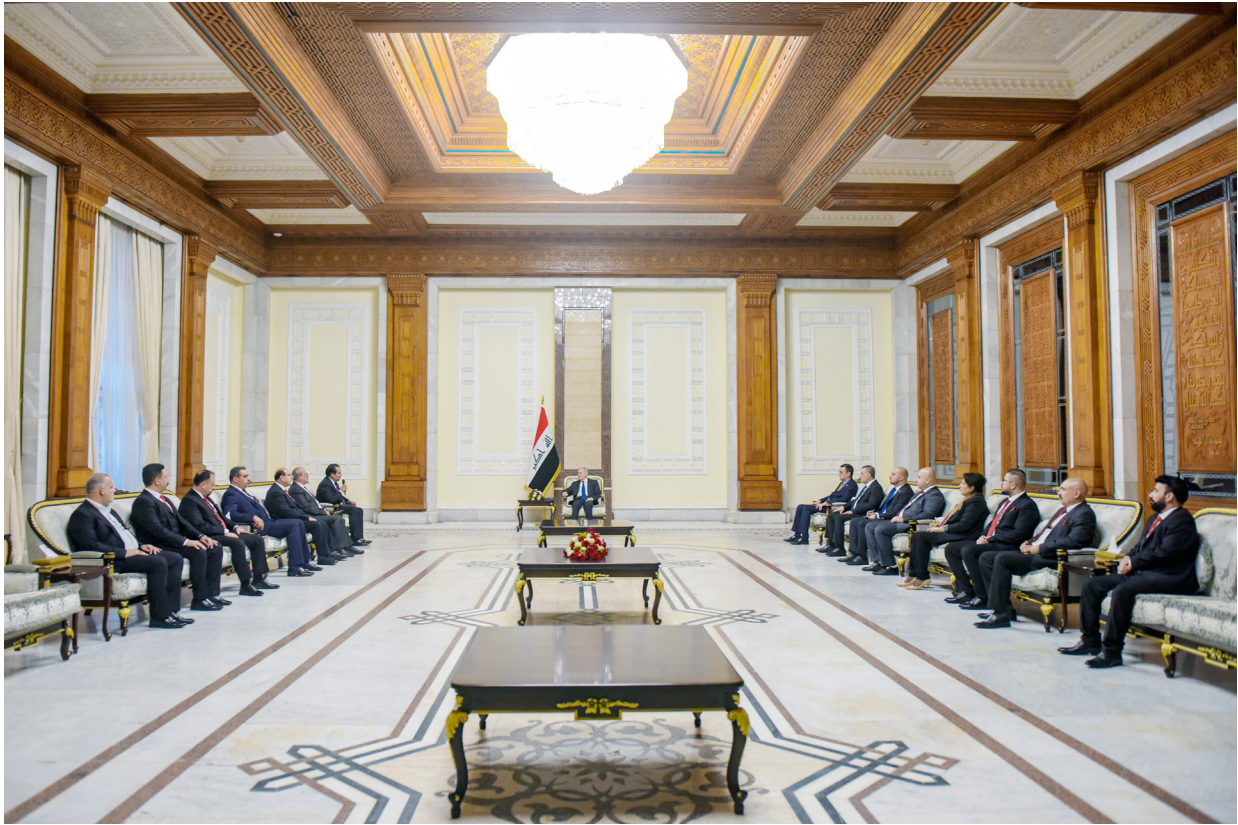
من جانبها، أعربت رئيسة الوزراء الإيطالية عن سعيها لتقوية العلاقات الثنائية بين بغداد وروما، مؤكدة دعم بلادها للعراق في جميع المجالات، من أجل استقراره والاستمرار بدعم القوات العراقية، مشيرة إلى أنه «ليس من السهولة الحصول على ازدهار وسلام في الشرق الأوسط دون عراق قوي».

دعم ايطالي للحوار من أجل حل الخلافات بين أربيل وبغداد

وفي اربيل استقبل رئيس إقليم كردستان السيد نيجيرفان بارزاني ونائباً رئيس الاقليم وعدد من المسؤولين، مساء الجمعة ٢٣ كانون الأول ٢٠٢٢، رئيسة الوزراء الإيطالية السيدة جيورجيا ميلوني التي تزور العراق وإقليم كردستان في أول زيارة رسمية لها إلى خارج أوروبا. وإلى جانب التعبير عن سروره وترحيبه بهذه الزيارة، قدم نيجيرفان بارزاني، خلال اجتماع، التهاني للسيدة ميلوني بمناسبة عيد الميلاد وبمناسبة فوزها وتوليها رئاسة الوزراء، وكرر فخامته شكر وتقدير إقليم كردستان لإيطاليا على المساعدة والدعم العسكري والسياسي والإنساني الذي قدمته بلادها وتعاونها مع العراق وإقليم كردستان في محاربة داعش.

من جهتها، أكدت السيدة رئيسة الوزراء الإيطالية أن بلدها يولي اهتماماً خاصاً بعلاقاته مع العراق وإقليم كردستان وعدت قوة واستقرار العراق وإقليم كردستان عاملاً مهماً يخدم العراق والمنطقة، وأبدت دعم بلادها للحوار من أجل حل الخلافات بين أربيل وبغداد، وفي هذا الصدد، أكد نيجيرفان بارزاني أن إقليم كردستان مستعد لحل المشاكل كافة مع بغداد من خلال الحوار وعلى أساس الدستور.

واتفقت آراء الجانبين بخصوص كون داعش لا يزال يشكل تهديداً حقيقياً لأمن واستقرار العراق وسوريا، ولهذا يحتاج العراق وإقليم كردستان إلى استمرار المساندة الدولية من أجل القضاء النهائي على داعش، وشددوا على تعزيز علاقات إيطاليا مع إقليم كردستان والتعاون المشترك في جميع المجالات. وفي هذا السياق، وجهت رئيسة الوزراء السيدة ميلوني دعوة رسمية لفخامة الرئيس نيجيرفان بارزاني لزيارة روما.



رئيس الجمهورية: أهمية مراكز الدراسات لدراسة القضايا العامة والمحلية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ٢٢ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد وفداً من مركز الرصد للإعلام والدراسات الاستراتيجية برئاسة مدير المركز الدكتور عباس الجبوري. وتمت خلال اللقاء، مناقشة مجمل الأوضاع السياسية على الساحتين العراقية والدولية، حيث أكد رئيس الجمهورية أن هناك ترحيباً عالمياً بتشكيل الحكومة من قبل المجتمع الدولي الذي يطالب بأن يكون للعراق دور أساسي في العديد من القضايا.

وأشار السيد الرئيس إلى أن على مراكز الدراسات الاستراتيجية دراسة القضايا العامة المختلفة بصورة متكاملة مع التركيز على القضايا المحلية، مقترحاً على الإعلام ومراكز التحليل رصد السلبيات لتقويمها وإبراز الإيجابيات لتطويرها ونقل الصورة الحقيقية حول الاستقرار المتنامي في العراق.

وأضاف السيد الرئيس: «نؤمن بعراق قوي من الناحية الديمقراطية ونهجه الاقتصادي والخدماتي»، مؤكداً أن: «العراق للجميع وواجبنا ان نقويه».

وتحدث رئيس الجمهورية عن النازحين ومراكز النزوح، مبيناً أهمية عمل مراكز التحليل والإعلام في إظهار الأوضاع السيئة التي يعيشون بها للإسراع في إيجاد الحلول المناسبة وإعادتهم إلى مناطقهم بعد

تأهيلها وإعمارها.

كما أوضح فخامته أن العراق حالياً يمر بفترة من الاستقرار السياسي والأمني وعلى الإعلام أن ينقل هذه الصورة الإيجابية إلى العالم الأمر الذي سيسهل جذب الاستثمارات لدعم الاقتصاد. بدورهم قدم أعضاء الوفد شكرهم لفخامة الرئيس على حفاوة الاستقبال، معربين عن إيمانهم بأن رئيس الجمهورية هو حامي الدستور وهو من يحفظ وحدة العراق، مؤكداً تأييدهم لتوجيهات فخامة الرئيس حول ضرورة العمل الجاد للنهوض بالواقع الاقتصادي والصناعي وتوفير فرص العمل واستيعاب الخريجين والارتقاء بالمستوى المعاشي للمواطنين، متمنين من فخامته وعبر دوره الأبوي التدخل لحل جميع المسائل العالقة أينما وجدت بين أبناء البلد الواحد.

رسالة خطية من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

* * كما و استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ٢٢ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، السفير التركي لدى العراق السيد علي رضا كوناى. وفي مُستهل اللقاء، سلّم السفير علي رضا كوناى السيد الرئيس، رسالة خطية من فخامة الرئيس التركي السيد رجب طيب أردوغان مُتعلقة بالعلاقات الثنائية، وبالرغبة في تعزيز التنسيق والتعاون بين البلدين على أساس المصالح المشتركة للشعبين الصديقين، والاحترام المُتبادل لدعم السلام والاستقرار الإقليمي، وأهمية تكثيف التواصل الثنائي على المستويات كافة لتعزيز العلاقات الثنائية، إلى جانب دعوة فخامة الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد لزيارة تركيا. وحمل رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، السفير التركي، تحياته وأمنيته الطيبة إلى الرئيس رجب طيب أردوغان وإلى الشعب التركي بدوام الازدهار والتقدم، وشكره على الدعوة التي وجهها إليه، مؤكداً أهمية تطوير العلاقات الثنائية والتعاون المتبادل لما فيه مصلحة البلدين والشعبين.

تحسين الأوضاع المعيشية والخدمية للمواطنين كأولوية في العمل

* * كما و استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ٢٢ كانون الأول ٢٠٢٢ في قصر بغداد، رئيس الوزراء الأسبق السيد حيدر العبادي. وبحث اللقاء تطورات الأوضاع العامة في البلد السياسية والأمنية والاقتصادية، وما تتطلبه من جهود تصب في حماية أمن واستقرار البلاد والمواطنين. وأكد فخامة رئيس الجمهورية، ضرورة وحدة الصف الوطني وتضافر جهود الجميع من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار وتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية للمواطنين كأولوية في العمل، ودعم جهود الحكومة في تنفيذ برنامجها الوزاري في الارتقاء بالأوضاع في البلد سياسياً وأمنياً واقتصادياً وخدمياً وبما يعكس تطلعات العراقيين ويحقق طموحاتهم في حياة كريمة آمنة ومُستقرة.



د. اسماعيل موسى حميدي:

الرئيس في البصرة

لمحافظة البصرة أهمية استراتيجية للدولة العراقية، فهي المنفذ البحري الوحيد، ولها أهمية إقتصادية لأنها المنطقة الأكثر إنتاجاً للنفط الذي يشكل مصدر الدخل الأول للعراق، وأهمية سكانية وحضارية، ولكن البصرة تواجه في المقابل سلسلة من المشاكل الكبيرة، لذلك إعتاد الكثير من كبار المسؤولين والزعماء السياسيين التركيز عليها وزياراتها ومع الأسف بقيت مشاكل البصرة كما هي وأحياناً إزدادات في بعض جوانبها.

إلا إن زيارة رئيس الجمهورية عبداللطيف جمال رشيد لمحافظة البصرة يوم ١٢/٧ بادرة طيبة يمكن أن تساهم في فتح صفحة جديدة من التعامل مع مشاكل البصرة ومن مبررات هذا التفاؤل بالزيارة هي إن الرئيس كان يقود وفدا ضم وزراء الصحة والبيئة والموارد المائية ووكيل وزارة النفط وهم يمثلون الجهات المتخصصة بالقضايا والمشاكل الاساسية في محافظة البصرة

يجب أن تكون الزيارة منطلقا لتغيير نمط تعامل الجهات التنفيذية مع المحافظة

مهمة، إنسانيا وعمليا، لتسليط الاضواء على كارثة إستفحال الاصابة بالسرطان في المحافظة بسبب مخلفات الحروب وتدمير البيئة وضرورة توفير العلاج والعناية للمرضى.

إن زيارة رئيس الجمهورية لمحافظة البصرة يجب أن تكون منطلقا لتغيير نمط تعامل الجهات التنفيذية مع المحافظة ومشاكلها وان تهتم الوزارات التي رافق مسؤولها الرئيس في زيارته بالتوصيات التي أبداه لتقديم خدمات أفضل لهذه المحافظة المهمة لإقتصاد العراق واستقراره الامني ولدورها في ربط البلاد بالعالم وتعزيز موقعه الاستراتيجي وإسهامتها التاريخية والحضارية.

أما سياسيا، فإن الملاحظة الابرز في زيارة الرئيس للبصرة هو المستوى العالي للتعاطف والانسجام والتنسيق بين رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء وهو ما يساهم في تفكيك الكثير من العقد بسهولة والتشارك في مواجهة المشاكل.

*صحيفة«الصباح»العراقية

ولم تكن زيارته شخصية واستعراضية وبالتالي كان الرئيس موجها ومنبها الجهات المختصة لآليات التعامل مع هذه القضايا والمشاكل وليس لتقديم إستعراض إعلامي قصير.

ومن أهم مبررات التفاؤل بزيارة الرئيس للبصرة، إن الدكتور عبداللطيف جمال رشيد مهتم جدا بقضايا المياه والبيئة، إهتماما عمليا ونظريا، وتعامل ميدانيا مع هذين الملفين كمتخصص بالسدود وإدارة المياه ووزير سابق للموارد المائية، وتعاني البصرة من مشاكل كبيرة في المياه والبيئة وبالاخص تصاعد نسب الملوحة في مياهها والتصحر وبالتالي تدهور الزراعة وهلاك غابات النخيل التي كانت تمثل أهم معالم المحافظة.

شملت زيارة الرئيس، رغم قصرها، عدة مؤسسات ومنها رئاسة محكمة استئناف البصرة والجامعة ومقر المحافظة ومحطة لتحلية المياه وإلتقى الرئيس بالمسؤولين وشرائح مختلفة من المواطنين، وأبدى ملاحظات وتوجيهات مهمة في قضايا كل مؤسسة وكانت زيارته قسم الامراض السرطانية للأطفال في مستشفى البصرة التخصصي للأطفال التعليمي مبادرة



رئيس الجمهورية: الموصل قادرة على تجاوز الفترات المظلمة

أهمية العمل الجدي لتنفيذ وتلبية المطالب المشروعة لأبناء المحافظة

ضمن تفقد فخامته للمحافظات العراقية، وصل رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد إلى محافظة نينوى، يوم الأربعاء ٢٨ كانون الأول ٢٠٢٢، للاطلاع على أحوال المدينة وسكانها. وعند وصوله زار فخامته مبنى المحافظة، والتقى المحافظ السيد نجم الجبوري، والكادر الإداري المتقدم في مجلس المحافظة، بالإضافة إلى القادة الأمنيين وعدد من نواب المحافظة، حيث أشار رئيس الجمهورية إلى القيمة التي تحظى بها محافظة نينوى بالنسبة للعراقيين جميعاً بالإضافة إلى خيراتها ومواردها الطبيعية والزراعية. واستمع السيد الرئيس إلى شرح من المحافظ الجبوري حول الأوضاع في المحافظة والمعوقات التي تقف بوجه النهوض بواقعها على المستويات الخدمية والأمنية والاقتصادية. وفي هذا السياق دعا رئيس الجمهورية إلى ضرورة السعي الجاد من قبل جميع الجهات ذات العلاقة لإحياء المحافظة اقتصادياً وعمرانياً وثقافياً، مؤكداً أن الموصل قادرة على تجاوز الفترات المظلمة أبان العصابات التكفيرية والعودة إلى مكانتها السابقة وحل مشاكلها وتعزيز استقرارها الأمني ووحدة سكانها.

ضرورة تحقق آمال أبنائها في حياة حرة كريمة

وأكد رئيس الجمهورية أهمية العمل الجدي لتنفيذ وتلبية المطالب المشروعة لأبناء المحافظة وصولاً إلى نتائج إيجابية ترتقي بواقعها وتحقق آمال أبنائها في حياة حرة كريمة.

وأشار فخامته إلى أهمية تعزيز السلم الأهلي وتمتين الروابط الاجتماعية من خلال الحث على تبني الافكار الإيجابية التي تذلل العقبات أمام تطور الموصل في المجالات كافة، مشدداً على ضرورة الارتقاء بالواقع الخدمي للموصل من خلال إعادة إعمار المناطق المحررة فيها وتبني التخطيط الحديث والبدء بإنجاز المشاريع ذات التماس المباشر بحياة المواطنين وبما يؤمن جميع متطلباتهم.

ويرافق فخامته عدد من الوزراء وهم كل من وزير التربية الدكتور إبراهيم نامس الجبوري ووزير الموارد المائية المهندس عون ذياب عبد الله ووزير البيئة المهندس نزار ثاميدي ووزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور أحمد فكاك البدراني ووزيرة الهجرة والمهجرين السيدة إيفان فائق جابرو وعدد من كبار المسؤولين.

زيارة داري العجزة والأيتام

ضمن زيارته لمحافظة نينوى، أجرى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٨ كانون الأول ٢٠٢٢، زيارة تفقدية إلى دار العجزة ودار الأيتام في الموصل. وتجول السيد الرئيس في الدارين وتحدث مع العاملين فيهما وشد على أيديهم، موجهاً بتوفير جميع مستلزماتهما، واطلع على الخدمات المقدمة لنزلاء دار العجزة من كبار السن ومستوى الرعاية الصحية والاجتماعية المقدمة لهم والسبل الكفيلة بتأمين متطلباتهم. كما تفقد فخامته، والوفد المرافق، الأطفال اليتامى المقيمين في دار الأيتام واستفسر عن أوضاعهم ودراساتهم وحاجاتهم حاثاً إياهم على مواصلة التعلم والمثابرة، ليكونوا عناصر فاعلة في بناء مستقبل العراق .

عراقة جامعة الموصل ودورها المتميز في تنمية المجتمع

زار فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٨ كانون الأول ٢٠٢٢، جامعة الموصل، وكان على رأس مستقبليه رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور قصي كمال الدين الأحمدى وأعضاء مجلس الجامعة وعمداء كلياتها ومدراء أقسام الرئاسة فيها والكادر التدريسي. وخلال اللقاء، الذي حضره الوفد المرافق، أشار السيد الرئيس إلى أن الموصل هي بيت لكل العراقيين وتجمع كل مكوناته، معبراً عن سروره بزيارتها، وأشاد فخامته بعراقة جامعة الموصل ودورها المتميز في تنمية المجتمع ورفد البلاد بالكفاءات في مختلف المجالات منذ تأسيسها في ستينيات القرن الماضي ولغاية اللحظة، عاداً إياها جامعة متميزة على المستوى المحلي والدولي، أسوة بتميز الجامعات العراقية الأخرى، مؤكداً أن الارتقاء بالمستوى العلمي للجامعات يعتبر من الأولويات القصوى للدولة لتأهيل كوادر متمكنة في اختصاصاتها وبكفاءة تسهم من خلالها في تنمية المجتمع معرفياً واقتصادياً واجتماعياً.

من المكتبات العريقة

وقام السيد الرئيس بزيارة المكتبة المركزية في جامعة الموصل والتي تعد من المكتبات العريقة وتضم أكثر من مليون كتاباً ومصدراً علمياً وأدبياً، وقام فخامته بإهداء مجموعة من الكتب إلى المكتبة، كما اطلع رئيس الجمهورية على متحف داخل المكتبة ضم آثار الدمار الذي خلفته عصابات داعش على بعض الكتب والمخطوطات إضافة إلى أعمال

للطلبة بمختلف الاختصاصات.

واستمع رئيس الجمهورية إلى شروح حول اوضاع الجامعة وكلياتها وعملها والخدمات المقدمة لطلبتها، فضلاً عن المتطلبات اللازمة للنهوض بواقعها لاسيما على مستوى تحديث بنائاتها وتأهيلها بالشكل اللازم، حيث عبّر فخامته عن دعمه الكامل لتوفير جميع انواع مستلزمات تطوير المستوى العلمي والاكاديمي للجامعة.

مشروع سد الموصل كونه من أهم المشاريع في العراق والشرق الأوسط

وفي سياق حديثه، تناول فخامة رئيس الجمهورية موضوع مشروع سد الموصل كونه من أهم المشاريع في العراق والشرق الأوسط وماله من تأثير على الواقع الزراعي والمعيشي في العراق، موضحاً أن السيد وزير الموارد المائية يولي هذا السد اهتماماً خاصاً.

وعبر رئيس الجامعة عن سعادة الجامعة بملاكاتها واكاديميها وطلبتها بالزيارة التي وصفها بالأولى التي يقوم بها رئيس جمهورية للجامعة منذ تأسيسها.

وخلال وجوده في الجامعة، تبادل فخامة الرئيس الحديث مع عدد من الطلبة حول واقعهم ومتطلبات علمية تسهم في التميز الأكاديمي والتعليمي، واستمع إلى آرائهم حول عدد من القضايا المتعلقة بدراساتهم ومستقبلهم.

القاضي العادل ركيزة أساسية لحفظ الحقوق وإرساء العدل والمساواة

زار فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٨ كانون الأول ٢٠٢٢، رئاسة محكمة استئناف نينوى وكان في استقبال فخامته رئيس المحكمة القاضي رائد مصلح وباقي أعضائها.

وفي مستهل اللقاء هنأ رئيس الجمهورية محافظة الموصل بمناسبة القضاء على عصابات داعش الإرهابية وتحريرها من دنسها، مؤكداً أن الموصل كانت وستبقى مركزاً للثقافة والتجارة، مضيفاً أن هذه المرحلة هي مرحلة ترسيخ القانون والعدالة في المجتمع، مشيراً إلى أن القاضي العادل يعد ركيزة أساسية لحفظ الحقوق وإرساء مبادئ العدل والمساواة وأن العدالة هي أهم عوامل التقدم في أي بلد أو مجتمع.

وأضاف السيد الرئيس أن رجل القضاء يحمل رسالة سامية لردع الباطل ومنع الظلم، لافتاً إلى أن أهالي الموصل تحملوا الكثير من المعاناة والفواجع والظروف القاسية سيما بعد سيطرة عصابات داعش على المحافظة، وحن الوقت اليوم لإنصافهم والوقوف معهم، وإيجاد الحلول لمشاكلهم والنهوض بالواقع الخدمي والمعيشي في المدينة. كما جرى خلال اللقاء، الذي حضره الوفد المرافق، استعراض العمل القضائي وتسهيل الإجراءات القانونية بخصوص قضايا المواطنين.

وأعرب رئيس وأعضاء المحكمة عن سعادتهم بزيارة رئيس الجمهورية، مثنين جهود فخامته وحرصه على تأكيد الالتزام بسيادة القانون.

الإطلاع على سير العملية التربوية وأهم مشاكلها

زار فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٨ كانون الأول ٢٠٢٢، ضمن برنامج زيارته والوفد المرافق لمحافظة نينوى مدرسة حطين الابتدائية التي استخدمتها عصابات داعش كسجن ومكان لتنفيذ

الإعدامات ضد المواطنين.

وخلال زيارته للمدرسة التي تعد واحدة من أقدم المدارس في المحافظة، اطلع فخامته على سير العملية التربوية وأهم المشاكل التي تواجه الأسرة التعليمية في أداء رسالتها الأبوية والتربوية، موضحاً أن زمن الإرهاب قد إنتهى والآن هو زمن الحرية والتقدم والاستقرار والأمان.

وأكد رئيس الجمهورية أن المدرسة تُسهم في غرس المعرفة وتنمي المواهب، وتطور قدرات التلاميذ، مشيراً إلى أن الاهتمام بالجيل الجديد وإعدادهم وتسليحهم بالعلم والمعرفة يصنع منهم رجالاً وقادة قادرين على خدمة شعبهم وتحقيق مستقبل زاهر لبلدهم.

وفي هذا السياق، وجه فخامته بالمساعدة في إعادة إعمار المدرسة مع الحفاظ على قيمتها التراثية والعلمية.

زيارة عدد من الكنائس في الموصل

زار فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٨ كانون الأول ٢٠٢٢، كنيسة الطاهرة في مدينة الموصل وعدد آخر من الكنائس المجاورة لها.

وتجول السيد الرئيس والوفد المرافق في المنطقة واطلع على حركة الإعمار الجارية لعدد من الكنائس التي تعرضت للدمار في فترة الإرهاب الداعشي المجرم، حيث أوضح فخامته ان الحقبة المظلمة لداعش انتهت بانتهاء هذه الجماعة المجرمة وان العراق اليوم ماضٍ في طريق التطور والتقدم والاعمار والاستقرار على كل المستويات.

وزار فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد والوفد المرافق، الأربعاء ٢٨ كانون الأول ٢٠٢٢، كنيسة الطاهرة الكبرى في قضاء الحمدانية في محافظة نينوى.

ورحب أهالي القضاء بالسيد الرئيس معربين عن سعادتهم بزيارته، وعبر فخامته عن شكره العميق للمشاعر الطيبة للأهالي وعن سعادته بزيارة قضاء الحمدانية ولقاء أهلها، مشيداً بصمودهم بوجه الإرهاب، لافتاً إلى أن المكون المسيحي عبّر عن شجاعة بثباته جنباً إلى جنب مع سائر العراقيين في مواجهة التحديات والمصاعب، مشيراً إلى أهمية النهوض بالقضاء وتلبية المطالب المشروعة لأهله.

واطلع فخامته على واقع القضاء وأحوال مواطنيه واستمع إلى المشاكل التي تواجههم والاحتياجات اللازمة لتطوير الواقع الخدمي والمعيشي لهم.

وهناً رئيس الجمهورية أهالي القضاء بميلاد السيد المسيح عليه السلام معرباً عن سعادته بانتهاء صفحة الإرهاب في المنطقة وعودة ساكنيها واستتباب الاستقرار والأمان فيها، مستذكراً التضحيات التي قدمها الشهداء الأبطال من الرجال والنساء في سبيل عراق ديمقراطي يعيش فيه الجميع بسلام.

يد الإرهاب كانت تحمل مخططات خبيثة لطمس هوية هذه المدينة

زار فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٨ كانون الأول ٢٠٢٢، جامع النوري في الموصل.

واطلع السيد الرئيس والوفد المرافق عن كثب على المراحل الجارية لإعادة إعمار جامع النوري، وأشار فخامته إلى أن يد الإرهاب الغاشمة كانت تحمل مخططات خبيثة لطمس هوية هذه المدينة العريقة والمتنوعة عبر تدمير هذا الصرح

الديني التاريخي المهم إلى جانب العديد من الصروح الأخرى، مؤكدا ضرورة إعادة إعمار جامع النوري ومنارة الحدباء وفق المعايير العالمية والحفاظ على شكلهما التراثي والتاريخي، وتجاوز آثار الإرهاب الظلامي الجبان.

الإشادة بمبادرات الحفاظ على تراث الموصل وعراقتها

وزار فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٨ كانون الأول ٢٠٢٢، مؤسسة بيتنا الثقافي ومتحف التراث الموصل في المدينة القديمة في الموصل. وخلال الزيارة استمع السيد الرئيس إلى شرح مفصل من القائمين على المؤسسة حول مخرجات عملها التي تعنى بالأنشطة الثقافية والاجتماعية والإنسانية. وأكد فخامته ضرورة دعم جهود الشباب والاستفادة من أفكارهم في حقول الفن والثقافة والتراث. وأجرى رئيس الجمهورية والوفد المرافق جولة في متحف التراث الموصل، وهو عبارة عن منزل تراثي تم إعماره وتحويله إلى متحف مختص بتراث المدينة، حيث أشاد بهذه المبادرة الهادفة إلى الحفاظ على تراث المدينة وعراقتها.

الاجتماع مع جمع من شيوخ عشائر الموصل ووجهائها

الى ذلك التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٨ كانون الأول ٢٠٢٢ في محافظة نينوى، جمعاً من أهالي الموصل من شيوخ العشائر ووجهائها وبيوتات المدينة وممثلين عن المكونات المتنوعة في المدينة. وفي مستهل اللقاء، الذي حضره الوفد المرافق، أعرب فخامة رئيس الجمهورية عن سعادته لقيامه بهذه الزيارة، وشكره على حفاوة الاستقبال، مشيراً إلى أن الموصل والعديد من المدن عانت الكثير بسبب الإرهاب الذي سعى لاستهداف التعايش المجتمعي بين مختلف المكونات والأطياف العراقية، لكن تكاتف العراقيين ووعيهم فوّت الفرصة على من أراد العبث بالبلد وتهديد السلم المجتمعي.

ضرورة تجاوز آثار الإرهاب عبر إعادة البناء والإعمار

وأكد الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد، ضرورة تجاوز آثار الإرهاب عبر إعادة البناء والإعمار والعمل على تذليل الصعوبات لضمان عودة النازحين إلى منازلهم وغلق هذا الملف بصورة نهائية، مبيناً أن الحكومة وضعت في برنامجها الوزاري خططا طموحة للارتقاء بجميع المحافظات عبر مشاريع البنى التحتية الأساسية، وتعزيز الأوضاع المعيشية والخدمية للمواطنين.

وشدد السيد الرئيس على ضرورة ترسيخ الأمن والاستقرار في الموصل، لتشجيع حركة الاستثمار والقطاع الخاص في سبيل تطوير المدينة لتصل إلى المكانة المرموقة التي تستحقها، كما أكد ضرورة دعم الشباب وفتح الفرص أمامهم ليكونوا مساهمين في النهوض بمدينتهم، والعمل على دعم القطاعات الإنتاجية والزراعية والصناعية التي ستعكس إيجاباً على المدينة وأهلها.

كما استمع فخامته إلى مطالب المواطنين واحتياجاتهم، مبيناً أن تقديم الخدمات للمواطنين وتلبية مطالبهم المشروعة هي الأساس في عمل الحكومة الحالية و على رأس أولوياتها.

محافظ نينوى يعتبر زيارة الرئيس رشيد مهمة وتاريخية



أكد محافظ نينوى، نجم الجبوري، أن المحافظة بحاجة إلى دعم رئيس الجمهورية، لحل ملفات تقع خارج صلاحياتها مثل سنجار والنازحين.

وكان رئيس الجمهورية، عبد اللطيف رشيد، قد زار محافظة نينوى اليوم، وأكد خلال اجتماعه مع المحافظ نجم الجبوري، والكادر المتقدم للمحافظة على «أهمية العمل الجدي لتنفيذ وتلبية المطالب المشروعة لأبناء المحافظة وصولاً إلى نتائج إيجابية ترتقي بواقعها وتحقق آمال أبنائها في حياة حرة كريمة»، بحسب بيان للمكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية.

محافظ نينوى، نجم الجبوري، وصف في تصريح لشبكة روودا الإعلامية، يوم الأربعاء (٢٨ كانون الأول ٢٠٢٢) زيارة رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد إلى محافظة نينوى بمهمة وتاريخية، مضيفاً: «تحدثنا أمامه عن همومنا والمعوقات التي هي خارج صلاحيتنا، مثل ملفات سنجار والنازحين والغزلاني، وملفات أخرى». بشأن رد رئيس الجمهورية على مطالبهم، قال نجم الجبوري إنه «وعدنا بأن يكون خير سند لنا في بغداد في هذه المسائل».

وبيّن أن محافظة نينوى ماضية في مشاريع الإعمار لكنها تحتاج دعم رئيس الجمهورية لحل ملفات أخرى. في (١١ كانون الأول ٢٠٢٢)، صرح معاون محافظ نينوى، رفعت سمو، لشبكة روودا الإعلامية أن ١٥٩ نازحاً يؤلفون ٣٢ عائلة، كانوا يقيمون في مدرسة بحي التأميم في مدينة الموصل، عادوا إلى ديارهم في ناحية وانكي وقضاءي سنجار وتلعفر.

ورغم مرور خمس سنوات على تحرير الموصل وإعلان النصر على داعش، لا يزال ٧٠٪ من الإيزيديين يعيشون خارج مناطقهم، وفق دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة دهوك.

وبحسب بيانات الدائرة، نزع أكثر من ٣٦٠ ألف كوردي إيزيدي من سنجار في عام ٢٠١٤، يعيش ٣٣١ ألفاً و٢٠٠ منهم داخل وخارج المخيمات في المحافظة.

في وقت سابق، أكد مركز إدارة الأزمات بوزارة داخلية إقليم كردستان، أن النازحين في مخيمات إقليم كردستان في إزدياد مستمر بسبب الانجاب، في وقت قلصت فيه المنظمات والوكالات الدولية من مساعداتها بشكل ملحوظ.

روداو

المرصد AL-MARSAD

الموسم الثاني للإنصات المركزي



www.marsaddaily.com
facebook: marsad.puk